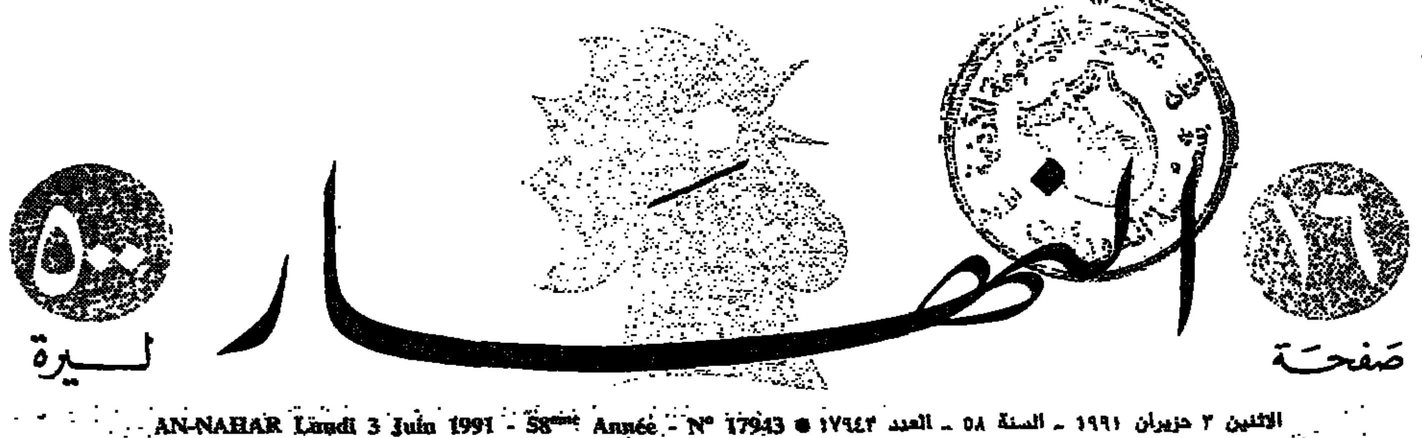


AN-NAHAR Lundi 3 Juin 1991 - 58ème Année - N° 17943 ● الاثنين ٣ حزيران ١٩٩١ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٩٤٣

تبادل وثائق المعاهدة اليوم في الرملة البيضاء بدل قصر بسترس

تعيين النواب قبل السبت ... واللائحة جاهزة

٣٤٨ مرشحاً لـ ٤١ مقعداً و ١٢ وزيراً مضموناً

الهراوي: لا خوف على الدستور وحريتي المصارف والتعليم

الاحتفال بتبادل وثائق ابرام معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا يقام ظهر اليوم في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء بدل قصر بسترس كما كان مقررا، وذلك لضيق الوقت بحسب مصادر وزارية.

وكانت الذكرى السنوية الرابعة للرئيس رشيد كرامي امس في طرابلس، مناسبة لمشاورات لبنانية - سورية شارك فيها عن الجانب اللبناني رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي، وعن الجانب السوري رئيس مجلس الوزراء السيد محمود الزعبي ووزير الدولة لشؤون الرئاسة السيد محمد وهيب الفاضل ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد ناصر قدور.

واوضحت مصادر وزارية ان المشاورات تركزت الى مائدة الغداء المغلقة التي تلت احياء الذكرى، على الخطوات المقبلة في برنامج تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني.

وفي كلمته في الذكرى رأى رئيس الجمهورية "ان لبنان ينهض حين نتوحد جميعا في الدولة ونؤازر الجيش وندعم مؤسساتنا، وحين نعزز كل قوى الامن الشرعية عندنا فلا نبقى عينا على احد". ودعا الى "ان نتماسك صفا واحدا من اجل استعادة الجنوب الصابر. الفرصة متاحة ولن نقبل بضياعها. ان وعودا جدية من الاصدقاء والاشقاء قد قطعت لحكومتكم من اجل تنفيذ المقررات الدولية في الجنوب". وطمأن الى "ان لا خوف على الدستور، لا خوف على حرية المصارف، لا خوف على حرية التعليم. ولن يكون غير ما تجمع عليه ارادتكم، لن يكون غير ما هو جدير بلبنان".

وقال السيد الزعبي في كلمته "ان لبنان سار المسافة الطويلة على طريق الخلاص وهو يجتاز منحدرا وراء منحدر ويقفز هوة اثر هوة ويتخطى حواجز طائفية ومذهبية ويقاوم مكائد صهيونية تهدف الى طمس معالم قضيته وازالة قواعد وجوده ومصادرة ارادة شعبه في الوحدة الوطنية وفي انتماء ابنائه الى الامة العربية". واضاف: "لقد دخلت القوات السورية الى لبنان عام ١٩٧٦ في نهج يثبت ان سوريا هي لكل اللبنانيين ولا تميز فيه بينهم، دخلت لتحمي وحدة لبنان وتوفر الامن والطمأنينة لهم، وان الذين يتذرعون بالخوف ليبتعدوا عن سوريا

- التتمة في الصفحة ١٢ -



الرئيس الهراوي في طرابلس امس يتوسط - من اليمين - الرؤساء الحسيني والزعبي وكرامي. (نعيم عصافيري)

مبارك وتشيني ناقشا المبادرة والترتيبات الامنية

شكوك في امكان الحد من التسلح ولا مساعدات عسكرية لمصر

ناقش وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني مسألة الحد من التسلح في الشرق الاوسط مع الرئيس حسني مبارك وسط شكوك في احتمال قبول الدول العربية مقترحات تعزز على ما يبدو التفوق العسكري الاسرائيلي، وتساؤلات عن الغاية من تخزين اسلحة اميركية في اسرائيل ومدى تعهد الولايات المتحدة تلبية "الحاجات الامنية الشرعية" لحلفائها في المنطقة بعد تقديمها مساعدات عسكرية جديدة الى الدولة العبرية وحجبها امام رغبة مصرية مماثلة.

وكان تشيني اوضح في مؤتمر صحافي السبت بعد محادثات مع نظيره المصري الفريق حسين طنطاوي ومع مبارك الى غداء عمل في المقر الرئاسي في الاسماعيلية في منطقة قناة السويس ان استجابة بلاده "للحاجات الامنية الشرعية" للدول الحليفة لها في الشرق الاوسط تساهم في دفع عملية السلام. واكد ان لا تناقض بين مبادرة بوش والمساعدات العسكرية الجديدة وقال: "يبدو لي ان هدف ما نقوم به في عدد من المناطق هو محاولة اقناع وتشجيع الامكانات ليتمكن كل طرف في المنطقة من العيش في جو اكثر امنا واستقرارا (...) اننا نفعل ذلك بمساعدة اصدقائنا على ضمان حاجاتهم الامنية. اننا نفعل ذلك بمحاولتنا اطلاق عملية السلام. اننا نفعل ذلك عبر مبادرة الحد من التسلح". ولاحظ "ان مجرد احساس دول (المنطقة) بالامن وبانها غير مهددة يجعلها اكثر استعدادا لاتخاذ خطوات جريئة تبدو ضرورية اذا ما شئنا ان يكون هناك حل نهائي للنزاعات".

وكان اطراف عرب في مقدمهم سوريا

- التتمة في الصفحة ١٢ -

بعث برسائل شخصية الى زعماء في المنطقة

بوش يتوقع رداً من الاسد لم يحدد له موعداً على رسالة مفصلة تعالج المسائل العالقة

كشف امس مسؤولون اميركيون كبار ان الرئيس جورج بوش بعث برسائل شخصية الى زعماء بارزين في الشرق الاوسط في محاولة جديدة منه لابقاء مبادرته لاحلال السلام في المنطقة. واحدى هذه الرسائل كانت "رسالة مفصلة" الى الرئيس السوري حافظ الاسد تسلمها وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع من نظيره الاميركي السيد جيمس بايكر في لشبونة السبت وسلمها الى الاسد فور عودته الى دمشق امس.

وفي حين رفض بايكر والشرع ومساعدوهما كشف محتوى الرسالة، افادت مصادر في واشنطن انها تضمنت معالجة لنقاط الخلاف بين سوريا واسرائيل في شأن مؤتمر السلام المقترح ولاسيما منها مسألتي مشاركة الامم المتحدة وحدة هذا المؤتمر. واضافت ان بايكر حاول في اجتماعه الذي استغرق ساعتين والشرع التوصل الى صيغة يقبل بها الاطراف المعنيون في ما يتعلق بدور الامم المتحدة، مشيرة الى اقتناع وزير الخارجية الاميركي بأن هذه المسألة تحولت رمزا يعكس المخاوف الحقيقية لدى كل من سوريا واسرائيل حيال المؤتمر.

وشدد مسؤول اميركي كبير على ان مجرد دعوة بايكر نظيره السوري لقطع كل هذه المسافة بين دمشق ولشبونة لتسلم رسالة، يبرز ما تعلقه واشنطن من اهمية عليها. وقال ان اللقاء اتاح للشرع فرصة توجيه اسئلة وتلقي ردود قبل نقلها الى دمشق كذلك اتاح لحكومة بوش فرصة طرح افكار جديدة من غير ان يضطر بايكر الى القيام بزيارة اخرى للشرق الاوسط ليس لها مبرر كاف بعدما قام باربع جولات منذ شباط.

- التتمة في الصفحة ١٢ -

وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع - الى اليمين - ووزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في لقائهما السبت في فندق لشبونة. (رويتر تيليفوتو)

مئات القتلى في انفجار مستودع في اثيوبيا

زعيم "الجبهة الديموقراطية" عاد و"الحزب الثوري" يتحدى سلطتها

تعهد امس زعيم "الجبهة الديموقراطية الثورية لشعب اثيوبيا" السيد ميليس زيناوي الذي بات "الرجل القوي" في البلاد عدم ارتكاب اعمال انتقامية ضد رجال النظام السابق لتسهيل عملية استكمال السيطرة على البلاد من دون اثارة انتقادات غربية، في وقت عاد شبح الاقتتال الداخلي يخيم على اثيوبيا مع اعلان "الحزب الثوري لشعب اثيوبيا" السيطرة على مدينة غوندر التي كانت في ايدي "الجبهة الديموقراطية".

وابلغ ميليس الى اجتماع ضم السفراء الاجانب المعتمدين في اديس ابابا في

- التتمة في الصفحة ١٢ -

مادح الحكمة يقرئك ... جنوناً!

الرئيس السيد حسين الحسيني ممن يطيب لنا الاستشهاد باقوالهم، نسمعها ونسمعها (بضم النون) للغير، كلما تسنى لنا ذلك... ونترك للغير، ان يحاسب على الافعال!

من اقوال الرئيس السيد هذه الجملة، البسيطة في ظاهرها، جاءت في خطبته عن الرئيس الراحل الشهيد رشيد كرامي، ولعلها كانت ابلغ ما قيل في المهرجان: "ان الجنون قد يتقدم الينا في اثواب الحكمة".

ولكن... ماذا لو كانت الحكمة تتقدم منا، متجلببة برداء الجنون؟

من الحكمة؟... ومن الجنون؟

نترك لرئيس المجلس ان يفسر هو اقواله. حسبنا منها، ابعد من البلاغة، انها قيلت في مناسبة كثر فيها الحديث عن كل شيء، وقل عن الرجل الذي كانت المناسبة استذكارا له وتكريما.

ومن يدري؟... لعل في ذلك، كذلك، بعضا من الحكمة نفسها: ان تظهر، من غير ان نقول، جنون الجنون الذي حرمنا، مع الرشيد، ثلاثا او اربع سنوات من سلام كان ربما حققه، لو اتيح له ذلك، بدل استشهاده حتى تستمر الحرب!

ولكن... اي "مجنون" كان سيقول هذه "الحكمة"، ويبقى؟

● ● ●

اما بعد، فقصدنا من التوجه الى الرئيس الحسيني بكلامه هو حديث اخر، لعله اليوم يحجه اقل من الايام السابقات: تعيين النواب.

ومرة اخرى، تشاء المصادفات ان نتذكر الكويت ونشتهيها: فها هو اميرها يتجاوب اليوم مع المعارضة ويعين موعدا لانتخابات شعبية، ولو متأخرة قليلا - انما يعين موعدها المحدد - ويدعو الى الاجتماع، في انتظار ذلك، المجلس الوطني الذي كان قد حل محل المجلس النيابي، فاذا به لم يدم ولا يدوم.

ولا حاجة الى أن نذكر ولا ان ننكر بقرار حكيم اخر لا نظنه تجلبب بجنون، ولا هو العكس: انتخابات انغولا التي قربوا موعدها وعينوه في يوم محدد.

افلا يستحق لبنان ان يكون انغولا اذا كان ليس له ان يطمح الى مصير كويتي ولا "متكوت"؟... ام هو ذلك "جنون يتقدم الينا في اثواب الحكمة؟"

● ● ●

لماذا كل هذا الكلام؟ واللف والدوران؟

حتى نقول للسيد الرئيس، ومن فوقه ومن تحته ومن الى جوانبه، ان الجنون كل الجنون هو ان نسمي اصلاحا دستوريا، ولو "طائفا" لا "يحط"، هذه البدعة التي ادت الى ترشيح ٣٤٨ "مستنويا" يخطبون ٤١ مركزا من... ممن؟

من ٣١ ناخبا، مبدئيا، اي من مجلس وزراء برئسه - ولا يقترع، انتبه: لا يقترع - رئيس الجمهورية.

واذا كنا نريد نماذج عن "الحالة المجنونة" هذه، فحدث ولا حرج، يطول الحديث: بدءا بوزير يضطر الى الاقتراع ضد اخيه، وصولا الى بقية الخيارات الصعبة بين سائر الاقرباء، وليس ابعدهم الابن وابن الاخ... فماذا نفعل؟

● ● ●

حتى تأتي الحكمة، باقل قدر ممكن من الجنون، نعرف ان كل وزير يميل الى استيحاء "وحي" ضميره... ولكن، ما العمل اذا كان الضمير الناخب في الوزير دون الاعتبارات الاخرى تأثيرا وفاعلية؟

مثلا؟... مثلا: كيف لا نمثل مصالح الاكراد وقد ترشح باسمهم مرشح، ومأساتهم تهز العالم وتشرذم العراق؟... فأين الحكمة؟

الحكمة، مثلا، في ان يمتنع الرئيس سليم الحص وسواه عن تمثيل بيروت، ويفتح لنا كل هذه الابواب؟

سامح الله الرئيس الحص، يتكبر على نيابة بالواسطة، ولو غلا ثمنها، ولعله اعرف من يعرف الثمن!!!

● ● ●

نعود نقول: حتى تأتي الحكمة بأقل قدر من الجنون، نقترح ان يعتمد مجلس الوزراء "السيناريو" (جد سيناريو، وهو تعبير صار استراتيجيا...) التالي:

اولا: يعين الوزراء المرشحون انفسهم وبعضهم البعض، حسما لكل خلاف وحفاظا على سلامة... مجلس الوزراء وقراره: وهكذا ينقص عدد المقاعد المطلوب اشغالها من ٤١ الى ٢٨. لا بأس.

ثانيا: يعين الوزراء المرشحين دون سواهم لمقعد معين، كالسيدة الرئيسة نايلة معوض، فينتقص العدد الى ما يقارب الـ٢٥.

- التتمة في الصفحة ١٢ -

غسان تويني

الموقف هذا النهار

عرب ... وكلام

تلقى الحكمان اللبناني والسوري في الايام الاخيرة برقيات من عدد من الحكام العرب تضمنت تهنئة بمعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق التي وقعها الرئيسان الياس الهراوي وحافظ الاسد قبل مدة قصيرة واشادة بمضمونها وباثرها الايجابي المرتقب على لبنان خصوصا وعلى الامة العربية عموما. وقد اعتبر الحكمان البرقيات هذه مفيدة جدا لانها تنزع عن اذهان بعض اللبنانيين الافكار "الخاطئة" التي كونها اما فهم خاطئ، واما حذر من سوريا واما مداخلات من اعداء خارجيين لسوريا يعتبرون ان تعاونها مع لبنان وتنسيقها واياه في مختلف الميادين سيكون على حساب مصالحهم والنفوذ. هذا فضلا عن التأييد العربي الذي تؤمنه لهما في هذه المرحلة الصعبة والدقيقة من تاريخ المنطقة.

هل التقويم اللبناني والسوري لبرقيات التأييد العربي في محله ؟

الدول العربية كلها. تجيب مصادر ديبلوماسية مطلعة عربية وغربية، مع المعاهدة التي وقعها الرئيسان الياس الهراوي وحافظ الاسد لانها تنهي حربا مزمنة في لبنان يشكل استمرارها خطرا على العرب وقضاياهم ولانها تصحح الى حد ما وضعا غير طبيعي وعلاقات غير صحيحة بين بلدين جارين وشقيقين في آن. وهي معها ايضا لانها ترجمة عملية لما ورد في اتفاق الطائف الذي صار بموافقة مجلس النواب اللبناني وثيقة وفاق وطني ودستورا للجمهورية اللبنانية الثانية.

لكن الدول العربية نفسها لن تكون مع المعاهدة اذا كانت غطاء لتسيير سوريا امور لبنان الداخلية والخارجية بواسطة انصارها وحلفائها والموالين لها. فذلك لا يعيد الى لبنان حريته واستقلاله وسيادته التي نص اتفاق الطائف على استعادتها كلها والتي اعتبرت هذه الدول ان العلاقات المميزة مع سوريا تساهم مباشرة في استعادتها. ومن هنا تقول المصادر ان التأييد العربي للمعاهدة الذي ظهر من خلال بعض البرقيات هو تأييد للمبدأ. وهو قد لا يختلف كثيرا عن التأييد الاميركي لها الذي اوضحه مسؤولون في واشنطن عندما قالوا ان العبرة في التطبيق وعندما دعوا الى مراقبة هذا التطبيق.

ويبدو، استنادا الى معلومات المصادر الديبلوماسية العربية والغربية، ان بعض العرب ربما كان عاد الى اعتماد لغة الكلامين، العلني وغير العلني، في الحديث عن لبنان. وهي لغة اعتمدت غير مرة في سنوات الحرب الـ ١٦ وساهمت الى حد بعيد في ايقاع لبنان في مآزق عدة وربما في ايصاله الى الوضع الراهن اليوم. وقد ظهر ذلك جليا في محادثات اجراها مسؤول لبناني رفيع مع مسؤولين كبار في احدى الدول العربية خصوصا عندما وجهوا اليه اسئلة عدة عن الاسباب التي دفعت الحكم اللبناني مجتمعا الى استعجال وضع المعاهدة وتاليا توقيعها والى اعطائها اسبقية على ما عداها من القضايا والمواضيع المدرجة على روزنامة تطبيق الطائف. وعلى رغم الاجوبة التي قدمها اليهم المسؤول اللبناني الرفيع فانهم لم يقتنعوا واعربوا له مجددا عن اهتمامهم بالوضع في لبنان وعن قلقهم في آن من المسار الذي قد يسلكه في المستقبل.

هل يستطيع هذا البعض من الدول العربية "القلق والمهتم" تعديل المسار المشار اليه اعلاه ؟

المصادر الديبلوماسية العربية والغربية تستبعد ذلك لاسباب عدة منها حرصه على علاقات مع سوريا خصوصا في الظروف الصعبة التي تعيشها المنطقة حاليا. ومنها ايضا حاجته اليها في قضايا اكبر بكثير من لبنان وحريته واستقلاله وسيادته. ومنها اخيرا استحالة تخيير العرب بين لبنان وسوريا لان اختيارهم سيقع عليها لالف سبب وسبب. لكن المصادر نفسها لا تستبعد ان يحض هذا البعض من الدول العربية الولايات المتحدة الاميركية على القيام بشيء ما يحول دون تحول العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا هيمنة من الثانية على الاولى او وصاية.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو ماذا تستطيع ان تفعل الولايات المتحدة الاميركية في هذا الشأن ؟ وهل تريد فعلا ان تفعل شيئا ؟

والاجوبة عن السؤالين ليست سهلة على الاطلاق على رغم الالتزام الاميركي الرسمي والعلني لاستعادة لبنان سيادته والاستقلال. لكن المعلومات المتوافرة عن تقويمها للاوضاع في البلد تشير الى امرين : اولهما اتكال عندها على الشعب اللبناني لتصحيح الخلل في العلاقات اللبنانية - السورية اذا ما تبين ان هدف سوريا هو الهيمنة على لبنان: والتصحيح يكون بانتفاضة شعبية تفرض التصحيح. وثانيهما اتكال عندها على اقدام الحكم في لبنان على ابدال الحكومة الكرامية الحالية في وقت قريب بحكومة اكثر توازنا واعتدالا يستطيع الوزراء المختصون فيها وضع مضمون لمعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق لا يتنافى وسيادة لبنان واستقلاله ومصالحه ولا يضر في الوقت نفسه بمصالح سوريا المشروعة في لبنان التي اعترف بها الجميع ولا بالعلاقات المميزة بين البلدين.

غير ان هذين الاتكالين ليسا واقعيين في رأي المصادر الديبلوماسية. فالانتفاضة الشعبية الشاملة في لبنان مستحيلة لاعتبارات يعرفها الجميع. والانتفاضة الجزئية تعطي نتائج عكسية اذ تعيد اجواء الانقسام والتفتيت وربما الحرب الى لبنان. والتغيير الحكومي صعب جدا الآن اذا لم يكن مستحيلا خصوصا اذا كانت اهدافه هي الواردة اعلاه. وسوريا ليست غريبة عن اورشليم كما يقال. فهي تعرف كل شيء في البلد ولا تزال قادرة حتى الآن على منع اية خطوة تعتبرها ماسة بها واستطرادا على تحويلها مشكلا داخليا او مأزقا اذا لمست اصرارا عليها من المسؤولين او بعضهم. علما ان المسؤولين قد لا يكونون اساسا في وارد التغيير الحكومي ولا في وارد الخروج على تعهدات والتزامات اخذوها على عاتقهم في مراحل معينة من حياتهم السياسية. وعلما ايضا ان الولايات المتحدة الاميركية قد تستعمل المعاهدة وتاليا اللبنانيين للضغط على سوريا في قضايا متعلقة بالمنطقة فاذا تجاوبت واستجابت يفشل اللبنانيون. واذا امتنعت عن التجاوب والاستجابة يساعد اللبنانيون. لكن سوريا قد لا تسلم بسهولة. وساعتها لا احد يعرف ماذا تكون النتائج.

سركيس نعوم

مواضيع البحث في أول اجتماع يعقده المجلس الاعلى في دمشق

استحقاقان مهمان باقيان في اتفاق الطائف : سحب السلاح الفلسطيني واعادة تمركز القوات السورية

ينتظر ان يعقد المجلس الاعلى الذي قضت المعاهدة اللبنانية - السورية بتشكيله، اول اجتماع له بعد ان يكون مجلس الوزراء قد اتفق على تعيين النواب في المقاعد الخالية والمحدثة.

ويقول مصدر وزاري ان المجلس الاعلى سيتناول بالبحث في الاجتماع المواضيع الآتية :

اولا - وضع السياسة العامة للتنسيق والتعاون بين لبنان وسوريا في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية والعسكرية وغيرها، وتحديد المواضيع التي يحق للجان المختصة اتخاذ قرارات فيها.

ثانيا : الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان والطريقة التي ينبغي اعتمادها لانهاء هذا الوجود عملا باحكام اتفاق الطائف، او تنظيمه على نحو يحول دون حصول اعتداءات اسرائيلية.

ثالثا : النتائج التي توصلت اليها المساعي المبذولة في سبيل ايجاد تسوية سلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي، والنزاع الفلسطيني - الاسرائيلي، واعلان موقف مشترك من الاجراءات المقترحة لعقد مؤتمر للسلام، سواء لجهة شكله وصلاحياته او لجهة من يجب ان يشاركوا فيه.

رابعا : اعلان بدء اعادة انتشار القوات السورية في لبنان وتمركزها في المناطق التي تنسحب اليها وذلك دعما لبسط سلطة الدولة اللبنانية تدريجا على كل اراضيها.

خامسا . البحث في امكانات انضمام لبنان الى اتفاق دمشق

والموقف الذي يتخذه المجلس الاعلى من موضوع الوجود الفلسطيني المسلح، سيضع حدا للتكهنات والتأويلات. ويراوح هذا الموقف بين سحب السلاح من الفلسطينيين كما سحب من اللبنانيين، او ايداعه مخازن يشرف عليها الجيش اللبناني، او انهاء الوجود الفلسطيني بالتزامن مع بدء الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومن البقاع الغربي.

اهمية ومدلول

ويضيف المصدر الوزاري ان لسحب السلاح الفلسطيني اهمية ومدلولا، بالنسبة الى قيام الدولة القوية القادرة وبسط سلطتها تدريجا على كل الاراضي اللبنانية بقواتها الذاتية. وكذلك بالنسبة الى حمل اسرائيل على الانسحاب تنفيذا للقرار ٤٢٥ لانها تكون قد فقدت ما تتذرع به لتبرير استمرار احتلالها.

اما اذا لم يتم التوصل الى اتفاق على سحب السلاح الفلسطيني، سواء بحجة انه سلاح اقليمي لا يجوز ان يعامل مثل السلاح الميليشوي، او بتخزينه وعدم سحبه ما لم تكن اسرائيل قد اكدت عزمها على الانسحاب تنفيذا للقرار ٤٢٥ او اعطت الولايات المتحدة الاميركية ضمانات لذلك، فان شرط قيام الدولة القوية لا يكون قد تحقق، وتعذر تاليا نشر الجيش في الجنوب، بحيث يصير حل مشكلة الجنوب، والحال هذه، مرتبطا بحل ازمة الشرق الاوسط، وانهاء الوجود الفلسطيني المسلح مرتبطا بانهاء وجود جيش انطوان لحد، والغاء ما يسمى "الحزام الامني".

والموقف النهائي المشترك الذي يحدده لبنان وسوريا من مؤتمر السلام، سيكون الموقف الذي تبلوره الاتصالات والمشاورات التي تسبق انعقاد المجلس الاعلى.

ومعلوم ان سوريا تشترط حتى الآن اجراء مفاوضات على اساس حل شامل، يعتمد قرارات الامم المتحدة ولاسيما منها القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وتطالب بمشاركة اوروبية في المؤتمر وممثل للامم المتحدة، وان يبقى المؤتمر منعقدا ليواكب المفاوضات.

وقد تقبل سوريا بابداء ليونة في موقفها وتجاوز بعض الاجراءات لعقد المؤتمر اذا تأكد لها ان اسرائيل عازمة على الانسحاب من الاراضي العربية التي تحتلها او ان الولايات المتحدة الاميركية والمجتمع الدولي مستعدان لممارسة ضغوط على اسرائيل في اتجاه التوصل الى حل شامل لازمة الشرق الاوسط اذ لا يعقل ان يصار الى التسليم بتجاوز تعقيدات عقد المؤتمر واجراءاته من اجل ان تجرى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل محكوم عليها سلفا بالفشل.

لم تظهر استعدادها

والواقع ان الولايات المتحدة الاميركية لم تظهر حتى الآن استعدادها للضغط على اسرائيل لكي تقبل فقط بحضور المؤتمر وفقا للشروط التي يكون قد تم الاتفاق عليها، انما لكي تسلم بمبدأ مقايضة الارض بالسلام تنفيذا للقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨، لان اسرائيل تسعى الى عقد مؤتمر للسلام من دون شروط مسابقة يتقدم بها اي طرف، لكي تحصل فقط على مجرد لقاء عربي - اسرائيلي يشكل اعترافا بالدولة العبرية، ثم تعقبه سلسلة لقاءات سعيا الى تسوية سلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي والنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. وهي تسوية قد يطول البحث عنها لان اسرائيل ليست الآن في وارد ان تعطي شيئا ثمنا للسلام...

واذا كانت اسرائيل ليست في عجلة بحثا عن السلام، فان الولايات المتحدة الاميركية تسعى الى ان يكون السلام سلامها لا شريك لها فيه سوى الاتحاد السوفياتي الذي لم تعد مشاركته تنطوي على مطامع ومكاسب مثل اوروبا.

وتحاول الولايات المتحدة الاميركية، من جهة اخرى، ان تطرح معادلة جديدة قد ترضي اسرائيل هي معادلة "الامن في مقابل الارض"، لكي تعطي اسرائيل ضمانات امنية تشجعها على الانسحاب من الاراضي العربية التي تحتلها

وتحاول الولايات المتحدة الاميركية ايضا ان يقتصر مؤتمر السلام في المرحلة الاولى على الدول المجاورة لاسرائيل، على ان يعقب ذلك في مرحلة لاحقة عقد مؤتمر موسع يتناول شؤون الاقتصاد والمياه ونزع السلاح.

الفلسطينيون والسوريون

اما احتمال الاتفاق في اول اجتماع للمجلس الاعلى على اعلان بدء اعادة الانتشار والتمركز للقوات السورية في لبنان، فان هذا من شأنه ان يؤكد للمشككين والمتحفظين عن المعاهدة اللبنانية - السورية التصميم على تنفيذ اتفاق الطائف نصا وروحا في المواعيد المحددة، ويزيل الهواجس والمخاوف ويمتص النقمة ويعزز شأن الحكم ويقويه.

ان الاستحقاقين المهمين الباقيين من اتفاق الطائف واللذين يتوقف على تنفيذهما تنفيذا دقيقا وكاملا قيام الدولة القوية وبسط سلطتها على كل اراضيها بقواتها الذاتية، هما :

اولا : سحب السلاح من الفلسطينيين كما حصل للبنانيين، ليتمكن الجيش من الانتشار بفاعلية في منطقة صيدا وحتى الشريط الحدودي، وتصير الولايات المتحدة الاميركية مطالبة بالوفاء بوعدها لحمل اسرائيل على الانسحاب تنفيذا للقرار ٤٢٥.

ثانيا : اعادة تمركز القوات السورية في البقاع بحيث يصير في الامكان الاعداد لاجراء انتخابات نيابية عامة اواخر سنة ١٩٩٢ او ربيع سنة ١٩٩٣

اميل خوري

مرجع ديني كبير ينوي عقد لقاءات بعيدة عن الاضواء مع سفراء دول كبرى للوقوف منهم على تطورات الوضع في لبنان والمنطقة.

يتوقع بعض المراقبين ان يمتد الصراع الاميركي الفرنسي على النفوذ الى القارة الافريقية ودول المغرب العربي.

يقول ديبلوماسي لبناني ان اسرائيل تتذرع بامنها لكي تتوصل الى اتفاق مع العرب على الغاء المقاطعة وفتح الاسواق العربية امام السلع والبضائع الاسرائيلية.

الداخلية أقفلت الباب منتصف ليل السبت - الاحد على ٣٤٨ مرشحا

المر مفاجأة اللحظة الاخيرة ... وحبيقة "ضربة معلم"

اقفلت وزارة الداخلية منتصف ليل السبت - الاحد باب الترشيح للمقاعد النيابية الخالية والمحدثة بالتعيين، وبلغ عدد المرشحين بحسب لائحتها ٣٤٨ مرشحا.

وتضمنت اللائحة النهائية التي اعدتها مصلحة الشؤون السياسية والادارية في الوزارة ووزعتها "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ٣٣٤ مرشحا، بينما بلغ عددهم وفقا للائحة "النهار" ٣٤٤ مرشحا. اذ سقطت من اللائحة الموزعة اسماء مرشح للمقعد السني في عكار و٧ مرشحين للمقعدين العلويين في طرابلس وعكار، الى مرشحين لمقعد كاثوليكي في المتن.

وكانت مفاجأة في ربع الساعة الاخير، ترشيح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع المهندس ميشال المر نفسه للمقعد الارثوذكسي الخالي في عاليه، مع العلم انه كان عازفا عن الترشيح لهذا المقعد. الا انه طرأ ما بدل رأيه، خصوصا ان مقعد عاليه سيكون ضمن دائرة جبل لبنان الواحدة في مشروع قانون الانتخاب الجديد.

كذلك كان ترشيح وزير الدولة السيد ايلي حبيقة نفسه للمقعد الماروني في الدائرة الاولى بمثابة "ضربة معلم".

وهنا اللائحة النهائية باسماء المرشحين:

● المقعد الماروني في بيروت - الدائرة الاولى: المحامية لور مغيزل نصر، المهندس الفرد نصر الماضي، انطوان جورج بشارة، هنري الياس برنويل، ميشال طانيوس مسعد، الوزير الياس جوزف حبيقة.

● المقعدان المارونيان في كسروان: الوزير فارس نهاد بويز، الخوري يوسف عبد الاحد عون، مانوئيل المعروف بمارون لويس ابو شرف، المحامي جورج عزيز كساب، انطوان شكري الحصري، انطوان يوسف كرم، انطوان رشيد سعادة، جيرار موريس زوين، ريمون حبيب عطا الله، انطوان بطرس الخويري.

● المقاعد المارونية الثلاثة في زغرتا: اسطفان بطرس الدويهي، الوزير سليمان انطوان فرنجية، السيدة نائلة عيسى الخوري (ارملة الرئيس الشهيد رينه معوض)، يوسف سركيس بهاء الدويهي.

● المقعدان المارونيان في الشوف: الوزير السابق يوسف هاشم هاشم (جوزف الهاشم)، فاضل سعيد عقل، فؤاد راجي السعد، المحامي عصام كرم كرم، سامي جرجس عون، سامي مرشد البستاني، حان بدوي عبيد، جورج انيس عون، ايلي مخايل قرداحي، جورج يوسف ديب، لور شارل باز (ارملة النائب المرحوم فؤاد الطحيني)، رجا الياس عبدالله حاتم، ريتون سعدالله عيد، نسيب نسيب الخوري، جان سليم رزق، رامز حبيب القزي، المحامي جهاد جورج عقل، انطوان فهد غريب.

● المقعد الماروني في زحلة: روي الياس المراوي، جورج جورج المراوي المعروف بخليل.

● المقعدان المارونيان في المتن: جميل عزيز داغر، داري تريز موسى الراعي، فرنسوا ابو عبدالله، جهاد يوسف ابو جوده، المهندس جوزف قيصر يوسف (معوض)، السفير نسيب سليم لحود، المحامي منير فايز الحاج، هارون ميلاد الاسمر، المحامي الشيخ سامي يوسف جرمانوس، الدكتور ملحم يوسف قبلان، المحامي صليبي جرجس الخوري حنا، انطوان خليل خليل، فادي الجميل.

● المقعد الماروني في بعبدا: لويس كرم، المحامي جان خيرالله الرامي، جوزف جرجس نعوم، سعيد توفيق ابو شقرا، حليم الياس مطر، القاضي جورج شبلي ملاط، الدكتور ادمون وديع نعيم، عادل عيد صقر، غبريال قيصر كرم، المحامي روكز جورج فغالي، غسان اسد الاشقر.

● المقعد السني في بيروت - الدائرة الثالثة: مصطفى عبد الفتاح ابو النصر اليافي، المحامي عبد الرزاق يوسف دوغان، خير الدين عادل طبارة، نبيه مصطفى طبارة، الدكتور سليم عبد الحفيظ عيتاني، المهندس محمد جميل قباني، الدكتور سمير صباغ، الدكتور اسامة رائف فاخوري، اللواء هشام برهان الدين قريطم، سعد الدين حميدي صقر، محمد جميل الزيات، عبد الحليم الشيخ، منير محمد الصياد، محمد زكريا احمد عيتاني، نبيل محيي الدين سنو، مصطفى محمود الحكيم، عدنان خضر طرابلسي، حبيب ابرهيم زيدان، المحامي سامي مصطفى الشقيفي، فاروق كمال جبر، تامر قاسم الجمل، عرفان الجميل مطرجي، المهندس زهير منير المأمون، طلال حمد خير عضاضه، الدكتورة هند نور الدين قواص، محمود مصطفى مرعشلي، الدكتور مؤنس رمضان، المحافظ امين جميل حمود، صباح احمد رمضان، المحامي عمر محمد زين، بهاء الدين عبد اللطيف عيتاني، فاروق يوسف الضناوي، كمال احمد دمشقية، المحامي يحيى المبشر، العميد حسن حاج محمد ناصر، عبد القادر نور الدين قباني، محمود احمد مخيش، الدكتور محمد امين عكاوي، مهى خير الدين نوري، الدكتور محمد محمود السقلاوي، فاتن امين الجفان، السيدة منيرة ممدوح بك الصلح، السيدة اسما حسين فروخ، الوزير محمد عبد القادر الجارودي، رفيق مصطفى الصيداني، رفيق كامل قاسم، فرج حسن سرحان.

● المقعد السني في زحلة: محمد عمر عراجي، عمر جميل عبد الغني، الدكتور محمد علي سعيد الميس، حسام الدين رفعت قزعون، زهمول حسن الميس، محمود جميل الميس، محمد فايز عراجي، المحامي زين العابدين عراجي، عدنان احمد عبد الخالق، رشيد سامي الحشيمي، راشد عبد المجيد حمود.

● المقعد السني في البقاع الغربي: عبد القادر القادري، عبد الرحيم يوسف مراد، محمد شكيب سليمان، نواف محمد حيمور، صالح قاسم الدسوقي، مني ناظم القادري، خالد عرابي ابو عرابي، وليد عمر دحروج.

● المقاعد السنية الثلاثة في طرابلس - الضنية: الدكتور جميل زكي الصياح، فاروق حسين الصمد، حمد محمد علي قاسم الصمد، جهاد مرشد الصمد، محمد احمد طلال الفاضل، محمود محمد الصمد، احمد وليد محمد عمار، علي احمد طالب، محمود توفيق خضر آغا، مظهر احمد عثمان، الرئيس عمر عبد الحميد كرامي، الدكتور عمر شوكت مصطفى مسيكة، رهيف حسن زريق، سمير مصطفى سركيس، الشيخ عبد القادر فواز المقدم، ابرهيم رافت عوض، امين رفعت الحجة، بسام عشير الداية، راشد فايز مقدم، عمر كامل مسقاوي.

● المقعدان السنيان في عكار: عامر محمود طراف، عبيد دندشي، فؤاد غالب الاسعد، وجيه محمد البعريني، فواز مالك الاسعد، الدكتور حسن تمر ددشي، كرم الضاهر، فوزي حمد مطر، غازي خالد ونوس، اكرم محمد احمد المراد، غازي مصطفى علي ملحم، زينه سليمان علي بك الاسعد، محمد معن حسن ملحم، المحامي محمد خرار احمد اليوسف، عثمان مصطفى بشير بك العثمان بك، محمد يحيى يحيى، عبد الكريم علي المرعبي، مصطفى علي عمر.

● المقعدان الشيعيان في بعلبك - الهرمل: الدكتور رشيد علي مرتضى، علي حمد جعفر، فايز صبحي كنعان، فادي علي يونس، علي ملحم قاسم المصري، المحامي محمد الساحلي، الوزير السابق محمد ماجد حمادة، الوزير محسن علي دلول، علي خضر الحاج حسن، الدكتور حيان سليم حيدر، عبد الحسن عوده، مدحت رشدي زعيتر، مهدي علي زعيتر، سهيل سعدالله حمادة، علي سليمان شمص، نديم حسين محفوظ، غازي اسعد سلمان، زكريا اسماعيل رعد، قصي يوسف حيدر، طلال علي شاهين، حسين علي زعيتر، العقيد تامر تركي سليمان حيدر، الدكتور مفيد علي عواضة، يحيى محمد شمص، علي محمد علام، محمد حسن المقداد، المحامي تامر عبد الطفيلي، جعفر محمد عثمان، محمود علي دندش، ابرهيم خليل المولى.

● المقعد الشيعي في الضاحية الجنوبية: نايف احمد دياب، فؤاد زكريا الحركة، سالم محيي الدين نصار، عفيف قاسم الحاج، خضر علي حركه، محمد احمد شري، المحامي رياض عارف الحركة، رياض حسن رعد، فهد سليمان فرحات، محمود زين الدين، يوسف ابرهيم سلمان حركة، الدكتور حسن المقداد، مصطفى محمد علي عمار، صلاح محمود الحركة، الدكتور حمد عباس الطفيلي، عارف حسيب قبيسي، الدكتور علي محمد الحسن، علي حيدر سبيتي، محسن عبد المطلب الامين، موفق سليمان بيضون، محمد جعفر سليم محمود فارس ابو حمدان، المحامي سعيد علامة، ابرهيم توفيق عيد، الدكتور حسن محمد شاهين، ذو الفقار علي قبيسي، يوسف حسن مقبل، امين علي حركة، فضل رشيد العنان، حسن محمود قبيسي.

● المقعد الشيعي في صور: علي عقيل خليل، ياسر محمود نعمه، السفير خليل كاظم الخليل، المحامي السيد محمد صفي الدين، الدكتور اسماعيل حبيب الغزال، ناجي محمد سعيد صفا، حسن موسى طراد، مصطفى اسعد اسعد، الوزير محمد بيضون.

● المقعد الشيعي في الزهراني: محمد حسن غدار، مصطفى حسن رضا خليفة، عاطف الحاج احسان عسيران، الوزير نبيه بري، الدكتور ابرهيم حسين كوثراني، علي محمد الزين.

● المقعد الشيعي في بنت جبيل: الوزير عبدالله محمد الامين، الدكتور احمد عبد اللطيف بيضون، صبحي اسماعيل محمود، حسين محمد امين بيضون، بديع تمر علوية، وجدان محمود بيضون، الدكتور ابرهيم خليل مراد، علي حبيب نادي بزي.

● المقعد الارثوذكسي في عاليه: جورج انيس حاوي، خليل ابرهيم خيرالله، مروان منير ابو فاضل، جورج توفيق رباحية، جورج سبع صليبي، ميشال جرجس بوفيصل، اسعد اميل شفتري، الوزير ميشال الياس المر، ناجي متعب العبيد، فرنسوا خليل غصن.

● المقعدان الارثوذكسيان في الكورة: الوزير السابق الياس شكري سابا، الدكتور فؤاد نصرالله البرجي، سليم عبدالله سعادة، المحامي نجيب فيليب بولس، نقولا فؤاد غصن، فايز ميشال غصن، الدكتور اسكندر نصرالله البرجي، فريد اسحق يوسف حبيب.

● المقعد الارثوذكسي في زحلة: الفرد دبس، ايلي نجيب الفرزلي، المحامي جورج امين حداد، بديع سليم ابو مراد، امين سليم معلوف.

● المقعد الدرزي في بعبدا: المهندس حسام نواف حاطوم، صلاح ابو الحسن، ايمن شوكت شقير، سليم نجيب الاعور، عصام محمد ابو الحسن، نبيل كامل مزهر، المهندس عارف محمود الاعور، حافظ حمود الصايغ، امين قاسم زين الدين، انصاف سليم الاعور (معضاد)، اديب نجيب مالحة، اسما حسين مكارم.

● المقعد الدرزي في عاليه: الامير عصمت مالك ارسلان، الامير فيصل مجيد ارسلان، الوزير الامير طلال ارسلان، رياض فضل الله تلحوق، وسام حسيب ابو شقرا.

● المقعد الدرزي في البقاع الغربي - راشيا: فيصل سليم الداود، غسان شبلي العريان، المحامي فاروق مجيد جمال.

● المقعد الدرزي في بيروت - الدائرة الثانية: اكرم شهيب، العقيد المتقاعد طلال المهتار، الوزير السابق خالد رشيد جنبلاط، عادل عجاج شهيب، اكرم داود سلمان، المحامي سليمان نسيب تقي الدين، رشيد نجيب القاضي، رجا حسن سري الدين، غازي فؤاد علم الدين، غازي عارف منذر، الشيخ نبيل سامي عماد، زهير ابرهيم روضة، نديم سامي مقصد، سمير نسيب حيدر، جميل امين حيدر.

● المقعدان الدرزيان في الشوف: الوزير وليد جنبلاط، الوزير مروان حمادة، سمير بهيج تقي الدين، رجا عارف ابو علوان، جميل احمد تقي الدين، المحامي رئيف عبد الصمد، فاروق عزت حمادة.

● المقعد الدرزي في مرجعيون - حاصبيا: سعيد معلاوي، ممنا ابو غيدا، رياض سعيد ابو غيدا، انور محمد الخليل، المحامي امين نجيب شمس، عدنان تركي عامر، فارس حسين يوسف، سامي شريف قيس، المهندس اسعد فايز مداح، بهجت سامي بك شمس، القاضي الدكتور منيف حمدان، المحامي مفيد الشيخ مصطفى قيس، عاطف جميل مداح.

● مقعد الارمن الكاثوليك في بيروت (الدائرة الاولى): الوزير اغوب بوغوص جوخادريان، المحامي انطوان جوزف شادر، بولس البر عريس.

● مقعد الارمن الارثوذكس في المتن: مكرديج بولدوقيان، الدكتور كريكور كركوليان، شاهي واهرام برسوميان.

● المقعد العلوي في طرابلس: خضر محمود خضر، علي يوسف عيد.

- المقعد العلوي في عكار: كمال ابرهيم، علي محمد العلي، عبد الرحمن عبد الرحمن، المحامي غانم يوسف حسن، احمد محمد جحجاح.

وقدم السيدان فؤاد يوسف صليبا ومعوض سجعان الرموز ترشيحيهما لمقعد الروم الكاثوليك في المتن.

بيانات

وكان وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب تفقد مساء السبت مكاتب تقديم تصاريح الترشيح في الوزارة ورأس اجتماعا حضره المدير العام للداخلية بالوكالة السيد سامي شعيب ورئيس مصلحة الشؤون السياسية والادارية السيد حسين مزنر. واوضح ردا على سؤال انه لم يقدم ترشيحه "لانني لا اريد ان اعين نفسي"، على رغم "انني مع التعيين لانني متضامن مع الحكومة ولان التعيين ورد في الطائف".

واستمرت امس ردود الفعل على موضوع التعيينات. فصدر بيانا عن "آل الخليل في لبنان والمهجر" يحمل تواقيع الدكتور ناصر الخليل والدكتورة الهام الخليل والسيدين محمد واكرم الخليل، فيه ان اجتماعا عقد في منزل الدكتور ناصر حضره ١٤٠ من وجهاء آل الخليل واكدوا "ان عائلتنا اكبر من ان يلغى دورها ولو بالتعيين، ولا يحق لاحد ان يأخذ مقعد الرئيس الراحل كاظم الخليل، فنحن وحدنا اصحاب القرار والارادة ومقعد صور من حق العائلة وليس من حق احد". وقرر المجتمعون دعم ترشيح السفير خليل الخليل او السيد علي عقيل خليل.

واعلن المكتب السياسي لحزب الرامغفار ترشيح الدكتور كريكور كركوليان عن الدائرة الخامسة للمقعد الارمني الارثوذكسي الخالي.

ومن المرشح الدكتور مؤنس رمضان ان من ابرز اهدافه "انشاء مجلس قومي عربي بين لبنان وسوريا في مجال توحيد كل المجالات، تقوية الجيش وامن الدولة، انشاء مجلس اعلى للثقافة والعلم او وزارة".

واستغرب السيد فؤاد شبقلو "ان تبلغ الجرأة بالبعض ترشيح نفسه عن بيروت الصمود والمقاومة من غير ان يكون لهم شرف المساهمة طوال السنوات الـ١٥ الاخيرة في صمودها الوطني والقومي". وحض المرشحين على توحيد الصف وتزكية احدهم. وايد ترشيح الدكتور سمير صباغ.

ووجه المرشح الدكتور نسيب خوري كتابا مفتوحا الى اهالي الشوف والوزير وليد جنبلاط ومجلس الوزراء انتقد فيه "طرح بعض الاسماء لملء المقاعد المارونية في الشوف خصوصا من هو من خارجها". ورفض "اغتصاب قرار الشوفيين مرة اخرى" مؤكدا ان لديهم "من يكفي من الرجال الاكفياء لملء اي مركز يخص منطقتهم".

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان المرشح لمقعد الزهراني الحاج محمد حسن غدار اعلن سحب ترشيحه بعدما ترشح الوزير نبيه بري.

وتلقى مراسل "النهار" في بعلبك كتابا من آل صالح في بريتال وقعه السادة احمد وعلي وعبد اللطيف واحمد قاسم صالح، يؤيدون فيه ترشيح الوزير السابق السيد ماجد صبري حمادة.

وايد "اتحاد الطلبة الجامعيين" في منطقتي حاصبيا وراشيا ترشيح الزميل سعيد معلاوي.

جنبلاط امام تظاهرة درزية من بيروت:

اخترنا شهيب مرشحا للتعيينات ولن نسمح للخونة بسرقة التضحيات

بيروت

الوزير جنبلاط يتكلم في المتظاهرين. (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

اكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط قرار الحزب ترشيح السيد اكرم شهيب للمقعد الدرزي في بيروت. ودعا "الذين نبتوا فجأة" الى ان "ينتبهوا على حالهم(...) واذا بدهم يفسروه تهديدا فليكن"، موضحا عدم السماح "لبعض الخونة ان يسرقوا الان تضحيات الوطنيين العرب في بيروت".

تكلم الوزير جنبلاط في مسيرة شعبية حاشدة من دروز بيروت وقيادة بيروت في الحزب التقدمي الاشتراكي الى قصر المختارة ظهر امس تقدمها المشايخ: وجيه مياسي، اسعد مياسي وغسان الحلبي ومختار عين المريسة السيد اكرم علي العود واعضاء قيادة منطقة بيروت السادة: جهاد الزهيري، الدكتور بهيج عربيد، ابو حسن عساف، اكرم العربي، نزار الغاوي وخالد قحقص، ورفعت في المسيرة اعلام درزية وعلم الحزب التقدمي الاشتراكي و"جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد كمال جنبلاط".

ولافتات جاء فيها: "بيروت تعاهد القائد وليد جنبلاط على متابعة المسيرة حتى النصر"، "بيروت تدعم مرشحي الحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الوطنية والتقدمية"، "بيروت تعاهد شهداء وجيش التحرير الشعبي على الاستمرار في مسيرتهم تحت راية القائد وليد جنبلاط"، "بيروت تسأل اين كانت معاليك المرشحين يوم كان الترشيح في سبيلي موتا. انا لك ولمرشحك يا وليد"، "التمثيل الحزبي في المجلس النيابي ضمان لجماهيرنا ووفاء لشهدائنا".

وضمت المسيرة دروزا من كركول الدروز وعين المريسة وجل البحر وكليمنصو والوتوات والحمراء وساقية الجنزير والمزرعة ورأس النبع ووطى المصيطبة. ووصلت الى قصر المختارة بالحداء والهتافات والتصفيق والموسيقى وهي تهتف: "بالروح بالدم نفديك يا وليد".

واستقبل الوزير جنبلاط المسيرة في باحة القصر العليا وتكلم باسم الوفد مختار عين المريسة السيد اكرم علي العود، قائلا: "حضرة الرئيس، جئنا مع اهلنا واخواننا دروز بيروت لنؤكد ان قرار بيروت الوطني هو قرار وليد جنبلاط ولنقول ان الدروز اكثر وعيا من ان يقعوا في فخ التفرقة. كما ان مدينة بيروت، بيروت كمال جنبلاط، هي بيروت وليد جنبلاط. لذلك نحن معكم يا حضرة الرئيس في قراركم السياسي لعلمنا بدقة المرحلة".

ورد الوزير جنبلاط: "يا اخوان، مفيد التوضيح ان القضية ليست قضية دروز بيروت ولا دروز عاليه ولا دروز الشوف. القضية هي قضية مقعد للوطنيين، للحزب التقدمي الاشتراكي. ولن نقبل ولا راح نخلي لا القاصي ولا الداني لا القريب ولا البعيد ان يسلب تضحيات الحزب التقدمي الاشتراكي ان في بيروت او في عاليه او في الشوف او في اي مكان. والقضية هي اننا لن نعلق اهمية على نقل المقعد من عاليه الى بيروت. مثلما عاليه هي قلعة في الوطنية بيروت ايضا قلعة في الوطنية وفي العروبة. ولا نريد ان نحكي لا دروز بيروت ولا غير دروز بيروت. نحن جزء من اهل بيروت الوطنية العربية، بيروت جمال عبدالناصر، بيروت كمال جنبلاط. والقضية موضوع التعيينات. صحيح انه عرف غير ديموقراطي لكن المرحلة الوطنية والقومية تقضي بالتعيينات. واختار الحزب مرشحا لهذه التعيينات الرفيق اكرم شهيب وسنكون واضحين كثيرا. انا بعض الاصوات او بعض الاشخاص الذين نبتوا فجأة وما شفناهم آنذاك في حصار بيروت ولا في حصار الجبل، لم يكونوا موجودين، اهلا وسهلا بهم اذا بدهم يترشحوا، بس ينتبهوا على حالهم، ينتبهوا على حالهم وهذا كلام واضح من مناضلي بيروت واذا بدهم يفسروه تهديدا فليكن تهديدا".

وهنا ارتفع التصفيق والهتافات "بالروح بالدم نفديك يا وليد".

وتابع جنبلاط : "لان الحزب الاشتراكي الذي اسقط ١٧ ايار في الجبل والذي ساهم مساهمة رئيسية مع حركة "امل" والقوى الوطنية في ٦ شباط ما راح يسمح لبعض الخونة ان يسرقوا الان تضحيات الوطنيين العرب في بيروت. فيا اخوان، هذه الضجة المفتعلة هي بالفعل مفتعلة ونحن واثقون من ان هذا الشباب البيروتي الناصري الاشتراكي السوري القومي الاجتماعي البعثي الاملي، الشباب الوطني العربي في بيروت اوعى بكثير من بعض الحرتقات، حرتقات بعض الاشخاص ان في الدولة او في المجلس النيابي بالتحديد او غير المجلس النيابي. نحن الشعب الفقير، الشعب المناضل، الشعب العربي، باقون. وهؤلاء في المجلس سيولون. واليوم اذا افتكروا ان بعض المناصب باقية لهم، هؤلاء ما راح يبقوا، راح يولوا ونحن في المرصاد، ومرت على بيروت، كما تعرفون، مرت جحافل، حاولت اختراق بيروت، حاولت تطويع بيروت. لا الجيش الاسرائيلي ولا جيش امين الجميل ولا اكبر جيش في العالم، لا الاميركاني ولا احد قادر على ان يطوع الوطنيين في بيروت. فمش هودي بعض الزرازير اللي طلعوا لنا".

من جهة اخرى، استقبل الوزير جنبلاط المسؤولة في السفارة النمسوية في بيروت الآنسة كارين كنيسل يرافقها السيدان جو كرم وعبود ابي عاد. وعلم ان الحديث تناول موضوع اعادة فتح السفارة في بيروت.

واستقبل ايضا وفودا شعبية عدة ابرزها وفد من الاشرفية في بيروت ضم راهبات واهالي، ووفودا كشفية بينها وفد من كشافة الانترانيك.

وفد من "امل"

وكان التقى السبت في قصر المختارة وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون يرافقه وفد من حركة "امل" في حضور وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة والمحامي فؤاد شبقلوا والدكتور سمير صباغ والسيد اكرم شهيب

بعد اللقاء قال الوزير بيضون للصحافيين: "الزيارة للاستاذ وليد جنبلاط الحليف الاساسي لنا في حركة "امل" والعمل الوطني، هي لدرس التطورات الاخيرة والمهمات التي تواجهنا كوطنيين في الواقع اللبناني. وطبعا هناك اتفاق على عدد من النقاط لجهة العمل الوطني وتوحيد كل الجهود في دعم موضوع تحرير الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ وتأمين تفعيل دور المقاومة في الجنوب وتعزيزه لتأمين خطة عمل لجمع قوانا في العمل الوطني في المرحلة المقبل لتتركز الجهود على قيام جمهورية ثانية فعلا وعدم العودة الى اساليب نظام صيغة الـ٤٣ وممارساته.

والشيء الاساسي انه ستكون هناك اجتماعات ومشاورات مستمرة بين جميع الافرقاء الوطنيين في سبيل دعم هذا الخط وتنشيطه".

وسئل هل تطرق البحث الى موضوع الاسكان في الجبل، فاجاب: "طبعا الجبل هو اهم اهتماماتنا. ولكن كما سبق لي ان قلت، هذا الموضوع ينتظر استقرارا امنيا وسياسيا لتأمين عملية القروض والمساعدات من الخارج لتنشيط عملية الاسكان".

السفارة السعودية تعود قريبا ؟

افادت مصادر ديبلوماسية في بيروت ان السفارة السعودية ستعود الى فتح ابوابها اعتبارا من ٢٨ حزيران الجاري، في قصر السيد رفيق الحريري في قريطم، ريثما يعاد ترميم مقرها في شارع بلس في رأس بيروت.

وتوقعت اعلان اعادة فتح السفارة اثناء الزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز للمملكة في ٨ و٩ حزيران الجاري.

الذكرى الرابعة لرشيد كرامي تحولت مهرجانا سياسيا في طرابلس

الهراوي: لبنان ينهض حين نعزز أمننا فلا نبقى عبئا على أحد

الحسيني: أيّ شيء هو عهد الأخوّة اذا لم تكن فيه الاعانة على العدو

الزعبي: لتطبيق كامل لوثيقة الوفاق • كرامي: استحقاقات كثيرة لا تزال أمامنا



الرؤساء الثلاثة والسيد الزعبي والوزراء وقوفا.



الرئيس الهراوي يلقي كلمته.



السيد الزعبي.



الرئيس الحسيني.

الرئيس كرامي.



الرئيس كرامي يتقدم المسيرة الى ضريح رشيد كرامي.



على الضريح. (نعيم عصافيري، حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

تحول امس الاحتفال بالذكرى الرابعة للرئيس رشيد كرامي مهرجانا سياسيا شارك فيه رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي واعضاء الحكومة ووفد سوري برئاسة رئيس مجلس الوزراء السيد محمود الزعبي وعضوية وزير الدولة لشؤون الرئاسة في سوريا السيد وهيب الفاضل ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد ناصر قدور.

واقيم الاحتفال في قاعة الرابطة الثقافية في طرابلس وحضره السيد روبير فرنجيه ممثلا الرئيس سليمان فرنجيه والرؤساء عادل عسيران وامين الحافظ ورشيد الصلح والوزير السابق الياس سابا ممثلا الرئيس الدكتور سليم الحص والوزراء السادة ميشال المر ومحمد يوسف بيضون، ونزيه البزري والبر منصور وعلي الخليل ومروان حماده وجورج سعادة وفارس بويز ونديم سالم، ومحمد جارودي وجميل كبي ومحسن دلول ونبيه بري وسامي الخطيب وخاتشيك بابكيان ونقولا الخوري وعبدالله الامين وروجيه ديب وايلي حبيقة وزاهر الخطيب ومحمد بيضون وسليمان طوني فرنجيه وطلال ارسلان واسعد حردان، والنواب السادة جبران طوق وانور الصباح وهاشم الحسيني وعبدالله الراسي وصالح الخير واوغست باخوس وبيار حلو ورفيق شاهين وحسن الرفاعي ومخايل ضاهر.

وحضر ايضا ممثل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير المطران بولس اميل سعادة، والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمطارنة الياس قربان وبولس بندلي والياس نجمة ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي.

كذلك قائد الجيش العماد اميل لحود والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات والمدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل، ووفد عسكري سوري ضم قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء سعيد بيرقدار ورئيس جهاز الامن والاستطلاع العميد غازي كنعان واللواء سليمان الحسن، وسفراء الاتحاد السوفياتي السيد غينادي ايليتشيوف ومصر السيد حسن شاش ورومانيا السيد يان شتليو والصين السيد يانغ يي هواي وبلغاريا السيد ستيليان دانوف وامين مكتب الاخوة العربي الليبي السيد عاشور الفرطاس، والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة والسيدة نايلة معوض وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والنقابية.

الهراوي

وبعد النشيد الوطني وآي من الذكر الحكيم للشيخ صلاح الدين كبارة وتقديم لنقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي عريفا، القى الرئيس الهراوي الكلمة الآتية:

"ابا عبد الحميد، كنت اتمنى ان ازور الفيحاء، وتكون معنا، تشهد انتصار لبنان، فتهدأ نفسك بانجاز ما سعيت اليه.

نفتقد فيك رجل الانفتاح، بصدرك الرحب، بصبرك وطول اناتك. واجهت الصعاب فكنت ابيا للبنان صادقا مع قناعاتك وخيارك.

نفتقد فيك رجل الديموقراطية المؤمن بالحوار، تحكم بالاصول الدستورية، وتحتكم في كل امر الى المجلس النيابي. ما انحزت ولا تجاوزت، فكنت في الحكم او في المعارضة ابن النظام البار.

نفتقد فيك رجل دولة آمن بالمؤسسات ورعاها بالقانون والاخلاق. لم تنزل ولم تتنازل، بل كنت حامي الدولة في زمن الامان، وفي زمن التنافر كنت صمام امان.

في الستينات من هذا القرن، سهرت على بناء دولة الاستقلال، وعلى دفع حركة الانماء، وفي العهدين الاخيرين، حرصت على تخفيف الاضرار، وعلى دفع السعي الى ارساء الحل، فانطبع نهجك بثوابت ثلاث:

اولا - تكريس الحوار سبيلا للانقاذ، نابذا، طريق العنف والدم. لم تحرض ولم تشمت، بل ساهمت في مجمل اللقاءات الوطنية، وبالاخص في مؤتمري جنيف ولوزان، لتؤكد التوازن اساس كل حل.

ثانيا - اعتماد الواقعية والاحترام المتبادل في رسم العلاقات مع الجميع، وذلك من اجل تثبيت المصالح الوطنية العليا.

ثالثا - اعتبار المشاركة والحرية والعدالة والانماء ضمان المواطن والوطن.

ويوم تفاقم الانجرار وراء الاهواء والانجراف وراء الاخطاء، وقفت بحزم وصلابة وعملت على منع لبنان من الضياع، وذلك من طريق ترسيخ المصالحة سبيلا يعيد الجميع الى كنف الدولة القادرة والعادلة، وتأكيد الوفاق الوطني في كل خيار مصيري، وبسط سلطة الدولة على الارض اللبنانية، والعمل على تطبيق مقررات الامم المتحدة في جنوبنا الغالي.

رفضت لبنان للاعداء ممرا، ورفضت لبنان للازمات مقرا، وبحثت عن لبنان وطن لقاء ووفاق وسلام، وطن انفتاح وتعاون. ثابرت من اجل بناء دولة سيدة فاعلة على قواعد من الكفاية والمناقبية والخبرة، من اجل تحقيق التكافؤ الاجتماعي والاعمار والاستقرار. من هنا سعيك الدائم الى اصلاح حقيقي يعزز ثقة المواطن بنفسه وبالدولة، ويحمي الكيان من التدخلات الخارجية، ويرسي العلاقات مع الآخرين على اساس من الاحترام المتبادل.

ومنذ اربع سنوات، يوم اتجهت للاجتماع باخوانك المسيحيين، لاعلان اتفاق مبادىء يفك طوق الازمة، جاء اغتيالك فكان تجميد للبحث عن الاصلاح والانقاذ.

ان نفتقد فيك يا شهيد الدولة اخا ومسؤولا وقيمة وطنية وضاءة،، نم قرير العين، فمسيرة الخلاص لن تقف، وما كنت تريد تحقيقه، وما كنا نريد ان نحققه معا، انطلقنا به مع اخيك الغالي دولة الرئيس عمر، الامين المؤتمن الذي رفع مشعل هذا البيت الوطني العريق، ورافقني في درب الخلاص متعاليا على الجروح. فهذا البيت الذي نذر نفسه من اجل لبنان لا يعرف الحقد ولا تنطفىء فيه شعلة الوطنية.

لقد شاركني في جبه التحديات، وعبرنا جميعا من الحرب الى السلم، من التشرذم الى الوئام، من الفوضى الى النظام، من الدويلات الى الدولة، فتم تثبيت الوفاق، وابرام معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق ووصول الجيش الى الجنوب وذلك تمهيدا لبدء ورشة البناء والانماء.

وفي مسيرة الاعداد للبناء، تقتدي الامة بقاماتها. فابو عبد الحميد، باختصار، هو رجل الصلاح والاصلاح والمصالحة، وحري بالجميع ان تبنى نفوسهم على هذه الدعائم، ليبقى لبنان على استقرار ثابت، وعلى حضور متجدد.

ايها اللبنانيون،

ان في لبنان رجالا. فثقوا بالمستقبل. لبنان لا يصان بالمزايدات، كما لا ينقذ بالمهاترات. لبنان ينهض حين يقدم المسؤولون فيه على حماية الوطن، بالقرار الذي يجب ان يكون، وليس على الاحتماء بصدور المواطنين لابقاء الامر الواقع مفروضا على حساب المواطن والوطن.

لبنان ينهض حين نتوحد جميعا في الدولة، فتقوى الدولة بكل ابنائها. الدولة لا احد غيرها هي ضامنة الاستقلال والسيادة، الدولة وليس اية فئة هي التي تصون الوطن.

لبنان ينهض حين ندفع بكل مؤسسات الدولة قدما، حين نؤازر جيشنا الواحد الموحد، وحين نعزز كل قوى الامن الشرعية عندنا، فلا نبقى عبئا على احد، وننطلق في ممارسة مهماتنا بكل جدارة، وتبعاتنا بكل امان.

لبنان ينهض حين ننفتح بكرامة على الاشقاء والاصدقاء، وكما نحن اصيلون بالحرية، نحن اصيلون بالوفاء، وسنبقى الاوفى لمن بذل اغلى التضحيات لمساعدتنا على تثبيت السلام والسيادة، وفي المقدمة سوريا الشقيقة، وعلى رأسها اخي سيادة الرئيس حافظ الاسد.

لبنان ينهض حين نحدد من المضحي ومن السارق، من المظلوم ومن الظالم، من اقدم من اجل لبنان ومن احجم عن لبنان من اجل مصلحة ذاتية وظرفية.

لنتماسك صفا واحدا من اجل استعادة الجنوب الصابر. الفرصة متاحة، ولن نقبل بضياعها. ان وعودا جدية من الاصدقاء والاشقاء قد قطعت لحكومتكم من اجل تنفيذ المقررات الدولية في الجنوب. انها مسؤوليتنا جميعا في ان نبلور وحدتنا الوطنية في موقف ثابت جامع، يدفع الى وضع الامم المتحدة امام مسؤولياتها في مساعدتنا على بسط سلطة الدولة اللبنانية في الجنوب، والى جانب القوات الدولية.

ايها اللبنانيون،

كل شيء في لبنان في حاجة الى اعادة بناء، وانا اعيش معاناة المواطنين وحاجاتهم. وانا واحد منكم، اخرج من صفوفكم، لنحقق معا ارادتنا والاحلام. هبوا الى البناء، انه مسؤولية كل ابناء البلاد.

لقد كان علينا ان نعوم الدولة اولا حتى نعيد من ثم بناء الدولة والمجتمع والمواطن. ولن يكون هذا البناء الا على قواعد علمية، وعلى نهج عادل متكافىء، مع الاولويات، بحيث يكون الاعمار شاملا جامعا، لان الوحدة الوطنية من بعض جانب، هي فعل تكامل انمائي بين كل المناطق، بين كل طبقات المجتمع، بين الواقع والمستقبل.

في مسار هذه الهموم والاهتمامات يعز علينا ان نرى اهاعات. لا بل تجنيات، تروج للنيل عن ارادة الشعب. لمطلقيها اقول: اصرفوا مواهبكم على ما ينفع. لبنان واضح حيوي، ليس عنده ما يخفيه او يخيفه. لا خوف على الدستور. لا خوف على حرية المصارف. لا خوف على حرية التعليم.

ايها اللبنانيون،

لن يكون غير ما تجمع عليه ارادتكم. لن يكون غير ما هو جدير بلبنان.

يا اهلي في طرابلس وكل الشمال الحبيب، لقد اعطيتكم دائما. وما من عائلة هنا الا قدمت فتقدمت بالذود والبناء. سيبقى رجالاتكم مع كل رجالات لبنان. في الجنوب الصامد، وفي البقاع المعطاء، وفي الجبل الابي، وفي بيروت الفريدة، منارة للاجيال.

ان شعبا ينبض بالرجالات القدوة، شعب لا خوف عليه، بل هو شعب غدا معه لبنان، اصغر من طاقات ابنائه، واكبر من اطماع اعدائه.

عاش لبنان".

الزعبي

وتلاه السيد الزعبي، قال:

"في الذكرى الرابعة لاستشهاد الصديق الشهيد رشيد كرامي، يشرفني ان انقل اليكم اصدق مشاعر المؤاساة التي حملني اياها السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية، لغياب رجل كان المخلص لوطنه، الوفي لامته، الصادق اذا صادق، والوفي اذا عاهد، والشجاع في تحمل المسؤولية.

في هذا اليوم. كما في كل يوم صعب مر به لبنان وعانى فيه اللبنانيون، يذكر الرجال الذين عاهدوا فاوفوا بالعهد، وتحملوا اعباء الجهد ومرارة المسؤولية وقساوة المواجهة، وقدموا الى وطنهم اغلى ما يقدمه الرجال. وهو الشهادة في سبيل وحدة الوطن وفي سبيل امن الشعب والتحامه واستقراره ومستقبله. وفي طليعة الرجال الذين عاهدوا فصدقوا يذكر الرئيس الشهيد الصديق رشيد كرامي.

لقد ادرك المغفور له الشهيد كرامي منذ حداثة عهده بالسياسة، ان الاوطان لا تصان بالاحقاد والضغائن، ولا يقيض لها الاستقرار بالتمايز والتمييز بين ابنائها، والشعوب لا تأمن المصاعب في ظل اوضاع يصغر فيها الوطن في قلب المواطن، وتكبر الفئة او الطائفة او المذهب على حساب الوطن والانتماء اليه.

وقد ادرك الشهيد كرامي ان الوطن الذي تمزقه الانتماءات الطائفية والخلافات المذهبية سيدفع ابناؤه ثمنا غاليا من امنهم وحياتهم ومستقبل ابنائهم، وان وحدة الشعوب هي في ارتباط بالارض وبالشعب الواحد، يحمي الجميع ويفتح الطريق الى الامان والاستقرار، وان لبنان وطن العرب كلهم، وان العروبة هي هوية لبنان، وهوية الشعب كله. فاللبنانية لدى الشعب هي الصورة الاخرى لعروبته.

لقد كان الشهيد كرامي على رأس مدرسة اكدت التطورات صدق نظرتها. "وهي ان لبنان ليس في ما وراء البحار، بل هنا في الوطن الكبير لبنان".

لقد واجه الشهيد كل الذين كانت عيونهم ممتدة بعيدا الى ما وراء البحار، وقلوبهم نائمة عن الوطن، تحاول تزوير الواقع والتاريخ لتربط لبنان بعيدا عن عروبته، بعيدا عن شقيقته سوريا ولعل احد اوجه الصراع الدامي الذي شهده لبنان هو الصراع بين ارادة الوحدة والعروبة اللبنانية ومحاولات ربط لبنان بعيدا عن تاريخه وامته العربية

ان هوية الافراد يمكن ان تزور. ولكن هوية الشعوب لا يمكن تزويرها، لانها الفطرة التي فطر الله عليها هذه الشعوب.

لم يكن رشيد كرامي متطرفا، لانه كان ضد العنف، ولم يكن تقليديا لانه كان مؤمنا بان القرار الكبير القائم في النظام السياسي لن يوفر الامن والاستقرار ولن يلغي اسباب الصراع، فكان في طليعة الدعاة الى ازالة الخلل. لقد كان رجل الاعتدال والتسامح ضد التسلط والعنف، رجل الوحدة الوطنية ضد التفكك والتمزق، رجل العدالة ضد الظلم، رجل المساواة ضد التفاوت والتمييز. كان الاكثر تمسكا بادخال الاصلاحات الجذرية على النظام السياسي في لبنان، ولكنه كان في الوقت نفسه الاكثر حرصا على سيادة الدولة والحفاظ على وحدة مؤسساتها.

هذا ما كان يؤمن به رشيد كرامي، الرجل الذي تم اغتياله من اجل اغتيال القيم والافكار التي مثلها وناضل في سبيل تجسيدها.

لقد ارادوا قتل وحدة لبنان وتأجيج الصراع الطائفي واثارة الغرائز وتوسيع الاقتتال بين اللبنانيين لاسقاط الفرص المتاحة لتحقيق الوفاق الوطني ولجعل لبنان محشورا بين اسرائيلي طامع ولبناني ضائع. لقد ارادوا اثارة كل ردود فعل اللبنانيين، وردود فعل سوريا، لكن اللبنانيين تصرفوا بصبر امام المصيبة. وتصرفت سوريا بادراك كامل لابعاد المؤامرة، التي كان يراد ان يكون ضحيتها جميع اللبنانيين.

وفي هذا البلد الصامد، طرابلس الشام التي ترتفع فيها قيم التضحية والنضال. والتي يتصف شعبها الابي بالشمائل الوطنية والقومية الاصيلة، خرج عبد الحميد كرامي، ورشيد كرامي، وعمر كرامي رئيس مجلس الوزراء الذي يمضي قدما في حمل المسؤولية ومتابعة المهمة الوطنية.

ايها الاخوة،

امام كل حدث من الاحداث الكبرى التي تنتاب الشعوب والامم تتجلى لدى كل شعب وامة، قدرتها على مواجهة الاحداث، وقدرتها على وعي ما يجري حولها برؤيتين: الرؤية التاريخية والرؤية المستقبلية. فماضي الامة او الشعب هو مستودع خبراتها ومنبع تجاربها، ومؤشر ثوابتها المصلحية، ومستقبل الامة او الشعب متمثل في اجيالها القادمة التي تحاكم وتحكم، متمثل في تطلعاتها التي تصوغها في الحاضر لتصنع المستقبل بارادتها، لا بارادة الاخرين واهوائهم واغراضهم.

وحاضر الامة او الشعب، هو الموقف المنبعث من الجذور التي اليها تنتمي الامة. هو الموقف المرسوم وفقا للمصالح الوطنية العليا، والذي يجعل في بعض الفروع بالاصول ارثا تاريخيا يستمد منها كل جيل القيم الوطنية والتضحية والفداء، من اجل الحفاظ على الوطن ومنعة هذا الوطن وسموه.

في ضوء هذه النظرة استطاع اللبنانيون جميعا ان يثبتوا وعيهم لتاريخ لبنان العريق في انتمائه العربي، وان يؤكدوا طموحهم الى التعايش النموذجي بين فئاته. واستطاع اللبنانيون والسوريون ان يثبتوا وقت الشدة والمحنة ان الاخ لاخيه. لا يحول بينهما حائل، ولا يفصلهما فاصل، ولا يمنعهما من نصرة بعضهما البعض عدو يتربص بالبلدين، او تضليل يبغي التفريق بين الاخوين، فتعانق لبنان بعضه مع البعض، وتعانق السهل والجبل، والساحل والداخل، وتعانق الارز وقاسيون، ودمشق وبيروت، وخرج لبنان من الازمة معتزا بوحدته الوطنية، وخرج لبنان وسوريا معتزين باخوتهما.

لقد سار لبنان المسافة الطويلة على طريق الخلاص، وهو يجتاز منحدرا وراء منحدر، ويقفز هوة اثر هوة، ويدور حول منعطف بعد منعطف، ويتخطى حواجز طائفية ومذهبية، ويقاوم مكائد صهيونية تهدف الى طمس معالم قضيته وازالة قواعد وجوده ومصادرة ارادة شعبه في الوحدة الوطنية وفي انتماء ابنائه الى الامة العربية.

لقد قطعت المسيرة اللبنانية مراحل مهمة في استعادة الامن والاستقرار وبسط سلطة القانون، وادرك اللبنانيون اهمية ما تحقق. لقد اختبروا خلال ١٦ سنة جوانب المأساة، وعانوا من فقدان الامن ما عانوا وعاشت سوريا بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد مع اللبنانيين ازمتهم ومأساتهم سنة بسنة، ويوما بيوم. وقدمت من المساعدات كل ما احتاج اليه لبنان، وتحدت جميع العقبات، وتمكن اللبنانيون باخلاصهم وتفانيهم وتفاهمهم من ايقاف الحرب واقرار الميثاق الوطني اللبناني. وان سوريا فعلت ما فعلت ليس لانها بلد جار، انما لان السوريين واللبنانيين شعب واحد. هكذا كانوا عبر التاريخ، وهكذا سيبقون في المستقبل كما قال السيد الرئيس حافظ الاسد. اذا كان اخان يعيشان في بيتين منفصلين، فهذا لا يعني انهما ليسا اخوين. وكوننا نعيش في دولتين لا يعني اننا لسنا شعبا واحدا.

لقد دخلت القوات السورية لبنان عام ١٩٧٦ لنهج يثبت ان سوريا هي لكل اللبنانيين، ولا تميز فيه بين اللبنانيين، دخلت لتحمي وحدة لبنان وتوفر الامن والطمأنينة لجميع اللبنانيين، وان الذين يتذرعون بالخوف ليبتعدوا عن سوريا والامة العربية لن يجدوا الامان والاطمئنان لدى عدو او صديق اذا لم يوفره لهم الشقيق.

واني باسم سوريا، وباسم قائدها السيد الرئيس حافظ الاسد، أؤكد ان سوريا ستبقى وفية، امينة على العهد الذي قطعته على نفسها بمساعدة لبنان بكل الوسائل حتى يتجاوز الازمة ويدخل رحاب السلام.

لا بد من تطبيق كامل لوثيقة الوفاق الوطني، ولا بد من ان تستعيد السلطة الشرعية كل سيادتها فوق التراب اللبناني. وان معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق التي تم توقيعها بين رئيسي البلدين حافظ الاسد والياس الهراوي ستشكل تطورا حاسما في تعميق مفاهيم التعاون والتساند والتكاتف بين سوريا ولبنان واستثمار امكانات البلدين الواسعة لمصلحة الشعبين اللبناني والسوري في البلدين الشقيقين.

اننا ندعو جميع اللبنانيين للوقوف صفا واحدا، في خندق واحد، لدفع مسيرة البناء والاعمار الى الامام وتضميد الجروح، وازالة رواسب الحرب الاهلية، وتجاوز آثارها.

ان الاكثر وطنية في هذه المرحلة هو الاكثر حرصا على تعزيز مسيرة الوفاق الوطني، ولن يربح فرد او حزب او طائفة اذا خسر الوطن، وسيربح الجميع عندما يربح لبنان.

اننا ندعو كل اللبنانيين للعمل الجاد والمخلص من اجل هدف واحد موحد: هو بناء لبنان، والذين زرعت في عقولهم اوهام ثبت بطلانها ويتطلعون في اتجاه البحر حيث تغرب الشمس، مديرين ظهورهم للشرق حيث تشرق شمس لبنان. ندعوهم جميعا الى ان يضعوا مصلحة لبنان فوق كل اعتبار.

ان سوريا مع جميع اللبنانيين. اينما كانت مواقعهم، ما اختاروا مسيرة الوفاق الوطني، وعملوا من اجل تحقيقها.

اننا في الذكرى الرابعة لاستشهاد الرئيس رشيد كرامي، نقف اليوم لنعلن ان المبادىء والقيم التي قدم الشهيد حياته في سبيلها قد انتصرت، وتعززت القضية التي كافح من اجلها طوال حياته. والنصر الذي بني على الشهادة والفداء هو نصر راسخ وثابت ودائم.

فسلام على الشهيد رشيد كرامي. في مستقره بين الاعلام الخالدين، والسلام عليكم".

الحسيني

وبعده القى الرئيس الحسيني الكلمة الآتية:

"ان في نكرى الشهيد حيرة عجيبة امام الزمان، ففي ذكرى الشهيد ندرك الماضي ادراك الحاضر. ان في ذكرى الشهيد حيرة عجيبة امام الحياة، ففي ذكرى الشهيد يحضر الفقيد كأنه قد فرغ من الموت. الا ان حياة رشيدكرامي بيننا الان في ذكراه ليست من التشبيه، بل هي الحياة، وان كانت متوقفة على قبول الاحياء هبة الشهادة.

ان لرشيد كرامي حياة بيننا الان في ذكراه هي من الظهور والكرامة غلا يعادلها في القوة الا ما لقاتله من خسة الوجود.

وان الشعوب حين تقبل هبة الشهادة بحكم معناها واحياء ذكرى شهدائها انما تجد وجودا يغالب الزمان وتحيا حياة تهزم الموت.

اربعة اعوام مرت على استشهاده، والعام بعد العام كان الصديق وكان الرشيد وكان معنا وفي اصعب الاوقات.

ففي اصعب الاوقات يحضر حين نفتقد الحزم مقترنا بالحكمة. فلا تسرع بلباس الاقدام ولا ترتد بلباس الحذر.

في اصعب الاوقات يحضر حين نفتقد اللبناني اللبناني، والعربي العربي. فلا الطائفة هي الكيان ولا الامة هي المذهب.

في اصعب الاوقات يحضر حين تفتقد الدولة رجالها. فلا الشخص هو الدولة ولا الدولة هي مزرعة الاشباح.

وفي افضل الاوقات كان يحضر اذ كان لنا ما اردنا وكان ما كانت من اجله الشهادة. من الطائف حيث اظهرنا الوفاق، الى بيروت حيث اقررنا الاصلاح. الى دمشق حيث عاهدنا الاخوة، الى الجنوب حيث نحرر الارض.

ثلاثة اركان هي اركان الدولة، يستقيم اولها والثاني من دون الثالث. ميثاق يتغلب به اللبنانيون لا الفئة على الاخرى. اصلاح يتحقق به القصد بالانفتاح على المستقبل، لا باعتبار الدستور حبرا على ورق. اخوة يتم بها التعاون والاحترام لا تفسيرا بالاسوأ للفصل بحجة الحذر وتهديما للبناء بحجة الحرص على الكيان.

الا ان هذا لا يكون ولا يكتمل معناه. ولا يتحقق القصد منه الا في اتجاه التحرير. فاي شيء هو الاصلاح اذا لم يقض على الفرقة ولم يحقق الوحدة؟ واي شيء هو عهد الاخوة اذا لم تكن فيه الاعانة على العدو؟ وكيف يكون التحرير بلا وحدة الجهد وعون الاخوة؟ وعداوة العدو انما هي نافذة باستعداء اللبناني على اللبناني، طائفة على طائفة، رامية الى تشتيت العرب، دولة على دولة

ايها الاخوة،

ان الجنون قد يتقدم الينا في اثواب الحكمة، كما ان الغش قد يتزيا بزي الاخلاص، فاية حكمة في ان نتردد في الاصلاح فنحجم عن ازالة اسباب الفرقة تذرعا بان موجبات التحرير توجب استمرار الفساد؟ واصحاب هذا الموقف قد عسوا البلاد بما مسوا به عن مس الجنون.

واي حكمة في ان نتردد في توضيح العلاقة بسوريا، فنحجم عن التعاهد معها تذرعا بان موجبات السيادة توجب الانعزال واستعداء الاشقاء والتشبث باذيال اصدقاء ليسوا بالاصدقاء؟ ومن استغل المخاوف في هذا الموقف قد جرد لبنان عن كل صديق في سعة او في ضيق، بل جرد لبنان سلاحا مشهورا في ايدي الاخرين وفي حروب الاخرين.

واي رأي في ان نظن ان العدو سينسحب من الارض، اذا دام اختلاف الاخوة والاشقاء. وهو الذي كان ما كان اجتياحه واحتلاله ليكون الا بفرصة الشقاق وغياب العهد؟

وأي اخلاص في ان نزعم في باب المزايدة، وغشا في تأييد المعاهدة، انها باب الى زوال الوطن؟ واصحاب هذا الموقف انما هم اصحاب الدويلات.

ايها الاخوة،

ان ما نبغيه لا نلقاه اذا لم تكن وحدة البلاد وحدة تحفظ التنوع وتتجاوز الانقسام.

ان ما نبغيه لا نلقاه اذا لم يكن التعاون والتنسيق على اساس الاخوة والاحترام.

ان ما نبغيه لا نلقاه اذا لم نعرف موقعنا من العالم، فلا نكون اصحاب غايات بلا وسائل. اصحاب امل بلا عمل.

ان ما نبغيه سنلقاه اذا كنا الفريق الواحد في مواجهة العدو الواحد.

ان ما نبغيه سنلقاه اذا علمنا ان في تحرير الارض عودة لبنان في بدء تاريخ جديد".

كرامي

واخيرا تكلم الرئيس كرامي، قال:

"اهلا بكم في طرابلس، قلعة عبد الحميد، اهلا بكم في طرابلس، عرين الرشيد. اهلا بكم في طرابلس الفيحاء التي تعبق بأريج الشهادة وعنفوان البطولة وكبرياء الدم الهادر بمجد لبنان العربي. اهلا بكم في الذكرى الرابعة لاستشهاد رشيد كرامي.

في يوم ذكراك الخالدة، ماذا عساي اقول، وقد مرت اربع سنوات لم تزل فيها ملء السمع والبصر، بفكرك الثاقب، ورأيك الحصيف، وعزيمتك الحاذقة. وايمانك الثابت، ووطنيتك الصافية النابعة من اعماق القلب والعقل، والتي ملكت عليك نفسك الطاهرة، التي جبلت على الفضيلة والاخلاص والمحبة والعطاء حتى الفداء. لقد وهبت نفسك فداء لما آمنت به، واستشهدت في سبيل هذا الوطن، الذي امضيت عمرك في ترسيخ دعائمه وتعزيز بنيانه.

لقد كان ايمانك بهذا الوطن ايمانا صادقا وثابتا، لانه ينبع من ايمانك بهذا الشعب الطيب وبقدسية العيش المشترك بين ابنائه. وما ان وقعت الواقعة وعنف القتال بين الاخوة حتى انبريت تطلق الصرخة تلو الصرخة والنداء تلو النداء، مستصرخا ضمائر الجميع لتحكيم العقل والمنطق، والكف عن اراقة الدماء، ولطالما اعلنتها صراحة ان ما جرى في لبنان غريب عن اصالته، بعيد عن تراثه، وناشدت ابناءك واخوتك اللبنانيين باسم الله وباسم الوطن وباسم الانسانية ان يكفوا عن الاقتتال البغيض وان يتعاونوا في سبيل لبنان الواحد الموحد.

لقد كنت السياسي المثال في ايمانك بالحوار وجدالك بالتي هي احسن، واصرارك على التمسك بقوانين الصراع السياسي في ظل نظامنا الديموقراطي، الذي كنت ركنه الاساسي.

لقد آمنت بلبنان وطنا حرا، سيدا، مستقلا لجميع ابنائه، تسوده العدالة والمساواة. وبذلت جهدا متواصلا وعزما لا يلين للحفاظ على وحدة هذا الوطن، ولطالما حذرت من خطر المؤامرة التي حاكتها اسرائيل بشق وحدة الصف وضرب صيغة التعايش الفريد بين ابنائه، والتي هي النقيض لعنصرية اسرائيل.

لم تكن. يا اخي رشيد، لتجامل على حساب ايمانك وفكرك ومصلحة وطنك، بل كنت عنيدا وشريفا في كل مواقفك، وفي انسجامك مع مبادئك. لقد كنت بحق رجل السيادة اللبنانية، رجل الكرامة الوطنية. فلم تكن لتسمح للسيادة بان تمس، ولا للطائفية الفئوية ان تستشري، ولم تكن تملك ميليشيا، ولم تحتكم مرة الى السلاح لان سلاحك كان على الدوام سلاح الموقف الذي كنت تشهره في وجه كل من يتحدى للدولة والقانون.

ومن هنا، من هذا الايمان العميق بالدولة والوطن، كنت المنقذ والمخلص حين تدلهم الخطوب. فمن حكومة الانقاذ الوطني، الى هيئة الحوار الوطني وجبهة الاتحاد الوطني وهيئة التنسيق وحكومة الوحدة الوطنية، وهذه كلها محطات تشهد على ما قدمته في سبيل وحدة هذا الوطن وحريته واستقلاله.

ولقد جاهدت طويلا ايضا في سبيل تثبيت لبنان، العربي الانتماء والهوية، ولطالما اكدت اهمية العلاقات الاخوية التي تشدنا الى الشقيقة سوريا، لانها نابعة من التاريخ ومن صلات القربى، فضلا عن المصلحة المشتركة والمصير الواحد.

كنت تنادي دائما بان روح الاخوة بين البلدين، كفيلة بتحقيق الخير والطمأنينة والازدهار لهما.

ايها الرشيد الشهيد، ها نحن نجتمع اليوم لنحيي ذكراك. وها هي طرابلس بقضها وقضيضها، بشيبها وشبابها، برجالها ونسائها. وها هو الشمال، بل ها هو لبنان كله برئيسه وزعمائه ورجالاته وابنائه، وكذلك الشقيقة سوريا بممثل رئيس جمهوريتها وبرجال رسميين عنها، الكل جاء ليقول كلمة وفاء ولعل اسمى آيات الوفاء التي نزفها اليك في ذكراك اليوم، اننا حملنا الامانة وسرنا على الدرب لنجهد ونجاهد في سبيل المثل والمبادىء التي آمنت بها وتحقيق الاهداف التي ناضلت في سبيلها من اجل بناء لبنان الغد. لبنان المستقبل، على قواعد ثابتة عنوانها العدالة والمساواة وجوهرها المحبة والاخاء وهدفها تحقيق الوحدة الوطنية وضمان سيادة لبنان حرا سيدا مستقلا.

وعلى هذه الاسس كان تأليف حكومتنا، حكومة المصالحة الوطنية. بعدما تعالينا على الجروح. ايمانا منا بان هذه هي ايضا ارادتك لرأب الصدع وجمع الكلمة وتوحيد الصف. ليبقى لبنان الذي بذلت آخر نقطة من دمك في سبيله ومن اجل ان يستتب الامن والسلام في ربوعه.

وهكذا انطلقت المسيرة غير عابئة بالعراقيل والصعوبات، فاستطعنا بالتعاون مع فخامة رئيس البلاد قائد المسيرة، ورئيس المجلس النيابي واعضاء المجلس والاخوة الزملاء بجهد لا يكل وايمان لا يتزعزع ان نحقق الكثير مما عاهدنا الله والوطن عليه.

وها هي بيروت وقد استتب الامن فيها، وعم السلام والامن ربوع لبنان، وها هو جيش لبنان الموحد قد بدأ انتشاره في الجنوب ويواصل انتشاره في طول البلاد وعرضها، كما توحدت مناطق لبنان وازيلت السواتر وفتحت المعابر ولم تعد هنالك شرقية ولا غربية، بل شعب واحد في وطن واحد موحد.

لقد انتصر العقل اخيرا وسيطر المنطق وتنفس المواطنون الصعداء، وواكبت ذلك كله انطلاقة اعادة بناء الدولة ومؤسساتها وتعزيز فاعليتها على كل صعيد.

وبالامس، خطا لبنان خطوة تاريخية وحقق انجازا كبيرا يحق لنا جميعا ان نفاخر به، فتم توقيع معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا. هذه المعاهدة التي جسدت حقيقة وواقعا مما كنت تدعو اليه، وتنادي به دائما، من ان روح الاخوة بين البلدين كفيلة بتحقيق الخير والطمأنينة والازدهار لهما.

وليس هذا فحسب، فلقد بذلت الشقيقة سوريا اغلى التضحيات وقدمت كل انواع الدعم بتوجيه من سيادة الرئيس الاسد لانجاح مسيرتنا وتوطيد الامن والسلام في ارجاء لبنان.

اخي الرئيس الشهيد،

اكاد اشعر الان بروحك الطاهرة تطل علينا مرفرفة في عليائها، وكأنها تتنسم هذا الاريج العطر الذي خلفته في الافاق وراح يعبق في ارجاء الوطن، بعدما اصبح الحلم واقعا وتحقق الكثير مما وطنت النفس عليه.

نحن نعلم ان استحقاقات كثيرة امامنا، ولكننا على ثقة بأن الايمان الصادق والعزم القوي الذي زرعته في نفوسنا جميعا سينير لنا الطريق.

اللهم اشهد اني قد بلغت، لطالما قلتها يا اخي رشيد، وانت ترنو ببصرك الى السماء، وها نحن نعلن امام الله والتاريخ اننا بلغنا الرسالة، وحملنا الامانة، وسنواصل السير على الدرب لنبني لبنان الجديد، لبنان الاصالة والمحبة والاخاء، لبنان الواحد الموحد الذي سيتبوأ من جديد مكانته المرموقة في دنيا العرب بل في العالم اجمع.

شكرا لكم جميعا والسلام عليكم".

وبعد الاحتفال لبى الرئيسان الهراوي والحسيني والوفد السوري وبعض الوزراء دعوة لتناول الغداء الى مائدة الرئيس كرامي.

وكان موكب رئيس الجمهورية وصل الى جسر المدفون عبر الطريق الساحلية التاسعة الا ربعا صباحا واستقبله محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي وعدد من المسؤولين الامنيين في الشمال الذين رافقوه الى زغرتا حيث زار الرئيس سليمان فرنجيه والسيدة نايلة معوض.

وابرق الرئيس شارل حلو معزيا معتذرا عن عدم المشاركة في الاحتفال، ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وعضو المكتب السياسي الكتائبي المحامي صلاح مطر.

على الضريح

ويوم السبت اقفلت طرابلس حدادا، وشاركها قضاءا الكورة وعكار. وانطلقت مسيرة طالبية وكشفية من امام مبنى دائرة التربية الى ضريح رشيد كرامي في باب الرمل. والقى السيد محمد سليمان كلمة الهيئات التعليمية في الشمال.

وتوجه الى الضريح ايضا الرئيس كرامي وعدد من فاعليات الشمال وتلوا الفاتحة عليه ووضعوا اكاليل من الزهر. ثم القى مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي كلمة مما قال فيها: "(...) لبنان اليوم ينتصر بقضيتك وينتصر بجهادك وينتصر بمواقفك. واليوم يوم عيدك يا رشيد. اليوم يوم انتصارك يا رشيد، اليوم يومك ايها الزعيم الخالد. لبنان بكل ما يرتسم فيه من مجالات الخير والنصر سيبقى وفيا ومدينا لك ولمواقفك، لنبلك، لسموك، لعقلك، لحكمتك، لاعتدالك، لنزاهتك، لصمودك، لثباتك في الحق وفي المواقف. للامل الذي كنت تنشره بين الاعاصير وحالك السواد. اليوم، هو يوم رايتك وانتصارك لان مجدك لا يزال يتتابع ويتوالى في الدوحة الكرامية المباركة وفي هذه المواقف التي تعتز بها طرابلس وينشط بها لبنان. واذا كانت طرابلس قدمت المقياس في الاخلاص والوفاق زعيمها الشاب الاستاذ عمر كرامي. فان طرابلس لتعاهد لبنان على ان تبقى الوفية لقضيته الكبرى والوفية لرسالة الرشيد والوفية لمن حمل الراية من بعد الرشيد (...)".




لقاء الرئيسين الهراوي وفرنجية في زغرتا. (دالاتي ونهرا)




الوزراء - من اليمين - حمادة وسعادة وديب في طرابلس. (حسان عصافيري)

فرنجية استقبل الزعبي والوفد السوري

زغرتا - "النهار":

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجية في قصره في زغرتا رئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي والوفد السوري الذي شارك في الاحتفال بالذكرى الرابعة للرئيس رشيد كرامي.

وبعد الظهر استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في حضور الوزراء السادة: ميشال المر وخاتشيك بابكيان وجاك جوخادريان وسليمان طوني فرنجية وامين مكتب الاخوة العربي الليبي السيد عاشور الفرطاس.

واستقبل اول من امس وزير الزراعة السيد محسن دلول.

سقوط رقيبين واصابة عريف وجندي

سقط رقيبان في الجيش اللبناني واصيب عريف وجندي في حادث انحراف ملالة بطاقمها على اوتوستراد الكورة - زغرتا في محلة بحشاتا واصطدامها بحائط صخري الى جانب الطريق فجر امس الاحد لدى تمركزها في نطاق التدابير التي اتخذت على طول الطريق المؤدية الى طرابلس عبر قضاءي الكورة وزغرتا تسهيلا لمرور موكب رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومجلس النواب السيد حسين الحسيني وتأمين الحماية لهما.

وزير الداخلية: كثرة المرشحين دليل تعلق اللبنانيين بالديموقراطية

اوضح وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ان سياسة الحكومة تقوم على مبدأ تذويب عناصر الميليشيات في مؤسسات الدولة. انطلاقا من ان الجميع فريق واحد وليسوا فريقين. مشيرا الى امكان ادخال العدد الكافي الذي يبقي المؤسسات على لونها الاساسي، مع التشديد على ضرورة تأهيل هذه العناصر لكي تصبح في مستوى عناصر الجيش وقوى الامن الداخلي.

وقال في مقابلة بثتها "المؤسسة اللبنانية للارسال" في برنامج "الصفحة الاولى" لناغي فرح مساء امس: "اننا نحاول ان نحل مشكلة هؤلاء الشباب الذين انضووا في وقت من الاوقات تحت لواء الميليشيات بسبب غياب الدولة الذي سمح لها بان تكبر وان تأخذ كل ادوارها.

وهذه المشكلة تكمن في اننا لا نستطيع ان نترك كذا الف شاب في الطريق من دون عمل او رواتب او مرجعية معينة. نحن نفكر في ايجاد الطريقة التي تمكننا من ان نؤمن لهؤلاء الشباب المراكز التي تفيدهم ولا تضر بالمؤسسات وذلك باجراء عملية فرز ضرورية لوضع كل فرد في المكان المناسب.

وباقامة دورات تأهيل تستمر ثلاثة اشهر يصار بعدها الى توزيعهم على كل القطاعات في الجيش وقوى الامن الداخلي.

اما الذي يفشل في عملية التأهيل العسكري فيحال على قطاعات مدنية اخرى".

واكد "ان عدد الستة الاف هو دفعة اولى وستليها دفعات اخرى تطبق عليها عملية الفرز ذاتها التي ستخضع لها الدفعة الاولى". واضاف: "ان الضباط لدى الميليشيات الذين يثبتون انهم يحملون شهادات من معاهد خارجية سيخضعون لدورات تأهيل خاصة في المدرسة الحربية".

وعن موضوع التعيينات قال "اننا نقدم عليها لاننا نعتبر امرا ضرورية من اجل استكمال العمل في المجلس النيابي (...) اننا قادرون على اجراء الانتخابات النيابية بعد سنة ونصف سنة اذا لم تطرأ عوامل خارجة عن ارادتنا". واعتبر "ان كثرة المرشحين دليل عافية ديموقراطية وتعلق اللبنانيين بممارسة الديموقراطية". ونفى ان تكون اسماء النواب المرشحين موضوعة سلفا "انما كما ان هناك اسماء كبيرة وطنانة كانت معروفة بانها ستكون في عداد الحكومة الحالية فان الامر نفسه يتكرر بالنسبة الى الاسماء المرشحة لدخول البرلمان".

وسئل عن الاحراج الذي سيلاقيه مجلس الوزراء في الاختيار بين اسماء وزراء مرشحين للانتخابات وغيرهم. فاجاب: "هنا يتبين لنا من هم رجال الدولة الحقيقيون وكيف يستطيعون ان يختاروا الانفع للمصلحة العليا".

واستبعد ان يكون عمر الحكومة الحالية قصيرا "لانها حققت انجازات مهمة قل نظيرها". واعلن انه يؤيد ترشيح الرئيس عمر كرامي لتأليف حكومة جديدة في حال رحيل الحكومة الحالية.

وفي معرض حديثه عن الوجود السوري في لبنان شدد على "ان وجود القوات السورية في البقاع مرتبط بالوضع القومي العام للدفاع عن وادي البقاع ضد اي خرق اسرائيلي من لبنان ليطاول دمشق". واشار الى "ان السوريين يطبقون ما ورد في اتفاق الطائف بحذافيره وهم ملتزمون التواريخ التي حددها مجلس الوزراء في جلسته في ١٩٩١/٣/٢٨ لاعادة انتشار السلطة اللبنانية على الاراضي اللبنانية".

اغناطيوس الرابع الخميس في عكار في زيارة تستمر ٤ أيام

عكار - "النهار":

يقوم بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع يوم الخميس المقبل بزيارة لمنطقة - عكار تستمر حتى الاحد.

واعلن مطران عكار بولس بندلي في مؤتمر صحافي عقده في دار المطرانية في الشيخطابا برنامج الزيارة: "يوم الخميس ٦ حزيران الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر استقبال غبطته على الحدود اللبنانية - السورية عند نقطة العبودية - العريضة. ويتابع الموكب سيره الى دار المطرانية حيث يقيم غبطته صلاة الشكر.

- يوم الجمعة ٧ حزيران قبل الظهر، يتفقد غبطته المؤسسات التابعة للمطرانية. ويستقبل الزائرين بعد الظهر من الساعة الثالثة الى الثامنة مساء.

- يوم السبت ٨ حزيران يستقبل من الساعة التاسعة صباحا الى الاولى بعد الظهر، ومن الثالثة بعد الظهر الى الثانية مساء.

ويرئس غبطته القداس الاحتفالي يوم الاحد ٩ حزيران الساعة العاشرة قبل الظهر في ساحة المطرانية ويغادر عند الرابعة

بعد الظهر عن طريق حلبا - تل عباس غربي - العبودية".

المطران عودة

● سافر متروبوليت بيروت المطران الياس عودة الى روما ليرئس اجتماعات لجنة الحوار المشتركة مع الكنيسة الكاثوليكية في مجلس الكنائس العالمي.

تسلم محطة إيطو وزار بكركي وزغرتا

منصور: صفير مع علاقات وسوريا "ضمن السيادة والاستقلال"

الوزير منصور لدى زيارته الرئيس فرنجية في حضور السيدين حميد وشلالا. (نعيم عصافيري)

يتفقد والوزير فرنجية محطة ايطو.

مع البطريرك صفير. وبدا الخوري ميخال عويط. (دالاتي ونهرا)

زغرتا - "النهار":

تسلم وزير الاعلام الدكتور البر منصور من مؤسسة "المردة" محطة البث الاذاعي في قمة جبل ايطو قرب اهدن.

وكان زار زغرتا قبل ظهر السبت يرافقه المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد رفيق شلالا ومدير اذاعة لبنان السيد فؤاد حمدان ورئيس المصلحة الفنية المهندسة علي يزبك. واجتمع مع الرئيس سليمان فرنجية في حضور نجله السيد روبير، ثم قصد ومرافقوه بنشعي حيث التقى وزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجية وتوجه الجميع الى ايطو حيث تفقد الوزير منصور والفنيون تجهيزات المحطة التي انشئت مطلع السبعينات للارسال على موجة الـ"اف. ام" في اطار مشروع اذاعة لبنان الكبرى.

وبعد الجولة قال الوزير منصور: "جئنا اليوم في الاول من حزيران وهو يوم حزين في الشمال، يوم استشهاد الرئيس كرامي. لكن معالي الوزير فرنجيه والدولة احبا تحويل هذا اليوم يوم تكملة للاهداف التي استشهد من اجلها الرئيس كرامي. وان هذه المبادرة الكريمة التي قام بها الوزير فرنجية بتسليم محطة ايطو الى الشرعية هي تكريس لواحد من المبادئ والاهداف التي استشهد من اجلها الرئيس كرامي والتي هي اعادة وحدة لبنان وبسط سلطة الدولة على كل لبنان وتوحيد الوطن واستكمال سيادته واستقلاله. وتأمل في هذا "النهار" ان تكون بدأنا بالوصول الى الاهداف التي استشهد من اجلها رجالنا الوطنيون". وشكر للوزير فرنجيه تعاونه.

واضاف: "طبيعي ونحن نأتي لتسلم محطة ايطو، ان نمر على فخامة الرئيس فرنجيه ونأخذ دعمه وتأييده المعروف دوما لامتداد السلطة الشرعية وتوحيد الدولة. وقد اعطانا كعادته بركته وتأييده وكل دعمه في اتجاه اعادة بسط سلطة الشرعية واعادة تسليم اجهزتها".

واكد ردا على سؤال "ان وضع المحطة يسمح بعودة الارسال كما كان في السابق".

ورد الوزير فرنجية شاكرا للوزير منصور جهوده، وشدد على "اهمية تضافر جميع الجهود لانجاح مسيرة الدولة في استعادة سلطتها الكاملة على لبنان والامساك بكل ما يعود اليها بيد قوية وحريصة".

وبعدما تناول وزير الاعلام والوفد طعام الغداء الى مائدة الوزير فرنجيه في اهدن، زار السيدة نائلة رينه معوض في دارتها في زغرتا واشاد بالرئيس الشهيد رينه معوض. فشكرت له السيدة معوض زيارته وقالت: "ذكرى استشهاد الرئيس كرامي هي مناسبة لانصهار وطني، ونحن نفخر بأن الشمال هو نموذج العيش المشترك. لكم منا مطلق الدعم في مسيرة استعادة الشرعية، وعزائي الوحيد باستشهاد الرئيس معوض هو قيامة لبنان".

في بكركي

وتوقف الوزير منصور وهو الى الشمال في بكركي وزار البطريرك الماروني نصرالله صفير. وصرح لدى انصرافه: "زيارتي لغبطة البطريرك ترتدي اولا طابعا شخصيا وانا افتخر بأنني كنت تلميذا لغبطته، وعند زيارته اشعر بالشعور نفسه لدى التلميذ الذي يلتقي استاذه وكذلك اشعر بالمحبة والتقدير. وقد وضعت صاحب الغبطة في اجواء الندوات الاعلامية وتمسك اللبنانيين بالحرية الاعلامية وبكل خصوصيات الوضع الاعلامي، وبارك غبطته كل الخطوات التي تمت والتوجهات التي صدرت وايدها. كما تحدثنا عن المعاهدة التي جرت مع الشقيقة سوريا وكان موقف غبطته واضحا وصريحا، ومع علاقات جيدة وممتازة كما نريدها جميعا ضمن السيادة والاستقلال. ونأمل ان يتم تنفيذ المعاهدة بالروحية نفسها التي وضعت فيها الاسس التي بنيت عليها".

الوفد الفرنسي أنهى زيارته للبنان متحدثاً عن المساعدات والمعاهدة والانتخابات



الوفد الفرنسي في مؤتمره الصحافي. (ميشال صايغ)

انهى وفد تجمع بلديات ضواحي باريس زيارته للبنان بمؤتمر صحافي عقده اول من امس في "اوتيل الكسندر" في الاشرفية حضره عضو مجلس نقابة المحررين السيد انطوان شيباق، واستهل رئيس الوفد عضو مجلس الشيوخ الفرنسي السيد جيرار لارشيه المؤتمر بكلمة اشار فيها الى ان الوفد زار الشمال والتقى الرئيس سليمان فرنجيه وزار دير البلمند وبعلبك والشوف وبلدة روم في قضاء جزين. وقال: "ان الترجمة العملية لزيارة الوفد هي تقديم المساعدة لانشاء مكاتب فرنكوفونية في بيروت لان ثروة لبنان تكمن في الثقافة. وشعرنا خلال زيارتنا بالصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه لبنان والتي يعانيها الشعب. ان الوفد التقى رئيس الجمهورية والرئيس حسين الحسيني ووزراء الخارجية والتربية الوطنية والموارد المائية والكهربائية والمواصلات السلكية واللاسلكية وقيادات روحية وسياسية وتمحور الحديث مع تلك القيادات على بناء لبنان حر وسيد ومستقل ايا كانت التقلبات وايا كانت العلاقات مع الجيران وايا كانت المعطيات السياسية الاقليمية. ولبنان يبدو لنا عنصرا لا يمكن الاستغناء عنه للشرق او للغرب. وهو رسالة خاصة لكليهما معا وبالتالي تجب المحافظة عليه".

واوضح ردا على سؤال ان الوفد التقى سفير فرنسا في لبنان السيد رينه الا "الذي اظهر مدى محبته لهذا البلد علما اننا لسنا من الاتجاه السياسي نفسه". والتقى الوفد ايضا الرئيس شارل حلو ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع وتناول الحديث معهم الوضع في لبنان.

واكد عضو الوفد السيد اوليفييه دورعيسون "ضرورة تحرير الارض اذ لا سبيل الى اجراء انتخابات حرة قبل التحرير". ووصف الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان بانه "عائق". وقال ردا على سؤال: "لا وجود للديموقراطية من دون ممثلين. ولا وجود للممثلين من دون تصويت". وشدد على اجراء استفتاء "لتصبح الصورة جلية امام اللبنانيين قبل اتخاذ اي قرار".

واجاب عضو الوفد السيد جاك مارتان عن سؤال يتعلق بالمعاهدة اللبنانية - السورية فأبدى اسفه للسرعة التي رافقت وضع المعاهدة وابرامها وقال ان "من الضروري ان يكون هناك توازن بين الافرقاء". وقارن بين هذه المعاهدة والمعاهدة التي عقدت بين فرنسا والمانيا ووقعت في وقت لم تكن قوات فرنسية في المانيا او قوات المانية في فرنسا.

وعن الوضع في الجنوب قال لارشيه: "نحن مع تجريد الجميع من السلاح واعادة الجيش اللبناني الى الجنوب وهذا يعني تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥".

وسئل هل من السهل تطبيق هذا القرار، فاجاب: "نحن مع عقد مؤتمر اقليمي للسلام ويجب اشراك لبنان فيه كوحدة مستقلة وحرة كما اعلن ذلك رئيسنا جاك شيراك، ونحن في فرنسا عموما نعتقد ان لبنان له كلمته ورسالته الخاصة التي يجب ان يقولها في اي حل مطروح"

واعرب عن تأييده لاشراف الامم المتحدة على اي مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

وختاما تحدثت رئيسة اتحاد الفرنسيين في لبنان السيدة كريستيان كاميرمان عن وضع الفرنسيين، وطالبت بمساعدات فرنسية للبنان.

صفير: كل مجتمع يقمع الحرية يسير عاجلاً أم آجلاً إلى الانهيار

قال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "ان الحرية طاقة بشرية اذا قمرت وتعذرت ممارستها الى حين، فلا بد ان تفلت من قيودها لتعود فتعبر عن ذاتها وكل مجتمع يقمعها يسير عاجلا ام آجلا الى الانهيار".

وتحدث في عظته الاسبوعية في قداس الاحد الذي رأسه في كنيسة سيدة بكركي عن الرسالة التي اصدرها البابا يوحنا بولس الثاني في مرور مئة سنة على الرسالة العامة للبابا لاوون الثالث عشر وعنوانها "الشؤون الاجتماعية"، وتطرق الى الاحداث التي حصلت قبل سنتين في اوروبا الشرقية مركزا على المقاومة السلمية ومشيرا الى ان من اهم اسباب الاحداث فشل النظام الاقتصادي والفراغ الروحي.

واستخلص امثولات وعبرا من رسالة البابا هي:

"١- ان النضال بالطرق السلمية باعتماد الحوار والشهادة للحقيقة وايقاظ الشعور بالكرامة لدى الخصم والاحتكام الى ضميره لأجدى من النضال بوسائل العنف والبطش والاقتتال.

٢- ان الحرية طاقة بشرية اذا قمرت وتعذرت ممارستها الى حين، فلا بد من ان تفلت من قيودها لتعود فتعبر عن ذاتها وكل مجتمع بقمعها يسير عاجلا ام آجلا الى الانهيار.

٣- ان مجتمعا ينعم بالحرية يفضل ناسه المصلحة الخاصة على المصلحة العامة يستحيل عليه ان ينهض ويستقر ويزدهر.

٤- ان الفراغ الروحي الذي يحدثه الالحاد في قلوب الناس يخلق فيها عطشا لا يطفىء ناره الا وجود الله.

٥- عندما يدعو الله الانسان لا يحق للانسان ان يعتذر لئلا تقفل في وجهه ابواب الملكوت (...)".

وكان البطريرك صفير استقبل السبت النائب الياس الخازن الذي صرح انه يعتبر بكركي "مرجعنا الاول والاخير".

وسئل عن رايه في كثرة الترشيحات للتعيينات النيابية. فأجاب: "(...) اتمنى ان يترشح كل لبنان حتى ولو وصل العدد الى ثلاثة ملايين، وينجحوا جميعا ويدخلوا مجلس النواب ليعرفوا حقيقة هذا المنصب وليعرفوا الطعمة".

واستقبل ايضا مسيرة الى حريصا من المسنين من كل المناطق، نظمتها جمعية مار منصور دو بول في قرنة شهوان، والقى فيها كلمة قال: "تأتون لزيارة سيدة لبنان فهي الرجاء الاخير لنا، ونحن نؤمن بحمايتها. لقد مرت علينا سنوات طويلة من الحرب والقهر، والعذاب والآلام، لكننا نامل في ان تكون انتهت، وستبدأ سنوات جديدة يعود فيها كل مهجر الى بيته ورزقه ويعود كل غائب ومغترب الى بلده لبنان ويعود كل شيخ وامرأة مسنة ويريان ابناءهما. اننا نؤمن مثلكم لاننا نعرف ان الله لا يترك ابناءه الذين يرفعون قلوبهم اليه. لقد تألمتم، لكن هذه الآلام لن تذهب سدى اذا قارنتموها بآلام السيد المسيح وهي غفارة للخطايا (...)".

رؤساء اللجان والمقررون

دعا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني رؤساء اللجان النيابية والمقررين الى جلسة قبل ظهر اليوم في مبنى المجلس في ساحة النجمة.

دلول: "القوات" ابلغت الى سوريا تأييدها المعاهدة

كشف وزير الزراعة السيد محسن دلول في حديث الى اذاعة "صوت الشعب" ان "القوات اللبنانية" وجهت رسالة الى المسؤولين السوريين "اعلنت فيها تأييدها للمعاهدة اللبنانية - السورية وقالت فيها ان عدم حضور الوزير روجيه ديب حفلة التوقيع لا يعني ان "القوات اللبنانية" ضد المعاهدة، وانما هناك ظروف خاصة تتعلق بوضعها حالت دون ذلك".

وقال ان للقيادة السورية "رغبة في تجميع قواتها وانها ابلغت الى المعنيين هذه الرغبة، ومن الطبيعي ان يجمع السوريون قواتهم كلما تحسن الجيش".

ارسلان يدين الموقف الفرنسي

حمل وزير السياحة الامير طلال ارسلان على الموقف الفرنسي الاخير من الوجود السوري في لبنان، فرأى فيه "تذكيرا بعهد الانتداب وعهد المفوض السامي الفرنسي"، وانتقد "هذه المواقف الفرنسية المتكررة التي تحاول من خلالها تعاطي الشؤون اللبنانية الداخلية لتكسب دورا معينا في منطقة الشرق الاوسط انطلاقا من لبنان".

وحذر من "هذه المواقف السلبية في حق لبنان ووحدته، واننا نعرف كيف نحصن الاستقلال والسيادة. ان لبنان انتفض من الماضي القريب ليعود الى جذوره وواقعه والى مساره التاريخي المعروف في وجه اية قوى استعمارية تحاول استغلال لبنان والنيل من وجوده (...)".

وقال قاضي الشرع الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين ان الموقف الفرنسي "ينسجم من التاريخ الاستعماري لفرنسا ويعكس استمرار الاطماع الفرنسية التي تستيقظ مجددا (...)".

واستنكر الامين العام لـ"عصبة التضامن الوطني" المهندس غازي المنذر الموقف الفرنسي داعيا الى مواجهته.

اتفق وجنبلاط على لجان مشتركة للمهجرين
شمعون: من يأتي نائباً بالتعيين قد يدفع الثمن في المستقبل

قال رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد دوري شمعون "ان التعيين يتنافى مع الاصول الديموقراطية خصوصا انه لا يأخذ في الاعتبار اكثر الاحيان الارادة الشعبية"، ورأى "ان من يأتي نائبا بالتعيين يضع نفسه في مواجهة الشعب وفي خانة العداء له وقد يدفع الثمن في المستقبل".

زار السيد شمعون مساء الجمعة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط في قصر المختارة ترافقه قرينته وامين الاعلام في حزب الوطنيين الاحرار السيد انطوان شويري ورئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمة، وتناول الجميع طعام العشاء الى مائدة الوزير جنبلاط.

وتحدث السيد شمعون على الاثر، قال: "ان زيارتنا للصديق وليد جنبلاط في المختارة، تدخل في اطار التنسيق والعمل المشترك لما فيه مصلحة لبنان عموما ومصلحة الجبل خصوصا وان هذه الزيارة لا تخرج عن الاجواء الطيبة القائمة بيننا وبين وليد بك". ومن الطبيعي ان يتركز البحث على القضايا التي تهم جميع اللبنانيين وفي طليعتها قضية المهجرين التي تتقدم في نظرنا على جميع الامور الاخرى سياسية كانت او شخصية. وبالنسبة الى هذا الموضوع كانت وجهات النظر متطابقة وقد اتفقنا على تشكيل لجان من الحزبين لدرس موضوع المهجرين ووضع تصور وبرنامج عمل مرحلي عن طريقة البدء باعادة المهجرين الى الجبل وما تتطلبه هذه العودة الكريمة من دعم ومساعدات في مجالات الامن والانماء والتخطيط والاعمار. وستبدأ هذه اللجان اعمالها اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل".

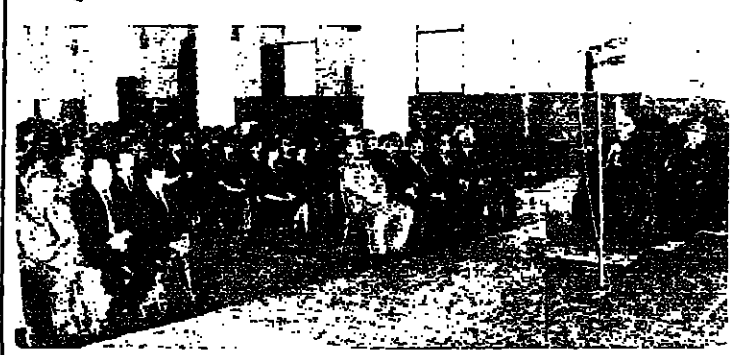
وسئل عن موقف الحزب الرافض للتعيينات النيابية، فاجاب: "ليسأل المرشحون الذين يتزاحمون على خوض معركة التعيين لنفسهم، الى اين هم ذاهبون، ونذكر هؤلاء، ولنا بينهم اكثر من صديق، بأن التعيين يتنافى مع الاصول الديموقراطية، خصوصا انه لا يأخذ في الاعتبار اكثر الاحيان الارادة الشعبية. ونذكرهم ايضا بان الشعب اللبناني العريق بديموقراطيته يرفض الامر الواقع، وان من يأتي نائبا بالتعيين يضع نفسه في مواجهة الشعب وفي خانة العداء لهذا الشعب وقد يدفع الثمن في المستقبل على غرار ما حصل في الانتخابات التي اجريت في عهد الرئيس شهاب عندما مورست الضغوط وفرض على الشعب نواب لا يمثلونه وقد كان رد الفعل العفوي في الانتخابات التي تلت ان سقط كل الذين كانوا نجحوا على رغم ارادة الشعب.

ان اللوحة الزرقاء لم تعد مدعاة فخر واعتزاز بل باتت موضع استهزاء وانتقاد لكثير من الذين يطمحون اليها باستثناء عدد من القياديين والسياسيين الذين يمثلون مناطقهم سواء وضعوا اللوحة الزرقاء على سياراتهم او اللوحة السوداء. ومن الطبيعي القول ان اي مجلس نيابي لا يمثل الاكثرية الساحقة من الشعب لا يمكنه ان يقرر او يشرع، وان يعطي نتيجة نهائية وحاسمة في نطاق صلاحياته. لان المجلس الذي سيأتي بعده ويكون منتخبا ومعبرا عن الارادة الشعبية لا بد له من تصحيح او تجاوز ما قد يكون وضعه المجلس المشكوك في تمثيله. بعد المساعي المحلية والاقليمية والدولية الكثيفة لتحقيق الوفاق والوحدة بين اللبنانيين نجد ان الخلافات التي نشأت في المناطق اللبنانية من جراء التزاحم والتصارع على المقاعد النيابية انما تعرقل مساعي الوفاق والوحدة وتزيد التشرذم والتقسيم (...) وعندي الكثير من المخاوف على بعض المناطق ومنها على سبيل المثال لا الحصر بالنسبة الى عائلة الدويهي في زغرتا وهي عريقة في وطنيتها ونعتبرها من عظام الرقبة. ان التزاحم داخل هذه العائلة الكريمة نخشى ان يؤدي الى ما لا تحمد عقباه. كلنا في غنى عن ذلك. كذلك الامر بالنسبة الى الانقسام الحاصل في الطائفة الدرزية الكريمة، وهذا الامر خطير، ونحن كابناء الجبل نرى ان اي خرق او اضعاف للطائفة الدرزية هو اضعاف لنا وللجبل عموما، وانه بالتالي هزيمة اخرى للبنان.

من هنا نرجو من الذين يتسابقون ويتزاحمون في معركة التعيين ان يفكروا بتجرد وعقلانية الى اين سيصلون. واوجه سؤالا صريحا بكل محبة في هذا الموضوع الى السيد جان عبيد وهو صديق لنا: هل ستتمكن من ملء كرسي الرئيس شمعون؟ وهل تعتبر انك تمثل الجبل؟ وهل انت تخدم نفسك في هذا الموقع بالذات ام انك ستكون اول المتضررين؟".

وليلا عاد السيد شمعون الى بيروت وسافر السبت الى باريس في زيارة خاصة.

قداس وجناز في الجديدة لنصرت خريش
المطران الخوري: يمكن أن يؤخذ قدوة لشباب لبنان الناشط المحب



في الكنيسة من اليمين: المطرانان الخوري وابو جودة، شدياق، فاضل سعيد عقل، فرنسوا عقل، النائبان الصباح والخطيب، الوزير سالم، النائب دكروب، تويني.



التعازي في باحة الكنيسة. (ميشال صايغ)

اقيم بعد ظهر السبت في كنيسة مار انطونيوس في جديدة المتن قداس وجناز لراحة نفس مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون الشهيد نصرت خريش الذي قضى الجمعة ١٧ ايار بانفجار عبوة ناسفة على معبر بيت ياحون لدى متابعته حادث انفجار سبقه بفترة قصيرة.

ورأس الصلاة النائب العام لابرشية صور والاراضي المقدسة للموارنة المونسنيور مارون صادر وعاونه الاب يوسف خريش والشماس عبده بوكسم في حضور رئيس اساقفة صور المطران يوسف الخوري ورئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جوده ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل ولفيف من الكهنة والرهبان وحضر ايضا وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم ووفد يمثل الرئيس كامل الاسعد والحزب الديموقراطي الاشتراكي ضم النائبين انور الصباح ومنيف الخطيب والسيد عبدالامير صادق، والنائب حميد دكروب وغسان تويني ونائب نقيب الصحافة الزميل فاضل سعيد عقل وعضو مجلس نقابة المحررين الزميل انطوان شدياق والمدير الاداري لمنظمة "كاريتاس - لبنان" الدكتور انطوان سعد والنقيب محمد سبيتي واعلاميون وممثلون لمجلس كنائس الشرق الاوسط واركان المركز الكاثوليكي للاعلام وموظفوه وحشد من الاهل والاصدقاء.

وبعد القداس القى المطران الخوري عظة مما قال فيها: "خسارة جسيمة، حزن عميق، اسف شامل تردد صداه من اقاصي لبنان الى عاصمة جنوبه الى عاصمته وما بينها، يوم نعى الناعي نصرت خريش. ولقد سمعتم كثيرا وقرأتم كثيرا مما قاله عنه رفاقه واخوانه وكل من عرفه، ولا اظنني في حاجة الى ان اكرر لكم من ذلك الكثير.

انني اود ان اقول كلمة الراعي والاب معا في ما عرفته شخصيا ولمست وقدرت في قلب هذا الرجل الذي استطيع ان اقول عنه انه كان من خيرة ابنائنا ومن خيرة مواطنينا في تلك الاصقاع من الوطن.

كان ابنا بارا لبلدته وجنوبه باسره لانه يعرف ما لهذا الجنوب من مكانة في الوطن(...) وكان ابنا بارا لمهنته واراد فوق ذلك ان يكون رسولا يسمع صوت هذه المنطقة الى اصقاع لبنان ليثبت انها ليست وحيدة ولا منسية في هذا الوطن. واعطى بواسطة جريدة "النهار" القراء ولاسيما في الايام السود، شهادة ولا اهم. كتب لا ليرضي الناس بل ليرضي الله والضمير، وكتب ليس لكسب انما لرسالة(...) وقد اتم رسالته بالدم.

كان جنديا في ساحة الشرف وسلاحه قلمه، ولا اظنه قال يوما كلمة الا وكانت نشيد محبة".

وقدم تعازيه "مع انني اولى من يتقبل التعازي" الى عين ابل والمنطقة الجنوبية وكل لبنان وجريدة "النهار" التي "قدرت عطاءه ليس بالكلمة فقط انما بعاطفة من اعماق القلب"، والمركز الكاثوليكي للاعلام ومجلس كنائس الشرق الاوسط واضاف: "نصرت وجه ساطع تستطيعون ان تأخذوه قدوة لما يمكن ان يكون شباب لبنان الناشط المحب".

ثم تقبل ذوو الفقيد ونائب بنت جبيل حميد دكروب وغسان تويني ومدير تحرير "النهار" فرنسوا عقل تعازي الحضور. كذلك تقبل اهل الفقيد التعازي في منزل شقيقه يوسف خريش في الروضة.

اجتماع استثنائي للمكتب السياسي الكتائبي

عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب، السبت، اجتماعا استثنائيا رأسه رئيس الحزب الوزير الدكتور جورج سعادة الذي اطلع الحاضرين على حصيلة الاتصالات التي اجراها في الايام الاخيرة. ولم يصدر عن المجتمعين بيان سوى اتفاقهم على "متابعة الاتصالات ومراقبة الموقف".

وكان الوزير سعادة التقى في مقر القسم الكتائبي في بجه (جبيل) كتائبيين واهالي البلدة وتحدث اليهم عن الاوضاع، فقال: "لم نتعود التهرب من المسؤولية عند ساعات الاستحقاقات الوطنية، وكنت دائما مرتبطا بالواقع وكنت اقول لرفاقي عندما كانوا يتساءلون امكننا تعامل الكتائب التي قدمت القرابين تلو القرابين؟ كنت اقول لهم اننا نسعى ونعمل من اجل مصلحة الوطن وان الشجرة المثمرة هي ترشق بالحجارة حتى اصبح قولنا هذا شعارنا (...) اؤكد لكم ان التعددية والحرية والديموقراطية لدينا امور مقدسة ولن نقبل بالتراجع عن اي شعار من شعاراتنا، فمن اجل الحرية والديموقراطية والمحافظة على لبنان السيد الحر المستقل حملنا السلاح، وهل كان من سبب لاستمرار هذه الحرب ست عشرة سنة لو لم تكن هذه المبادىء في خطر؟ فحزبنا حزب حواري منفتح على جميع التيارات، واذا كنا اليوم نحاور اعداء الامس فكيف بالاحرى في علاقتنا مع اصدقاء الامس؟ (...)".

القصف الاسرائيلي على شقرا اصاب اربعة

اعلنت امس "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد نعمة حب الله "النور" كمنت الحادية عشرة قبل ظهر اليوم (امس) الاحد قرب موقع حولا (مرجعيون)، وانقضت على دورية مشاة للعدو والعملاء واشتبكت معها بعنف، فقتلت اربعة جنود وجرحت عددا آخر. وعلى الاثر مشط الطيران المروحي الاودية المجاورة". وذكرت ان هذه العملية نفذت في الذكرى السنوية الثانية للامام الخميني.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان القصف الاسرائيلي على بلدة شقرا وجوارها بعد الظهر ادى الى جرح كل من: الطاف الزين (٣٥ سنة)، دلال عواضة (١٥ سنة)، فداء عواضة (١٣ سنة) نجوى عبد النبي (٤ سنوات) ونقلن الى مستشفى تبنين.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان مواقع "الجنوبي" اطلقت صباحا رمايات رشاشة غزيرة على المواقع المقابلة لـ"الحزام الامني".

● في القدس (ومرف) قال مصدر مقرب من "الجيش الجنوبي" ان عنصرا من هذا الجيش اصيب بجروح خطرة امس في اشتباك مع مناهضين لاسرائيل في القطاع الاوسط لـ"الحزام الامني". ونقل الى مستشفى اسرائيل ووصفت حاله بانها "مستقرة".

احكام للجنايات في جبل لبنان

اصدرت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي الياس نمور الاحكام الآتية:

١ - وضع كل من سمير يوسف ديب خليل والياس فرنسيس عقيقي ومنصور يعقوب زغيب وطوني جرجي خليل في الاشغال الشاقة، خمس سنوات لاقدامهم في بلدة حراجل على خطف انيس اسعد الغاوي ونقله الى كوخ في الحرج. وتمديده بالسلاح وسلبه امواله وارغامه على توقيع شيكات.

٢ - حبس حسن محمد سليم ومحمد عبدالرسول كوثراني سبع سنوات بجرم سرقة منزل منير حطب.

٣ - وضع انوار جرجي بريدي في الاشغال الشاقة سبع سنوات بجرم سرقة منزل ابرهيم غفري في فيطرون.

٤ - وضع خليفة محمد الشرقاوي في الاشغال الشاقة خمس سنوات بجرم سرقة اموال وحلى ذهبية من منزل الشيخ هاني علم الدين في عيتات.

٥ - وضع حسن رامز صبرا وحسين علي المقداد في الاشغال الشاقة ثلاث سنوات بجرم تهريب ٢١ كيلوغراما من مادة الحشيشة.

٦ - وضع ماجد محمد صبح في الاشغال الشاقة خمس سنوات لاقترافه جرائم سلب سيارات بقوة السلاح في الضاحية وخلده.

الموسوي في الاقليم: الاشاعات عن الاجتياح عملية تهويل

زار امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي، للمرة الاولى منذ انتخابه، منطقة اقليم التفاح وتفقد قراها.

واوضح بيان للحزب انه "التقى وفودا شعبية من ابناء القرى الصامدة في حسينية وبلدة عين قانا واستمع الى مطالبها ومعاناتها مع استمرار الاعتداءات الصهيونية على جبل عامل".

وقال في كلمة القاها: "اسرائيل لا تحتاج الى ذريعة للاعتداء على القرى الآمنة في الجنوب والبقاع الغربي، وان ما يبث من اشاعات عن اجتياح صهيوني للمنطقة لا يعدو كونه عملية تهويل لاسقاط روحية الصمود العالية التي يعيشها شعبنا واهلنا في قراهم".

وشدد على ان "المقاومة الاسلامية حاضرة، كما عهدتموها، لمواجهة اي عدوان".

"الشرطة" في صيدا اعتقلت ٣ فلسطينيين

صيدا - "النهار":

افادت "الشرطة الامنية" التابعة لـ"التنظيم الشعبي الناصري" ان احدى دورياتها اعتقلت بعد ظهر السبت الماضي في صيدا ثلاثة مسلحين فلسطينيين اطلقوا النار قرب ساحة النجمة، مما ادى الى اصابة امرأة عابرة واحد المسلحين.

احتفالات في صيدا والضاحية وبعلبك في الذكرى السنوية الثانية للخميني



مقدم الحضور في مهرجان "تجمع العلماء" في صيدا. (احمد منتش)

في الذكرى السنوية الثانية لغياب الامام الخميني اقيمت سلسلة احتفالات ومهرجانات في صيدا وبعلبك والضاحية الجنوبية.

واصدر "حزب الله" بيانا دعا فيه الى المشاركة في احتفال "الوفاء والبيعة" الذي تقيمه سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت الرابعة والنصف بعد ظهر غد في مقرها. وقال: "رحل الروح المؤتمن على الرسالة الالهية بجسده الطاهر النوراني، لكنه ما زال وسيبقى ابدا حاضرا فينا بنهجه وبخطه وبمواقفه الشجاعة، فهو باق في وجدان الامة لا تزيده الازمنة الا توهجا وتوقدا وخلودا. باق بنهجه المحمدي الثوري الاصيل المعادي للقوى العدوانية الشيطانية المتجبرة وعلى رأسها الشيطان الاكبر اميركا وربيبتها اسرائيل الغاصبة، باق بخطه الاسلامي التحرري الذي يكمن فيه خلاص الشعوب المسحوقة والمغلوبة على امتداد المعمورة".

صيدا

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان "تجمع العلماء المسلمين" اقام في هذه الذكرى مهرجانا في سينما "اشبيلية" في صيدا حضره القائم بأعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت السيد محمد جواد زمانيان وممثلون لاحزاب لبنانية وتنظيمات فلسطينية.

والقى قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين كلمة اشاد فيها بطروحات الامام الخميني ودعواته الى الوحدة و"الجهاد ضد اليهود لتحرير المسجد الاقصى والقدس الشريف".

وتلاه نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد فتناول انجازات الثورة الاسلامية في ايران ودعا الى "الوحدة والتكامل لمواجهة المخاطر التي تهدد ساحتنا العربية والاسلامية".

وركز الشيخ سيد بركة باسم "حركة الجهاد الاسلامي" في فلسطين على مزايا الامام الخميني.

وندد المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار بـ"السيطرة الاميركية على الجزيرة العربية" مطالبا بـ"خروجها نهائيا من المنطقة.

وقال الامين العام لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي "ان الامام الخميني جسد رسالة حقيقية وبعث امة بكل ما للكلمة من معنى، وجعل الامة الاسلامية في مواجهة مع اميركا". ورأى "ان المسعى الاميركي - الاسرائيلي واحد وعلينا جميعا مواجهته من خلال توحدنا".

والقى عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود كلمة عن مزايا الامام الراحل وموقف المسلمين من التطورات الراهنة في المنطقة.

بعلبك

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان "حزب الله" نظم مهرجانا شعريا في سينما "الشمس" في بعلبك تحدث فيه السيد ابرهيم الامين والقى السادة نديم شعيب وخليل شحرور والحاج سعيد العسيلي وعلي ترديني قصائد.

ونظمت حركة "امل الاسلامية" و"امل - المقاومة المؤمنة" ندوة مشتركة في بعلبك تحدث فيها قائد "حرس الثورة الاسلامي" في سوريا ولبنان "عسكري" عن "الامام والثورة" وعضو "المقاومة المؤمنة" السيد محمد شريف عن "الامام والوحدة" والشيخ سيد بركة عن "الانتفاضة والامام والقدس". وختاما تحدث المسؤول عن "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي عن "الامام والاستكبار العالمي" ومما قال: "ان الاستكبار صنف البشر. والامام الخميني اكد ان لا وسطية بين المستكبرين والمستضعفين". واشاد بالمعاهدة اللبنانية - السورية "التي هي في مصلحة الخط الثوري الاسلامي"، وتحدث عن "السعي الى اقامة جبهة وطنية اسلامية لمواجهة الاستكبار واعوانه".

واحيت "مؤسسة الشهيد" ذكرى الخميني باحتفال اقامته في بعلبك وتحدث فيه السيد خليل رعد عن معنى الذكرى. ثم القى الشيخ نعيم قاسم كلمة اكد فيها ان الامام الخميني "يعيش في عيوننا واذهاننا ونفوسنا (...)".

وافتتحت المؤسسة في بعلبك "معرض القدس السنوي الثاني" الذي احتوى رسوما وكتبا واشغالا من انتاج "عائلات الشهداء".

وفي برج البراجنة اقامت "التعبئة التربوية" في "حزب الله" احتفالا تحدث فيه العلامة السيد علي فضل الله.

المستشارية الثقافية

واحيت اول من امس المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت امسية شعرية في مبناها في برج ابي حيدر عنوانها "قصائد وجدانية الى الامام الخميني" شارك فيها الشعراء وهيب عجمي، عبد المهدي فضل الله، موسى فحص، عبد الامير سلمان. ومهد للامسية المستشار الثقافي الشيخ محمد شريعتي بكلمة عن مكانة الامام الراحل.

واحيت امس امسية مماثلة في بعلبك شارك فيها الشعراء نجيب جمال الدين، الدكتور محمود عيسى، مصطفى سبيتي، محسن امهز، احمد حرب، وقدم لها السيد محمد امهز.

العيد الوطني لايطاليا



السفير الايطالي مستقبلا سفير فرنسا في لبنان السيد رينه الا. (ميشال صايغ)

في العيد الوطني لايطاليا اقام سفير ايطاليا في لبنان السيد جيوسيبي دوميكيليس دي سلونغيو كوكتيلا بعد ظهر امس في دارته في النقاش حضره وزراء ونواب وشخصيات سياسية وديبلوماسية وحزبية وروحية ونقابية وعسكرية واقتصادية كان في استقبالها السفير.

واقيم قبل الظهر استقبال في مقر السفارة في رأس بيروت توافدت اليه شخصيات.

وزار السفير الايطالي السبت صيدا وجال على معالمها وتناول الغداء الى مائدة رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد. والتقى ايضا ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان السيد زيد وهبه. وكان التقى اركان "حزب الله" في النبطية ومسؤولين في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين".

احباط محاولة خطف في الزهراني

صيدا - "النهار":

اعلن مصدر عسكري مسؤول في قيادة الجنوب العسكرية في الجيش اللبناني ان دورية من الجيش تمكنت من احباط محاولة خطف احد المواطنين واعتقال الخاطفين.

واوضح ان محمد اللقيس ومعه محمود صادق ياغي كلاهما من بعلبك اوقف سيارة المواطن احمد علي احمد على مفرق العدوسية في الزهراني وخطفاه. وقد طاردتهما دورية من الجيش واوقفتهما قرب حاجز الجيش في السعديات حيث تم تحرير المخطوف.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان احمد علي احمد هو مغترب ومن اركان الجالية اللبنانية في زائير.

القرار الظني في مقتل ضابط

عينت المحكمة العسكرية برئاسة العميد الركن فريد ابو مرعي ١١ حزيران الجاري موعدا لمحاكمة العريف محمد صلاح المتهم بقتل ابن عمه النقيب في الجيش حسن صلاح باطلاق النار عليه من مسدس حربي.

وكان المحقق العسكري الدكتور اسعد دياب اصدر القرار الظني في هذه الجريمة وطالب بمحاكمة محمد صلاح بجناية القتل عمدا استنادا الى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وتقضي بالاعدام واتهام كل من والد المتهم وشقيقه مصطفى بالتدخل في هذه الجريمة التي وقعت في بلدة اكروم في الشمال.

شحنة اسلحة

شحنت "القوات اللبنانية" ليل السبت - الاحد دفعة من الدبابات وناقلات الجند في اشراف الجيش من مرفأ جونية الى الخارج.

الحص يحاضر في اوتاوا وواشنطن

سافر الرئيس الدكتور سليم الحص اول من امس الى كندا والولايات المتحدة الاميركية في جولة تستغرق نحو اربعة اسابيع يلقي فيها محاضرات عن لبنان والشرق الاوسط في اوتاوا بدعوة من المركز الدولي للسلام وفي واشنطن بدعوة من "اميركان تاسك فورس".

معزو طوق بوالده

استمر، السبت، توافد شخصيات على منزل، النائب جبران طوق معزين بوالده. وكان ابرز من اتصل به: الرئيس الدكتور سليم الحص، قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، السيدة نايلة رينه معوض، السفير الاميركي السيد ريان كروكر، السفير الفرنسي السيد رينه الا.

وممن زاره السادة: الرئيس شارل حلو، الوزراء فارس بويز وعلي الخليل وسامي الخطيب، النواب عبد المولى امهز واميل روحانا صقر ونصري المعلوف وشفيق بدر ومخايل ضاهر وبيار دكاش وتوفيق عساف والياس الخازن والبر مخيبر وعبده عويدات وفريد جبران وموريس فاضل وصبحي ياغي وانور الصباح واوغست باخوس ومنيف الخطيب وشخصيات.




تعيين النواب بين الأمس واليوم: اشخاص سيعيّنون لم يسبق لهم أن... اقترعوا!

مجلس ١٩٩١ يستقبل ٤١ وجهاً جديداً يضافون إلى ٣٤ نائباً "جديداً" منذ ١٩٧٢

وعائلات لم تنقطع ستقصى في هيئة قلّما أنتجت التغيير

تحقيق: نقولا ناصيف

تروي شخصية سياسية بارزة هذه الحادثة:

"دعيت الى دمشق للاطلاع على الاتفاق الثلاثي (بين "القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" في ١٩٨٥) لابداء الرأي بعد اتمام المفاوضات في شأنه. وكان حاضرا الاجتماع مسؤولون سوريون كبار وقياديون لبنانيون (بينهم وزراء حاليون في حكومة الرئيس عمر كرامي). في اثناء تلاوة نص الاتفاق كنت ادون مما اسمع ملاحظات على ورقة. حتى سألني بعد الانتهاء من القراءة احد القياديين اللبنانيين وبعد الحاح لاقول رأيي في الاتفاق. فقلت: ما بيمشي. استغرب هو والمسؤولون السوريون: كيف ما بيمشي؟ كررت. ما بيمشي وسأعطي مثلا عن المثالثة من ضمن المناصفة (كما وردت في الاتفاق)."

الحكومة اللبنانية، فوضعت مشروع التعديل الاول للدستور، وهو يقضي بالغاء مجلس الشيوخ وضم اعضائه الى مجلس النواب بحيث يصبح هذا المجلس مؤلفا من نواب منتخبين ونواب معينين. وفي اثناء المناقشة العامة في هذا التعديل تمكن بعض النواب من التنفيس عن صدورهم بابداء آرائهم بشيء من الحرية والجرأة ولاسيما في ما يتعلق بنشأة الدستور وانشاء المجلسين ورجوح سلطان الحكومة على سلطان المجلس واقرار مبدأ تعيين النواب".

• • •

تعيين النواب آنذاك، كان بصفة دائمة لم يتخذ اجراء استثنائيا ولا موقتا، بل لتفادي ثنائية الاشتراع بين مجلسين. وحسبما ورد في العدد ٢١١٦ من الجريدة الرسمية، ١٩ ...



ملفات في وزارة الداخلية ستخلي معا مقاعد (سامي عياد)

والاشتراعية، وحل المجلس النيابي من دون الشروع في انتخابات جديدة، بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية و"وضع الدول المشمولة بالانتداب ضمن منطقة الجيوش". وفي ١٨ آذار ١٩٤٣ اصدر الجنرال جورج كاترو، المندوب العام المفوض، قرارا اعاد بموجبه الحياة الدستورية الى لبنان ودعا الى انتخابات نيابية تطيح التركيبة البرلمانية السابقة لسلطة اشتراعية منتخبة - معينة. وبقرار من الجنرال كاترو صار المجلس النيابي، في المادة ٣٤ معدلة من الدستور، يتألف من "اعضاء منتخبين" جميعا فحسب.

• • •

توزع التمثيل الطائفي بين النواب المسيحيين والمسلمين في المجالس الاربعة المنتخبة - المعينة كالآتي:

الطائفة	١٩٢٧ منتخب	١٩٢٧ معين	١٩٢٩ منتخب	١٩٢٩ معين	١٩٣٤ منتخب	١٩٣٤ معين	١٩٣٧ منتخب	١٩٣٧ معين
موارنة	١٠	٥	١٠	٥	٥	٢	١٢	٧
روم ارثوذكس	٤	٢	٤	٢	٢	١	٤	٢
روم كاثوليك	٢	١	٢	١	١	١	٢	١
سنة	٦	٣	٦	٣	٤	١	٩	٤
شيعة	٥	٣	٥	٣	٣	١	٨	٣
دروز	٢	١	٢	١	١	١	٢	١
اقليات	١	١	١		١		١	١
ارمن ارثوذكس					١		١	١
المجموع	٣٠	١٦	٣٠	١٥	١٨	٧	٤٢	٢١

من مراجعة مبسطة لتوزيع التمثيل على ذلك النحو يبدو ان المجالس الاربعة (١٩٢٧-١٩٣٩) لم ترس على وضع مستقر في ثبات التمثيل الطائفي والعدد. بالنسبة الى النواب المنتخبين كما بالنسبة الى النواب المعينين على رغم وجود القرار ١٣٠٧ بمثابة قانون للانتخابات، الصادر في ١٠ آذار ١٩٢٢ عن الانتداب الفرنسي. فالمجلس النيابي الاول (بعد دمج مجلس الشيوخ بمجلس النواب) التزم مضمون القرار مع تعديلاته المترتبة على اعلان الدستور اللبناني: ٣٠ نائبا منتخبا بنسبة ٥٦،٦٪ للنواب المسيحيين في مقابل ٤٣،٣٪ للنواب المسلمين، و١٦ نائبا معينا بنسبة ٥٦،٢٪ للنواب المسيحيين في مقابل ٤٣،٧٪ للنواب المسلمين في المجلس النيابي التالي (١٩٢٩)، وفي ظل القرار نفسه ...

ان نسبة التمثيل النيابي تكون ٥٦،٦٪ لحساب المسيحيين في مقابل ٤٣،٣٪ للمسلمين.

واقع الامر ان المجالس النيابية التالية للمجلس التمثيلي الاول، درجت على هذا القياس وان بتعديل طفيف. حتى ان تعديل عدد النواب، زيادة او نقصانا، لم يكن يؤثر في حاصل نسبة تمثيل نواب هذه الطائفة او تلك انتخابا او تعيينا اذ كان ينبغي ان يكون دائما بعيدا عن التوازن، وحتما ابعد اكثر عن المناصفة بمعدل وسطي لفارق التمثيل النسبي هو ٩،٩٪ لمجموع المجالس النيابية المنتخبة:

المجلس النيابي المنتخب	التمثيل المسيحي العدد	التمثيل المسيحي النسبة %	التمثيل المسلم العدد	التمثيل المسلم النسبة %	حاصل الفارق %
٣٠ عضوا (١٩٢٧-١٩٢٩)	١٧	٥٦،٦	١٣	٤٣،٣	١٣،٣
١٨ عضوا (١٩٣٤)	١٠	٥٥،٥	٨	٤٤،٤	١١،١
٤٢ عضوا (١٩٣٧)	٢٢	٥٢،٣	٢٠	٤٧،٦	٤،٧
٥٥ عضوا (١٩٤٣ - ١٩٤٧)	٣٠	٥٤،٥	٢٥	٤٥،٤	٩،١
٧٧ عضوا (١٩٥١)	٤٢	٥٤،٥	٣٥	٤٥،٤	٩،١
٤٤ عضوا (١٩٥٣)	٢٥	٥٦،٨	١٩	٤٣،١	١٣،٧
٦٦ عضوا (١٩٥٧)	٣٦	٥٤،٥	٣٠	٤٥،٤	٩،١
٩٩ عضوا (١٩٦٠ - ١٩٦٤ - ١٩٦٨ - ١٩٧٢)	٥٤	٥٤،٥	٤٥	٤٥،٤	٩،١
					٩،٩٪

فهل ان ٩،٩٪ حاصل فارق التمثيل النسبي بين النواب المسيحيين والمسلمين يستحق كل هذه الحروب الداخلية والاهلية، كل تلك السنوات باسم المناصفة والمشاركة؟ يظهر انه، بعد تقليب صفحات الحروب، ربما كان يستحقها.

طوائف وطبقات وعائلات

لم تكن نسبة النواب المعينين تتدنى كثيرا او تعلو كثيرا الثلث من مجموع اعضاء المجلس النيابي. فهي ٣٤،٧٪ في مجلس ١٩٢٧ (٤٦ عضوا) و٣٣،٣٪ في مجلس ١٩٢٩ (٤٥ عضوا)، و٢٨٪ في مجلس ١٩٣٤ (٢٥ عضوا)، و٣٣،٣٩٪ في مجلس ١٩٣٧ (٦٣ ...

...

اقول ان مبدأ التعيين وضع في الدستور. فاذن الحق على اخوانك. ويظهر بحسب الخطابات ان الضرر منحصر بالتعيين، فاريد ان اتكلم في التعيين وان اوضح لاي سبب اقبل التعديل. عندما نتكلم في مجمع ونقول هناك ضرر، يجب ان نعين الضرر لا ان نقول ان السماء ستهبط مثل بعض الجرائد. انا لا انتقد الدستور ولا الذين وضعوا الدستور. لكن اقول ان للحكم البرلماني مبدأ اساسيا لا يمكن ان يقوم من دونه. وهو التوازن الذي لا بد منه بين السلطتين التنفيذية والتشريعية. وذلك التوازن اساسه اعطاء الحق لرئيس الجمهورية في حل المجلس. وبما ان النواب قد سلخوا هذا الحق عن رئيس الجمهورية فقد امتنع التوازن واصبحت الحكومة بسبب ذلك مربوطة بارادة النواب. من جهة ثانية اوجدتم مجلس شيوخ له حقوق النواب نفسها. وبما انكم سلختم حق الحل عن رئيس الجمهورية اوجدتم حالة لا يمكن معها حل المسائل (...) ان في الدستور خللا وهو عدم التوازن بسبب عدم اعطاء رئيس الجمهورية حق حل المجلس. لاجل ذلك اضطرت الحكومة الى طلب التعديل. نحن نوافق على بقاء مجلس الشيوخ مع اعطاء حق الحل لرئيس الجمهورية، او اذا لم يقبل ضم المجلسين لمنع الخلافات او اعطاء حق تعيين قسم من الاعضاء هو مقابل حق الحل الذي يجب الآن ان

على الاعتبارات الاثني عشرية وتنازع السيطرة على اشده بين الشيوخ والنواب مما كاد يشل اعمال الحكومة ويعكر الجو عليها. فحدا ذلك كله الرئيس الدباس الى ان يفكر جديا في تعديل الدستور وادغام المجلسين في واحد. ووضع بيده نص بنود التعديل بالاتفاق مع المفوض السامي وما ان اشيع الخبر حتى اثيرت على المشروع ضجة كبرى قبل ان يقدم رسميا، دبما ذلك الا للعرقلة والتشويش، مما اضطر الرئيس الدباس والمسيو سولومياك الى ان يستعينا بالمفوض السامي. فانتدب المفوض الكولونيل كاترو رئيس غرفته السياسية للمهمة ودبر هذه الامور على ما يرام واين اكثرية محترمة بعدما اقنع من يلزم اقناعهم من اعضاء المجلسين بضرورة التعديل. ولما تم هذا التمهيد ارسل المشروع الى كل من المجلسين لاخذه في الاعتبار قبل ان يحال على المجمع النيابي المؤلف من المجلسين لمناقشة التعديلات المقترحة والاقتراع عليها نهائيا (...)".

ويقول انور الخطيب في "المجموعة الدستورية": "بعد سنة وبضعة اشهر من نفاذ الدستور شعرت السلطة المنتدبة بخطأها في انشاء مجلس للشيوخ في الدولة الصغيرة الناشئة لبنان الذي البس ثوبا فضفاضا واسعا. لذلك اوعزت الى السلطات المحلية، اي



مجلس ١٩٧٢: مقاعد امتلأت.



مجلس ١٩٩١: مقاعد تنتظر من يملأها. (محمود الطويل)

واذا كان الارث السياسي، متكئا على ارث عائلي متراكم بدوره على ارث مالي واقطاعي الى حد، قد برر - بل اباح - ارتفاع نسبة امساك العائلات البارزة باكثر من نصف المقاعد المنتخبة في المجلس النيابي، فالذي يبرر - بل يبيح ايضا - نسبة زائدة اكثر للعائلات الممثلة في المجلس بالتعيين، ان هذه يتأثر ابرازها بدوافع تصنيفها في خانة النخب السياسية والمالية والادارية والمهنية والقضائية... من غير ان يعني هذا التصنيف ان كتلة العائلات منفصلة تماما عن كتلة النخب. وواقع الحال انهما متداخلتان في بعض الاحيان الى درجة تعذر الانفصال. فعائلة ارسلان، في المجالس الاربعة، انتخبت في ثلاث دورات وعينت في دورتين بثلاثة نواب. وعائلة ثابت انتخبت خمس مرات وعينت مرتين بثلاثة نواب. وطراد انتخبت مرتين وعينت مرتين بنائب واحد. والاسعد انتخبت في ثلاث دورات وعينت في دورة واحدة بنائب واحد. والزين انتخبت في ثلاث دورات وعينت في دورة واحدة بنائب واحد. كذلك الامر بالنسبة الى عائلة الفضل بنائبين. وعائلة جنبلاط مثلها بنائب واحد. وحيدر مثلهما انتخبت في ثلاث دورات وعينت في دورة واحدة بنائب واحد... ومع ذلك فان المجالس المنتخبة الاربعة انتجت ٣٩ نائبا مرة واحدة بنسبة تزيد قليلا على الثلث، هي ٣٢.٥٪ من مجموع مقاعدها الـ١٢٠. هذه النسبة سيتبين لاحقا انها من المرات القليلة جدا التي يبلغها المجلس النيابي في ابراز وجوه جديدة. في الشكل على الاقل وعبر الاقتراع. في حين ان احدى ثوابته (Constantes) في غالبية المجالس النيابية التالية، التمسك، بل الاصرار، على طابع محافظ جدا وعلى نقيض كبير من التغيير. علما ان الوجوه الجديدة او لمرة واحدة، في المجالس النيابية الاربعة المعينة، ومن التي لم تنتخب قبلا، هي بنسبة ٤٠.٦٪. بيد ان لا سبب يدعو الى اخذ هذا الرقم (٣٩ نائبا معينا لمرة واحدة) في الاعتبار، كما بالنسبة الى النواب الذين يتكرر تعيينهم، نظرا الى عدم وجود اي متغير (Variable) يتأثر به اختيارهم، واقعيا على ما توحي صناديق الاقتراع.

في اي حال ان مواصفات النائب المعين كان حددها المفوض السامي الفرنسي دو مارتيل، في ٢ كانون الثاني ١٩٣٤، عندما خفض عدد النواب المنتخبين الى ١٨: "من محامين واطباء واجزائيين واساتذة التعليم العالي ومهندسين ومديري الجرائد او رؤساء تحريرها بشرط ان يكونوا قد مارسوا حرفتهم مدة عشر سنين على الاقل، من تجار وصناعيين وزراع قد تولوا ادارة محل تجاري او مؤسسة صناعية او زراعية مدة عشر سنين على الاقل، من موظفين حاليين او قدماء من السلك الاداري او القضائي شغلوا وظائف تعادل وظيفة مدير دائرة عامة او رئيس غرفة في محكمة الاستئناف والتمييز او تفوقهما".

على هذا المعيار توزعت مهن النواب المعينين في المجالس الاربعة كالآتي:

المهنة	١٩٢٧ العدد	١٩٢٧ النسبة ٪	١٩٢٩ العدد	١٩٢٩ النسبة ٪	١٩٣٤ العدد	١٩٣٤ النسبة ٪	١٩٣٧ العدد	١٩٣٧ النسبة ٪	المعدل الوسطي
ملاكون	٩	٥٦.٢	٧	٤٦.٦	٢	٢٨.٥	٨	٣٨	٪ ٤٢.٣
محامون	٢	١٢.٥	٥	٣٣.٣	٣	٤٢.٨	٤	١٩	٪٢٦.٩
اطباء	١	٦.٢					٢	٩.٥	٪ ٢.٩
قاضي شرع	١	٦.٢	١	٦.٦					٪ ٣.٢
قاضي قضاة	١	٦.٢							٪ ١.٥
مصرفيون (بانكير)	١	٦.٢	٢	١٣.٣					٪ ٤.٨
مديرو شركات	١	٦.٢							٪ ١.٥
صحافيون					١	١٤.٢	٥	٢٣.٨	٪ ٩.٥
مهندسون					١	١٤.٢	١	٤.٧	٪ ٤.٧
تجار							١	٤.٧	٪ ١.١

لعلها احدى حقائق الانتخابات اللبنانية و"الارادة اللبنانية" ان بعض النواب المنتخبين او المعينين في المجالس الاربعة لم تنقطع ولايته او انقطعت جزئيا حتى ولاية المجلس النيابي الحالي (١٩٧٢). هي حال صبري حمادة نائبا ٤٩ سنة دونما انقطاع حتى وفاته في ٢ شباط ١٩٧٦. وحال مجيد ارسلان وارثا اباه فؤاد ارسلان نائبا سنتين لمرة واحدة (١٩٢٧)، فاستمر بلا انقطاع نائبا ٥٤ سنة حتى وفاته في ١٨ ايلول ١٩٨٣ (بينها ولاية واحدة تعيينا ١٩٣٤-١٩٣٧). وسيرثه بالتعيين حتما ابنه طلال ارسلان. واليهما كان توفيق ارسلان شقيق فؤاد ارسلان نائبا اربع سنوات في المجلس النيابي الثاني. وهي حال يوسف الزين نائبا ٢٠ سنة، وان بتقطع، حتى وفاته في ١٢ ايار ١٩٦٢. ثم خلفه ولا يزال ابنه عبد اللطيف الزين طوال ٢٩ سنة. وحال كميل شمعون نائبا، وان بتقطع، طوال ٤١ سنة حتى وفاته في ٧ آب ١٩٨٧. وحال حميد فرنجيه نائبا ٢٦ سنة، ثم خلفه شقيقه سليمان فرنجيه نائبا نحو ١٠ سنين، فطوني سليمان فرنجيه ٨ سنوات حتى اغتياله ١٣ حزيران ١٩٧٨، وسيرثه ابنه سليمان طوني فرنجيه بالتعيين. وحال نقولا غصن نائبا ٢٠ سنة، ثم خلفه ابنه فؤاد طوال ٣١ سنة، دونما تقطع، حتى وفاته في ١٥ تشرين الاول ١٩٨٤. وهي حال الياس طعمة سكاف نائبا ١٢ سنة ثم خلفه بتقطع ابنه جوزف طعمه سكاف ٢٤ سنة. وهي كذلك حال عبد اللطيف الاسعد نائبا ٤ سنوات، ثم خلفه ابن اخيه احمد الاسعد ٢٧ سنة، ثم ابنه كامل احمد الاسعد، معه ومن بعده ولا يزال، نحو ٣٥ سنة. وهي حال جورج زوين نائبا، بتقطع، ١٤ سنة، ثم خلفه ابنه موريس زوين، بتقطع، نائبا ٢٥ سنة حتى وفاته في ١٩ شباط ١٩٨٥.

والواقع ان هذه العائلات باتت بهذا التكريس الانتخابي عائلات حاكمة، في الشكل على الاقل، داخل المجلس النيابي. وهي، الى ذلك، صارت عائلات المناطق وعائلات الطوائف. كأن دروز الجبل هم دروز مجيد ارسلان، وكاثوليك البقاع هم كاثوليك الياس طعمة سكاف ثم جوزف طعمة سكاف، وموارنة الشمال هم موارنة حميد فرنجيه وسليمان فرنجيه وطوني سليمان فرنجيه، وشيعة البقاع هم شيعة صبري حمادة، وموارنة الشوف هم موارنة كميل شمعون، وارثوذكس الشمال هم ارثوذكس نقولا غصن ثم فؤاد غصن، وشيعة الجنوب هم شيعة عبد اللطيف الاسعد واحمد الاسعد وكامل الاسعد، وايضا يوسف الزين وعبد اللطيف الزين... وكأن هذه المناطق نفسها هي مناطق هذه العائلات وحدها. ولا غرابة. فهي العائلات الوحيدة التي استمرت منذ المجالس النيابية المنتخبة - المعينة الى ايام المجلس الحالي والذي يستعد لان يتحول على غرار تلك، وان لاسباب مختلفة، مجلسا منتخبا - معينا. هي ٩ عائلات، على امتداد ٦٤ سنة من عمر السلطة الاشتراعية، ظلت، ممثلة بـ١٩ نائبا، منتخبة ٥٤٧ سنة، بمعدل وسطي للعائلة، الواحدة ٦٠ سنة وللنائب الواحد من اصولها ٢٨ سنة.

٦٧ متوسط اعمارهم ٦٧

هذا عن الماضي البعيد. فماذا عن الماضي القريب؟ عن المجلس النيابي الثالث عشر عام ١٩٧٢. اذ يتكىء اليوم على ثلثيه المتبقين؟

اي ثلث سيكون لمجلس نيابي استعار، بفضل نظرية "حال الضرورة" او الظروف الاستثنائية، ١٥ سنة زادت عن ولايته؟ وهو الآن يتحفز، ومعه النواب المرشحون للتعيين، لاستعارة سنوات جديدة سواها ومعها.

هذا المجلس النيابي، ماذا يتبقى منه؟ ومن يتبقى منه؟

بادىء بدء، في نيسان الماضي، كان تبقى من النواب ٦٧ مجموع اعمارهم ٤٥٠٢ سنوات بمعدل وسطي لعمر النائب هو ٦٧ سنة. عن هذه السن يقول المعلم بطرس البستاني في "محيط المحيط" انها "لمن كبر وشاب او من خمسين او احدى وخمسين الى آخر عمره او الى الثمانين. او المسن بعد الكهل وهو الذي انتهى شبابه". بينما كان مجموع اعمار النواب، المنتخبين في نيسان ١٩٧٢، قبل ١٩ سنة، نحو ٥٠٤٦ سنة بمعدل وسطي لعمر النائب ٥١ سنة. هي كذلك سن كهولة فكيف القول ان مجلس الـ٦٧ نائبا، اليوم، فيه ٥٣ نائبا تراوح اعمارهم بين ٦٠ و٨٦ سنة، بنسبة ٧٩٪. وهي نسبة تصلح، في الغالب، لمجلس شيوخ او مجلس حكماء اكثر منها لسلطة اشتراعية؟

كذا الامر بالنسبة الى المهن.

المهــن	المجلس النيابي ١٩٧٢ (٩٩ نائبا)	المجلس النيابي ١٩٩١ (٦٧ نائبا)
محامون	٢٩	١٨
صيدلي	١	-
ملاكون	١٤	٦
خبير محلف	١	١
خبير محاسبة	١	١
اطباء	١٤	١١
مختار	١	١
راهب	١	-
متعهد	١	-
ضابط سابق	١	-
استاذ	١	-
موظفون سابقون	٤	٢
رجال اعمال	١٠	٩
قضاة سابقون	٥	٤
كاتب عدل سابق	١	١
محاسب سابق في مجلس النواب	١	١
صاحب مدرسة	١	١
مدير مدرسة	١	١
طالب حقوق	١	١
مصرفيون	٣	٢
اساتذة جامعيون	٣	٣
تجار	٢	٢
مهندسون	٢	٢

بحسب هذا التصنيف وقياسا على المجالس النيابية السابقة، ثمة مهن في المجلس النيابي تتخذ موقع المهنة - الثابتة او الطبقة - الثابتة (Constant) كالمحامين والملاكين والاطباء وبدرجة متقلبة نسبيا رجال الاعمال، وممن اخرى تتخذ موقع المهنة - المتغيرة او الطبقة - المتغيرة (Variable) كالموظفين السابقين والضباط السابقين والخبراء والمحاسبين واصحاب المدارس ومديريها والمصرفيين والقضاة السابقين والمهندسين والكهنة والصيادلة والمتعهدين الخ... هذه المهنة - المتغيرة، خلافا للمهنة - الثابتة، ليست في كل مجلس نيابي دائمة الوجود، لذا فان نسبة تأثيرها في تركيبة المجلس او حتى وضعها داخل صفوفه محدودة. هي في الواقع ليست الطبقة المهيمنة مهنيا على تعدد مجالاتها اذا قوبلت بالطبقة المهيمنة فعلا. طبقة المحامين والملاكين والاطباء ورجال الاعمال وعددهم ٦٧ نائبا في مجلس ١٩٧٢ بنسبة ٦٧.٦٪، وصاروا مع المجلس النيابي الحالي باعضائه الـ٦٧ نحو ٤٤ نائبا بنسبة ٦٥.٦٪. علما ان هذه النسبة كانت ٧٢.٧٪ في مجلس ١٩٦٠ و٦٤.٦٪ في مجلس ١٩٦٤ و٧١.٧٪ في مجلس ١٩٦٨.

خلاصة القول ان المحامين يتقدمون سواهم في هذه الطبقة - الثابتة بنسبة ٢٩.٣٪ (١٩٧٢) تكاد تقارب الثلث، تراجعت مع مجلس ١٩٩١ بعدما فقد ٣٣.٣٪ من اعضائه بنسبة ضئيلة بالكاد تؤثر هي ٢.٤٪ ليصبح المحامون بنسبة ٢٦.٨٪. في حين ان النواب الملاكين انحسر وجودهم نسبيا بفارق ملحوظ هو ٥.٢٪ بين ما كانوا في ١٩٧٢ بنسبة ١٤.١٪ وما صاروا في مجلس ١٩٩١ بنسبة ٨.٩٪. وهذا يعني ان مجلس الـ٦٧ نائبا خسر تقريبا اكثر من نصف ملاكيه. وما يصح في المحامين والملاكين يجد نقيضه في الاطباء ورجال الاعمال، اذ مع تدني عدد النواب ارتفعت نسبة تمثيلهم في المجلس. فالاطباء في مجلس ١٩٧٢ كانوا بنسبة ١٤.١٪، ثم صاروا في غياب ثلث النواب بنسبة ١٦.٤٪ بزيادة ٢.٣٪. الامر نفسه عند رجال الاعمال الذين تقدمت نسبة تمثيلهم ٣.٣٪ في ١٩ سنة من ١٠.١٪ الى ١٣.٤٪. وواقع الحال في قراءة توزيع المهن بين نواب مجلسي ١٩٧٢ و١٩٩١ احصائيا ان النواب الاطباء، وبدرجة اقل نسبيا النواب رجال الاعمال، مع انهم لم يكونوا الفئة الاكثر تمثيلا في المجلس، هم الفئة المهنية الاكثر استقرارا نظرا الى تدني معدل الوفيات في حاصل المتوسط الحسابي لعدد النواب ذوي هذين الاختصاصين. بينما النواب المحامون، الاكثر حضورا في الغالب في معظم المجالس النيابية المتعاقبة، بدوا فئة اكثر تعرضا للوفاة او التغييب او سواهما من دون اي تأثير محتمل في نسبة التمثيل. في المقابل ان النواب الملاكين هم الاكثر اهتزازا نظرا الى معدل وفيات متطور لا يتناسب مع حجم ثابت للتمثيل ومتقدم يضبط استقرار هذه الفئة او على الاقل يوفره. ولا عجب اذ يتبين ان ٥٠٪ من الملاكين توفوا بسبب الشيخوخة او العارض الصحي المفاجىء. في حين ان هذا النوع من الاسباب ادى عند المحامين الى نسبة وفاة محدودة التأثير هي ٢٧.٥٪، وعند الاطباء ٢١.٤٪، وعند رجال الاعمال صفر في المئة مرضا او شيخوخة. ومعلوم ان نائبا واحدا فقط من رجال الاعمال خرج من المجلس بالاستقالة في خطوة نادرة هو آرا يروانيان.

مؤدى هذا ان الملاكين، في المجلس النيابي الحالي خصوصا مع توسيعه بتعيين الملاكين الجدد، من كانوا قادة الحروب الداخلية، سيكونون الفئة الاكثر عرضة للزوال. بل انها فعلا في طريق الزوال بعدما كانت الى وقت طويل في المجالس النيابية السابقة بدءا من ١٩٢٢، صاحبة الكلمة الفصل ومصدر التوازنات الداخلية فيها.

سوى هذا التصنيف لمهن النواب، تبقى مفارقة تجدر ملاحظتها تتصل بمآل المستوى التعليمي عندهم. على الاقل على مستوى حملة الشهادات. طبعا هناك استثناء كبير في تحديد معيار الثقافة وحيازة الشهادة اسمه "الملاك" كمال جنبلاط.

في مجلس الـ٩٩ نائبا، ٦٣٪ منهم حملة شهادات عليا او ممن يمارسون مهنا تتجاوز متطلباتها وشروطها حيازة الاجازة الجامعية وحدها (محامون، اطباء، صيادلة، قضاة، اساتذة جامعيون، كتاب عدول، حملة دكتوراه، مديرون عامون، ضباط رهبان الخ...). في حين ان هذه النسبة، في مجلس الـ٦٧ نائبا، ارتفعت بما لا يزيد على واحد في المئة لتبلغ ٦٤٪.

في مجلس الـ٩٩ نائبا، ١١٪ منهم يمكن تصنيفهم في سلم جامعية متدرجة تبدأ في السنة الاولى وتنتهي في السنة الرابعة خصوصا مع حيازة الاجازة حصرا. هذه النسبة، في مجلس الـ٦٧ نائبا، تدنت الى ١٠٪. اما الداخلون في هذا التصنيف فهم في الغالب مصرفيون وتجار ورجال اعمال ومديرو مدارس وموظفون سابقون وملاكون لكن بنسبة متدنية جدا.

في مجلس الـ٩٩ نائبا، ٢٥٪ هي نسبة النواب ممن هم دون المستوى الجامعي. من الصفوف الثانوية نزولا الى صف قد يصطلح على تسميته "فك الحرف". وهو يعني في تعريف هذا او ذاك انه "متعلم". هذه النسبة بقيت تقريبا على حالها في مجلس الـ٦٧ نائبا، اي ٢٥٪. علما ان هذا التصنيف يقتصر اساسا على من يمكن وصفهم بالملاكين، ومعهم بنسبة محدودة اصحاب المدارس والخبراء المحلفون والمحاسبون.

	المجلس النيابي ١٩٧٢ (٩٩ نائبا)	المجلس النيابي ١٩٩١ (٦٧ نائبا)
فوق المستوى الجامعي	٦٣	٤٣
المستوى الجامعي	١١	٧
دون المستوى الجامعي	٢٥	١٧

يشير هذا الجدول الى ان مجلس ١٩٩١ حافظ في الشكل، على حد اقصى من تجانس معقول في تكوين كتلة مثقفة، وفقا لمعيار حيازة الشهادة، قياسا بما كان مجلس ١٩٧٢. هذا التجانس - وان بدا غير واقعي بفعل تمديد يتعارض مع مفاهيم قوانين نضج المؤسسات الدينامية - امنّ له قدرا من الاستقرار لم يتأثر بالتناقص المتصاعد لعدد اعضائه. فهو الآن بـ٦٧ نائبا كما كان عند انتخابه بـ٩٩ نائبا. كتلة يغلب عليها العنصر المثقف بمؤهلات ومهارات: حملة الشهادات ٦٤٪ (١٩٩١)/ ٦٣٪ (١٩٧٢) - المستوى الجامعي ١٠٪ (١٩٩١)/ ١١٪ (١٩٧٢) - الصفوف المتدنية ٢٥٪ (١٩٩١)/ ٢٥٪ (١٩٧٢). ولعل ما يبرر استقرارا كهذا نسبيا، كتقدير كمي اساسا في ظل فارق في العدد يبلغ الثلث من الاعضاء، هو ان المجلس كان يعتبر نفسه في كل مرة يفقد اعضاء مكتمل العضوية ولا يزال، لا انه لم يعد مجلس الـ٩٩ نائبا. ولذلك كان نصابه القانوني وغالبية الثلثين يحتسبان دائما، مع انه فقد ثلثه تدريجا، لا على انه يستمر بالثلثين المتبقيين بل بالعضوية الكاملة الصحيحة.

يكبر سنة كل سنة

في ١٥ سنة تمديدا على اثر انتهاء ولايته القانونية في ١٩٧٦، كبر مجلس ١٩٧٢ في حاصل المعدل الوسطي لعمر النائب من مجموع اعضائه نحو ١٥ سنة. ويعني هذا، في المعدل الحسابي، ان مجموع النواب الاحياء كان يكبر سنة واحدة في كل سنة من التمديد على رغم تناقص عدد النواب تدريجا. ويعني ايضا انهم كانوا يتقدمون في السن بنسبة واحد في المئة مع ازدياد عدد المتوفين. علما ان المعدل الوسطي للعمر الذي كان عليه المجلس عند انتخابه عام ١٩٧٢ هو ٥١ سنة، ولم يتغير حتى موعد انتهاء الولاية القانونية الا بنسبة سنة واحدة نقصانا في اربع سنوات (بوفاة مرشد الصمد وصبري حمادة). فتدنى المعدل الوسطي للعمر الى ٥٠ سنة. ولعلها مفارقة ان المجلس النيابي مع انتهاء ولايته القانونية يتدنى معدل الكهولة لديه بينما، بعد ١٥ سنة تمديدا، يتقدم هذا المعدل الى نسبة كبيرة. بل يبدو التفسير الوحيد لهذا الاختلاف ان المجلس عند انتخابه غلبت عليه نسبة شابة، الى حد، هرمت الآن او تكاد. فلم يتساو آنذاك او يتقارب معدل التقدم في السن مع معدل تدني عدد الاعضاء بالوفاة. وحصل تطور المعادلة سريعا: يتوفى هرمون وشباب في وقت يهرم شباب ويشيخ هرمون. ولا عجب ان النواب المتوفين (٢٩ نائبا) في سن ما بين ٧٢ عاما و٨٩ عاما بلغ عددهم ١٩، فيما ندرت وفاة نائب، او تغييبه بالاغتيال، في سن شابة (طوني فرنجيه ومرشد الصمد). على ان المجلس فقد، بنسبة متدنية، اربعة نواب في فئة عمر تحتسب متوسطة (٦٠ عاما - ٦٥ عاما) قياسا بوجود عدد لافت من النواب في سن تزيد على ٦٦ عاما حتى ابواب التسعين، ابواب قرن. ولم تستطع الفئة الشابة، في سني الاربعينات والخمسينات، تعويض ذاك التقدم في السن وتوفير استقرار معين يضبط على الاقل هذا المتغير المتفلت على ضآلة عدد الفئة (١٥ نائبا).

يقود واقع الشيخوخة هنا الى مسألة ذات مغزى تتصل بمدى قدرة المجلس النيابي في ولاياته المتعاقبة على انتاج التغيير، خصوصا ان احتمالات التغيير كانت تصطدم في كل مرة تحاول البروز بعاملين صارا مع الوقت مفهومين لصيقين بالمجلس لا يبرحان. مقاعده، هما: السن المتقدمة والاسرة الوارثة. ولا غلو ان انتاج وجوه جديدة منتخبة لمرة واحدة واولى في كل مجلس جديد منتخب ظل يتعثر بهذين المفهومين. من غير ان يعني اعادة انتخاب النائب الواحد اكثر من مرة، بل مرات عدة، معيارا دقيقا وثابتا لثقة الناخب والمقترع به، ولا حتى محك صدقيته حيال الناخب والمقترع. فثمة مزيج من اعتبارات اخرى تتحكم بهذه المسألة ليس ادناها اصطفاف الاسباب المالية والحزبية والاقتصادية والعائلية والعقائدية وان بشيء من التحفظ.

في اربعة مجالس نيابية متتالية تخضع لقانون انتخاب واحد (٢٦ نيسان ١٩٦٠)، هي ١٩٦٠ و١٩٦٤ و١٩٦٨ و١٩٧٢، بلغت نسبة التغيير في حاصل المعدل الوسطي لعدد النواب المنتخبين للمرة الاولى نحو ٢٢.٤٪ اي ما يقل عن الربع، في وقت بلغت نسبة التقليد للنواب الذين اعيد انتخابهم في الدورات الاربع اربع مرات نحو ٢٩.٢٪. اي ما يكاد يقارب الثلث. في هذه المجالس الاربعة ومجموع عدد مقاعدها ٣٩٦، هناك ٨٩ نائبا انتخبوا مرة واحدة واولى شغلوا ٨٩ مقعدا، و٢٩ نائبا انتخبوا في اربع دورات يضاف اليهم اربعة نواب انتخبوا في اربع دورات فرعية وارثين آباء او انسباء نوابا متوفين (طوني فرنجية وامين الجميل وعبد اللطيف الزين وزاهر الخطيب) لتكملة الولاية النيابية والعائلية، شغلوا ١١٦ مقعدا. على ان هؤلاء ينتسبون الى ٢٨ عائلة تستأثر وحدها بنسبة ٢٩.٢٪ من مقاعد المجالس الاربعة. هي الى حد نسبة الثلث.

يفضي هذا الى مؤشر مفاده ان التقليد في المجالس النيابية المتعاقبة هو عامل ثابت (Constant) نادرا ما يتأثر به واقع التركيبة الداخلية في المجلس. حتى انه في المجالس الاربعة (١٩٦٠ - ١٩٧٢) بلغ نسبة ٧٦.٥٪ للنواب المنتخبين اكثر من مرة. في حين ان التغيير، كعامل مفسر لانتخاب وجوه جديدة، عرضة للتقلب والتفلت النسبيين الضيقي التأثير. في مجلس ١٩٦٠ بلغت نسبة الوجوه الجديدة المنتخبة للمرة الاولى ١٧٪. وفي مجلس ١٩٦٤ تراجعت هذه النسبة الى ١٥٪. وفي مجلس ١٩٦٨ تقدمت الى نسبة ١٨٪. وفي مجلس ١٩٧٢ تقدمت مجددا على نحو بارز واستثنائي الى ٣٩٪. على ان هذه الارقام لم تتح تقديرا مشجعا لعامل التغيير والقدرة على انتاجه، طبعا بمعزل عن الدوافع المؤدية كل مرة الى تأكيد المجلس انه مؤسسة محافظة. علما ان هذه الدوافع، وهي اساسا دوافع الناخبين، من العناصر المكونة للمؤسسة المحافظة تلك.

جيلان من دون اقتراع

بماذا يعني هذا الامر مسألة تعيين النواب؟

بضعة استنتاجات اخيرة:

اولا - يتبقى في المجلس النيابي الحالي باعضائه الـ٦٧ من اصحاب الوجوه الجديدة في ١٩٧٢ نحو ٣٤ نائبا بنسبة ٥٠.٧٪ من النواب الاحياء الان. في حين انهم كانوا في مجلس الـ٩٩ نائبا بنسبة ٣٩٪. مما يشير الى ان المجلس بعد ١٩ سنة على بدء ولايته لا يزال، في الشكل على الاقل، يحتفظ نصفه بملمح شاب مع انه بدأ يهرم فعلا. ويشير كذلك الى انه لم يفقد طوال تلك السنوات سوى اربعة من ذوي الوجوه الجديدة آنذاك (فؤاد لحود وسليم المعلوف بالوفاة مرضا وارا يروانيان مستقيلا والياس الهراوي لانتخابه رئيسا للجمهورية) بنسبة ١٠.٢٪ من مجموع النواب الجدد. مع التذكير بان هذا المجلس سبق له ان فقد نائبا وجها جديدا هو فهمي شاهين اواخر ١٩٧٣ وخلفه في انتخابات فرعية في كانون الثاني ١٩٧٤ وجه تقليدي نسبيا هو رفيق شاهين. وكانت اخر انتخابات فرعية مذ ذاك.

ثانيا - بعدما خسر المجلس النيابي نحو ٣٢.٣٪ من اعضائه الـ٩٩ بينهم ١٨ نائبا مخضرما (٣ دورات واكثر) بنسبة ١٨.١٪ و١٠ نواب نصف مخضرمين (دورتان بما فيهما الدورة الفرعية) بنسبة ١٠.١٪ و٤ نواب ينتخبون للمرة الاولى بنسبة ٤٪، يتهيأ الان لاستقبال نواب جدد بالتعيين وارثين الـ٣١ (باستثناء فؤاد طحيني المتوفى في ٤ كانون الاول الماضي بعد نشر قانون تعديل الدستور في ٢١ ايلول). وهذا يعني ان مجلس ١٩٩١ سيتعين عليه الترحيب بـ٣١ وجها جديدا بنسبة ٣١.٣٪، سينضمون الى ٣٤ وجها جديدا منذ ١٩٧٢ ليصيروا جميعا نحو ٦٥ نائبا من المفترض انهم يمثلون التغيير في هذا المجلس بنسبة ٥٦.٦٪ في مقابل ٣٣ نائبا من المخضرمين او انصاف المخضرمين بنسبة ٣٣.٣٪. يضاف اليهم ٩ نواب جدد بمقتضى "وثيقة الوفاق الوطني" في الطائف لتحقيق المناصفة بين النواب المسيحيين والمسلمين (١٠٨ نواب) بنسبة ٨.٣٪. فينتهي الحال بالمجلس الجديد في ١٩٩١ الى تأسيس طبقة من النواب الجدد المنتخبين، او المعينين، للمرة الاولى بنسبة ٦٨.٥٪ في مقابل ٣٠.٥٪ نوابا مخضرمين او انصاف مخضرمين على حساب ١٠٨ نواب. هذه النسبة نادرة واستثنائية في تاريخ المجالس النيابية اللبنانية اذا كانت، في الشكل على الاقل، مظهرا اساسيا بل مفسرا دقيقا للتغيير وهو يقارب في مجلس ١٩٩١ نسبة الثلثين تقريبا. علما ان التغيير يتخذ هنا مفهوم الانتخاب للمرة الاولى فحسب دونما ارتباط بفئة العمر، شابة او هرمة، للنائب المنتخب او المعين.

ثالثا - تعيين ٤١ نائبا جديدا يلتحقون بالمجلس الحالي بنسبة ٣٧٪، يبدو انه ينهض على هدم توازنات داخلية في المجلس استمرت سنوات طويلة. ولعلها من اسباب محافظته على حد ادنى من استقرار جنبه الفوضى والانفجار من داخل على ما حصل في مؤسسات اخرى. في المقابل لم تتح تلك التوازنات قدرا كافيا - بل ضروريا - للانفتاح على التغيير. فكان المجلس يستمر على انه مؤسسة محافظة تتطور في بطء على غرار دستورها الجامد، ويتقبل وجوها جديدة في صفوفه لا تثير الاستفزاز او الريبة، ولا تكون كذلك حافزا مفضيا الى الفوضى، من ضمن ميثاق تفاهم العائلات التاريخية المتحكمة بمقاعده وارثا بعد وارث. هذه العائلات كانت في الوقت ذاته الاحزاب القوية في المجلس. فجنبلاط عائلة "جبهة النضال الوطني" والحزب التقدمي الاشتراكي. واده عائلة حزب الكتلة الوطنية اللبنانية. والجميل عائلة حزب الكتائب. وشمعون عائلة "كتلة النواب الاحرار" وحزب الوطنيين الاحرار. وسكاف وارسلان وحمادة والاسعد وكرامي والصلح وسلام والزين وفرنجيه والخليل وسواهم... هي عائلات الخلف والحليف والنسيب والمناصر والشريك، ثم عند الحاجة الصهر والعديل الخ..

التعيين يأتي الان لتقويض جزء اساسي من هذه التوازنات التقليدية باقصاء عائلات تاريخية بمرسوم، وايضا بتعويم عائلات تاريخية اخرى بمرسوم. يصح هذا على العائلات الجاري ابعادها: حمادة (١٢ دورة)، شمعون (٩ دورات)، الجميل (٩ دورات)، القادري (٧ دورات)، شادر (٧ دورات)، الاعور (٦ دورات)، الخليل (٥ دورات)، العلي (٥ دورات)، ابو فاضل (٥ دورات)، وغصن (٥ دورات)، زوين (٤ دورات). ويصح كذلك على عائلات تاريخية اخرى جار تعويمها: ارسلان (١٢ دورة)، فرنجية (١١ دورة)، جنبلاط (٨ دورات)، كرامي (٧ دورات)، معوض (٥ دورات). وكذا الامر للداود ولحود والهراوي الخ... مع ان هذه العائلات او تلك تساوت في شغور المقعد بالوفاة او الاغتيال. وتساوت حتى في شبهة الرجعية والانعزالية مرة وفي شبهة التقدمية والوطنية مرة اخرى. والواقع ان احدى هاتين الشبهتين لا تنحسر عن المجلس النيابي فترة لتطل فترة اخرى. فتتناوبان على تقدير علاماته بحسب موازين القوى والسلطة القوية في النظام وفي الشارع. اما البدائل الوارثون، للمفارقة، فبعضهم الاول، للضرورة، من المدرسة ذاتها لا من العائلة ذاتها. وبعضهم الثاني، للضرورة ايضا، من العائلة ذاتها. وبعضهم الثالث من اعداء النظام الذين تحولوا عن هدمه الى الغرام به. وبعضهم الرابع من الباحثين عن عدالة في المناصفة. جميع هؤلاء وسواهم متورطون في محاولة تكوين مجلس نيابي جديد قد لا يبدأ حيث انتهت المجالس النيابية السابقة. بل، في الغالب، حيث انتهت الحرب على الناس في الشارع فانتقلت الى قلب المؤسسات. مع ان ثمة من يسمي مرحلة ما بعد التعيين، سواء اجاءت انتخابات ام لم تجىء، اول عصر الديموقراطية.

من يصدق؟

عند كثيرين ان التعيين في الوقت الحاضر "افضل" من الانتخابات المتعذرة والمؤجلة، و"اقل سوءا" بالنسبة الى النواب المعينين. لكنه عند سواهم سيذهب بالمجلس الحالي، بعد ترميمه، الى ولاية مكتملة. الى ١٩٩٤. وعند غير هؤلاء واولئك يكون انقضى في ظل تعيين جيلان وربما اكثر من دون اقتراع، او حيل دون اقتراعهما. يعني ذلك، ببساطة، ان حق الاقتراع يكون منع على اللبنانيين من مواليد ١٩٥٥ الى ١٩٧٠، الذين يفترض انهم اما اكملوا السن القانونية للاقتراع (٢١ عاما) في اول سني الحرب (١٩٧٦) واما اكملوها في اخرها (١٩٩١). هذا حتى الان.

فمن يصدق؟

ومن يصدق ان بين من سيعينون نوابا لم يقترعوا مرة؟

ومن يصدق ان بين هؤلاء وزراء هم سيعينون انفسهم نوابا، ولم يقترعوا مرة؟ وهم، في الغالب، ممن ينوءون بحمل الديموقراطية.

من يصدق؟

لا غرابة. كل هذا حاصل.

مصادر البحث:

- بشارة الخوري، "حقائق لبنانية"، الجزءان الاول والثاني، ١٩٨٣، الدار اللبنانية للنشر الجامعي.
- يوسف سالم، "٥٠ سنة مع الناس"، ١٩٧٥، دار النهار للنشر.
- انور الخطيب، "المجموعة الدستورية - ٣ /دستور لبنان"، ١٩٧٠.
- الدكتور يوسف قزما خوري، البيانات الوزارية اللبنانية ومناقشاتها في مجلس النواب، المجلد الثالث، ١٩٨٦، مؤسسة الدراسات اللبنانية.
- ميشال مرقص، "الجمهورية قبل ان تنهار"، ١٩٨٧.
- احمد مصطفى حيدر، "الدولة اللبنانية (١٩٢٠ - ١٩٥٣)"، ١٩٥٣.
- "ملف النهار"، النواب بالاحصاء - ٣، من سلسلة الحياة النيابية في لبنان، ١٩٦٨.

انتخابات ١٩٧٢... ذات مرة

بالارقام والذكريات التي لا توهنها الشيخوخة. بل لا توهمها.

انتخابات ١٩٧٢ اجريت في ١٦ نيسان و ٢٣ منه و ٣٠ منه. وترشح لمقاعد الفوز الـ ٩٩ (بموجب قانون الانتخاب ٢٦ نيسان ١٩٦٠) نحو ٣٥٧ طامحا الى "تمثيل الشعب". يومذاك كان المعدل الوسطي لموازنة الحملة الانتخابية ٣٠٠ الف ليرة. وهذا المعدل يرتفع قليلا مع اقترابه من المدن ويتدنى مع اقترابه من الريف والجرود. وعند بعض المرشحين، خصوصا في بيروت وفي جبل لبنان، زادت اموال الحملة الانتخابية عن ٦٠٠ الف ليرة. لا بل، عند بعض المرشحين في بيروت، خصص مبلغ لامس نحو ٢٠٠ الف ليرة لشراء اصوات في الساعات الاخيرة التي سبقت اقفال صناديق الاقتراع. وكثيرون من الناخبين كانوا يفضلون، والحال هذه، الاقتراع في الساعات الاخيرة. على هذا القياس كان ثمن الصوت الواحد، في الغالب، ٢٥ ليرة. لكنه، في بيروت، سرعان ما ارتفع الى ١٠٠ ليرة. وفي طرابلس راوح بين ٣٥ و ٥٠ ليرة. وطبعا في المناطق الجردية، اذا كان لا بد من سعر له، فلا يتجاوز حدا اقصى ما بين ١٠ ليرات و ١٥ ليرة اذا برع الناخبون. آنذاك كانت المقايضة منتجة بشراء المرشح صوت الناخب بذلك السعر. علما ان هذه ليست قاعدة للاقتراع. فالوف من الاصوات، في الجرود والمناطق الجبلية وفي المدن الى حد ما، تذهب مجانا الى "الزعيم" المرشح والى "العائلة" المرشحة والى "الحزب" المرشح والى "الطائفة" المرشحة. فضلا عن "الابن" المرشح بعد "الاب" المعتزل او المتوفى، والاخ والنسيب الخ...

ثم ان الدخول في لائحة "زعيم" ضامنة الفوز او تكاد، له سعر باهظ كذلك. ليس في تمويل حملة المرشح فحسب، بل في تمويل حملة اللائحة برمتها على اسم زعيمها او العائلة او الحزب الخ...

يبقى ان يشار، عن تسعير تلك الاصوات قبل ١٩ سنة ولبنان - كما حفظنا - محموم في تلك الحين بـ "الديموقراطية" و "الارادة الشعبية". ان الدولار الاميركي بلغ في مرحلة دورات الاقتراع الثلاث ما بين ثلاث ليرات واربعة قروش وثلاث ليرات وستة قروش. بمعدل وسطي هو ثلاث ليرات وخمسة قروش للدولار الواحد. هذا يعني ان نسبة ارتفاع الدولار في ثلاثة اسابيع من غليان الانتخابات لم تتجاوز قرشين لبنانيين فقط ولا من يتدخل في السوق او يتنصل. ولا، حتى، احد يسأل او يستفسر عما لا يستأهل السؤال ولا استفسار.

يعني هذا ان سعر صوت العشر ليرات يساوي ٣,٢ دولارات، وسعر صوت الـ ١٥ ليرة يساوي ٤,٩ دولارات، وسعر صوت الـ ٣٥ ليرة يساوي ١١,٤ دولارا، وسعر صوت الـ ٥٠ ليرة يساوي ١٦,٣ دولارا، وسعر صوت الـ ١٠٠ ليرة يساوي ٣٢,٧ دولارا، وسعر موازنة الحملة الانتخابية برمتها بمعدل وسطي ٣٠٠ الف ليرة نحو ٩٨ الفا و ٣٦٠ دولارا على اساس احتساب الدولار الواحد، ثلاث ليرات وخمسة قروش. وموازنة كهذه للترشيح لا تبدو اليوم سيئة اذا اجريت انتخابات. بل لعلها مجدية. على ان يذكر كذلك ان موازنة الحملات الانتخابية سابقا، الى صور المرشحين والملصقات والشعارات الواعدة، هي لاستئجار سيارات نقل الناخبين الى صناديق الاقتراع ومواكب التطبيل والتزمير وتوزيع مرطبات وسجائر وسندويشات (بلغ ثمن السندويش الواحد في احدى حملات ١٩٧٢ لمرشح بيروتي ٥٠ ليرة آنذاك) واصدار بيانات دورية واعلانات في الصحف وتحمية اشاعات تخليل ضد مرشحين خصوم واخراج موتى من رقادهم للاقتراع وتزوير هويات (احيانا يكتشف ناخبون ان اسماءهم مشطوبة) وتحويل تجنيد السنة للتشهير باللوائح الاخرى المنافسة والتهديد بضغوط مالية او التهويل بفضائح سياسية او حتى في النسب والانتساب الى الاصول... تم مع كل هذا الدعاية بقمصان واسطوانات ومناشير وشارات وكراسات واغراء مقترعين وتعزيز نفوذ المفاتيح والقبضايات وشركائهم.

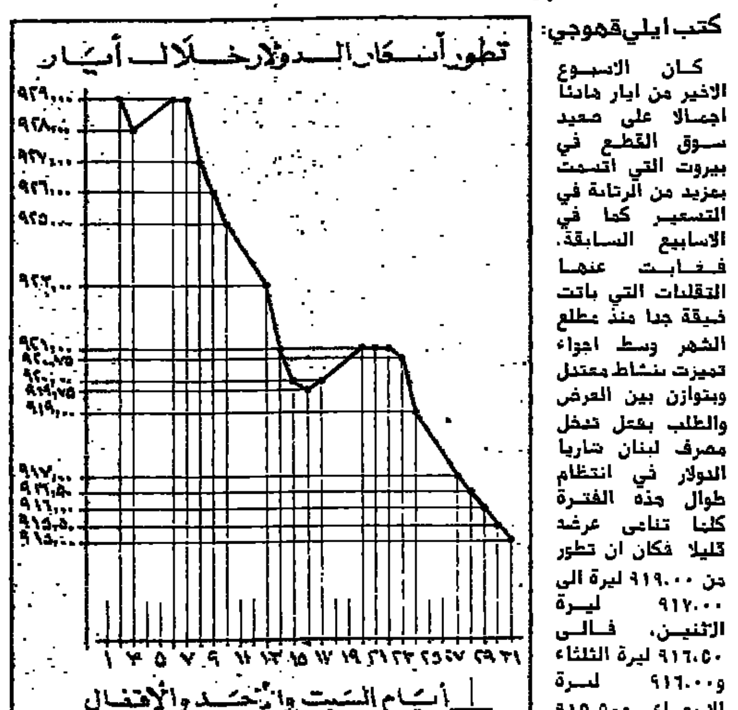
كيف الامر باللوائح الانتخابية ؟

امكن في انتخابات ١٩٧٢ احصاء اكثر من ٣٠ صيغة ترويجية للوائح انتخابية من مرشحين اثنين الى ثمانية مرشحين. منها : "لائحة الكرامة البيروتية"، "لائحة النهضة الوطنية في بعلبك - الهرمل"، لائحة الوفاء - كسروان"، "لائحة التضامن والعمل - كسروان الفتوح"، "لائحة الكتلة الوطنية في جبيل"، "اللائحة الشعبية - عاليه"، "لائحة جبهة النضال الوطني في الشوف"، "لائحة الاحرار في الشوف"، "لائحة لبنان الاخضر - بشري"، "اللائحة التقدمية الوطنية في طرابلس"، "لائحة الوعي في بعلبك - الهرمل"، "لائحة التضامن الجبيلي"، "لائحة العمل في جزين"، "لائحة العمل الشعبي في بعلبك"، "لائحة الوحدة الوطنية في عاليه"، "لائحة الارز في بشري"، "لائحة الكتلة الشعبية في زحلة والبقاع الغربي"، "لائحة الاصلاح والعمل في البقاع الغربي وراشيا"، "لائحة التضامن البيروتي"، "لائحة طرابلس المستقلة"، "لائحة الكورة الخضراء"، "لائحة لبنان الافضل في جزين"، "لائحة التحالف اللبناني في المتن الشمالي"، "لائحة الجبهة اللبنانية".

إستمرار الضغوط على الدولار والليرة تحسّنت ١,٨٦٪ في أيار

كتب ايلي قهوجي:

كان الاسبوع الاخير من ايار هادئا اجمالا على صعيد سوق القطع في بيروت التي اتسمت بمزيد من الرتابة في التسعير كما في الاسابيع السابقة.



بين الحين والاخر اسلوب المزايدات.

الا ان مصرف لبنان، في نطاق سياسته الهادفة الى ارساء اسس استقرار نقدي في البلاد، بقي في المرصاد لمثل هذه الممارسات، بان ترك المضاربين يضغطون قليلا على الدولار ليتلقفه قبلهم وعلى دفعات باسعار لا يجرؤون على الشراء بها. وتمكن بتدخله مشتريا بهذا الاسلوب ليس فقط من اعادة التوازن الى المبادلات وانما من تعزيز موجوداته بالقطع الاجنبي...

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

للجيش اللبناني في بعض المناطق خارج ما يسمى "بيروت الكبرى" لما لهذا التطور من انعكاسات ايجابية على الوضع الاقتصادي عموما وعلى وضع الخزينة خصوصا بقدر ما يساعد على بسط سلطة الدولة على كل اراضيها واسترجاع حقوقها تعزيزا لمواردها وتحفيزا للرساميل اللبنانية المهاجرة على العودة الى البلاد.

الضغوط على الورقة الخضراء لدفعها الى التراجع بسرعة على امل اعادة شرائها في ما بعد بالاسعار المتدنية متى تبين لهم ان مجالات عرضها باتت ضيقة. فتعود الى الارتفاع كلما لاح في الافق بعض العقبات السياسية وهي كثيرة في لبنان لتضارب المصالح والاهواء بين الافرقاء على ساحته، من محليين واقليميين ودوليين. وتوسلهم

... الاجنبي والى الامتناع عن تحويل ارصدتها الخارجية الى لبنان للتوظيف فيه تحسبا لما يخبئه الغد. من هنا ان السوق ستبقى في حال تجميد فترة اخرى الى ان تتضح كل هذه الامور في ضوء الجهود الديبلوماسية التي تبذلها الولايات المتحدة على صعيد حل ازمة المنطقة.

عودة الدولار الى الارتفاع في الخارج

في الخارج، كانت اسواق القطع العالمية مسرحا للتجاذب بين العوامل الاقتصادية والنقدية التي تدفع بالدولار تارة نزولا وتارة صعودا. ففي حين اظهر المتعاملون تحفظا شديدا عن شراء الدولار حتى منتصف الاسبوع بعدما تأكد لهم ان الحكومة الالمانية قررت تعيين السيد هلموت شلسنجر، الذي يشغل منصب نائب الرئيس الحالي لـ"البوندسبنك" السيد كارل اوتوبول، خلفا للاخير، لما يعرف عنه من تشدد في السياسة النقدية وتمسك بمكافحة التضخم، الامر الذي يرجح كفة رفع معدلات الفائدة في المانيا تحقيقا لهذا الهدف، ابدوا اهتماما متزايدا بالتوظيف بالدولار عقب صدور نتائج الميزان التجاري الياباني الذي اسفر عن فائض كبير مقداره ٧،٧٧ مليارات دولار في نيسان في مقابل ٤،٣١ مليارات دولار في آذار نتيجة تنامي التصدير الى الخارج وتراجع الاستيراد خصوصا من الولايات المتحدة نظرا الى ضعف الطلب الاستهلاكي في اليابان. ثم جاء ما يؤكد استمرار الركود في الاقتصاد الاميركي من خلال التقرير الذي اصدره تجمع رجال الاعمال الاميركيين (Conferance Board) والذي يظهر ان مؤشر ثقة المستهلكين تراجع الى ٧٤،٠٢ نقطة في ايار (من اصل مئة نقطة في سنة الاساس ١٩٨٥) في مقابل ٧٩،٠٤ نقطة في نيسان، مما يشير الى ضرورة تخفيف قيود التسليف مجددا تحفيزا للاقتصاد على النهوض.

الا ان ما صدر من مؤشرات اقتصادية في ما بعد اوحى في شكل او في آخر ان مرحلة الركود، التي كان يخشى تفاقمها، هي في الواقع على طريق الانحسار، وان احتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية باتت امرا مستبعدا في المدى المنظور. فقد تبين عشية عطلة الاسبوع ان المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي (Leading Indicators) ارتفع بنسبة ٠،٦ في المئة في نيسان في مقابل ٠،٧ في المئة في آذار بعد التصحيح، بدل ٠،٦ في المئة كما اعلن سابقا، و١،٠٢ في المئة في شباط، مما يعكس تحسنا في اداء الاقتصاد في معظم قطاعاته (ستة من اصل احد عشر قطاعا يتناولها هذا المؤشر المركب) ليس فقط بالنسبة الى الاشهر الثلاثة المشار اليها انما الى الاشهر الستة التي تلي نيسان. وقد تعزز هذا الاعتقاد بعد صدور مؤشر طلبات المصانع (Factory orders) الذي ارتفع هو ايضا بنسبة ١،٨ في المئة في نيسان في مقابل تراجع نسبته ٣،٠٩ في المئة في آذار و٠،٦ في المئة في شباط الامر الذي من شأنه ان ينعكس ايجابا ليس فقط على مستوى الانتاج وانما ايضا على وضع سوق العمل في الولايات المتحدة كما اشار اليه رئيس الاحتياط الفيديرالي السيد الان غرينسبان، في تصريح له الجمعة الماضي تعليقا على هذه المؤشرات الاقتصادية التي اعتبرها بمثابة دليل على قرب انتهاء مرحلة الركود. ويذكر في هذا الصدد ان عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة تراجع في الاسبوع الثالث من ايار نحو ٩٠٠٠ شخص الى ١٠،٠٠٠ شخص في الاسبوعين الاول والثاني بحيث صار عدد المستفيدين من هذا التعويض منذ مطلع السنة لا يزيد على ٥٤٥،٠٠٠ شخص في ١٨ ايار بدل ٥٦٤،٠٠٠ شخص في آخر نيسان، مما يشير الى تزايد فرص العمل في بعض قطاعات الانتاج.

وكان سبق ذلك صدور مؤشرات اخرى تصب في المنحى ذاته، منها ان مبيعات الشقق السكنية الجديدة ارتفعت بنسبة ١٠،٢ في المئة في نيسان في مقابل واحد في المئة في آذار، وان الدخل الفردي للاميركيين ارتفع بنسبة ...

... الى ٥،٠٧٥٠، في مقابل ٥،٠٧٩٦٥ اي بنسبة ٢،٥٩ في المئة.

- ٥،٠٩٤٦٥ فرنك فرنسي، بعدما تراجع بنسبة ٢،١٧ في المئة.

- ١٣٨،٣٥ ين ياباني، بعدما تراجع الى ١٣٧،٦٠، في مقابل ١٣٨،٠٠٥، اي بنسبة ٠،٢١ في المئة.

تماسك الذهب والفضة

على رغم عودة الدولار الى الارتفاع الشديد، حافظت المعادن الثمينة على مستوياتها المرتفعة التي سجلتها مطلع الاسبوع الماضي نتيجة تنامي الطلب عليها من مستثمرين شرق اوسطيين، فلم تتأثر ايضا بالتراجع الذي سجله البلاتين بعدما اعلنت شركة "نيسان" اليابانية لصناعة السيارات انها توصلت الى طريقة لصنع اجهزة مقاومة التلوث من دون استخدام هذا المعدن الذي هو من المكونات الرئيسية لتلك الاجهزة حتى الآن. وعزا خبراء السوق ذلك الى زيادة الطلب العالمي على الذهب لحاجات صناعة المجوهرات والذي يبلغ حاليا نحو الفي طن، فيما انتاج المناجم لا يتعدى ١٧٣٤ طنا. وعليه، اقفلت اونصة الذهب في سوق نيويورك الجمعة ٣١ ايار بـ٣٦١،٤٠ دولارا في مقابل ٣٥٦،٥٠ دولارا الجمعة ٢٤ منه، اي بارتفاع نسبته ١،٣٧ في المئة.

وانسجاما مع هذا الاتجاه، تحسنت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق نيويورك في الفترة نفسها بـ٤،٠٩٨٠ دولارات في مقابل ٤،٠٢٨ دولارات، اي بارتفاع نسبته ١،٧٤ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت العملات الاوروبية والين الياباني مزيدا من التراجع ازاء الليرة اللبنانية جاء اكبر بكثير من تراجع الدولار، نظرا الى تدني اسعار صرفها في الخارج في نهاية الاسبوع (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	٩١/٥/٢٤	٩١/٥/٣١	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٩١٩،٠٠	٩١٥،٠٠	- ٠،٤٣
المارك الالماني	٥٣٨،٥٣	٥٣٠،٦٥	- ١،٤٦
الفرنك السويسري	٦٣٢،٥٧	٦٢٣،٧٣	- ١،٤٠
الفرنك الفرنسي	١٥٨،٤٩	١٥٦،٤٦	- ١،٢٨
الجنيه الاسترليني	١٥٩٦،٧٦	١٥٦٥،١١	- ١،٩٨
الين الياباني	٦،٦٧	٦،٦٣	- ٠،٦٠
الفلوران الهولندي	٤٧٧،٩٠	٤٧١،٠٤	- ١،٤٤
الدولار الكندي	٧٩٩،٨٣	٨٠٠،٠٣	-
الليرالايطالي	٠،٧٢٤٤	٠،٧١٤٥	- ١،٣٧
الكورون الاسوجي	١٥٠،٠٧	١٤٨،٠٧	- ١،٣٣
الفرنك البلجيكي	٢٦،١٦	٢٥،٨٠	- ١،٢٨

وزير العمل الى جنيف

سافر السبت الى جنيف وزير العمل السيد ميشال ساسين على رأس وفد لبنان الى مؤتمر منظمة العمل الدولية الذي يعقد بين ٥ و٢٧ من الجاري وتشارك فيه ١٥٤ دولة.

وصرح قبيل سفره انه سيشارك في الاجتماع الذي سيعقده اليوم وزراء العمل العرب للتنسيق في شأن جدول اعمال المؤتمر، وسيلقي كلمة يعرض فيها لمشكلات العمل في لبنان وامكان اعادة تأهيل وزارة العمل وتطويرها.

مؤتمر لاهاي لبراءات الاختراع

كلف وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة، بالتنسيق مع وزارة الخارجية والمغتربين، المستشار القانوني لوزارته المحامي محمد سمير حاطوم المشاركة عن الجانب اللبناني في اعمال المؤتمر الذي سيعقد في لاهاي من اليوم الى ٢١ من الجاري والهادف الى تعديل اتفاق اتحاد باريس في شأن النصوص المتعلقة ببراءات الاختراع. وفوض وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز الى المحامي حاطوم توقيع التعديل بالاحرف الاولى.

تكريم ٦ موظفين في الضمان - زحلة

زحلة - "النهار":

كرم موظفو مركز زحلة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ستة من موظفي المركز مضى عليهم في الخدمة ٢٥ عاما في مطعم مهنا في تلال كسارة.

والموظفون هم السادة: سامي مكارم وزين مرعي ورياض بريدي وسليم مهلا ... ووزعت صحون فضية على هؤلاء في ...

اليوم الأخير لـ"مؤتمر إعمار لبنان" حلقتان عن السكان والإسكان

اختتمت اول من امس الجامعة الاميركية في بيروت ومجلس الانماء والاعمار اعمال "مؤتمر اعمار لبنان - الاولويات والمعوقات" بحلقتين عن قطاعي السكان والاسكان.

وقدم في الاولى استاذ علم الاجتماع في الجامعة الدكتور محمد فاعور ورقة عمل عن السكان ركز في مقدمتها على اهمية المسائل السكانية والقاعدة الاحصائية للسكان، حجم السكان وتوزيعهم الجغرافي - الاداري، التحضر وتزيين المدن، الهجرة ...

... سيكون لبنان آخر دولة في العالم تجري تعداد بعد الحرب العالمية الثانية.

وسيشكل هذا التعداد، في حال تنفيذه، الاطار الصحيح والشامل لعدد من المسوحات المتخصصة في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية مثل مسوحات القوى العاملة والخصوبة البشرية وكلفة المعيشة والهجرة الداخلية. كما انه من المفيد ان ينتج من التعداد تحديد دقيق لاعداد المهجرين.

٢ - مسح شامل للمهجرين القاطنين في املاك الغير:

يمكن اجراء مثل هذا المسح بعد تنفيذ مسح شامل للمباني والمساكن و/أو الطلب من اصحاب الاملاك التصريح عن وجود مهجرين في عقاراتهم من دون موافقتهم. بعد ذلك، يرسل مستجوبون لجمع معلومات تفصيلية عن المهجرين توطئة لدرس السبل الكفيلة بمساعدتهم في العودة الى اماكن سكنهم الاصلية او ايجاد مساكن بديلة لهم. ولهذا المسح ايضا اولوية نظرا الى الاهمية السياسية والاجتماعية لمسألة المهجرين وطرق معالجتها.

٣ - وضع سياسة سكانية محددة:

من المعروف ان لبنان لم يضع في تاريخه الحديث اية سياسة سكانية محددة، والسياسة السكانية تضعها الحكومات للتأثير في احدى المسائل السكانية كنمو السكان، الوفاة، سن الزواج والانجاب، الهجرة الداخلية والدولية. وتستند السياسة السكانية الى وعي الواقع السكاني للبلاد في اطار خطة انمائية اكثر شمولية. لقد اختار لبنان عدم التدخل للتأثير في اي من المتغيرات الديموغرافية. على رغم وعي عدد من المسؤولين السابقين الآثار السلبية الناتجة من بعض الاتجاهات الديموغرافية ولاسيما منها عملية الهجرة الكثيفة من الريف الى المدن.

وعلق على ورقة العمل استاذ علم الاجتماع في جامعة القديس يوسف الدكتور عبدو قاعي، ثم جرى نقاش.

الاسكان

والحلقة الثانية قدم فيها الاستاذ في كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية الدكتور نبيل طبارة ورقة عمل تناولت الاسكان كمنهجية، الاسكان كسياسة عامة، الاسكان كعمارة، الاسكان كعملية انائية، على خلفية الوضع في لبنان ...

... المدني.

٤ - اعادة احياء المؤسسات الحكومية المختصة وتطويرها، مع التشديد على ضرورة اختصار الدورات البيروقراطية والتخلص من الخطوات غير الضرورية، من اجل تنشيط الدورة الاعمارية.

٥ - استحداث دراسة اسكانية متكاملة تعتمد:

أ - زيادة الموازنة الملحوظة لقروض الاسكان الطويلة الامد.

ب - تكريس وتقوية التنسيق بين المؤسسات العامة والمؤسسات الخاصة المهتمة والمعنية بقطاع الاسكان. على سبيل المثال يمكن الاستفادة، في هذا المجال، من المصارف الخاصة كاقنية لتقديم قروض الاسكان واعادة تمويلها. هذا الطرح يعرض الاستفادة من القدرات الادارية والتنفيذية للمؤسسات الخاصة التي، في معظمها، لم تتأثر بالنتائج السلبية للحروب بمقدار تأثر المؤسسات الحكومية والرسمية.

٦ - تحديث قانون البناء وتطويره بما يتلاءم وتطورات العصر، ويؤدي الى تحسين ورفع لمستوى الوحدة السكنية والاحياء الناتجة من تكاثف الوحدات، وكذلك عن طريق اعادة درس نسب الاستثمار، التراجعات، الارتفاعات، مدى وقوع النظر، وما الى ذلك من قوانين لها فاعلياتها وتأثيرها في مناطق العمران الكثيف".

وعلق المدير العام للاسكان السيد فؤاد نبيان على ورقة العمل ثم جرى نقاش. وتكلم ممثلو البنك الدولي وصندوق النقد العربي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية.

واخيرا تلي مشروع توصيات للمؤتمر هي خلاصة اوراق الاعمال التي قدمت في ايامه الثلاثة، ولما لم يتفق عليه الرأي، ارجئ اعلان التوصيات الى الاربعاء المقبل.

الكهرباء: بيضون ألغى تكليف ليون فعاد محيو متنازلاً عن إجازته

الغى وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون، في كتاب وقعه السبت، تكليفه المهندس جان ليون تسيير مهمات مؤسسة كهرباء لبنان في غياب المدير العام للمؤسسة المهندس محيي الدين محيو، ووجه كتابا بهذا المعنى الى رئيس مجلس ادارة المؤسسة المهندس الياس النمار. مرفقا بكتاب تنازل فيه المهندس محيو عن مطالبته بحقه في اجازته السنوية.

واصدر المهندس النمار مذكرة الغى بموجبها منح المهندس محيو اجازته السنوية طالبا منه الاستمرار في العمل بناء على طلب الوزير بيضون الذي كان اشار في كتابه الى انه "يعود المهندس محيو الى الاستمرار في عمله حتى ١٩٩١/٧/١ وذلك لمقتضيات المصلحة العامة".

واصدر المدير العام مذكرتين، الاولى الى موظفي المؤسسة لاعلامهم باستمراره في تحمل مسؤولياته، والثانية لشكر المهندس ليون "الذي قام بالمهمات على اكمل وجه".

وكان المهندس ليون في فترة ٢٠ يوما تفقد ورئيس مصلحة التوزيع المهندس فارس داغر معمل الزوق الحراري ومعامل الليطاني المائية والبقاع وعمل على تشغيل المعامل المائية بقدرة ٥٠ ميغاوات ووفر التغذية للجنوب والبقاع والجبل بما بين ١٠ و١٤ ساعة يوميا، وفي بيروت والمناطق الاخرى بمعدل ٨ ساعات يوميا. وطالب باصلاح المجموعة الثانية البخارية والمجموعة الثانية الغازية، وحقق جزءا من مطالب الموظفين، وهو يعد لزيارة الشمال لتحقيق برنامج تغذية فيه.

بئر للاراضي الزراعية في بشوات

بعلبك - "النهار":

احتفلت "جمعية التضامن المهني" واهالي بلدة بشوات في بعلبك بتدشين اول بئر ارتوازية لري الاراضي الزراعية في حضور جمع من فاعليات المنطقة. وتحول الاحتفال مهرجانا القيت فيه كلمات وقصائد وعقدت حلقات رقص وقدمت اسكتشات مسرحية وخبزت الصبايا الخبز المرقوق على الصاج ونحرت الخراف عند اطلاق اول دفقة من المياه في اول حقل زراعي للمزروعات المفيدة بدل زراعة الحشيش والافيون التي منعتها التعاونية الزراعية في بشوات.

[أفلام] في داخله الثورة على سلطة وسياسيين وأعلام



توم كروز في شخصية رون كوفيك : "مولود في الرابع من تموز".





كاتلين تورنر ووليم هورت: "سائح عرضي".

الفسحة الاكبر اليوم لما يمكن ان ندعوه "سينما الحرب"، واحد الابرز على شاشاتنا هو "مولود في الرابع من تموز" سيرة محارب قديم في اتون فيتنام، ثم شهادة من الممثل الفرنسي ايبوليت جيراردو بطل شريط مارون بغدادي الاخير "خارج الحياة" عن جحيم حربنا اللبنانية. والموضوعان التقيا صدفة لان الاول عرض اول لافت، والثاني لا يزال موضوعا ساخنا نظرا الى خروج عمل بغدادي منتصرا من مهرجان "كان". اما باقي العروض ففئتها وثمينها مستمران من بضعة اسابيع.

لم يتصور المجندون الاميركيون الشبان لدى ذهابهم الى جحيم فيتنام كيف ستكون عودتهم، محبطين، مذعورين من اهوال الحرب، ذوي عاهات ان لم يكن مخبولين. حلموا بالبطولة التي زينها لهم جون واين بالرمز الشوفيني الممجد لصورة اميركا العظيمة التي لا تقهر. لكن الحلم خذلهم وعادوا يجرجرون الذل والخوف والاحساس الاليم بالخيبة، ورون كوفيك (شخصية حقيقية) واحد منهم اصيب في الادغال البعيدة برصاصة في ظهره اقعدته مدى الحياة، وانصرف لاحقا الى وضع مذكراته عن الحرب القاسية ومعاناته فيها واثرها بين دفتي كتاب حمل عنوان "مولود في الرابع من تموز" (*)، يوم عيد اميركا الوطني واليوم الذي ولد فيه.

قبل اثنتي عشرة حاول اوليفر ستون تحويل هذه المذكرات الى شريط سينمائي لكنه اضطر الى التخلي عن المشروع لعدم تحمس المنتجين، ومن كونه من محاربي فيتنام القدامى الذين عاشوا فظائعها بقي مصرا ونذرا نفسه لافلام تتهم الحرب فشاهدنا له من بضع سنوات "الفصيلة" (بلاتون) الذي لفت بقوة الى اعادة تجسيده يوميات الجنود والضباط الاميركيين في دورة العنف الرهيبة والتحول النفسي الذي احدثته فيهم، واندلعت في صفوفهم حرب اهلية موازية لصراعهم المجنون مع الفيتكونغ، ونال لشريطه اوسكارات عدة، الا انه كان اكتفى في مرحلة سابقة بكتابة سيناريوات لمخرجين آخرين، ابرزها "قطار منتصف الليل السريع" لالن باركر و"نو النديبة" لبريان دو بالما و"سنة التنين" لمايكل تشيمينو، وكلها عكست طاقة العنف (يتناوله ليرفضه) الكامنة في روحه المصابة بجرح الحرب، وبدا انه من اكثر المتأثرين بما عاشه في الحرب - الفضيحة واكثر الذين خض وجدانهم ووعيهم الانساني في جحيمها.

"مولود في الرابع من تموز" ليس من يوميات رون كوفيك في الحرب (مشاهد المعارك لا تتجاوز الدقائق المعدودة في شريط اطول من ساعتين) بل من ايام حياته ما بعد الحرب، عن عذاباته كمعاق في كرسيه، فقد حتى رجولته وقدرته الجنسية، عن النضال من اجل السلام ورفض الحروب الذي التزمه رسالة وانصراف عيش، وسيرته كما يرويها الفيلم (والمذكرات اساسا) تعرفنا اليه من مواليد ١٩٤٦، في الرابع من تموز يوم العيد الوطني الاميركي (وتوم كروز الذي يلعب شخصيته من مواليد الثالث من تموز ١٩٦٢) ابن عائلة متوسطة، ولد صالح وتلميذ مجتهد، مؤمن بعظمة اميركا ورأسه محشو باحلام المغامرة والبطولة. في العشرين التحق بالقوات البحرية وذهب الى فيتنام حيث اصيب عام ٦٨ بالرصاصة التي اقعدته. غير ان عودته الى بلاده كانت اشد ايلاما اذ وجد نفسه في مستشفى قذر نتن يلقى اسوأ معاملة مع رفاقه، وايقن انهم غير منظورين كأبطال امة بل كمنبوذين محتقرين، كارهابيين قتلوا نساء واطفالا... من حينها اشتعلت في داخله الثورة على كل شيء : على سياسيين مخادعين (على رأسهم نيكسون)، وعلى سلطة متجاهلة لا تلتفت الى معاناتهم والى التضحيات التي بذلوها (حياتهم)، وعلى وسائل اعلام لا تتيح له ولاقرانه التعبير عن آرائهم في السياسة وفي الحرب لايصال العبرة الى جماهير غافلة عن وجودهم في المجتمع. ونتيجة اصراره على كل ذلك وتعرضه لاقصى المهانة والمحاربة نجح رون كوفيك في ابلاغ رسالته المناهضة للحرب (شهادة عنيفة مفعمة بالحس الانساني) الى جمع من الطلاب الاميركيين الشباب وامام عدسة التلفزيون.

اعتمد اوليفر ستون كاميرا توثيقية في العديد من المشاهد (خاصة مشاهد الاحتفالات) واستغل لغة التأثير العاطفي التي اجادها منذ "الفصيلة" فخلق جوا استعراضيا صاخبا عبر الموسيقى الرامية الى ايقاظ مشاعر، وادارة ممثلين متوترة تعكس حدة المضمون، وتصوير لاهث بالستيديكام (الكاميرا التي توضع على الخصر وتتيح للمصور امكانات كبيرة في دخول اماكن ضيقة واللحاق بممثلين)، والتركيز على لحظات قاسية منفرة ومتعبة للكثيرين (مشاهد القيء في المستشفى) ومواقف مأزومة بين الشخصيات مثل صراع كروز مع وليم دافو، المحارب الآخر المعوق نفسيا من الحرب، عقب خروجهما من حانة باغيات في المكسيك. ولا يغفل المخرج ستون اهتمامه بالحوارات التي تبطن دوما نقمته على الحرب وان بدا احيانا ان ثمة ديماغوجية على الطريقة الاميركية تحاول انقاذ الاميركيين من عقدة الذنب، الا ان العبرة وبرغم القساوة المرهقة احيانا اكيدة وثابتة لدى اوليفر ستون، الذي نال ثانية اوسكار الاخراج لفيلمه.

توم كروز الذي لعب شخصية رون كوفيك ببراعة وتماه لافتين افصح اثر خروج الفيلم من حوالي سنتين تأخرت برمجته عندنا) بآراء قيمة ومثيرة، هذه بعضها : "ان اللغة والمضمون في الافلام يتبدلون تباعا... في الخمسينات وبداية الستينات كانت الافلام بلا مشكلات. كنا قتلنا النازيين، كنا الاخيار وانتصرنا على الشر. كنا اكبر امة في العالم وكان في استطاعتنا القيام بكل شيء. كانت المدن تتطور ومعها شعور الجماعة الحقيقي، والاحساس القوي بالعلم وبالبلاد، كانت مرحلة ثقة عمياء في الحكم، حقبة براءة وسذاجة. كان سهلا اذن تحريك الناس وسوقهم الى التورط في نزاع مثل الفيتنام. حينها يمكنكم فهم سبب تطوع فرد مثل كوفيك... لكن ماذا حدث لدى عودة صغيرنا الاميركي الشجاع الى وطنه ؟ اننا اليوم في مرحلة تكريم محاربي فيتنام القدامى، انما لم يكن هذا الواقع امس، تحدثت الى العديد من الاشخاص الذين عاشوا تلك المرحلة، الى جميع اولئك الذين اعتقدوا انهم قاتلوا من اجل الحقيقة ولم يلقوا لدى عودتهم سوى الاحتقار. اوليفر ستون ذهب الى فيتنام ليكون جون واين. مهما تكن اسبابه - لارسال طرد الى والدته ووالده او غير ذلك - فانه اراد الذهاب الى هناك ليغدو بطلا، كوفيك ايضا، تكلمت في هذا الموضوع مع سائر هؤلاء. لهذا السبب توجهوا. بيد ان التجربة كانت وحشية، رهيبة، جارحة، لم تكن "توب غان" ! لا شيء من ذلك... كل شيء يدفعنا لان نصبح ابطالا، لان نكون جون واين، لما كنت فتى، كنت العب بالبنادق. لو كنت شاهدت "توب غان" للعبت لعبة الحرب. انظر اليوم الى ابن اوليفر وهو يصوب باروديته اليّ ثم - بام - يطلق. تشاهد التلفزيون وترى الموت في كل مكان. الفيتنام كانت اول حرب متلفزة، انكر انني شاهدت معارك حقيقية فيما كنا نتناول العشاء الى المائدة. كنا نرى اليها بشرود ولم تكن تبدو حقيقية. كنا نلعب لعبة الحرب، الكاوبوي والهنود. انا شئت الذهاب عمقا، انها كل روح المنافسة تلك موضوع اتهام، ذلك الجانب النفسي الذي يطغى في الرياضة، تلك الناحية "اقتل الخصم، فلنربح هذه المباراة ونسقطهم". تلك الرغبة ان نكون منتصرين باي ثمن، بالافتخار ان لدينا عدوا...".

بين زوجته (كاتلين تورنر) وعشيقته المطلقة (جينا ديفيس) يبدي ماكون (وليم هورت) اقصى السلبية في ردات الفعل، ولا نعرف هل ذلك "السائح العرضي" (*) مفطور بطبعه على السلبية او الامر مستجد في حياته بعد مقتل ولده قدرا في مطعم المأكولات السريعة، ووقوع تهمة اللامبالاة على رأسه من قبل زوجته التي لم تأنف من تركه لوحدته والمه النفسي. ولانه يعد الكتيبات السياحية ويضطر الى الترحال الدائم حاول ان يودع كلبه "ادوارد" (!) حضانة خاصة للكلاب تديرها الجميلة المفتاح موريل، المرأة الشابة المنفصلة عن زوجها والتي سرعان ما توسمت في الرجل الهادئ والوسيم عشيقا ملائما، لجأت على الفور الى فتون الانثى ولم تيأس ازاء رزانة ماكون غير الخارج بعد من صدمة فقدانه ابنه المراهق وزوجته الحارة. تحرشت به فاظهر برودة واوى الى منزله وحيدا امام شاشة التلفزيون ثم اتصلت به فصدها للمرة الثانية وراح في سفرته القصيرة الى لندن، وعاد ليحاول كسر عزلته الى جانب ذويه حيث التقليد والرتابة واخته روز العانس تحلم بالزواج وفي الانتظار تصفف علب المؤونة بالترتيب الابجدي فوق الرفوف. وكانت الفرصة زيارة جوليان ناشره الى منزل والديه واخوته واعجابه بالاخت المتلهفة لاي زواج. وليلة عيد الشكر حضرت ديك الحبش المألوف للمناسبة ولجوليان خاصة، لكن ماكون نصح الجالسين الى العشاء بعدم تناوله لانه لم يطه كفاية وقد يسبب تسمما. حنقت الاخت من تصرفه واحرج جوليان الذي لم يردعه ذلك الجو العائلي عن قرار الزواج بها... في الاثناء كانة موريل نجحت في اجتذاب ماكون واقامة علاقة به، ويوم عرس روز عادت سارة زوجته لتظهر في الحفل وتشرع احتمال عودتها اليه او رغبتها في ذلك. من لحظتها بدأ التجاذب بين الشخصيات الثلاث. فهل من امل في رأب شرخ العلاقة الزوجية ما دام ان خيطا من العاطفة وحياة ستة عشر عاما ما برحا يجمعانهما ؟ او الفى الراحة والسكينة الى جانب موريل المملوءة حيوية وحنانا ؟ ولم يتخذ القرار الا في باريس حيث ذهب في رحلة عمل الى عاصمة المطر والصحو، وتبعته موريل، فزوجته التي قدمت لآخر محاولة...

يقترب لورنس كاسدان من شخصياته بكاميرا هادئة بسيطة تبغي معالجة حديثة متقدمة لحياة اناس مختلفي الطباع يسعون للخروج من ازماتهم الداخلية، ومع ان لشريطه هنا (كما لاعماله السابقة) جذورا في الدراميات الكوميدية القديمة غير ان كاسدان يصوغ لغة خاصة تستلهم هوليوود الامس واميركا اليوم في آن. فكما كان "حمى الجسد" نوعا من الاعادة الحديثة الصياغة لشريط من الخمسينات، و"القشعريرة الكبيرة" من مناخات مسرح تينيسي ولياميس ووليم اينج ونقل الى السينما، و"سيلفرادو" رؤية معاصرة لسينما الغرب البعيد، هكذا "سائح عرضي" يستمد معالجته من ثقافة مخرجه الواسعة (راجع صفحة الاثنين الفائت) وان اتسم بالبطء الواضح الذي قد يحرمه جمهورا واسعا. لكن التناول الواقعي لشخصيات فيلمه يمنحه ميزة تستحق عناء الانتقال لمشاهدته.

* اعداد : اميل شاهين

(*) "مولود في الرابع من تموز" - كسليك
(*) "سائح عرضي" - لاسيتيه

"كفرون" دريد لحام لو أكتمل الوجه اللطيف

مادلين طبر ودريد لحام في "كفرون".

لولا بعض التكلف والنبرة الواعظة التوجيهية لاكتمل الوجه اللطيف لتجربة دريد لحام في "كفرون" (*)، الشريط الذاهب بنوع اخص الى جمهور الصغار، اذ طغت الناحية التربوية (البيداغوجية) على الجانب الروائي، واختلط لدى دريد لحام (صاحب الفكرة والمخرج والبطل) ورفيق الصبان (كاتب السيناريو والحوارات) مفهوم السينما كأداة فن وتعبير وخيال، بالسينما كوسيلة توجيه واعداد للاجيال، وهي ليست وظيفتها في اي من الاحوال (الا في بعض الايديولوجيات). وبرغم جو الطرافة والمواقف التي لا تخلو من مرح وابتسام، فان المباشرة اثقلت على سلاسة المضمون والشخصيات وافقدتها العفوية.

يطل ودود (دريد لحام) في البداية على غرار وودي الن في "آني هول" مخاطبا المشاهدين بالزي المعاصر، ثم يتحول على طريقة الحكايات الخيالية الى شخصية القروي الذي يعمل حاجبا وصاحب دكان ومعتمد قبض معا في مدرسة "كفرون"، تلك القرية النائية الرابضة في وسط طبيعة خضراء جميلة، وشاءت الفكرة الدرامية وضع ودود بين عالمين متضادين، عالم الاطفال الابرياء والانقياء (من اين كل تلك الاناقة في مجتمع مزارعين !) وعالم الكبار الذي ما فتئ ملتزما تقاليد الثأر (عبر شخصية امه المتسلطة التي تطالبه بالثأر لمقتل ابيه) وصفات الخبث والفساد (مدير المدرسة واساتذتها غير المبالين بتلامذتهم). اما ودود فودود مع الصغار الفوا عشرته وخرجوا معه الى الطبيعة ينشدون الاغنيات (ساوند اوف ميوزيك) ويتقربون منه كل حين... ثم تدخل لاحقا شخصية المعلمة الجديدة (مادلين طبر) القادمة من المدينة معينة في القرية النائية، نزلت في ساحة القرية متجهمة رافضة واقع اقصائها عن حياة عصرية، ولزمتها فترة طويلة للتأقلم مع نمط عيش ريفي جديد. وفي النهاية يتصاعد الخط الدرامي عبر قصة الثأر التي تبدو وكأنها حشرت في الفيلم حشرا لمنحه جانبا روائيا كان ربما في غنى عنه...

تلفت في "كفرون" ادارة دريد لحام الجيدة لمجموعة الاولاد، في صفوف المدرسة او في طبيعة القرية وعلى دروبها. اما اخراجه البسيط فغير متقدم على تجربتيه السابقتين "الحدود" و"التقرير". ومادلين طبر ذات حضور لا يمحي ازاء حضوره الطاغي عادة، وحوارات رفيق الصبان نكية النكتة احيانا تنتزع منا الابتسامة، ويبقى الشريط صالحا لجمهور عائلي وصغير غير معتاد على دريد لحام سوى في شخصية "غوار الطوشي".

(*) عرض الاسبوع الفائت ولم يلق النجاح الكافي !

سيناريو مارون بغدادي، لم ينم جيراردو "يا للغرابة، لحظة قوية جدا"

في تجربته مع مارون بغدادي عاش الممثل الفرنسي الشاب ايبوليت جيراردو ايام تصوير مضنية وقاسية، مردها الى شغفه بالشخصية التي اداها في "خارج الحياة" واصراره على تفجير معاناتها من الداخل. والى عمل السينمائي المتطلب الذي حقق ثالث روائي له عن الحرب اللبنانية وسجل به نجاحا في "كان" هذه السنة. قبيل عرض الفيلم واطلاقه في كثير من الصالات الفرنسية روى جيراردو انطباعاته ويوميات العمل في ادارة المخرج اللبناني لـ "استوديو" المتخصصة :

"... ذات يوم تلقيت سيناريو مارون بغدادي. انكر جيدا، كانت الخامسة صباحا ولم استطع نوما، كان ذلك الشيء على الطاولة، قرأت فيه ويا للغرابة، لا اعرف ماذا حدث، كانت لحظة قوية جدا، ثمة شيء في ذلك السيناريو عنى لي على الفور. ما هو ؟ لا ادري، حتى الآن والفيلم انجز، صور وهضم تقريبا، لا اعلم. فكرت : "سأحقق هذا الفيلم، انه هو، اخيرا يمكنني الغوص فيه". امتلكتني رعشة، انهيت القراءة في السادسة والنصف صباحا، وكنت مثلجا. قرأت قصة فيها الكثير من الاسئلة، عن الالم، عن العزلة، عن الحب، عن القدر الانساني، حاكتني بالتأكيد، اسئلة كنت اطرحها على نفسي حتما. فجأة كان الفيلم هنا يطرحها ايضا. وفكرت : "يجب ان اعرف".

"عندما توجهت للقاء مارون كنت امني نفسي فعلا بتحقيقه، ولم اكن مدركا كيف اعمل لاسوق نفسي، اذ فكرت : "ذلك الشخص، بطل الفيلم، يمكن ان يكون ايا كان. يمكنه ان يكون في اي عمر. امر حسن اختيار واحد شاب، انما لا اهمية لذلك اطلاقا. مارون هو من سيقرر انه هو وليس واحدا آخر". التقى العديد من الممثلين، واختارني انا، اجهل السبب، عندما تحدثنا لم نتكلم ابدا في قصص الممثلين والاداء، ولا حتى في السينما، تحدثنا عن لبنان، عن امور واقعية. كان امرا حسنا، كما لو اننا قرأنا كلانا هذه القصة في جريدة وتحادثنا عنها كقصة حقيقية... قرأت العديد من المقالات عن لبنان، وبدا لي مهما ان اقرأها اذ فكرت انه كان مستحيلا "تحضير الالم". كان في وسعي تحضير البداية، قبل عملية الخطف، حينما نرى المراسل يعمل. معرفة التقاط الصور، اجادة الركض بحقيبة، طريقة التصرف لدى مواجهة وضع قتالي، الامر ليس استعراضا، انها مسألة مكان، اتخاذ وجهة نظر ازاء ما نرى. كانت مثيرة معرفة الاشخاص الذين ينبغي ان اصورهم، وهم الذين صنعوا الحرب، بيد انهم ليسوا جنودا محترفين. انهم اللبنانيون الذين يجدون انفسهم، لدوافع سياسية، متورطين مع هذا الحزب او ذاك، كان امرا مهما لي ان افهم ذلك. اذا ما قال لي روجيه اوك (مصور احتجز في لبنان وكتابه اوحى الفيلم) :

"كان لدي انطباع بان هذا الرجل فلسطيني" كان ينبغي ان اعرف علاقة ذلك بتاريخ لبنان، كان امرا اساسيا كي لا ابدو مغفلا... ناقشت روجيه اوك وآخرين عملوا في وكالة الصحافة الفرنسية ومصورين حضروا حروبا عدة ووجدوا انفسهم في اوضاع حرجة، وشهدوا او عاشوا الاختطاف، حتى وان لساعتين. لحظة صورنا عملية الخطف شعرت حقا ما يمكن ان تمثله لاي فرد، يقوم بمهنته، يعرف وجهته، وفجأة يدخل نفقا مظلما...

"اعتقد ان روجيه اوك والآخرين حاولوا تفسير معاناتهم مع ادراكهم تماما انها غير قابلة للنقل، انها مسألة الفيلم، الالم.

ثمة مستويات عدة للالم. ما عاشه هؤلاء ويبقى غير قابل للنقل، هو تجربتهم الخاصة، عندما يتحدثون، لا يسعهم القول انهم صرخوا على هذا النحو او ذاك، يحاولون تذكر ما يمكن ان يكون العذاب الاقصى لكائن بشري... لقد خلق مارون مناخا، كان عامة يدير جميع الممثلين اللبنانيين بالعربية كي لا افهم شيئا، كي يضعني في حال من عدم الاستقرار والمفاجأة، طلب اليهم الا يعاملوني بنعومة في شكل خاص طوال فترة التصوير. هو نفسه لم يسع الى وضعي في الثقة. ذلك يخلق نوعا من الانزعاج يجعلك تتعلق اكثر بعملك الشخصي. كانت فعلا علاقة تطورية بمارون.

لم اكن املك مرآة الآخرين، الفريق التقني، كما يحصل للممثل غالبا...

"صورنا ونحن في التتابع، هذا يساعد كثيرا، لمارون كما لي. اعانني ذلك على تطوير نوع من المقاومة للعذاب. وفي الوقت ذاته على فهم افضل لما تعنيه رواية سنة من حياة امرئ في ستة او سبعة اسابيع، اظن انه امر مهم التصوير بكرونولوجية الاحداث في كل الافلام التي يصعب تحديد الخيال فيها. ثمة احداث تجري، تتبدل الامكنة لكن الفيلم في النهاية هو نوع من الريبورتاج من الوثائقي، من الوقائع، حول انسان اغلق عليه... الممثل - ان كان ممثلا نقيا - لا يفعل سوى الكذب، بيد ان المشكلة اننا لسنا انقياء، الكائن البشري ليس طاهرا، يحاول ان يكون صادقا، واذا كان صادقا، يجرب الممثل ان يكذب، هكذا هو نبيل.

بسبب ذلك، هنالك حتما مسألة الثمن الذي يجب تسديده مطروحة، لعبت هذا الدور لانني ادركت انه الوحيد الذي يعرضونه عليّ ولي فيه رهان حقيقي... ثمة انزعاج ايضا من اللبنانيين ان يلعبوا نماذج كهذه، فهم لا يفخرون بمثل هؤلاء، مثل الالماني ربما الذي يلعب دور نازي، قد لا نكون مسرورين بمزاولة هذه المهنة في لحظات مماثلة.

حينما ضغط عليّ احد الممثلين اللبنانيين وامسك بي من حلقي ما عدت استطيع الابتلاع وضاق نفسي وكدت اختنق فعلا، خفت... صمت "توقفوا، توقفوا !" وكان ذلك غباء"، اذ زاد اختناقي من جراء الصراخ... وتابعت الكاميرا التصوير، وكنت اقول: "كلا انتظر ! ماذا يريدون ان يروا ؟ عندما انهار سيكونون مسرورين، اهذا ما في الامر ؟". كنت في حال من التوتر الفائق، وانتفضت حينها كمثل المتعرض لصدمة كهربائية... وقال مارون : " "اقطع، ممتاز"... كنت في حال من العته والرعب المطلقين، وبكيت... لكن مارون طلب اليّ اعادة تصوير المشهد على سبيل الضمانة فوافقت على الفور ولم اناقش. هذا طبيعي، انها مهنتي ان اضمن ان الفيلم يسير على ما يرام...

"اعتقد ان مارون حذر جدا. لديه فكرته، يسير بالاخراج وفق متطلبات : هنا نرى التلفزيون، في هذه اللقطة يجب ان نرى عصابة العينين، الوثاق... وتلك طريقة ماهرة لعدم الضغط على الممثلين. يبدأ خلق القصة فقط عبر الاخراج، وضمنه يطلب مارون اكثر او اقل تبعا للتواصلية التي يملكها في رأسه لانه يرى نتائج التصوير، انا كنت اعير جانب مقاومتي او لا مقاومتي، اذ ثمة لحظات تكون فيها متعبا جدا لتقاوم، ولحظات اخرى تقول فيها :

"كلا، لا اريد"، وعندما كنت اقول لا، انما لانني كنت افكر لحظتها انه لا يمكن للشخصية ان تهزأ من نفسها، وكان مارون يقول : "لا، هذا غير صحيح، هذه حقا النهاية له". تلك هي الجدلية التي كانت بيني وبين مارون الذي كان يضع نفسه في موقف الشخصية ازاء محتجزيها...

"اعتقد ان رمزية التخيل قوية ما يكفي كي لا يكتنفها غموض، لانني انا كنت تألمت فانا لم اعان الموت، لم امض عاما محتجزا، انا كنت عارفا يوم اطلاقي، كنت قادرا كل مساء على العودة الى منزلي، وكنت استطيع التحدث مع اي كان متى اشاء، لم اقاس العزلة بلا قاع التي كانت لدى اولئك، انها رمزية اذن والمشاهدون في الصالة كلهم يعرفون ان هذا الممثل كان طبيعيا واننا سنراه الآن وسيستعيد وزنه... الخ. التخيل اذن يتيح لك قول المزيد من الامور. يتيح لك التوسط عبر الرمزية لرواية اشياء لا تروى. واحيانا لا يمكن اظهارها. اعتقد ان التخيل ليس تضليليا على الاطلاق...

"... لم اكن متوقعا قبل التصوير ان الامر سيكون بهذه القسوة. طلب اليّ مارون ان اذهب الى المونتاج، وذهبت مرتين وفي المرتين قلت للمؤلف لوك بارنييه : "اوقف هنا. ماذا تراني افعل وانا انظر الى نفسي اتعذب ؟". كنت قريبا جدا من فترة التصوير، شاهدته بعد مدة وفكرت :

"ماذا ؟ احدث لي هذا ؟"، وهو الآن يشكل جزءا من حياتي، احاول اليوم مشاهدة الطريقة التي روي بها، لانني في اي حال امضيت ثلاثة ارباع الفيلم معصوب العينين...".



ملصق "خارج الحياة" ويبدو اسم الروائي الياس خوري شريكا في الاقتباس والحوار. ايبوليت جيراردو.

النوادي مدماة نصف عارية سرعان ما تكون واقفة

ميزة النادي السينمائي انه يحرضك على اعادة اكتشاف اعمال قديمة لها وزنها في مسار الفن السابع ولا كبير امل في مشاهدتها ضمن عروض تجارية او حتى تلفزيونية. و"النسر ذو الرأسين" (*) (٤٧) للشاعر والمسرحي والسينمائي جان كوكتو من الافلام التي يجدر بالهاوي التعرف اليها لاحاطة سينمائية متكاملة، والبطولة فيه لجان ماريه وادويج فويير.

يستمد الشريط مناخه من فانتازيات كوكتو الشاعر الذي عاصر السوريالية، مغامرة "تاريخية" مرتكزة على الملابس والديكورات، انما لتبقى خارج تاريخ محدد او مكان معين او شخصيات ذات مرجعية، فالمهم له رسم حالات شغف حادة يؤديها ابطال مأساويون بتلك النبرة المسرحية التي اشتغل عليها اساسا. وقصة الفيلم من كوكتو بالابيض والاسود هي ثمرة خيال شاعري جامح اشتهر به : تصل الملكة التي ترافقها قارئتها وخادمها الى قصر "كرانز" حيث سيقام حفل راقص، وعبثا حاول المدعوون المنتظرون رؤيتها، فالملكة تحتفي وحيدة بذكرى زواجها بعد مقتل الملك يوم عرسهما، وفي اثناء الحفل لجأ شاب تطارده الشرطة ويدعى ستانيسلاس الى جناح الملكة، وتعلم منه ان الامر متعلق بفوضوي اوكلت اليه مهمة قتلها، بيد انها تحمي الشاب المجروح ويصدمها الشبه الكبير بينه وبين الملك المغدور، ويقع هو في المقابل حبا للتي كان عليه قتلها.

شغف كوكتو (١٨٨٩ - ١٩٦٣) بالسينما شغفه بالشعر والمسرح، حتى وان بقي نتاجه السينمائي موضع نقاش من فرط "ذهنيته" واستيهامه الخاضعين لشخصية كوكتو الفريدة. من افلامه "دماء شاعر" (٣٠) و"العود الازلي" (٤٣) تأليفا، اخراج جان دولانوي، و"الاهل الرهيبون" (٤٨) تأليفا واخراجا، و"اورفيه" (٤٩) و"وصية اورمني" (٥٩) تأليفا واخراجا...

مقابل خيال كوكتو يقحمنا شريط ماري لامبرت "قيلولة" (*) (٨٧) في رحلة خيالية استيهامية معاصرة تتوسل بلغة الفيديو - كليب معالجة غرائبية لا يضبطها منطق روائي صارم، ولدى معرفتنا بان زلمان كينغ (مبتكر "تسعة اسابيع ونصف" و"الاوركيديا الوحشية") هو شريك في الانتاج يبطل عجبنا ازاء هذا العمل المتداخل احداثا وشخصيات، والمصنوع بنبرة شاعرية وكاميرا هانية على خلفية داكنة.

يظن المشاهد ان الين باركن المرمية مدماة نصف عارية اصبحت جثة بلا حياة، لكنها سرعان ما تنتصب واقفة لتأخذنا بحواسنا في رحلتها المجنونة الاستعادية الكثيرة الشخصيات والاحداث المتداخلة، مارتن شين زوجها وغبريال باين عشيقها وايزابيلا روسليني زوجته وجودي فوستر عشيقة جوليان ساندس، دائرة جهنمية تختلط فيها العلاقات الملتبسة المفتوحة على قراءات وتفسيرات متنوعة، تتوجها لعبة خيالية كابوسية تجعل من الضحية قاتلة ومن الضحية ضحية نزوات عشق وخيانة وغرابة.

ثمة تجارب في السينما الغربية اليوم تبحث عن فرادة الرواية باي ثمن، حتى ولو على حساب المضمون (وهو يشكو من وهن جلي هنا) واكتفت بالتصوير المتقن والمناخ الغرائبي الذي يبغي الابهار والايحاء بعمق الرموز والدلالات. وقد يكون اختيار "قيلولة" لنادٍ سينمائي بغية تقويم اهمية تجارب سينمائية تدعي الايحاء والتأويل في غياب البنية المضمونية الصلبة، ويفتح النقاش.

أ. ش.

(*) "النسر ذو الرأسين" ضمن نشاط المركز الثقافي الفرنسي، الساعة السادسة من مساء الاربعاء في صالة المركز، طريق الشام.

(*) "قيلولة" (سييستا) في نادي "لاسيتيه" عند الساعة التاسعة من مساء الخميس، (نشير الى ان نشاط نادي "الاليك" اختتم لهذه السنة).



الين باركن في "قيلولة".

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	مدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(معقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٢٢٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٢٣١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٣٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بانكيان	التباريس	٢٢٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الجديدة	٢٢٧٠٢٠
ببلوس	المصيطبة	٢٢٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٢
بريستول	الحنوبرة	٨١١٢٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٢٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٢٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة الدباس	السيوفي	٢٩٧٣٤٦
الحعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٢٣٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الضويفات)	٢٢٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٢٥٣٣٥٥
حياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللناز	٣٥٢٥٥٠
رابيو	مار نويس	٣٢٨٥١٢
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الحعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٢١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٢٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٢٢١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٢٢٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٢٢١٠٢٨
شاكر	باب ادريس (ذي اسطلباس)	٤١٢٣٥٥
الصحة	دوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٢٥٨
طبال	محطة الدوبري	٢٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريقة الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٢٥٤٢٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٢٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٢ ١٤
كته	جانبارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٢٢٦٢٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٢٢٣٨٠٣
هيمناكيس	محطة عزامام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٢٦٨٣
الهلال	الحرج	٢٢٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥,٣٠ رسوم متحركة، ٥,٤٥ تعلم الرسم، ٦,٠٠ سوبر غول، ٦,٣٠ تمساح البحيرة (مسلسل مصري)، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ آنم ١٢ (مسلسل اميركي). ٩,٣٠ فيلم مصري : الطائر الجريح (سعيد صالح، سميرة صدقي، شيرين)، ١٠,٣٠ ريبيكا لهيتشكوك (لورنس اوليفييه، جون فونتين).

البرنامج الثاني

٤,١٥ رياضة، ٥,٣٠ رسوم متحركة، ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٦,١٥ الاخبار بالفرنسية، ٦,٣٠ بيونيك سيكس (مسلسل اميركي)، ٧,٠٠ سوامب ثينغ (مسلسل اميركي)، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,١٥ الابراج ٨,٣٠ فيلم اميركي : كابو بلانكو (تشارلز برونسون، دومينيك ساندا)، ١٠,٠٠ الزنكلوني (مسلسل مصري)، ١١,٠٠ بعد سنة ٢٠٠٠ (شريط وثائقي).

* هذه البرامج قابلة للتغيير.

* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
"ليلة راعبة - ٢" (المضمون في العنوان!).
٢ - "فوز وورث" (مارك هارمون محتار بين ثلاث حسناوات - كوميدي).
٣ - "خيبات" (دراما اجتماعية صغيرة).

٤ - "موسوم للقتل" (ستيفن سيغل في حرب اخرى ضد المخدر وجماعته).
٥ - "انظر من يتكلم ايضا" (اطفال برون الى الحياة والناس بعقول راشدة، مع جون ترافولتا).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "السيرك الاوروبي" (اسبوع ثان لعرض الالعاب).
٢ - "الاوركيديا الوحشية" (مغامرة عاطفية اخرى لمكي روركي بعد تسعة اسابيع ونصف).

* الدورادو (ت: ١٣٤٢٧٢٣):
"سلاح فتي - ٢" (احياء لزمن الوسترن مع نجوم اميركيين شبان، في مغامرة ثانية).

* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ - "الدافع" (تريز راسل شرطية تعاني الفساد).
٣ - "جياد منتعشة" (مولي رينغوولد في شريط درامي عاطفي).

* بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - "منزل مجنون" (كوميدي خفيف).
٢ - "سيرانو دو برجوراك" (جيرار ديبارديو ذو الانف الطويل عاشق حزين، اخراج القدير رابنو).
٣ - "الشبح لا يستطيع ذلك" (انطوني كوين وبو ديريك الفاتنة في لعبة خيالية).
٤ - "سلك الرحلة" (مغامرات وعنف).

* بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"اليوم زفتها" (مسرحية).

* جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٣):
- "انا ومرتي والفيزون" (مسرحية).

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"الكونفور الشرقيون" (شريط حربي من الموجة المزيلة).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"حجر الدم" (مغامرات غرائبية من الهند).

* ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"الامازونيات" (عنف نسائي اسطوري!).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"سيرانو دو برجوراك" (راجع برنامج بريزيدانس).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "مولود في الرابع من تموز" (اوليفر ستون يتهم الحرب مرة ثانية بعد "الفصيلة"، نظرة انسانية ثاقبة في شريط متقن).
٢ - "شرطي الحضانة" (كوميديا لذيذة مع شفارزنغر يتحرى بين الاطفال).
٣ - "شبح" (الكوميديا المبتكرة التي لها ارقام السنة، مع ووبي غولدبرغ).

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"اطفال بيفرلي هيلز" (كوميديا اميركية صغيرة).

* كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"حقل الاحلام" (كيفن كوستنر يبني ملعبا للاعبي البيزبول ولذكرى ابيه، اخراج فيل الدن روبنسون).

* لاسيتيه (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "سائح عرضي" (وليم هورت في ازمة زواج وحياة، اخراج لورنس كاسدان).
٢ - "قساة طيبون" (سينما سكورسيزي في ذروة القها. عيش رجال العصابات اليومي مع دونيرو وراي ليوتا وجو بيتشي).
٣ - "كاديشاك - ٢" (كوميديا جانبة مع ستيف مارتن).
٤ - "دم الابطال" (من العنف غير المنتهي).

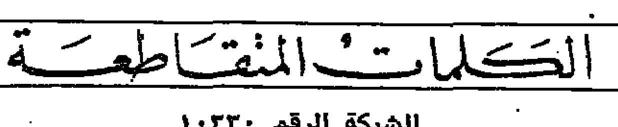
* مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"اخوة بالدم" (اعادة لشريط عائلي جيد مع ريتشارد غير في بداياته).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"كيد العوالم" (مصري مع غالا فهمي ومحمود حمادة).
جبر).

* مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"المغتصبون" (مصري لسعيد مرزوق مع ليلى علوي).

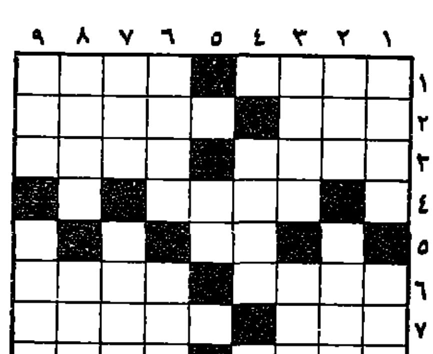
* فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
- "اوفريرا" (مسرحية لكريم ابو شقرا)

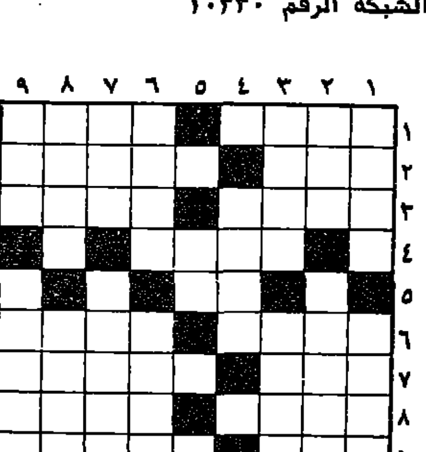
* الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) : اتصالات اسهل وعلاقات اكثر، ويمكن هكذا ان تظهر مواهبك وما عندك من فنون الدبلوماسية.
* الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) : لا غرق في الغلط والعناد للبقاء كما انت، والاعتراف بما فعلت نوع من علو النفس.
* الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) : موقف لم تكن تتوقعه، ولا لزوم للقلق. وسترى كيف تبتدع دروبا ومخارج.
* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) : كابوس او حادث مقلق، بعده تستعيد قواك وهمتك. ويمكن ان تطرد العين الحسودة.
* الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) : الا يجلس القبطان على مقعده ويقود الطائرة؟ هكذا تفكر ولا تحب الفوضى والتنحي.
* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) · لا نوم على حرير او على اكليل الغار، لانك ربما تركت مرغما مقعدك. وتفكر ان لا قلعة الا ولها باب.
* الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١) : ما دمت لا تستطيع ان تعلو الى الحد الذي تشاء، تروح تكتشف مباهج الارض واللذة التي تحتويها.
* العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢) : مساهمتك لها موقعها، وليست ابدا سطحية. وتحمل حجرك الى البناء.
* القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) : مراحل تقطعها واحدة واحدة، وتضع بهدوء كل علامة مفيدة لتطورك.
* الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) : تجد باب الخروج وهو باب الطوارئ. وتسرع في هذا الاتجاه.
* الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) : لا نصيحة من احدهم للاخذ، لانك لم تتأكد بعد انه مخلص.
* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) : كانك تحرج شخصا يريد ان يخدمك، وانت لا تظهر تماما انك متحمس.



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٣٣٠





افقيا :
١ - اهتز - يذهب ٢ - وثب - انهب بكرة. ٣ - حقدت - شدت. ٤ - تحكم. ٥ - حرف نصب. ٦ - تنفس - سار الليل كله. ٧ - موت - الخداع. ٨ - رشه - زائل. ٩ - مقروح (معكوسة) - ترتيل.

عموديا :
١ - تصطاد - تمايل. ٢ - عامل بلطف - انمحى ٣ - قطعت في الامر قطعا لا عودة فيه - لص. ٤ - تقطع ما طال من الظفر. ٥ - حرص. ٦ - بريد - الهرب. ٧ - لطع - حائم على الشراب ٨ - سكت - ينكص (معكوسة). ٩ - كريمة - اتهام بجرم.

حل الشبكة السابقة

افقيا :
١ - ابلج - منسر. ٢ - السدفة. ٣ - رق - اوقد. ٤ - جمح - اا - ال. ٥ - عداء - طفح. ٦ - قل. ٧ - حث - يقرط. ٨ - امالة - عضل. ٩ - بلال - ارتق.

عموديا :
١ - امزج - رحاب. ٢ - قمع - تعل. ٣ - لا - حدق - اا. ٤ - جلا - الجلل. ٥ - سواء. ٦ - اقدم (معكوسة) - في. ٧ - نفد - قعر. ٨ - س ة - اف - رضت. ٩ - ملح - طلق.

رياضة والعاب

بطولة فرنسا للكرة المضرب

صعود ٣ مصنفين و٨ مصنفات إلى ربع النهائي

اندريه اغاسي في مباراته والبرتو مانشيني. (رويتر تيليفوتو)

مايكل تشانغ في مباراته وغي فورجيه. (رويتر تيليفوتو)

بوريس بيكر في مباراته وفرنشيسكو كلافيت.

صعد ثلاثة مصنفين ولاعب واحد غير مصنف الى الدور ربع النهائي للفردي للرجال، فيما صعدت ثماني مصنفات الى الدور نفسه للفردي للسيدات في اليوم السابع من بطولة فرنسا الدولية المفتوحة المئة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" في باريس.

في الفردي للرجال، كان الالماني بوريس بيكر ابرز الصاعدين، بينما اصيب الفرنسيون بخيبة امل لخروج نجمهم الاول غي فورجيه على يد الاميركي مايكل تشانغ بطل الدورة عام ١٩٨٩. وجاء فوز الالماني مرة اخرى على لاعب غير مصنف هو الاسباني فرنشيسكو كلافيت ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٤، ٦-٣. وقد عاودت بيكر الاوجاع في فخذه الايمن كما في المباراة مع الاوسترالي تود وودبريدج والتي استمرت اربع ساعات ونصف ساعة واسفرت عن فوز الالماني بثلاث مجموعات في مقابل اثنتين.

ويقابل بيكر في الدور ربع النهائي تشانغ الذي فاز على الفرنسي غي فورجيه المصنف سابعا ٦-١، ٦-١، ٤-٦، ٦-٣. وقال فورجيه، الذي لم يصل سابقا الى الدور الرابع: "توترت اعصابي منذ نزلت الى الملعب. شعرت بأني متوتر جدا". وشجع الجمهور الفرنسي نجمه بحرارة. ورأى تشانغ ان تشجيع الجمهور كان عائقا لفورجيه الذي لم يحسن اللعب، واضاف: "من الصعب ان تلعب امام جمهورك. كتبت الجرائد ان هذه فرصته للفوز بالبطولة".

ولام الاميركي اندريه اغاسي المصنف رابعا اعصابه لخسارته المجموعة الثالثة امام الارجنتيني البرتو مانشيني غير المصنف والاختصاصي باللعب على الملاعب الصلصالية، الا انه فاز ٦-٢، ٦-٣، ٥-٧، ٦-١. وثأر اغاسي، الذي خسر المباراة النهائية لبطولة فرنسا العام الماضي امام الاكوادوري اندريس غوميز، لخسارته امام مانشيني في بطولة ايطاليا عام ١٩٨٩.

وفاز السويسري ياكوب هلاشيك، احد افضل اللاعبين غير المصنفين، على الارجنتيني كريستيان مينيوسي ٤-٦، ٦-٣، ٧-٥، ٧-٥، ٦-٣.

وبين السيدات، باتت الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية اول لاعبة تصعد الى الدور ربع النهائي بفوزها على البلجيكية سابين ابلمانس ٦-٢، ٦-٢ في ٥٦ دقيقة. ورأت غراف، بطلة الدورة عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ والتي ستستعيد صدارة لائحة التصنيف العالمي اذا احرزت بطولة الدورة، ان المباراة لم تكن صعبة كثيرا. ويذكر ان غراف وابلمانس لم تقابلا اي لاعبة مصنفة في طريقهما الى هذا الدور. وان غراف لم تخسر اي مجموعة حتى الآن. وكانت اصعب مباراة لها في الدور الاول امام البلغارية ماغدالينا ماليفا. وتلعب غراف في الدور ربع النهائي مع الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثالثة عشرة التي فازت على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٧-٥، ٢-٦، ١٢-١٠ بعد مباراة استغرقت ثلاث ساعات. وهذه المرة الاولى تصل توزيا الى الدور ربع النهائي من احدى دورات "الغران شيليم".

وواجهت الاميركية ماري جو فرنانديز صعوبة فائقة في عباراتها والافريقية الجنوبية النا رايناخ وفازت عليها ٦-٤، ٧-٦ (٧-٢)، وهي تقابل في الدور ربع النهائي الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة وبطلة الدورة عام ١٩٨٩، التي فازت في سهولة على الاميركية تامي وايتلينغر ٦-٢، ٦-١.

وخسرت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى وبطلة الدورة في الموسم الماضي، اول مجموعة في مبارياتها الاربع، الا انها فازت في النهاية على الايطالية ساندرا سيكيني ٣-٦، ٦-٣، ٦-٠. كان لعب سيليش سيئا في المجموعة الاولى وكسرت منافستها ارسالها مرات. وفي الثانية بدأت تستعيد مستواها الذي وصل الى القمة بسحقها منافستها في المجموعة الثالثة ٦-٠. وهي تلعب في الدور ربع النهائي مع الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة التي اخرجت الاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة عاشرة بفوزها عليها بمجموعتين نظيفتين ٦-٣، ٦-٣.

وفازت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة على الاوسترالية راشيل ماك كويلان ٦-٣، ٦-٠، وهي تقابل في الدور ربع النهائي التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا التي فازت على السوفياتية ليلى ميسخي المصنفة رابعة عشرة ٦-٠، ٦-٧ (٩-٧). وهنا النتائج:

الرجال

- الدور الثالث: فاز الالماني مايكل ستيتش المصنف ثاني عشر على الاسباني كارلوس كوستا ٣-٦، ٧-٥، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢، والاميركي تود مارتن على الهولندي بول هارهويس ٦-٣، ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، والفرنسي فابريس سانتورو على مواطنه تييري شامبيون ٦-٢، ٦-٠، ٦-٤، والاميركي جيم كورير المصنف تاسعا على الاسوجي ماغنوس لارسون ٦-٣، ٤-٦، ٤-٦، ٧-٥، ٦-٢، والارجنتيني فرانكو دافين على التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا ٦-٢، ٢-٦، ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤، والفرنسي ارنو بوتش على الارجنتيني غبرييل ماركوس ٥-٧، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣، ٦-٢، والسوفياتي اندريه تشيركاسوف على البيروفي خايمي ايزاغا ٧-٥، ٣-٦، ٦-٣، ٦-٣، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول على السوفياتي اندريه تشيسنوكوف ٦-١، ٦-٤، ٦-٣.

- الدور الرابع: فاز الاميركي اندريه اغاسي المصنف رابعا على الارجنتيني البرتو مانشيني ٦-٢، ٦-٣، ٥-٧، ٦-١، والسويسري ياكوب هلاشيك على الارجنتيني كريستيان مينيوسي ٤-٦، ٦-٣، ٧-٥، ٧-٥، ٦-٣، والاميركي مايكل تشانغ المصنف عاشرا على الفرنسي غي فورجيه المصنف سابعا ٦-١، ٦-١، ٤-٦، ٦-٣، والالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا على الاسباني فرنشيسكو كلافيت ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٤، ٦-٣.

السيدات

- الدور الثالث: فازت الاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة عاشرة على اليابانية مايا كيدوواكي ٦-٣، ٦-٠، واليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى على الفرنسية كارين كانتريك ٦-١، ٦-٢، والايطالية ساندرا سيكيني على الالمانية أنكه هوبر المصنفة سادسة عشرة ٦-٣، ٦-٤، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة على الفرنسية ماري بيرس ٦-٢، ٦-١، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة على الاميركية كاري كانينغهام ٦-١، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة سادسة على السوفياتية ايلينا بريوخوفيتس ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٢، والاوسترالية راشيل ماك كويلان على الكندية هيلين كيليسي ٦-٤، ٦-٢، ٦-٤، والسوفياتية ليلى ميسخي المصنفة رابعة عشرة على الاميركية ليندا هارفي - وايلد ٦-٣، ٦-١.

- الدور الرابع: فازت الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية على البلجيكية سابين ابلمانس ٦-٢، ٦-٢، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة على الافريقية الجنوبية النا رايناخ ٦-٤، ٧-٦ (٧-٢)، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة على الاميركية تامي وايتلينغر ٦-٢، ٦-١، والتشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة سادسة على ليلى ميسخي المصنفة رابعة عشرة ٦-٠، ٧-٦ (٩-٧)، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثالثة عشرة على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٧-٥، ٢-٦، ١٢-١٠، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة على الاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة عاشرة ٦-٣، ٦-٣، واليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى على الايطالية ساندرا سيكيني ٣-٦، ٦-٣، ٦-٠، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة على الاوسترالية راشيل ماك كويلان ٦-٣، ٦-٠.

غبرييلا ساباتيني في مباراتها وراشيل ماك كويلان. (رويتر تيليفوتو)

ارانتشا سانشيز فيكاريو في مباراتها وتامي وايتلينغر. (اف ب تيليفوتو)

شتيفي غراف في مباراتها وسابين ابلمانس. (اف ب تيليفوتو)

الملاكمة: كيم بطل الذبابة

احرز الكوري الجنوبي كيم يونغ - كانغ بطولة العالم في الملاكمة لوزن الذبابة (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على حامل اللقب الكولومبي الفيس الفاريز نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في سيول.

واعطى القضاة الثلاثة كيم، الذي احرز لقبه الثاني منذ فوزه ببطولة العالم للوزن نفسه (المجلس العالمي للملاكمة) في ١٩٨٨، ١١٥-١١١ و١١٥-١١١ و١١٥-١١٣ نقطة. وهو تمكن من ان يسقط بطل العالم السابق على بساط الحلقة في الجولة الثانية، لكن الفاريز نهض واستطاع بدوره أن يسقط خليفته في الجولة السابعة. وكان الكولومبي يدافع عن لقبه للمرة الاولى منذ احرزه في اذار الماضي بفوزه على الياباني ليوباردو تاماكوما.

● في بالم سبرينغز (كاليفورنيا)، احتفظ الاميركي تيري نوريس بلقبه العالمي في الملاكمة للوزن "ما فوق المتوسط" (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه ومواطنه دونالد كاري بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثامنة. محققا فوزه الـ٢٨ في مقابل ٣ خسارات. في دفاعه الاول عن لقبه منذ احرزه بفوزه على شوغر راي ليونارد في شباط الماضي.

كذلك احتفظ الاميركي ملدريك تايلور بلقبه العالمي للوزن الخفيف (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الفنزويلي لويس غارسيا نقاطا، بعدما اعطاه القاضيان الاميركيان فريتز فيرنر ١١٨-١١٢ ولويس كوينتانا ١١٥ - ١١٣ نقطة، فيما اعطى القاضي البنامي روبرتو مالدونادو، غارسيا ١١٧ - ١١٤.

● في لندن، احتفظ البريطاني جيمس كوك بلقبه الاوروبي للوزن ما فوق المتوسط بفوزه على متحديه ومواطنه مارك كايلور بالضربة القاضية الفنية في الجولة السادسة.

بطولة العالم لسائقي السيارات

نلسون بيكيت أول في مونتريال

فاز السائق البرازيلي نيلسون بيكيت في سيارة "بينيتون - فورد" في سباق الجائزة الكبرى لكندا الذي اقيم امس على حلبة "جيل فيلنوف" في مونتريال. وهو الخامس في اطار بطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا - ١" لهذه السنة.

وجاء فوز بيكيت، وهو الرقم الـ٢٣ له منذ احترافه، في اللفة الـ٦٩ الاخيرة، بعدما توقف البريطاني نايجل مانسل الذي تصدر معظم السباق، لعطل ميكانيكي في سيارته. علما ان بيكيت كان متخلفا بفارق ٥٠ ثانية.

وحل ثانيا الايطالي ستيفانو مودينا في سيارة "تيريل - هوندا"، وهو افضل مركز له منذ اشتراكه مع الفريق. وثالثا مواطنه ريكاردو باتريزي الذي واجه مشاكل في سيارته.

اما السائق البرازيلي ايرتون سينا، في سيارة "ماك لارن - هوندا"، الذي فاز في السباقات الاربعة الاولى لهذا الموسم، فقد انسحب من السباق هو وزميله في الفريق، الى سائقي "فيراري" الفرنسيين الان بروست وجان اليزي بسبب اعطال في سياراتهم ناتجة من شدة الحرارة.

وشبت النار في سيارة "لولا" يقودها الياباني اغوري سوزوكي في المراحل الاولى للسباق، الا ان السائق خرج سالما.

ويذكر ان عشر سيارات فقط انهت السباق.

وهنا النتائج الفنية:

١ - نلسون بيكيت (البرازيل، بينيتون فورد) قطع مسافة ٣٠٥،٦٧٠ كيلومترات في ساعة و٣٨ دقيقة و٥١ ثانية و٤٩٢ في الالف من الثانية، بمعدل سرعة بلغ ١٨٥،٥٢٠ كيلومترا في الساعة.

٢ - ستيفانو مودينا (ايطاليا، تيريل هوندا) بفارق ٣١،٨٣٢ ثانية.

٣ - ريكاردو باتريزي (ايطاليا، وليامس - رينو) بفارق ٤٢،٠١٧ ثانية.

٤ - اندريا دوسيزاريس (ايطاليا، جوردان - فورد) بفارق ١،٢٠،٣١ دقيقة.

٥ - برتران غاشو (بلجيكا، جوردان - فورد) بفارق ١،٢٢،٣٥١ دقيقة.

٦ - نايجل مانسل (بريطانيا، وليامس - رينو) بفارق لفة واحدة.

وبات الترتيب العام لبطولة العالم كالآتي:

١ - سينا ٤٠ نقطة.
٢ - بيكيت ١٦
٣ - الان بروست (فرنسا) ١١
٤ - غيرهارد برغر (النمسا) ١٠
٥ - باتريزي ١٠
٦ - مودينا ٩.

نلسون بيكيت في سيارته "بينيتون - فورد" يعبر خط الوصول. (رويتر تيليفوتو)

نهائي السلة الأميركية من اليوم مواجهة بين جونسون وجوردان

يتواجه اليوم في شيكاغو، ماجيك جونسون نجم فريق لوس انجلس لايكرز ومايكل جوردان نجم فريق شيكاغو بولز في المباراة الاولى من اصل سبع لـ"النهائي - الحلم" لدوري الولايات المتحدة لكرة السلة، بعدما تخطى الفريقان عقبتي بورتلاند ترايل بلايزرز وديترويت بيستونز في نهائي المنطقتين الغربية والشرقية على التوالي.

ورأى مدرب اللايكرز مايك دنليفي ان هواة اللعبة سيشاهدون ما تمنوه من رؤية ماجيك ضد مايكل، علما ان الاول يقود فريق ذا خبرات فرض سيطرته في السنين العشر الاخيرة، في حين يقود الثاني فريقا يريد ان يثبت نضجه اثر فوزه على ديترويت بيستونز بطل الدوري في الموسمين الاخيرين في نهائي المنطقة الشرقية. ويذكر ان جونسون، الذي لم يعد يطلق عليه ايرفين بدل ماجيك، احرز مع اللايكرز بطولة الدوري خمس مرات ولعب في النهائي تسع مرات من اصل ١٢. اما جوردان، فيخوض اول نهائي له مع فريق يدعي انه يستحق الوصول اليه ولم يلجأ الى التكتيكات القاسية لديترويت الذي خسر امامه ٠-٤.

وقد برز من شيكاغو بولز الذي يدربه فيل جاكسون، المهاجم سكوتي بيبن الذي كان معدل تسجيله ٢٢ نقطة في المباراة الواحدة في الادوار النهائية للمنطقة الشرقية، الى ٨،٧ نقاط مرتدة في حين سجل جوردان (٢٨ عاما) هداف الدوري للمرة الخامسة على التوالي، ٣١،١ نقطة بفارق ٣ نقاط عن معدل تسجيله في السنوات الاربع الاخيرة. وكان شيكاغو بولز صاحب افضل سجل شرقا في الدوري.

في المقابل، سجل جونسون (٣١ عاما) ٢٢،٩ نقطة في المباراة الواحدة للوس انجلس بفارق ١،٣ نقطة عن الرقم القياسي المسجل لزميله جيمس وورثي. واظهر اليوغوسلافي فلاد ديفاتش لمعانا، وشغل ساو بركنز مركز وورثي بجدارة بعد اصابة صاحبه. وهو سجل ٢٦ نقطة في المباراة السادسة مع بورتلاند الذي خسر ٩٠ - ٩١، وحسمت بطولة المنطقة الغربية لمصلحة فريقه ٤-٢.

لكن المنافسة الحقيقية ستكون بين جوردان العبقري الذي يعتبر المع لاعبي الولايات المتحدة وجونسون الذي سيثبت انه لا يزال الافضل.

شؤون البلد والناس

استقبال سعيد - قره كله

الدكتور فارس انطوان سعيد وقرينته السيدة زينة فهمي قره كله يتقبلان تهاني الاهل والاصدقاء بزواجهما في منزل والد العريس الدكتور انطوان سعيد في قرطبا يومي السبت والاحد ٨ و٩ حزيران.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

كأس البرتغال لبورتو، كأس هولندا لفينورد روتردام

رياضة والعاب

تعادل امس برشلونة بطل الدوري الاسباني لكرة القدم والذي خسر امام مانشستر يونايتد الانكليزي ١-٢ في المباراة النهائية لكأس حاملي الكؤوس الاوروبية في روتردام في ١٥ ايار الماضي، وضيفه ريال اوفييدو، الذي يحتل المركز السادس، سلبا ٠-٠ في المرحلة الـ٣٧ ما قبل الاخيرة من الدوري الاسباني.

وسقط اتلتيكو مدريد الثاني سقوطا عظيما امام مواطنه وابن مدينته ريال مدريد ٠-٣ في لقاء "دربي" على ملعب "فيتشنتي كالديرون". وسجل اصابات الفائز ميشال غونزاليس في الدقيقة ٧٠، واميليو بوتراغينو في الدقيقتين ٨٧ و٨٩. وبهذا الفوز ضمن ريال مدريد، الذي قفز الى المركز الثالث، اشتراكه الموسم المقبل في كأس الاتحاد الاوروبي.

وخسر اوساسونا بامبلونا الرابع على ارضه امام فالنسيا ٠-٢ سجلهما فرناندو في الدقيقة ٢٧، وناندو في الدقيقة ٥٥.

وبفضل ثلاث اصابات "هاتريك" سجلها مهاجمه لويس انريكه في الدقائق ٤٤ و٧٤ و٨٩، فاز سبورتنغ خيخون الخامس على ضيفه اسبانيول برشلونة ٣-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
ريال سرقسطة ٠- بورغوس ٠
ريال مايوركا ٠- قادش ٠
اشبيلية ١- ريال سوسييداد ٠
كاستيلون ٠- لوغرونيس ٠
برشلونة ٠- ريال اوفييدو ٠
اتلتيكو مدريد ٠- ريال مدريد ٣
سبورتنغ خيخون ٣- اسبانيول برشلونة ٠
اوساسونا بامبلونا ٠- فالنسيا ٢
اتلتيكو بلباو ٤- بتيس ٠
تينيريف ١- ريال فالادوليد ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - برشلونة ٥٧ نقطة من ٣٧ مباراة (٧٤-٢٢).
٢ - اتلتيكو مدريد ٤٧ (٥١-٢٥).
٣ - ريال مدريد ٤٤ (٦٢-٣٧).
٤ - اوساسونا بامبلونا ٤٣ (٤٢-٣٤).
٥ - سبورتنغ خيخون ٤٢ (٤٩-٢٧).

المانيا الغربية

اسدى فاتنشايد خدمة لا تنسى الى فريق اف سي. كايزرسلاوترن متصدر لائحة الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" اذ فاز في المرحلة الـ٣٣ على بايرن ميونيخ الثاني ٣-٢ وثأر لخسارته امامه ٠-٧ في الدور الاول. في حين خطف المتصدر فوزا عزيزا على فيردر بريمن الذي نزل الى المركز الرابع ٢-١ في بريمن، ولم يعد يحتاج الى سوى نقطة واحدة في مباراتيه الاخيرتين مع بوروشيا مونيشنغلادباخ في كايزرسلاوترن ثم مع اف سي كولونيا في كولونيا، ليتوج بطلا للمرة الاولى منذ ١٩٥٣ ويصير ثاني فريق يحرم بايرن ميونيخ اللقب في المواسم السبعة الاخيرة.

ويبتعد كايزرسلاوترن، الذي كان مهددا بالهبوط الى الدرجة الثانية في الموسم الماضي، عن بايرن ميونيخ، اربع نقاط، لكن فارق الاصابات هو لمصلحة الفريق البافاري بثمان.

في بريمن، كان كايزرسلاوترن يحتاج الى الحظ امام فيردر بريمن ليضمن نقطتي المباراة، في غياب "الليبرو" التشيكوسلوفاكي ميروسلاف كادليتش والمدافع راينهارد شتومبف لاصابتهما. وسجل كابتن الفريق المضيف كلاوس الوفس اصابة السبق في الدقيقة ١٦. وفي الدقيقة ٢٦، رفع غيدو هوفمان الكرة من رمية ركنية، فمرت من بين قدمي الحارس اوليفر رك ودخلت مرماه مسجلة اصابة التعادل لكايزرسلاوترن. وفي الدقيقة ٦٣ سجل ساعد الدفاع ماركوس شوب الاصابة الثانية، مقدما الى مدرب فريقه كارل هاينس فيلدكامب احلى هدية عشية احتفاله بعيد ميلاده الـ٥٧.

في فاتنشايد وامام ٢٧ الف متفرج، سقط بايرن ميونيخ امام فاتنشايد ٣-٢. سجل هانس - فيرنر موزير الاصابة الاولى لبايرن ميونيخ خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٣٧. لكن فاتنشايد رد باثنتين في ست دقائق من الشوط الثاني، عبر ساعد الدفاع فرانك هارتمان واوفه نوهاوس في الدقيقتين ٦١ و٦٧. وفي الدقيقة ٨٧، عادل رولاند فولفارث لبايرن ميونيخ، وهي الـ٢١ له وعزز بها صدارته لهدافي الدوري. الا ان ساعد الدفاع تورستن خطف اصابة الفوز لفاتنشايد بعد دقيقتين. ويشار الى ان بايرن ميونيخ احرز الدرع الدائرية للدوري منذ ١٩٨٥ ولم تفلت منه سوى مرة واحدة عندما احرزها فيردر بريمن في ١٩٨٨.

وصرح مدرب الفريق يوب هينكيس الذي وعد في مقابلة مع مجلة في ميونيخ ببيع سجق ساخن في المباراة المقبلة لبايرن مع كايزرسلاوترن في ميونيخ اذا اخفق في الاحتفاظ بلقبه، انه لم تعد لدى فريقه اي فرصة للحاق بكايزرسلاوترن، مهنئا الاخير ومدربه فيلدكامب لانهما استحقا اللقب. اما فيلدكامب الذي تولى منصبه قبل ١٥ شهرا وقاد كايزرسلاوترن الى احراز كأس المانيا الغربية الموسم الماضي، فأكد ان فريقه سيحرز النقطة الثمينة هذا الاسبوع ويحتفل بسلام وهدوء.

وهنا النتائج:
فيردر بريمن ١- كايزرسلاوترن ٢
فاتنشايد ٣- بايرن ميونيخ ٢
كولونيا ١- شتوتغارت ٦
بوروشيا دورتموند ١- باير اوردينغن ٠
فورتونا دوسلدورف ٣- بوخوم ٤
هرتا برلين ٢- نورمبرغ ٤
بوروشيا مونيشنغلادباخ ٢- كارلسروه ١
هامبورغ اس.في ٥- سانت باولي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - كايزرسلاوترن ٤٦ نقطة من ٣٢ مباراة (٦٤-٤٠).
٢ - بايرن ميونيخ ٤٢ (٧١-٣٩).
٣ - هامبورغ اس. في ٣٩ (٥٨-٣٤).
٤ - فيردر بريمن ٣٨ (٤٢-٢٧).
٥ - اينتراخت فرانكفورت ٣٧ (٥٨-٣٩).

سويسرا

في المرحلة الـ١٢ للادوار النهائية من الدوري السويسري، سجلت النتائج الآتية:
لوزان ٠- غراسهوبرز زوريخ ٠
لوغانو ١- سيرفيت جنيف ١
سيون ٠- نوشاتيل ٠
يونغ بويز ١- لوسيرن ٥

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - غراسهوبرز زوريخ ٣٠ نقطة من ١٢ مباراة (٢١-١٠).
٢ - سيون ٢٩ (١٠-٩).
٣ - نوشاتيل ٢٧ (١٥-١١).
٤ - لوزان ٢٧ (١٢-١٠).
٥ - لوغانو ٢٦ (١٣-١١).

اليونان

في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري اليوناني، فاز باناثينايكوس بطل الدوري وحامل الكأس على ضيفه يانينا ٣-٠، وسحق اولمبياكوس بيرايوس الثاني بفارق ٨ نقاط ضيفه اريس سالونيك ٥-١، وخسر ايك اثينا الثالث امام مضيفه دوكسا ٠-٢.

ويشارك باناثينايكوس في الموسم المقبل في كأس اوروبا لابطال الدوري، واثينايكوس، الذي خسر في المباراة النهائية للكأس امام بطل الدوري، في كأس حاملي الكؤوس، وايك اثينا وباوك سالونيك في كأس الاتحاد الاوروبي. مع الاشارة الى ان اولمبياكوس بيرايوس الذي احتل المركز الثاني ممنوع من اللعب اوروبيا بقرار من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وسقطت فرق ايونيكوس وليفادياكوس ويانينا الى الدرجة الثانية لاحتلالها المراكز الثلاثة الاخيرة في لائحة الدوري.

وهنا النتائج:
باناثينايكوس ٣- يانينا ٠
اولمبياكوس بيرايوس ٥- اريس سالونيك ١
دوكسا ٢- ايك اثينا ٠
هيراكليس ٠- كسانتي ٠
لاريسا ٠- ايونيكوس ٠
بانيونيوس ٢- أوفي ٢
بانسيرايكوس ٢- باوك سالونيك ١
باناشايكي ٠- اثينايكوس ٣
ليفادياكوس ١- ابولون ٠

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:
١ - باناثينايكوس ٥٤ نقطة من ٣٤ مباراة (٧٧-٢٢).
٢ - اولمبياكوس بيرايوس ٤٦ (٧٧-٢٨).
٣ - أيك اثينا ٤٢ (٥٩-٣٣).
٤ - باوك سالونيك ٣٨ (٤١-٢٨).
٥ - هيراكليس ٣٧ (٣٦-٣٥).

انكلترا

عاد نوتس كاونتي الى دوري الدرجة الاولى الانكليزية بعد غياب ست سنوات بفوزه في ختام مباريات دورة التصفية للدرجة الثانية على برايتون ٣-١ امام ٥٩٩٤٠ متفرجا. سجل للفائز جونسون في الدقيقتين ٢٩ و٥٩ وربجيس في الدقيقة ٧١، وللخاسر ويلكينز في الدقيقة ٨٩.

وكانت المرة الاخيرة التي لعب فيها نوتس كاونتي في الدرجة الاولى في موسم ١٩٨٤-١٩٨٥. وقد سبقه اليها هذا الموسم كل من اولدهام بطل الدرجة الثانية وويستهام يونايتد وشيفيلد ونسداي.

البرتغال

احرز اف سي بورتو كأس البرتغال بفوزه في المباراة النهائية التي اقيمت في لشبونة على بيرامار ٣-١ في الوقت الاضافي (الشوط الاول ١-١، الوقت الاصلي ١-١).

سجل للفائز دومينغوس اوليفيرا في الدقيقة ٥ والبلغاري اميل كوستادينوف في الدقيقة ٩٧، وخايمي ماغالهايش في الدقيقة ١٠٠، وللخاسر المصري مجدي عبد الغني في الدقيقة ٣٨.

ويشترك بورتو الموسم المقبل في كأس حاملي الكؤوس، وبنفيكا في كأس اوروبا لابطال الدوري، وسبورتنغ لشبونة وبوافيستا وسالغويروس في كأس الاتحاد الاوروبي.

هولندا

احرز فينورد روتردام كأس هولندا بفوزه على دن بوش ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما على ملعب فينورد وشهدها ٥٠ الف متفرج. وسجل اصابة المباراة اللاعب الدولي روب فيتشغه في الدقيقة ٨.

وتعطلت اللعبة بضع دقائق في مراحلها الاخيرة، بعدما نزل انصار فينورد الى الملعب ابتهاجا. فتدخل الحكم ولاعبون واقنعوهم بالخروج، لكنهم عادوا مرة اخرى، مما ادى الى تأخير المباراة ١٥ دقيقة.

وفي الدوري، فاز اوتريخت على فولندام ١-٠ سجلها الباسا في الدقيقة ٧٥.

وفاز ان.اي.سي. نيماغن على هيرينفين ٢-١. سجل للفائز لوك وفاينهوفن في الدقيقتين ٤٥ و٦٣، فيما سجل للخاسر دو يونغ في الدقيقة ٣٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ - ايندهوفن ٥١ نقطة من ٣٢ مباراة (٨٠-٢٤).
٢ - اجاكس امستردام ٥١ (٧٢-٢٠).
٣ - غروننغن ٤٤ (٥٦-٣٢).
٤ - اوتريخت ٣٩ (٣٩-٢٨).
٥ - فيتيس ارنهيم ٣٥ (٣٧-٢٩).

بلجيكا

فاز اف سي بروج على لوميل ١-٠ سجلها لورنزو ستالينز في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس بلجيكا. وتقام مباراة الاياب في ٩ حزيران.

وفي المباراة الثانية من الدور نفسه، خسر لوكيرين امام ميشيلين ١-٣. سجل للخاسر ستالمانز، وللفائز سيفيرينز وشوفس خطأ في مرمى فريقه والاسوجي اينفيسون من ضربة جزاء "بنالتي".

وتقام مباراة الاياب في ٨ حزيران.

فرنسا

صعد موناكو الى المباراة النهائية لكأس فرنسا بعدما سحق في الدور نصف النهائي غونيون من الدرجة الثانية ٥-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في موناكو وشهدها خمسة الاف متفرج. وسجل لموناكو، الذي احتل المركز الثاني في لائحة الدوري، الليبيري جورج ويه (٢) وديوركاف وباسي وسوزيه في الدقائق ٢١ و٣٧ و٥٨ و٧١ و٧٦.

وفي المباراة الثانية، فاز مرسيليا بطل الدوري على روديز من الدرجة الثانية ٤-١ (الشوط الاول ٣-٠). وسجل للفائز جان بيار بابان في الدقائق ١٩ و٢١ و٣٢ وفيليب فيركرويس في الدقيقة ٥٨، وللخاسر براد بيه في الدقيقة ٧٨.

وصعد الفائز الى المباراة النهائية ليقابل موناكو الذي ضمن الاشتراك في كأس حاملي الكؤوس الاوروبية الموسم المقبل حتى لو خسر امام مرسيليا.

فوز صعب لانكلترا على أوستراليا ١-٠، وتعادل الولايات المتحدة وايرلندا ١-١

حققت انكلترا فوزا صعبا على اوستراليا ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراتهما الدولية الودية في كرة القدم التي اقيمت بينهما في سيدني وشهدها ٣٥٤٧٢ متفرجا. لكن هذا الفوز كان كافيا لمدير فريقها غراهام تايلور لتحطيم الرقم القياسي لعدد المباريات التي لم يخسر فيها الفريق منذ توليه ادارته، وهو ثماني مباريات، الذي حققه دون ريفي في ١٩٧٤، وعادله غراهام في اللقاء والارجنتين ٢-٢ في لندن في الدورة الدولية الثلاثية التي احرزت انكلترا بطولتها قبل عشرة ايام.

وهذه المباراة الاولى لانكلترا من اصل اربع في جولتها في الشرق الاقصى. وقد جهد مهاجموها في صنع فرص اهدروها وكادت تكلفهم المباراة، لولا تألق حارس مرماهم كريس وودز. وكان ابرزها، بعد محاولات لغاري لينيكر وديفيد بلات ومارك رايت في الدقائق الـ١٥ الاولى، في الدقيقة ٢٥ عندما اطاح نايجل كلاف الكرة من ١٢ مترا الى جانب القائم. وبرز من الاوستراليين غراهام ارنولد الذي يلعب في هولندا. وعطل وودز كرة خطرة في الدقيقة ١٢، كذلك عطل قنيفة رأسية لابان غراي في الدقيقة ٣٧. وفي الدقيقة ٤٠، خاشن مهمت دوراكوفيتش، لينيكر خارج المنطقة المحرمة، فكانت ضربة حرة مباشرة رفعها ستيوارت بيرس داخل المنطقة المحرمة، فتخطت الانكليزي جيوف توماس وحولها غراي بقوة خطأ في مرمى فريقه مسجلا اصابة المباراة.

وفي الشوط الثاني، حاول الفريق الاوسترالي ان يحقق التعادل، واهدر له اوريليو فيدمار وغراي فرصا. فيما اخفق الفريق الانكليزي في صنع فرص اخرى.

ورأى غراهام تايلور بعد المباراة، ان الفترة السابقة لانتهاء الشوط الاول، عندما عطل وودز القنيفة الرأسية لغراي الذي سجل بعدها اصابة فريقه خطأ، كانت حاسمة.

مثل اوستراليا: زابيكا - غراي، دوراكوفيتش، زيليتش، توبين، طوني فيدمار، وايد، بيترسن، ارنولد، تاباي (براون)، اوريليو فيدمار.

ومثل انكلترا: وودز - باركر، بيرس، باتي، ووكر، رايت، بلات، توماس، كلاف، لينيكر (وايز)، هيرست (سالاكو).

الولايات المتحدة - ايرلندا

● في فوكسبورو في ولاية ماساتشوستس الاميركية، وامام ٥١٢٧٣ متفرجا، تعادلت الولايات المتحدة وجمهورية ايرلندا ١-١ (الشوط الاول ٠-٠)، ويشار الى ان عدد المتفرجين هو ثاني اكبر حشد جماهيري يشهد المباريات الدولية للولايات المتحدة، ما عدا مبارياتها في دورة لوس انجلس الاولمبية.

سيطر الايرلنديون على الشوط الاول، واحبط الحارس الاميركي طوني ميولا دون محاولة لديفيد كيلي، وارسل الاميركي بروس موراي الكرة برأسه في القائم في الدقيقة ٢٤. وفي الدقيقة ٥٦، اطلق حارس المرمى الايرلندي بات بونر كرة طويلة داخل المنطقة الاميركية، وهناك ترك المدافعون الاميركيون طوني كاسكارينو ظنا منهم انه متسلل، فخطف الكرة وسجل بيسراه من ١٨ مترا، الاصابة الايرلندية. وفي الدقيقة ٦٨، استفاد اريك واينالدا من خطأ للمدافع كيفن موران وسجل بـ"لوب" اصابة التعادل الاميركية.

وخاض ساعد الدفاع الاميركي بريان كوين، وهو مواطن من بلفاست يعيش في الولايات المتحدة منذ ١٩٨١ وحصل على الجنسية الاميركية قبل اسبوعين، مباراته الدولية الاولى.

مثل الولايات المتحدة: ميولا - بالبوا، تريتشوه، ميكاليك، كوين (سنايدر)، هندرسون، اغوس، سافيج، موراي، فيرعيس (بيريز)، واينالدا.

ومثل ايرلندا: بونر - اروين، ستاونتون، مكارتي، موران، تاونسند، ماكغراث، هاوتون، كاسكارينو، كيلي، شيدي.

ماراتون استوكهولم للاسوجي اريكسون

فاز العداء الاسوجي ايكه اريكسون في ماراتون استوكهولم الاسوجي الدولي مسجلا ٢،١٢،٢٨ ساعتين. وتلاه البرازيلي خوسيه سانتانا ٢،١٣،٣٩، ثم التنزاني تانا ساكتاي ٢،١٥،٢٤.

وبين السيدات، فازت الاسوجية ميده هامرين مسجلة ٢،٣٦،١٥ ساعتين، وتلتها السوفياتية ليزيا بليا بيفا ٢،٣٦،٤٦، ثم السوفياتية ايرينا ياغودينا ٢،٣٨،٠٨.

● في ملبورن، فاز العداء السوفياتي فيكتور مازغوفري في سباق ماراتون ملتون الدولي الرابع عشر مسجلا ٢،١٧،٠٢ ساعتين، وتلاه ... تيبيريو ٢،٢٥،٠٣، وثالثا الاوسترالي دامين كوك ٢،٢٥،٤٧.

● وفازت السوفياتية ايرينا بتروفا في سباق السيدات مسجلة ٢،٣٩،٥٧ ساعتين.

رقم عالمي جديد في رمي الرمح



سيبو راتي لدى تحطيمه رقمه العالمي في رمي الرمح. (رويتر تيليفوتو)

حطم الفنلندي سيبو راتي رقمه القياسي العالمي في رمي الرمح مسجلا ٩٦،٩٦ مترا في مدينة بونكالايدون الفنلندية. ورقمه السابق ٩١،٩٨ مترا.

وكان راتي، بطل العالم في ١٩٨٧، وثالث الدورة الاولمبية في ١٩٨٨، في ٦ ايار الماضي، اول فنلندي يحطم الرقم العالمي منذ ٣١ سنة، عندما سجل ٩١،٩٨ مترا معززا الرقم السابق، وهو ٩٠،٩٨ مترا المسجل باسم البريطاني ستيف باكلي في ٢٠ تموز ١٩٩٠.

توتنهام هوتسبر تعادل وفاسكو دا غاما

فازت اليابان على تايلاند ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها تتسوجي هاشيراتاني من ضربة جزاء "بنالتي" في الثواني الاخيرة من المباراة التي اقيمت بينهما في ياماغاتا (شمال اليابان) في افتتاح دورة كأس "كيرين" الرباعية الدولية لكرة القدم.

وفي مدينة كوبي (غرب اليابان)، تعادل توتنهام هوتسبر الانكليزي وفاسكو دا غاما البرازيلي سلبا ٠-٠.

١١ مدربا من ١٨ اقيلوا في المانيا!

لاحظ بيرتي فوغتس مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم كثرة اقالة مدربي فرق الدرجة الالمانية الاولى "البوند سليغه" في الاونة الاخيرة حتى وصل العدد الى ١١ من اصل ١٨. واعتبر ان كل اقالة مشكوك فيها، مطالبا بان تمنح النوادي زملاءه وقتا اطول لاعادة بناء فرقها.

وكان يورغن غيلسدورف بات الجمعة الماضي المدرب الـ١١ يستغنى عنه هذا الموسم منذ حزيران الماضي بعدما اقاله باير ليفركوزن من منصبه. علما ان هرتابرلين اقال ثلاثة مدربين وحده، ولام فوغتس وسائل الاعلام وقال انه يجب ان يكون الانتقاد واقعيا لان المدرب هو دائما الحلقة الاضعف.

عروض من اوروبا لمدرب النجم الاحمر

كشف ليوبكو بتروفيتش (٤٥ عاما) مدرب فريق النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي الذي احرز الاربعاء الماضي كأس اوروبا لابطال الدوري بفوزه على مرسيليا الفرنسي بضربات الترجيح ٥-٣، انه تلقى عروضا عدة للتدريب خارج البلاد، مشيرا الى انه حان الوقت للتفكير في نفسه وفي عائلته بعدما امضى معظم حياته الكروية من دون دخل مالي كبير وكاف. واكد ان الامر يجب ان يتغير.

وكان بتروفيتش انضم الى النجم الاحمر قبل سنة وقاد فريقه الى الاحتفاظ بلقبه بطلا للدوري هذا الموسم والى احراز كأس اوروبا.

واوضح انه تلقى عروضا مغرية من نواد اوروبية، لكنه لم يدل بتفاصيل. ولاحظ انه كان سيكون اكثر الناس هدفا للانتقال لو خسر النجم الاحمر امام مرسيليا بسبب تكتيكاته غير المحببة. واضاف: "الان كل شخص يعتبرني عبقريا. حسنا. انا كنت عبقريا، فاريد ان يترجم ذلك مالا".

بطولة لبنان للدراجات

فاسكين ماليكيان عزّز صدارته

فاسكين ماليكيان يتسلم كأسا بعد فوزه من رئيس فريق الدراجات السوفياتي السيد جورج كراسوفسكي. وظهر الى اليمين رئيس الاتحاد طانيوس المير.



فريق الدراجين السوفيات للسلام.

عزز فاسكين ماليكيان صدارته لترتيب بطولة لبنان للدراجات للدرجة الاولى، بفوزه امس الاحد في السباق الثاني من البطولة الذي اجري انطلاقا من البوشرية الى انطلياس - جونية - جبيل - البترون والعودة الى نهر ابرهيم، ثم صعودا الى بلدة فتري - بير الهيت والمسافة ٨٢ كلم.

وقطع الفائز هذه المسافة في ٢،٤١،٣٧ ساعتين بمعدل سرعة بلغ ٣٠،٤٤٢ كلم في الساعة وبقي في الطليعة سهلا وصعودا.

وهنا النتائج الفنية:
١ - فاسكين ماليكيان (هومنمن بيروت) ٢،٤١،٣٧ ساعتان.
٢ - بول جيكاريان (هومنمن بيروت) ٢،٤٥،١٥
٣ - نوبار غورجيكيان (هومنمن بيروت) ٢،٤٨،٥٠
٤ - رولان مكرزل (هومنمن بيروت) ٢،٥٤،١١
٥ - نديم وازن (هومنمن بيروت) ٣،١٠،٤٣.

واكمل مانويل ازميرليان (٤١ عاما) من نادي انترانيك بيروت السباق وكان اكبر المشاركين سنا.

وهذا ترتيب النوادي:
١ - هومنمن بيروت ٩٧ نقطة.
٢ - هومنتمن برج حمود ٢٤

اشرف على السباق رئيس اتحاد الدراجات طانيوس المير والحكام فاروج طوروسيان مدير السباق وموريس دومانيان رئيس اللجنة الفنية وغارو حامليان وبوغوص ايوازيان وكيفورك كورجيكيان واوهانس غليكيان.

وينظم الاتحاد السباق الثالث للبطولة الاحد ٦ حزيران السابعة صباحا انطلاقا من عين المريسة في اتجاه كورنيش المزرعة - المتحف - نهر بيروت - نهر الموت - جونية - جبيل - البترون - البحصاص، ثم العودة الى المعاملتين ونقطة الوصول امام المجمع السياحي "دونا ماريا" والمسافة ١٨٠ كلم.

وقد واكب السباق الثاني امس وفد من ثمانية دراجين سوفيات يقومون برحلة من اجل السلام انطلقوا بها من الاتحاد السوفياتي، اواخر نيسان الماضي. وكانوا وصلوا بعد ظهر السبت الى بيروت قادمين من طرابلس وسيتوجهون اليوم الى شتورة ومنها في اليوم التالي الى دمشق.

سلة ابناء نبتون لمون لاسال والانترانيك

انتهت مساء السبت دورة نادي ابناء نبتون لكرة السلة.

في نهائي السيدات فاز الانترانيك على هومنتمن بيروت ٧٦ - ٥١ (الشوط الاول ٣٨ - ٢٨). وحل العمل بكفيا ثالثا.

وفي نهائي الرجال جدد مون لاسال فوزه على ابناء نبتون ٩٣ - ٧٥ (الشوط الاول ٤٢ - ٤٦). وحل المركزي جونيه ثالثا.

قاد المباريات الحكام صباح الداية وسهيل كساب ونقولا فلوطي وانطوان كركر.

بطولة القوة البدنية

فاز نادي الصحة والقوة في المرحلة الثانية من بطولة لبنان العامة في القوة البدنية لوزني الخفيف والمتوسط التي اقامها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية على منصة النادي جامعا ٥٥. وتلاه القوة برج حمود ١٩ وزهرة الشباب طرابلس والصفاء بيروت ٢ والساحل صيدا ٩ والاولمبي بيروت ٥ والفتوة الفبيري نقطة واحدة. وارجئ وزن ٨٢،٥ الى ٦ حزيران لكثرة المشتركين.

وبات الترتيب بعد المرحلتين كالاتي: ١ - الصحة والقوة ٨٣، ٢ - القوة ٢٧، ٣ - زهرة الشباب ٢٤، ٤ - الفتوة صيدا والصفاء بيروت ١٢، ٦ - الساحل صيدا ٩، ٧ - الاولمبي بيروت ٥، ٨ - الفتوة الفبيري، ٩ - الفوز طرابلس والبشارة برج البراجنة بلا نقاط.

تولى التحكيم النقيب محمد عليوان والرائد رائف فتوني والمعاون رفعت غطاس ومحمود عيلاني وعمر عليوان وزياد كبي. وتألفت اللجنة الاستئنافية من الامين العام للاتحاد محمد القيسي ومساعد منير عليوان وعبدالرحمن شومان.

مضرب الغولف

تبدأ اليوم على ملاعب نادي الغولف دورة النادي في كرة المضرب ويشارك فيها ١٠٤ لاعبين وتبلغ قيمة جوائزها مليون ونصف مليون ليرة لبنانية.

ويلتقي اليوم الساعة ٣،٠٠: نقولا بدران - زياد ابو خاطر، سهيل شمص - وليد ريحان، رامز بيضون - حسن غدار، ريمون عسيلي - يحيى شعيب، عبودي نخلة - محمد مكي. والساعة ٤،٠٠: محمد سليم - رمزي ابو عز الدين، طارق كريدية - زكريا شاكر، روني جرمانوس - وحيد نابلسي، سامي صوما - مارك كسرواني، جان بيار صفير - ميشال صيداوي. والساعة ٥،٠٠: حازم يوسف - عبدالزين، زاهي سعود - نينو صليبي، هاني الزين - عارف مارديني، عصام حركة - توفيق حمود، فؤاد خاطي - جان بيار زبوني.

فروسية مون لاسال لاجتياز الحواجز

نظم نادي مون لاسال بعد ظهر امس في مرمحه في عين سعادة مسابقة في الفروسية لاجتياز الحواجز جاءت نتائجها كالاتي:

● الخيول العربية - الفئة "اي" - ارتفاع الحواجز ٨٠ - ١٠٠ سنتم:
١ - جورج فرنسيس على مغنوم (مون لاسال).
٢ - باتريسيا كوشكجي على برونزو (مون لاسال).
٣ - هاني قواص على تودو (الحصان العربي)
٤ - نبيه حمية على ملك (البقاع). وكريستين سرحال على كينشو (مون لاسال)

● الخيول العربية - الفئة "د" - ارتفاع الحواجز ٩٠ - ١٠٥ سنتم:
١ - منى خليفة على يوري (فالي كلوب عينطورة).
٢ - كريم ابرهيم على كانسر توفي (الحصان العربي).
٣ - ربيع صعب على شركان (الحصان العربي).
٤ - نجيب شاتي على ريم (مون لاسال).

● الخيول الاجنبية - الفئة "د" - ارتفاع الحواجز ١٠٠ - ١٢٠ سنتم:
١ - رانية حشمة على سويت مارتيني (ابولو).
٢ - مونيك ضاهر على دشك (فالي كلوب عينطورة).
٣ - فؤاد حتي على بانيترا (مون لاسال).

● الفئة الحرة ارتفاع ١١٠ - ١٣٠:
١ - كريم فارس على لوتفيغ (عسيلي).

اشرف على المسابقة رئيس اللجنة سليم قشوع ورئيس المضمار انطوان كوشكجي والحكمان مرسيل قيقانو ومروان صحناوي.

ووزع رئيس معهد مون لاسال الاخ ايلد فونس سركيس وكبار الحضور كؤوسا على الفائزين.

نتائج سباق الخيل

يعبوب، رشيد، مجليا بعيدا.

شامل، طوني، مجليا بسهولة.

سعد، الطاف، رابحا من السابح.

امير الشرق، اردال، مجليا بعيدا.

وصول الى الهدف غير مفهوم بين سيف لبنان، الطاف، وسيف الامير، فاروق.

نهبية، صالحاني، مجلية مرتاحة وخلفها شم الهوا، غسان، المبعد عن المراهنات. (كميل حداد)

الشوط الاول - ١٤٠٠ متر

١ - يعبوب (٥٤ كيلو) رشيد، ١٥٠ ليرة.
٢ - اخر ساعة (٥٥ كيلو) غسان.
٣ - ابو الهول (٦٠،٥ كيلو) خضر.
٤ - سيف العز (٥٨ كيلو) ديب.
ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٤٧ ثانية.
المالك: احمد شرقاوي. المضمر سامي دبور.

الشوط الثاني - ١٠٠٠ متر

١ - شامل (٥٤ كيلو) طوني، الف ليرة.
٢ - ابن طرب (٥٥ كيلو) امين.
٣ - جيمي (٥٤ كيلو) جورج.
٤ - ابن الكرام (٥٤ كيلو) بلال.
ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و١١ ثانية.
المالك: اسطبل فريج. المضمر جورج حرب.

الشوط الثالث - ١٦٠٠ متر

١ - سعد (٥٤ كيلو) الطاف ٦٧٠ ليرة
٢ - السابح (٥٤ كيلو) زعتري.
٣ - نابوليون (٥٤ كيلو) فاروق.
٤ - الهوارة (٥٢،٥ كيلو) زياد.
ربح بطول وبعيدا. الوقت دقيقتان وثانية.
المالك: اسطبل كنفاني. المضمر حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: عابر سبيل وساحية وشيخ الجبل ووالي.

الشوط الرابع - ١٤٠٠ متر

١ - امين الشرق (٥٤ كيلو) اردال ٢٧٠ ليرة.
٢ - جلال (٥٤ كيلو) الطاف.
٣ - تل الربيع (٥٩ كيلو) سليمان.
٤ - فرحة شادي (٥٢،٥) ناصر.
ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية.
المالك: جورج شروقي. المضمر جان مزرعاني.
الجياد المسحوبة: طرب الثاني.

الشوط الخامس - ١٤٠٠ متر

١ - سيف لبنان (٥٤ كيلو) الطاف ٢٣٠ ليرة.
٢ - سيف الامير (٥٣ كيلو) فاروق.
٣ - ملبن (٥١ كيلو) رشيد.
٤ - عصيان (٥٤ كيلو) مخايل.
ربح برقبة وبطولين. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية.
المالك: حسين سيف الدين. المضمر حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: شوازو سعد داني.

الشوط السادس - ١٠٠٠ متر

١ - نهبية (٥٢،٥) صالحاني ٥٤٠ ليرة.
٢ - شم الهوا (٥١ كيلو) غسان، مبعد عن المراهنات.
٣ - امير (٥٤ كيلو) تادروس.
٤ - الفرزدق (٥٨ كيلو) رشيد.
ربحت بطولين وطولين. الوقت دقيقة و٨ ثوان.
المالك: بيار فرعون. المضمر علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: دودو.

الشوط السابع - ١٠٠٠ متر

١ - الباهر (٥٤ كيلو) صالحاني ٢٩٠ ليرة.
٢ - رغدان (٥١ كيلو) قزي.
٣ - الباسل (٥٤ كيلو) جمال.
٤ - ام الطبول (٥٠،٥ كيلو) امين.
ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و١١ ثانية.
المالك: بيار فرعون. المضمر علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: نجيمان.

الثنائية

الشوط الاول - يعبوب (٦) على اخر ساعة (٤) ١٥٠ ليرة.
الشوط الثاني - شمل (٨) على ابن طرب (٤) ١٢٠٠ ليرة.
الشوط الثالث - سعد (٨) على السابح (١) ٨٠٠ ليرة
الشوط الخامس - سيف لبنان (٥) على سيف الامير (٨) ٥٥٠ ليرة.
الشوط السادس - نهبية (٨) على امير (٦) ٥٨٠ ليرة.
الشوط السابع - الباهر (٧) على رغدان (٩) ٨٥٠ ليرة.

المزدوجة

الشوط الرابع على الخامس: امير الشرق (٩) على سيف لبنان (٥) ١٩٠٠ ليرة.

بعد الاتفاق على الأسلحة التقليدية

بوش: اتفاق "ستارت" صار ممكناً والقمة الأميركية السوفياتية قريباً



وزيرا خارجية الاتحاد السوفياتي السيد الكسندر بسمرتنيخ - الى اليمين - والولايات المتحدة السيد جيمس بايكر في لقائهما السبت في مقر السفارة الاميركية في لشبونة. (رويتر تيليفوتو)

اعلن الرئيس جورج بوش ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اقتربا من ابرام معاهدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية "ستارت" بعدما حلا خلافاتهما المتبقية في شأن الاسلحة التقليدية في اوروبا في اجتماع السبت بين وزيري الخارجية للبلدين السيدين جيمس بايكر والكسندر بسمرتنيخ في لشبونة.

والخلاف على معاهدة خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا مستمر منذ توقيعها في باريس في تشرين الثاني الماضي وهو يعوق تقدم المفاوضات في شأن "ستارت". ذلك ان واشنطن تقول ان موسكو لم تتقيد بالمعاهدة، اما موقف موسكو فكان ان المعاهدة مجحفة في حق قوتها البحرية وطالبت بان تعفى منها اربع كتائب بحرية و١١٠٠ دبابة او ناقلة جند او بطارية مدفعية.

واوضح مسؤول اميركي ان الخلاف حل بما يحافظ على روح المعاهدة وان عددا من ناقلات الجند السوفياتية سيدخل في اطار تسميات لانواع اخرى من العربات.

وقال بسمرتنيخ بعد اجتماعه وبايكر: "اعتقد اننا حققنا تقدما حقيقيا. فالاتفاق في اساسه يوفر احتمالات عدة. ونحن نتجه الى عقد قمة في اقرب وقت".

واكد بايكر ان الخلاف حل "بما يرضينا كليا ويحفظ روح المعاهدة".

واعتبر بوش، الذي كان يتحدث مساء السبت في كلية "وست بوينت" العسكرية ان اتفاق لشبونة "مهم للسلام العالمي وللعلاقات الاميركية - السوفياتية" وانه يثبت "ان في امكاننا تجاوز العقبات والتركيز على محادثات "ستارت" وفتح الطريق امام عقد قمة هذه السنة". واكد للسوفيات انه سيعطي الخبراء الاميركيين تعليمات لاحراز اكبر قدر من التقدم نحو معاهدة "ستارت" قائلا ان على الطرفين التوصل على الاقل الى اطار اتفاق يوقع خلال القمة "لان ذلك يعني اننا حللنا بعض التفاصيل الصعبة التي تقلقنا".

واشار المستشار الرئاسي لشؤون الامن القومي السيد برنت سكوكروفت الذي رافق بوش في رحلته من "وست بوينت" الى واشنطن الى اربع او خمس مسائل مهمة لا تزال عالقة في مفاوضات "ستارت". وبدا حذرا حيال انعقاد القمة في حزيران وقال: "لا استبعد هذا الاحتمال، لكنه طموح جدا".

اما بوش، فلاحظ انه ليس ضروريا حكما ان تسبق القمة الاميركية - السوفياتية قمة مجموعة الدول الصناعية السبع المقرر عقدها منتصف تموز في لندن.

وباستثناء الولايات المتحدة التي لم تتبن بعد موقفا نهائيا في هذا الشأن، فقد ابدت الدول الاخرى في المجموعة وهي فرنسا وبريطانيا والمانيا وكندا وايطاليا واليابان رغبتها في دعوة الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الى لندن.

(ي ب، و ص ف)

الجبهة الاسلامية عازمة على "تغيير النظام"

بن جديد يعد بانتخابات نزيهة ويتجاهل مطالب الاصوليين ويحذرهم

مع بداية الحملة الانتخابية لاول انتخابات نيابية متعددة الحزب في الجزائر منذ ٢٩ سنة، اتهم الرئيس الشاذلي بن جديد الزعماء المسلمين الاصوليين بمحاولة اخراج الانتخابات عن مسارها واثارة توتر في البلاد، فيما اكد زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ السيد عباس مدني عزمه على "تغيير النظام" وحمل الشاذلي تبعة الاضطرابات التي تشهدها البلاد.

ووعد بن جديد، في كلمة الى الامة وجهها عبر شاشات التلفزيون مساء امس، باجراء انتخابات عادلة ونزيهة في ٢٧ حزيران، داعيا المواطنين والاحزاب السياسية ونقابات العمال الى توفير الظروف المناسبة لسير الانتخابات بسلام ومتعهدا لهم ان الحكومة ستوفر الامن الضروري للمواطنين ليدلوا باصواتهم بعيدا عن اية ضغوط.

وتجاهل مطالب الجبهة الاسلامية للانقاذ بتغير قانون الانتخاب واجراء انتخابات رئاسية في اليوم ذاته ووجه تحذيرا ضمنيا الى انصار الجبهة الذين يواصلون تظاهراتهم في العاصمة منذ عشرة ايام ووصفهم بانهم "عناصر اثارت التوتر داخل المجتمع وقادت متشددين في اتجاه لا يخدم المصلحة الوطنية وانما تسبب في بلبلة الرأي العام". وقال ان السلطات ستتعامل بحزم مع التظاهرات التي تشهدها البلاد وستتخذ كل الاجراءات القانونية لتوفير المناخ المناسب للانتخابات".

وسبقت رسالة بن جديد "رسالة مفتوحة" وجهها مدني امس الى الرئيس الجزائري وجاء فيها: "ان قوى القمع والارهاب التي حشدت ضد الشعب الجزائري تحت غطاء الانتخابات النيابية لن توقف باذن الله سيرها ولن تؤثر على شجاعتها وعزمها على تغيير النظام الذي ترئسونه". واعتبر ان رفض بن جديد الرد على مطالب "المسيرات السلمية" التي تنظمها الجبهة الاسلامية للانقاذ منذ عشرة ايام "يضعه امام مسؤوليات حسيمة عليه ان يتحمل كل نتائجها امام الله وامام الامة". ونند "بالقمع والارهاب والترويع" التي تمارسها قوى الامن ضد المسيرات وبالاجراءات التي اتخذت في حق الطلاب المشاركين فيها ومنها فصلهم عن جامعاتهم ومواصلة الامتحانات في الجامعات "في جو مشحون".

ولم تهدأ التظاهرات المؤيدة للجبهة في اليومين الاخيرين، حتى انه اثناء توجيه بن جديد كلمته امس نزل متظاهرون الى وسط العاصمة امام مقر شرطة مكافحة الشغب وساروا على الارصفة وهم يحملون المصاحف ويرددون هتافات معادية لبن جديد.

وكانت الشرطة فرقت بقنابل الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه الوفا من مؤيدي الجبهة تقدموا في اتجاه المكاتب الحكومية في وسط العاصمة وهتفوا "سنستمر حتى يذهب الشاذلي" و"طالبنا بدولة اسلامية فردوا بالغازات المسيلة للدموع".

واصر المتظاهرون امام جامعة باب الزوار في ضاحية العاصمة على دخول حرم الجامعة وتعطيل الامتحانات بعد ظهر السبت ونجحوا في تحقيق هدفهم على رغم تدخل شرطة مكافحة الشغب واستخدامها قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

ويذكر انه منذ بداية حركة الاحتجاج التي دعت اليها الجبهة الاسلامية للانقاذ في ٢٥ ايار، حاول الطلاب انصار الجبهة مرارا تعطيل الامتحانات في هذه الجامعة التي تضم نحو ٣٠ الف طالب وقد اقتحموا قاعات الامتحان وانتزعوا الاقلام والدفاتر من ايدي الطلاب.

ونفت الجبهة كل ما نسب اليها من انها دعت الى وقف الاضراب العام وخصوصا الدعوة التي صدرت الخميس الماضي باسم مجلس الشورى للجبهة وهو اعلى هيئة فيها. واكد عباس مدني ان هذه الدعوة "مزورة وتهدف الى زرع الفوضى في صفوف الشعب والشك بين اعضاء مجلس الشورى".

وطالب رئيس الوزراء الجزائري السابق السيد بن يوسف بن خدة الذي يقود حركة الامة ذات الاتجاه الاسلامي من الحكم اتخاذ "مبادرة لتهدئة الاجواء" و"وقف الحملة المعادية للجبهة الاسلامية للانقاذ" واستقالة الوزراء المرشحين للانتخابات النيابية واستقالة الرئيس بن جديد من مهماته رئيسا لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم. وشدد على ضرورة "ترجيح روح الحوار على اسلوب الضغط والمواجهة".

وبدأت السبت الحملة الانتخابية الرسمية للانتخابات النيابية التعددية الاولى المقررة في ٢٧ حزيران وباشرت محطات التلفزيون والاذاعة تخصيص اوقات بث للمرشحين.

ويتنافس ٤٥٠٠ مرشح يمثلون نحو ٤٠ حزبا و٥٧٨ مرشحا مستقلا للفوز بالمقاعد الـ٥٤٢ في الجمعية الوطنية (البرلمان) التي ستحل محل الجمعية الحالية التي كانت انتخبت في شباط ١٩٨٧ في ظل نظام الحزب الواحد. (و ص ف، رويتر)

البابا بدأ زيارته الرابعة لبولونيا تنازل عن كنيسة لـ"الموحدين" الاوكرانيين

البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس البولوني ليش فاليسا لدى وصوله الى فرصوفيا اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

بدأ البابا يوحنا بولس الثاني اول من امس في فرصوفيا رابع زيارة له لوطنه الام منذ سقوط النظام الشيوعي ومن المقرر ان يبقى فيه الى التاسع من الجاري. وقد بدأ هذه الزيارة باعطاء الاوكرانيين - البيزنطيين كنيسة.

وفي كلمة امام الوف من الاوكرانيين في بلدة بريميسل، قام البابا بمبادرة لمصالحة تاريخية بين البولونيين والاوكرانيين وعددهم نحو ٣٠٠ الف في البلاد، وابلغ اليهم ان الكنيسة التي يصلي فيها ستعطى لهم ليستخدموها كاتدرائية لهم. وكان الكرسي الرسولي اصدر امرا بابويا بتحويل كنيسة القديسة تيريزا في البلدة نفسها الى المذهب البيزنطي - الاوكراني لمدة خمس سنوات الى حين بناء كاتدرائية خاصة بهم.

والمعروف ان المذهب البيزنطي - الاوكراني المعروف باسم "الموحدين"، هو جزء من الكنيسة الكاثوليكية حافظ على بعض الطقوس الشرقية لكنه يعترف بسلطة البابا، وقد عانى الاضطهاد وفي ظل الحكم الشيوعي ولم يكن مقدرا له البقاء لولا حماية الكنيسة البولونية له. واحتجاجا على قرار الكرسي الرسولي، احتل متعصبون من الكاثوليك كنيسة القديسة تيريزا تسعة اسابيع لمنع انتقالها الى "الموحدين" وتركوها عشية وصول البابا الى بولونيا.

وقال يوحنا بولس الثاني: "اني اسلمكم هذا المكان المقدس ملكا ابديا لكم، اخواني واخواتي في المذهب الاوكراني - البيزنطي، بدل الكنيسة التي تعمدت بناءها لكم (...) اليوم، اعلن هذه الكنيسة كاتدرائية تابعة لمذهبكم". وركز على المعاناة المشتركة بين البولونيين والاوكرانيين في ظل الحكم الشيوعي قائلا: "ان الشعبين مرا في ظروف قاسية وعذابات اليمة في العقود الاخيرة (...) ان اي محاولة لاثارة النعرات القومية التاريخية سيكون مناقضا للتعاليم الكنسية والهوية المسيحية". (ي ب)

هون سن وسيهانوك مددا وقف النار ولرئاسة مشتركة للمجلس الوطني الأعلى

توصلت امس حكومة بنوم بنه الموالية لفيتنام وحركات الثوار الكمبوديين الى اتفاق على رئاسة مشتركة للمجلس الوطني الاعلى الى حين اجراء انتخابات عامة في البلاد، واعلن الفريقان تمديد اتفاق وقف النار الذي بدأ في اول ايار الماضي وهدد "الخمير الحمر" بعدم التزامه بعد الخامس من الجاري اذا لم تحل محادثات السلام في جاكرتا الى نتيجة.

وصرح رئيس الوزراء الكمبودي السيد هون سن انه اتفق والزعيم الوطني الكمبودي الامير نورودوم سيهانوك على ان يرئسا معا المجلس الوطني. وقال: "اتفقنا على قبول الامير سيهانوك رئيسا وهون سن نائبا للرئيس على ان يتم تعييننا في وقت واحد". واكد احد مساعدي سيهانوك ان اتفاقا تم التوصل اليه الى الغداء بين الرجلين، لكنه رفض كشف تفاصيله، مشيرا الى انه "يتعين رفع الامر الى المجلس الوطني الاعلى للحصول على موافقة جماعية".

ويتألف المجلس من ١٢ عضوا يمثلون الحكومة الكمبودية وحركات الثوار الثلاث. واوضح هون سن انه اتفق وسيهانوك في هذا الصدد على صيغة "سبعة زائد سبعة" بحيث يأتي سبعة من الاعضاء من تحالف حركات الثوار الذي يرئسه سيهانوك وسبعة من حكومة بنوم بنه. ورأى ان "المسألة الان هي ما اذا كان "الخمير الحمر" سيقبلون ذلك ام لا". واضاف انه اتفق ايضا على تمديد وقف النار الذي بدأ تنفيذه مطلع ايار الماضي والذي هدد "الخمير الحمر" بانتهاكه اذا فشلت محادثات جاكرتا التي تناولت اقتراحات الامم المتحدة لوقف القتال واجراء انتخابات حرة. (وصف، رويتر، ي ب)

وفاة طالب أحرق نفسه احتجاجاً

التظاهرات عمّت كوريا الجنوبية ومواجهات مع الشرطة في ٣ مدن كبرى

رجال شرطة يحاولون سحب طالب جريح اغمي عليه في مدينة بوسان ثانية كبرى مدن كوريا الجنوبية امس. (رويتر تيليفوتو)

طالب راديكالي يرفع علما ويحمل زجاجة حارقة ليرميها على رجال مكافحة الشغب في تظاهرة احتجاج في سيول امس. (اف ب تيليفوتو)

نظم الطلاب والعمال الكوريون في عطلة نهاية الاسبوع تظاهرات احتجاج عنيفة في العاصمة سيول ومدينتين كبريين اخريين احتجاجا على سياسة الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي - وو وطالبوا باستقالته، فيما توفي امس الطالب الثامن الذي احرق نفسه احتجاجا على قمع رجال الشرطة التظاهرات الطالبية.

وتحدى اكثر من عشرة الاف طالب في سيول الحظر الذي فرضته السلطات على التجمعات في العاصمة واحتشدوا في ساحة قرب حديقة "باغودا" العامة وسط العاصمة حيث اشتبكوا مع رجال مكافحة الشغب الذين استخدموا قنابل الغاز المسيل للدموع والهراوات ضد المتظاهرين الذين رموهم بزجاجات حارقة وحجار. واستمرت المواجهة في عمليات كر وفر بين الشرطة والمتظاهرين بضع ساعات.

وفي مدينة بوسان التي تضم اكبر موانىء كوريا الجنوبية تظاهر اكثر من ٣٠ الف طالب وعامل انطلاقا من جامعة المدينة وساروا في اتجاه وسطها التجاري وهم يهتفون "ليسقط روه تاي - وو... ليرحل الحزب الديموقراطي الحر". وطالبوا باستقالة الحكومة التي يتهمونها بانها مسؤولة عن مقتل الطالب كانغ كيونغ - واي في ٢٦ نيسان الماضي ضربا على ايدي الشرطة وبعدما انتحر ثمانية طلاب احتجاجا على قتله.

وهاجم كيم تشونغ - شيك، وهو احد زعماء "لجنة التحرك الطالبية" الذين تسعى الحكومة الى القبض عليهم، الولايات المتحدة واتهمها في مؤتمر صحافي بمساندة "السياسات الامنية المشبوهة" لحكومة كوريا الجنوبية، وقال: "نتعهد ايضا النضال الى النهاية وتنظيم الاحتجاجات لتحقيق انسحاب القوات الاميركية واسلحتها النووية من بلادنا".

وافادت الوكالة الكورية الجنوبية للانباء "يونهاب" ان نحو ٥٠٠ طالب من المنشقين قاموا بتظاهرات خاطفة في شوارع كوانغجو، معقل حركة الاحتجاج، ورموا الشرطة ورجال مكافحة الشغب بالحجار والزجاجات الحارقة، بعدما منعت السلطات تظاهرة في شوارع المدينة احتجاجا على مقتل الطالبة كيم كوي - جونغ التي تقول المعارضة انها قضت اختناقا بقنابل الغاز المسيل للدموع وتؤكد الشرطة انها قضت تحت اقدام زملائها الطلاب الذين كانوا يفرون من امام رجال مكافحة الشغب.

ونشرت الصحف الكورية الجنوبية ان الطالب كيم شول - سو (١٨ عاما) توفي امس في مستشفى كوانغجو بعد ١٦ يوما على احراق نفسه احتجاجا على سياسة الحكومة. وكان كيم رش نفسه بسائل سريع الاشتعال داخل صفه واضرم النار في ١٨ ايار الماضي يوم شهدت البلاد تظاهرات حاشدة تطالب بسقوط الرئيس روه. ويعتبر كيم الطالب الثامن ينتحر حرقا منذ بداية حركة الاحتجاج الطالبية في ٢٦ نيسان الماضي.

(اب، ي ب، رويتر، و ص ف)

تبادل وثائق المعاهدة اليوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والامة العربية لن يجدوا الامان لدى عدو او صديق اذا لم يوفره لهم الشقيق".

وقال الرئيس الحسيني: "ان ما نبغيه لا نلقاه اذا لم تكن وحدة البلاد وحدة تحفظ التنوع وتتجاوز الانقسام. ان ما نبغيه لا نلقاه اذا لم نعرف موقعنا من العالم فلا نكون اصحاب غايات بلا وسائل واصحاب امل بل عمل. ان ما نبغيه سنلقاه اذا كنا الفريق الواحد في مواجهة العدو الواحد. ان ما نبغيه سنلقاه اذا علمنا ان في تحرير الارض عودة لبنان في بدء تاريخ جديد".

واعتبر الرئيس عمر كرامي "ان لبنان خطا بالامس خطوة تاريخية وحقق انجازا كبيرا يحق لنا جميعا ان نفاخر به فتم توقيع معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا، هذه المعاهدة التي جسدت حقيقة واقعا".

المعينون حتما

وانتهت منتصف ليل السبت - الاحد المهلة الرسمية لقبول تصاريح الترشيح لملء المقاعد النيابية الخالية والمحدثة بالتعيين، وبلغ عدد المرشحين ٣٤٨ مرشحا. وكان من ابرز مرشحي اللحظة الاخيرة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر للمقعد الارثوذكسي في عاليه ووزير الدولة السيد الياس حبيقة للمقعد الماروني في بيروت.

وتوقعت مصادر وزارية ان يبت مجلس الوزراء في جلسة استثنائية قبل السبت المقبل مسألة التعيينات.

ويشار الى ان ١٤ وزيرا من حكومة الثلاثين رشحوا انفسهم، وهذا يعني ان نحو نصف عدد الوزراء سيعين نفسه!

ورجحت تعيين الآتية اسماؤهم، ما لم تطرأ مفاجآت:

- المقعدان المارونيان في كسروان: الوزير فارس نهاد بويز والمحامي جورج عزيز كساب.
- المقعد الماروني في بيروت: الوزير الياس جوزف حبيقة.
- المقعدان المارونيان في المتن: السفير نسيب سليم لحود والمحامي منير فايز الحاج.
- المقعدان المارونيان في الشوف: السيد جان بدوي عبيد والسيد جورج يوسف ديب.
- المقعد الماروني في بعبدا: لم يحسم والمنافسة بين الدكتور ادمون نعيم والمحامي عادل صقر.
- المقعد الماروني في زحلة: السيد روي الياس الهراوي.
- المقاعد المارونية الثلاثة في زغرتا: الوزير سليمان طوني فرنجيه، السيدة نائلة عيسى الخوري معوض، السيد اسطفان بطرس الدويهي.
- المقعد السني في بيروت: المهندس محمد جميل قباني.
- المقعد السني في زحلة: الدكتور محمد علي سعيد الميس.
- المقعد السني في البقاع الغربي: السيد عبد الرحيم يوسف مراد.
- المقاعد السنية الثلاثة في طرابلس - الضنية: الرئيس عمر عبد الحميد كرامي، الدكتور عمر شوكت مصطفى مسيكة، وجهاد مرشد الصمد.
- المقعدان السنيان في عكار: السيد وجيه البعريني وآخر لم يحسم بعد.
- المقعد الشيعي في الضاحية الجنوبية: السيد محمود فارس أبو حمدان.
- المقعدان الشيعيان في بعلبك - الهرمل: الوزير محسن دلول والسيد علي حمد جعفر.
- المقعد الشيعي في صور: الوزير الدكتور محمد بيضون.
- المقعد الشيعي في الزهراني: الوزير نبيه بري.
- المقعد الشيعي في بنت جبيل: الوزير عبدالله الامين.
- المقعد الارثوذكسي في عاليه: الوزير ميشال المر.
- المقعدان الارثوذكسيان في الكورة: المهندس سليم عبدالله سعادة والوزير السابق الياس سابا.
- المقعد الارثوذكسي في زحلة: السيد ايلي نجيب الفرزلي.
- المقعد الدرزي في بيروت: السيد اكرم شهيب.
- المقعدان الدرزيان في الشوف: الوزيران وليد جنبلاط ومروان حمادة.
- المقعد الدرزي في بعبدا: السيد ايمن شوكت شقير.
- المقعد الدرزي في عاليه: الامير فيصل ارسلان.
- المقعد الدرزي في البقاع الغربي - راشيا: السيد فيصل سليم الداود.
- المقعد الدرزي في حاصبيا - مرجعيون: السيد انور محمد الخليل.
- مقعد الارمن الكاثوليك في بيروت: الوزير جاك جوخادريان.
- مقعد الارمن الارثوذكس في المتن: السيد شاهي واهرام برسوميان.
- المقعد العلوي في طرابلس: السيد علي يوسف عيد.
- المقعد العلوي في عكار: السيد عبد الرحمن عبد الرحمن.

موقف الكتائب

واثار ترشيح الوزير حبيقة للمقعد الماروني في بيروت رد فعل في اوساط قيادة حزب الكتائب، اذ رأت فيه عملا استفزازيا وانقلابا على اتفاق سابق. وقد اجرى رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة والوزير روجيه ديب اتصالات على هامش احتفال طرابلس مع الرؤساء الهراوي والحسيني وكرامي لتطويق هذا الترشيح.

وابلغ مرجع كتائبي الى "النهار" ان هذه الاتصالات "التي كان هدفها تصحيح الوضع المفاجىء" لم تسفر عن نتائج ملموسة. ويبدو ان الامر مفتوح على جملة احتمالات سيحاول الحزب درسها اليوم في اجتماعه الاسبوعي. وتحاول المراجع الحزبية ممارسة ضغوط سياسية، خصوصا انها كانت ابلغت الى الرئيس الهراوي الاسبوع الماضي تمسكها باللائحة الكتائبية، فكيف بمقعد يعتبره حزب الكتائب "ارث الشيخ بيار" الذي يرفض الحزب التفريط به؟

على ان المقعدين الكتائبيين في المتن الشمالي وكسروان يبدوان اقل احراجا حتى الان، في وقت لم يطرأ جديد على موقف حزب الطاشناق من اصراره على التمسك بمرشحه الوزير جاك جوخادريان لمقعد الارمن الكاثوليك في الاشرفية، ولم تثمر الاتصالات التي اجراها مسؤولون كتائبيون مع قيادة الطاشناق، اذ يظهر ان الحزب الارمني اراد بهذا الترشيح فك تحالفه الانتخابي المستمر منذ ١٩٦٠ مع الكتائب.

ومساء امس التقى الوزير ديب قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع وعرض معه تطورات الترشيحات.

ويذكر ان حزب الكتائب رشح رئيس اقليم بعبدا الكتائبي المحامي عادل صقر للمقعد الماروني في بعبدا الذي خلا بوفاة النائب نديم نعيم، وينافسه عليه عدد من المرشحين بينهم الحاكم السابق لمصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، في محاولة لاستدراك اي سعي الى الالتفاف على مقاعد الحزب.

مقعد صور

والى الخلافات داخل التيارات الشيعية، برز خلاف جديد بين اعضاء حركة "امل" على المقعد الشيعي الخالي في صور الذي ترشح له ثلاثة من اعضاء المكتب السياسي للحركة هم الوزير محمد بيضون والسيد عبدالمجيد صالح والحاج علي خريس. وعلم ان الوزير بري ترك في الاجتماع الاخير للمكتب السياسي للحركة حرية الترشيح لمن يريد من الاعضاء بعدما حالت الخلافات دون التوصل الى لائحة موحدة.

المقعد الدرزي في بيروت

وكذلك بالنسبة الى المقعد الدرزي المحدث في بيروت والذي يتنافس عليه ١٦ مرشحا، فقد شهر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط سلاح الموقف وقال امام وفد درزي بيروتي: "لقد اختار الحزب مرشحا للتعيين هو الرفيق اكرم شهيب... واذا كان بدهم يترشحوا بدهم ينتهبوا على حالهم. واذا ارادوا تفسير هذا الكلام تهديدا فليكن تهديدا".

احراج

ولاحظ قيادي حزبي مقرب من دمشق، ان كثافة المرشحين سببت احراجات كبيرة للحكم ولدمشق على حد سواء، وقال ان المسؤولين السوريين فوجئوا بهذا الحشد من المرشحين، خصوصا ان بينهم اشخاصا من المواقع نفسها ولا يمكن الاستهانة بهم. واضاف ان الاقبال على الترشيح بهذا العدد المرتفع هو بمثابة تعبير عن موقف سلبي من مبدأ التعيين، وتأكيد التساوي حق الجميع في تولي الشأن العام، ورغض لبقاء هذا الامر حكرا على اسماء معينة. واضاف ان هذا الوضع مؤذ وقد جعل الاختيارات صعبة، وكل ما قيل عن ان لائحة التعيين جاهزة هو كلام غير دقيق وان بورصة الاسماء تتبدل يوميا بتبدل المعطيات، وان يكن هناك بعض الثوابت لا يمكن الخروج عليها.

المهلة الناقصة

وعلى رغم العدد الوفير من المرشحين فان مراجع قانونية ترى في اقفال باب الترشيح منتصف ليل السبت - الاحد مخالفة قانونية استنادا الى المبادىء القانونية العامة المعروفة التي تحتم اقفال باب الترشيح منتصف ليل الاحد - الاثنين وليس منتصف ليل السبت. ذلك ان القانون الرقم ٥١ المتضمن تعديلا لقانون الانتخاب والذي يجيز للحكومة ملء المراكز بالتعيين لمرة واحدة، نشر في الجريدة الرسمية الخميس ٢٣ ايار وهو يفتح باب الترشيح لمدة عشرة ايام اعتبارا من اليوم التالي لصدور القانون في الجريدة الرسمية، مما يعني ان مهلة العشرة ايام من المفترض ان تكون انتهت ليل امس الاحد (راجع ص ٢ و٣ و٦ و٧).

(راجع ص ٢ و٣ و٦ و٧)

بعث برسائل الى زعماء في المنطقة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واضاف ان بوش وبايكر يتوقعان ردا من الاسد، لكنهما لم يحددا له موعدا.

وبعد لقائهما السبت صرح بايكر انه سلم الشرع "رسالة مفصلة جدا" من بوش الى الاسد. وقال الشرع: "ساتقل هذه الرسالة بالطبع الى الرئيس الاسد وسنواصل اتصالاتنا". وسئل هل تحرك الرسالة عملية السلام الى الامام، فاجاب: "آمل في ذلك".

ثم اوضح الشرع قبل لقائه وزير الخارجية السوفياتي السيد الكسندر بسمرتنيخ ان مقابلته لبايكر كانت مهمة وتبعث على الارتياح "لقد تحقق تقدم محدود واي مسعى هو موضع ترحيب".

وبعد لقاء لهما استغرق اكثر من ساعة قال بسمرتنيخ: "قمنا بتحليل للوضع بعد اجتماعاتنا السابقة في دمشق وتحدثنا عن الخطوات التي يجب ان تتخذ مستقبلا في الشرق الاوسط". وهو كان صرح بعد اجتماع قمه وبايكر في لشبونة ايضا انهما ناقشا "خطوات قد نتخذها في المستقبل" في شأن عملية السلام و"انه في الحقيقة جهد مكثف للغاية ونحن في غمرته". وابدى تفاؤله ولكن عدم ثقته بانه سيمكن ترتيب مؤتمر للسلام.

وقبل مغادرته لشبونة وصف الشرع محادثاته مع نظيريه الاميركي والسوفياتي بانها كانت "ايجابية للغاية" بالنسبة الى انعقاد مؤتمر للسلام، مشيرا الى تطابق وجهات نظر سوريا والاتحاد السوفياتي.

... ورسالة الى شامير

وفي اطار تحركه ايضا بعث امس الرئيس بوش برسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تتعلق بالخطوات المقبلة لتشجيع السلام في الشرق الاوسط.

وافادت مصادر في القدس ان الرسالة التي لم يكشف مضمونها نقلها سفير الولايات المتحدة في تل ابيب السيد وليم براون.

● في دمشق صرح الناطق باسم رئاسة الجمهورية السيد جبران كورية ان الرئيسين حافظ الاسد وحسني مبارك ناقشا آخر التطورات في الشرق الاوسط في اتصال هاتفي امس.

وتلقى الشرع امس رسالة من نظيره السعودي الامير سعود الفيصل عن "العلاقات الثنائية وآخر التطورات في المنطقة" نقلها اليه السيد عبد الرحمن المنصوري احد الديبلوماسيين السعوديين.

الملك حسين

● في باريس قال الملك حسين في حديث الى مجلة "لوبوان" الفرنسية نكرت انه اجري في ١٢ ايار ونشرته السبت انه "يؤيد اجراء اتصالات وجها لوجه" مع اسرائيل من اجل "تأمين السلام للاجيال المقبلة". واضاف: "ان المحرمات يجب ان تختفي لانني لا اعتقد انه يمكننا ان نترك على الهامش بلدا يعيش داخل المحيط العربي (...) نعتقد ان من واجبنا ان نلتقي الجميع. ومن المبكر جدا التحدث عن ذلك، لكن اعتقد ان ذلك قد يحصل قريبا (...) ومثل هذه الاتصالات المباشرة ينبغي ان تسمح لنا جميعا بتبديد مخاوفنا".

ورأى ان "الاميركيين صاروا مصممين حقا على تسوية مشاكل المنطقة". الا ان ذلك يجب ان يتم "في اطار شامل" لان "الاستقرار في الشرق الاوسط له اهمية حيوية" والا فان "التطرف سيعم" هذه المنطقة.

واكد انه لا يعارض قيام "كونفيديرالية" اردنية - فلسطينية "اذا كانت نتيجة تصويت". ولاحظ ان "الوحدة تبدو غير ممكنة" ذلك ان كل طرف "متعلق بهويته وجنسيته".

● في القدس اثار تصريح الملك حسين ضجة في الاوساط السياسية والصحافية. وبعدما اظهر رئيس الوزراء الاسرائيلي السبت "اهتماما بالغا بلقاء العاهل الاردني الملك حسين" وجه اليه وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي دعوة لزيارة القدس. وقال بعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي: "نرحب بهذا وادعوه الى الحضور الى القدس لمناقشة سير عملية السلام وهذا املنا. سيسعدنا كثيرا ان نستقبله ببساط احمر وجوقة موسيقية. ومن جانبنا نحن على استعداد لزيارة عمان". واضاف: "ان الاعلان الجريء والمشجع للملك حسين يبعث على الامل. فهو يبرهن عن رغبة في اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. واي زعيم لاي دولة جارة لنا يبدي هذه الرغبة سيلقى ترحيبنا ويجدنا مستعدين للقائه في اي وقت وفي اي مكان ومن دون ابطاء".

وكذلك رحب افي بازنر مستشار شامير بتصريح العاهل الاردني قائلا "انه لشيء ايجابي ان ينقل عن زعيم عربي مهم مثل الملك حسين قوله ان المحرمات التي تمنع المحادثات المباشرة والعلنية مع اسرائيل يجب ان تختفي (...) بالطبع يجب التحري لمعرفة ما قصده الملك لاننا لا يمكننا ان نعتمد على ما يكتب في صحيفة"، مشيرا الى ان الرسالة نقلت عبر وسائل اعلامية وليس عبر قنوات رسمية.

وسئل كيف تتحقق اسرائيل من القصد، فاجاب انه ربما تطلب ذلك مساعدة من طرف ثالث مثل الولايات المتحدة.

ومساء امس صرح شامير انه لم يقرر بعد دعوة الملك حسين رسميا لزيارة اسرائيل "فلا اريد احراجه (...) حتى لو كان الجميع هنا مستعدين للتحدث عن السلام". وقال في اجتماع لقدامى اعضاء منظمة "ليحي" قرب حيفا انه "فوجىء" بتصريحات العاهل الاردني "لكن هذه التصريحات لا تعني مع ذلك عودة الى الخيار الاردني".

وحذرت الصحف الاسرائيلية من توقع تحرك تاريخي يقوم به الملك حسين وقالت ان العاهل الاردني ليس الرئيس المصري الراحل انور السادات.

● في عمان استغربت مصادر رسمية وسياسية الضجة التي اثيرت في اسرائيل ونفت ان يكون طرأ اي تغيير على السياسة الاردنية وكررت موقف الملك القائل منذ مدة طويلة بانه سيكون على استعداد لمحادثات للسلام مع اسرائيل على اساس انسحابها من الاراضي المحتلة.

وعلق مصدر سياسي: "لا ارى ما يبرر اثارة كل هذه الضجة (...) اننا دائما مستعدون اذا كان الطرف الاخر مستعدا. لكنهم (الاسرائيليون) يريدون الحديث عن السلام حسب شروطهم".

وقال وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري: "يجب ان اطلع على النص (تصريح الملك). لكن يمكنني القول ان ما يعنيه ليس التوجه الى القدس للاجتماع مع الاسرائيليين. فعملية السلام والتوصل الى اتفاق امر اكبر من مجرد الادلاء بتصريح هنا وتصريح هناك".

واعتبر مسؤولون اردنيون ان الدعوة الاسرائيلية للملك لزيارة القدس هي حيلة وليست فرصة تذكر ليقبلها.

اندريوتي

● الى مسقط وصل امس رئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي في زيارة تستغرق يومين واجرى فورا محادثات مع السلطان قابوس تركزت على التعاون بين البلدين والمشاكل العربية والدولية الراهنة.

وكان اندريوتي وصل الى المملكة العربية السعودية السبت في مستهل جولة في الشرق الاوسط والتقى الملك فهد في قصر العزيزية في مدينة الخبر في حضور وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز ومسؤولين سعوديين اخرين.

وسيزور اندريوتي ايضا الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وسوريا وليبيا حيث يختتم جولته الاربعاء.

● في القاهرة رد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد على تصريحات لرئيس الوزراء الاسرائيلي فيها ان اسرائيل يجب الا تتخلى مطلقا ولو عن حفنة من التراب، فقال ان "العرب لن يتنازلوا عن شبر من اراضيهم المحتلة". واكد ان الجامعة تؤيد جهود السلام الحالية "لتحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمها الانسحاب الاسرائيلي".

(رويتر، و ص ف، ي ب، اب، ا ش ا)

سوريا بدأت باستدعاء قواتها من الخليج

دمشق - رويتر - افاد مسؤول سوري ان سوريا بدأت باستدعاء قواتها من الخليج وان الدفعة الاولى عادت الى البلاد امس. وقال "وصلت الى البلاد اليوم (امس) اول دفعة من القوات المسلحة التي كانت مكلفة الدفاع عن المملكة العربية السعودية وتحرير الكويت والتي تقرر ان تعود الى البلاد".

ولم يتضح فورا ما اذا كانت سوريا تنوي سحب كل قواتها البالغ عددها ٢٠ الف جندي انتشرت في السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة.

الكويت: انفجار سيارتين امام السفارة الاميركية

الكويت - و ص ف - انفجرت سيارتان مساء امس امام السفارة الاميركية في الكويت الا ان المسؤولين الكويتيين ومسؤولي السفارة يميلون الى الاعتقاد ان الحادث غير مقصود اكثر من اعتقادهم انه اعتداء.

وكانت السيارتان وهما من طراز "شيفروليه" متوقفتين تحت خيمة امام فندق "كويت انترناشونال" قبالة السفارة والذي ينزل فيه عدد من الديبلوماسيين والمسؤولين الاميركيين ويقام فيه معرض للشركات الاميركية.

وتعتقد الشرطة ان احتكاكا كهربائيا او عقب سيجارة ادى الى اندلاع النار في الخيمة ومن ثم الى انفجار خزانات الوقود في السيارتين. وحضر مسؤولون اميركيون الى مكان الحادث للمشاركة في التحقيق.

مئات القتلى بانفجار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اليوم الاول لوصوله من لندن الى العاصمة الاثيوبية، ان الجبهة "لن تقدم على الانتقام ولن تلجأ الى محاكم لا تراعي مبادىء القانون والعدالة (...) ان قيادة البلاد الجديدة لن تكرر اخطاء (الرئيس الاثيوبي السابق) منغيستو (هايلي مريم) وتدع نخبة صغيرة تهيمن على السلطة. لن نكرر هذا الخطأ الفادح. ولن نستبعد اي قطاع من السكان من الحكومة الموقتة".

واظهر ميليس تصميما على حل المشاكل التي تواجه بلاده الفقيرة التي مزقتها الحرب الاهلية، واشار الى ان "تطبيق النظام والقانون في اديس ابابا ومناطق اخرى من البلاد يمثل الاولوية لدينا من اجل معاونة عمليات الاغاثة" لملايين الاثيوبيين الذين تهددهم المجاعة. واوضح ان الجبهة تنقل قواتها الى اقليم اوغادين شرقا لان "هذه المنطقة لها الاولوية". واكد ان قواته تتحرك لاضفاء الاستقرار على جنوب غرب اثيوبيا الذي يشهد اضطرابات، وقال مشيرا الى مدينتي ديري داوا وهرر في اقليم هرار الذي يعاني المجاعة، ان "ديري داوا تخضع الان للسيطرة الكاملة للجبهة، وقواتنا تتحرك في اتجاه هرر".

وعن علاقات "الجبهة الديموقراطية" بالولايات المتحدة، نفى ميليس ان يكون الثوار دخلوا الى اديس ابابا استجابة لدعوة من الوسيط الاميركي في محادثات لندن مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية السيد هرمان كوهين. وقال: "اتخذت حركتنا قرار دخول اديس ابابا. وكنا سنفعل ذلك سواء وافقت حكومة الولايات المتحدة او لم توافق". وشدد على ان "الحاجة" دعت الى حظر الاحتجاجات التي فرضت بعد ثلاثة ايام من التظاهرات "لمنع انتهاك القانون والنظام".

ويتوقع المراقبون ان يعلن ميليس اليوم تأليف حكومة موقتة لادارة البلاد قبل المؤتمر الذي سيضم كل فصائل الثوار للبحث في سبل انهاء الحرب الاهلية في اثيوبيا.

مئات القتلى

واعلن امس الدكتور طبيبي يماني برهان المسؤول في الصليب الاحمر الاثيوبي ان الانفجار الذي وقع في مستودع للذخيرة غرب العاصمة وقرب المجمع الرئاسي لدى دخول الثوار اليها، اوقع اكثر من ٨٠٠ قتيل. وقال ان جثث الضحايا دفنت وان الصليب الاحمر يهتم بالجرحى وبينهم عدد كبير من النساء والاطفال.

ولم يحدد المسؤول الاثيوبي عدد الجرحى الذين نقلوا الى المستشفيات وقدره بـ"بضع مئات". ويعتقد الدكتور برهان ان انفجار المستودع وقع لدى تعرضه للنهب وانه اشعل حريقا استمر يومين. وكانت الانباء افادت ان سبب الانفجار تعرض المستودع لاصابة مباشرة من مدفعية الثوار في المعارك بينهم وبين القوات الحكومية للسيطرة على القصر الجمهوري. وروى شاهد عيان ان سكان الحي الذي وقع فيه الانفجار دفنوا اكثر من الف شخص قتلوا فيه. وكانت ارقام عن معركة اديس ابابا تحدثت عن وقوع مئتي قتيل في المعركة التي استمرت ثلاث ساعات.

عودة الى الحرب؟

وفي تقارير صحافية من غرب اثيوبيا، ان "الحزب الثوري لشعب اثيوبيا" سيطر على مدينة غوندر التي كانت في ايدي مقاتلي "الجبهة الديموقراطية" التي تسلمت السلطة في اديس ابابا. وقالت ان "الحزب الثوري" حشد جيشا عديده نحو ٨٠ الف رجل يسير في اتجاه الجنوب للسيطرة على مقاطعة غوجام، وهو يدعو القوات التي كانت تابعة لنظام منغيستو الى الانضمام اليه.

استسلام مسؤولين

وعلم من مصدر في "الجبهة الديموقراطية" ان ٢٠ مسؤولا رفيع المستوى من نظام الرئيس السابق منغيستو استسلموا الى الجبهة، بينهم نائب الرئيس السابق فيسها ديستا ووزير الاعمار السابق كازا غابري الى ٢٦٣ ضابطا من قاعدة ديري زيت. ومن ابرز الشخصيات التي استسلمت امس المسؤول السابق عن الشؤون التنظيمية في "حزب العمال" الاثيوبي السيد اليمو ابيبي ورئيس الشرطة الجنرال غيرما نيواي ووزير الاعلام السيد عبد الحافظ يوسف ووزير التربية السيد ياهيرار كيتاو.

وكان الرئيس الاثيوبي بالوكالة الجنرال تيسفاي جبري كيدان لا يزال لاجئا صباح امس في السفارة الايطالية، وهو اشار الجمعة الى موافقته على المثول امام المتمردين شرط الحصول على ضمان مكتوب من "الجبهة الديموقراطية" انه سيحظى بعد خروجه من السفارة الايطالية بمحاكمة نظامية وعلنية يحضرها مراسلو الوكالات والصحف الاجنبية. ورفضت الجبهة هذا الشرط وطلبت من الديبلوماسيين الايطاليين تسليمها الرئيس كيدان قبل الساعة ١٨٠٠ بالتوقيت المحلي. لكن السفارة الايطالية اعلنت انها لن تخضع لهذا الانذار. وبات مستحيلا الدخول الى السفارة الايطالية او الخروج منها.

(ي ب، وص ف، رويتر، اب)

مادح الحكمة يقرئك جنوناً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ثالثا: يعيّن الوزراء مرشحي الاحزاب لمقاعد لا مرشحين من احزاب (او ميليشيات) اخرى لها، ممثلة في مجلس الوزراء... عملا بقاعدة "جارك القريب..." والبقية تأتي.

رابعا: ... ماذا رابعا؟ فكرة مجنونة لعلها "تتقدم الينا في اثواب الحكمة": تحال بقية المراكز غير المملوءة على مجلس نواب الرئيس السيد حسين الحسيني، وهي قليلة، حتى يختار النواب، قدامى ومحدثين، خير من يزاملهم، في ضوء ما القي في الاسواق من برامج، وما وزع من صور وبيانات و... غير الصور والبيانات، كثير!

اذ ذاك نرى مَن تستحق دير القمر، مثلا، ومَن اجدر بزحلة عروسا، في رأي البقية الباقية من "السيادة الشعبية" المتمثلة، حتى في دستور الطائف، بمجلس النواب دون سواه!

وبعد ذلك... ننتظر الى ان نصير في مستوى انغولا وعزة الكويت، فيدعونا حاكم، او يدعونا مؤتمر حكام ما، الى توسيع قاعدتنا الانتخابية، فيخطب المرشح ود ثلاثين الف ناخب في الدائرة، كايام زمان، لا ود - وودي - ثلاثين متوزرا يستنخب ذاته، وكأنه يستقرىء، ويقرئك مديح الجنون حكمة وسلاما!

غسان تويني

مبارك وتشيني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ابدوا استغرابهم لما اعلنه تشيني في تل ابيب الجمعة من ان واشنطن تكفلت معظم تكاليف صاروخ اسرائيلي مضاد للصواريخ وتقديم عشر طائرات مقاتلة من طراز "ف - ١٥" اليها، الى تخزين اسلحة فيها تحسبا لوقوع حرب مستقبلا.

وجاء الاعلان بعد ساعات من طرح بوش مبادرته للحد من تدفق الاسلحة التقليدية على منطقة الشرق الاوسط وتجميد يعقبه فرض حظر على اسلحة الدمار الشامل التي تشمل الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية.

وفي حين رحبت مصر رسميا بمبادرة بوش، انتقدت الصحف المصرية اعلان تشيني تخزين معدات اميركية في اسرائيل واعتبرته يتعارض مع مساعي السلام.

لكن وزير الدفاع الاميركي اوضح امس في كلمة القاها في الغرفة التجارية الاميركية في القاهرة ان خزن المعدات الاميركية في اسرائيل متفق عليه منذ عام ١٩٨٩ وان الكونغرس اقر هذه الخطوة العام الماضي. وتجنب الرد على سؤال عن احتمالات الحد من سباق التسلح في الشرق الاوسط من دون ادراج القدرة النووية الاسرائيلية في ذلك مكتفيا بان مقترحات بوش تشمل اسلحة الدمار الشامل.

لا مساعدات اضافية

من جهة اخرى افاد مسؤولون اميركيون ان الرئيس حسني مبارك ابدى لتشيني رغبة بلاده في الحصول على اسلحة اميركية جديدة خصوصا مزيد من طائرات "ف - ١٦" ودبابات وطائرات هليكوبتر هجومية وناقلات جند. غير ان مسؤولا اشار الى ان الادارة الاميركية لم تقرر لمصر اي مساعدات اضافية، ملاحظا ان ما تتلقاه مصر من مساعدات سنوية يعتبر "كمية وافية".

وفي ما بدا ردا منه على البيان قال تشيني في مؤتمره الصحافي السبت "ان الولايات المتحدة حريصة على تعزيز القدرات الدفاعية المصرية لرد الاعتداء متى كان ذلك ضروريا"، وان من اهداف زيارته لمصر "توثيق" التعاون العسكري بين البلدين و"تعميقه" في اطار التدريبات العسكرية المشتركة.

وتفقد تشيني امس الجنود الاميركيين المشاركين في القوة المتعددة الجنسية في صحراء سيناء قبل ان يعود الى القاهرة ويجري محادثات مع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى، اكد بعدها ان الولايات المتحدة مصممة على الحد من اسلحة الدمار الشامل والاسلحة التقليدية في الشرق الاوسط.

وكرر موسى دعم مصر لمبادرة الرئيس بوش مشددا على "انه من المهم لدول المنطقة ان تشمل ايضا الاسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية".

ومن المقرر ان يتوجه تشيني اليوم الى الاقصر في مصر العليا لزيارة المواقع السياحية قبل ان يعود غدا الى بلاده.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

نرتقي بالحوار إلى مؤسسة

نحن المسلم والمسيحي مؤهلون لابتداع الأمثولة المغرية

"وقولوا للناس حسناً" (قرآن كريم)
"... ما يخرج من الفم ينجس الانسان" (متى).

إننا في الأصل متباعدون، الى حد يخشى معه أن يكون حوارنا (١) سجالاً، هم كل طرف من اطرافه، ان يسلم من نوايا وخبايا لدى الطرف الآخر، ويظل بعيداً عن مرمى شباكه وكلامه، الذي اذا لم يلتبس بذاته، التبس بسبب الخوف لدى المتلقي. هذا الخوف، يتحدر من تاريخ طويل في القطيعة، التي سرعان ما تتحول الى انهماك في صراعات مكشوفة، كما قرر الآخرون، غير المشغولين بالدين والحوار الديني، استنفار التقوى والغيرة الرعوية واستلابها بوضعها في نقيض نصابها الديني، وتحويل النص الديني من نص تربوي الى نص تعبوي. ولن تجدي في قطع هذا التاريخ، لتأسيس تاريخ آخر من الاتصال والتواصل، فواصل او محطات، لا بد من الحذر من كونها استجابة لمتطلبات المزاج السياسي، أكثر مما هي تلبية لضرورات الدين والمواطنة الصحيحة، كمحك واختبار للايمان والالتزام.

في مناخ كهذا، مشغول بالشكوك والاوهام، يصعب الكشف عن الذات كمقدمة وإغراء للآخر بالكشف. على أن المكاشفة ربما كانت المبرر الوحيد للقاء المتمايزين الذين يكابدون البحث في مكونات التمايز عن أرصدة التماثل واحتمالاته وإمكاناته، توحيداً للهم وتنويعاً على الوحدة، يغني الاطراف المتحاورة، دون ان يسلبها خصائصها، بل ينقل هذه الخصائص من صعيد تبرير الانغلاق، الى صعيد أثراء الإطار الوطني والانساني، الذي يصبح ناظماً للعقل، ضابطاً لإيقاع التوافق والتخالف، كابحاً لهاجس الغلبة، مستنداً الى منظومة من القيم الأصيلة المستمدة من الأصل الديني، مضافاً اليها ما تستدعيه من معادل حضاري، راهن أو مستقبلي.

ولا بد للقاءات الحوار، ان تكون مرشحة ومؤهلة لأن تبلغ نهايات منطقية مجزية، متأنية في سيرها غير متسرعة، والا فان البعد يصبح أجدى وأسلم لأنه يختزن شوقاً ما الى اللقاء، ويبقى البعيد او المبتعد فريسة لظنه بنفسه الخطأ والحاجة الى التصويب. بينما اللقاء المرتجل او المدخول، من شأنه ان يطفىء الشوق ويغذي المعاندة ويزهد في المعاودة، ويبقى الجهل البسيط لا التجاهل، مع النزوع الى التعارف، أضمن من المعرفة الملتبسة التي لا تثمر تعارفاً أو تثاقفاً، ولا تبني وطناً ان لم تهدمه، ولا تقيم عدلا ان لم تصف جوراً، ولا تقرب مسافة بين السماء واهل الارض، ولا تتيح جدلا تكامليا بين الشأن الدنيوي والشأن الاخروي، او توازنا بين حرية الفرد وضرورات الجماعة، بين وظيفة الكيان ومقتضيات الامة، ولا تضمن تماساً فاعلا بين دائرة في الانتماء ودائرة اوسع، بحيث يتسق نظام الدوائر متكئراً على قاعدة الوحدة في اتجاه الواحد.

مؤسسة

اري، حلا لهذا الاشكال، ان نرتقي بارادة الحوار، التي لا اتصورها الا جادة مخلصة، الى مستوى المؤسسة الاهلية. مؤسسة: تأمينا للتراكم. واهلية: نظرا الى فرضية ترى أن مؤسساتنا الدينية الرسمية الأم، تختلف اهتماماتها وتعبيراتها وآفاق طموحها، عن اهتمامات وتعبيرات وآفاق لدى العاملين في حقلها من خارجها، كما عن اهتمامات وتعبيرات وآفاق لدى الكثيرين من المنتظمين في اطارها، لأسباب وربما كانت تتصل بظروف نشأتها ونصابها الذي وضعت فيه، اختياراً او قسراً، بحيث أصبحت، طوعاً أو كرهاً في مجال استتباع السلطة الزمنية.

اني لا أحمل، هنا، الآن، في لبنان، بديلا لهذه السلطة الزمنية، ولكني أصر تبعاً لاختياري لموقعي الديني الذي يمتحني او يكلفني شأناً ضميرياً، أصر ان ابقى رقيباً عليها، يتداخل همي مع همها، وطناً ومواطناً، واقعاً ومرتجى، وحدة وعدلا وحرية وسيادة، يتداخل ويتجادل، وافارقها اداء وخطاباً يذهب من الدين الى الناس، من نظام القيم الاصلية الى قيم السلطة المكتسبة، ليضبط مسار الحكم ومسيرة الحاكم بمصلحة المحكوم وكرامته، ويعتمد الزهد في السلطة، بمعناها المباشر وسيلة للتأثير ودليلا على نظافة القصد وسلامة النية وموضوعية الموقف، مستظهراً بالسلطة، في معناها غير المباشر، سلطة الداخل، الطوعية، التي تأتي من تمثل وتمثيل صحيح لنبض الرعية وأشواقها وأحلامها المشروعة. لا أريد المغامرة بانتقاص مركزية المؤسسات الام لصالح الاطراف او الافراد، فهذا القاء في الفوضى غير المحببة، حتى امام النظام القاسي، لأن الفوضى جور والنظام عدل بذاته فضلاً عما ينتظر منه فيحققه او لا يحققه من عدل. ولكني، معنياً بفعلنا كمؤمنين وروحانيين، أرغب في أن يجترح نمطاً سلوكياً يبدأ من لقاءات الحوار، في اتجاه تسديد هذه المؤسسات، وتعديل مسارها، جزئياً، ومنهجياً في الاساس، بحيث لا تمضي بعيداً في أغراءات السلطة الزمنية، حتى لا يمسي الزمني مضموناً خالصاً للديني، الذي ليس لصالحه ولا لصالح الزمني ان يتحول الى شكل لمضمون يغايره، وأن كان يمكن ان يتكامل به، والا اصبح الديني، كما نرى، تبريراً، وهو في الاصل احتجاج على جور هو من شأن الزمني، ومن شأننا الممانعة التي تثمر عدلا وتصحيحا كلما برزت من اسباب المنازعة.

اننا هنا في لبنان، معنيون بهذا النهج أكثر من غيرنا، ومؤهلون لأسباب، أهمها هذا التعدد، الذي يمكن، بل يجب ان يكون متناغماً متحاوراً، مؤهلون لابتداع الأمثولة المغرية بقدر ما هي مجدية. أيضاً أكثر من غيرنا، في اقطار أخرى، عجل الزمني بمصادرة الديني واستتباعه بالكلية. فعطل احتمالات التناغم، بالالغاء مرة والانحياز والتغليب مرة اخرى. حدث ذلك عندما تخلى الديني عن وظيفته الحضارية وسعى الى الزمني، تماهى معه مرة بالتبعية الملغية الماحية، ومرة بتقديم نفسه بديلا لا يستبعد العنف طريقة، نتيجة ترتيب فادح الخطأ للأولويات. هنا اسارع الى القول، اننا كمسلمين، لا نستبعد الزمني في المطلق، ولكننا نعطي الاولوية للدعوة، مستندين الى سلوك وتنظير اصلي في تاريخنا وشرعنا وادبياتنا، على ان الدعوة تتضمن سلطة ما، دائماً وبالضرورة، بينما لا تتضمن السلطة دعوة بالضرورة، بل ربما كانت على حسابها، وقد قامت السلطة كثيراً على حساب الدعوة وطويلا.

هنا، في أمكان المسلم، ان يجاهر بقلة حماسته لفتح الاندلس، لأن له شروطاً على الفتح والفاتح وغاية الفتح وكيفيته، دون أن يهون من شأن الثمرات الحضارية التي ترتبت قهراً، ثم ما لبثت ان تبعثرت، ربما بسبب غياب القيم الاسلامية عن عملية الفتح بدءاً او استمراراً. وفي امكان المسلم ان يكون اقل حماسة لعبد الرحمن الغافقي ضد شارل مارتل في معركة بواتييه (بلاط الشهداء) من غوستاف لوبون او أناتول فرانس.

بناء على هذا الحيز، المتحرك المفتوح، من عقلنا وفكرنا ومعاييرنا وقواعدنا العلمية، ما يتيح لنا اعادة النظر، في فضاء الاجتهاد الذي ربما يسر لنا اعادة قراءة النص المحكم على ضوء المستجد من شأن حياتي او معرفي بحيث لا يبقى النص خارج التاريخ ولا يفقد ماهيته كنص ولا يمس ما فيه من احكام، بناء على ذلك، فاننا هنا في لبنان، لا نستبعد السلطة هدفاً وحسب، لأن الكيان بحسب شروط تكوينه، وبما أضيف الى هذه الشروط من شروط تاريخيه منافية الى حد أنها تجعل السلطة او تطلبها في مصاف الأهداف التي تخدم عكس الغاية التي يتوخاها العقلاء ممن يتعاطون مع مفاصل التاريخ بواقعية لا تصادر المبادىء ولكنها تتجنب المزالق الايديولوجية القاتلة، لا نستبعد السلطة وحسب، بل ربما كنا، أو أصبحنا نرى فيما تحقق من سلطات في أوطان اخرى، وما هو متوقع ان يتحقق، الا ضمن شروط بالغة الدقة والتعقيد – اشكالية تجعلنا على خطر الخروج عن سياقنا، ما يخشى معه ان نخسر الكثير من خصائصنا ولياقاتنا. وندعو هنا في لبنان، الى عدم تضييع الفرصة، والارتقاء بالخطاب الديني الى مستواه الحضاري، بحيث يتسع للمتدين الآخر، تحقيقاً للتثاقف الذي من شأنه ان يهيىء الشروط الموضوعية والذاتية للانهماك معاً في بناء صرح العدالة المضمونة بضمانات اخلاقية، هي في الاساس دينية مصدراً ونمطاً. ندعو، والأفضل ان نتداعى الى الكف عن منازعة الزمني زمنيته وشأنه، او مصاولته على أرضه، بلغته وأدواته وتفاصيله ومفرداته لأننا بذلك نضع انفسنا في مدى المصادرة الميسرة والمبررة، ونصبح عرضة لقوانين الغلبة، نغلب أو نغلب، بدل ان نتغلب معاً على الكفر والجوع والتجزئة، لأننا نكون أصبحنا غير انفسنا، يزمر لنا رعايانا فلا نرقص، وندعو فلا يستجاب لنا ويولى علينا شرارنا.

ليس هذا دعوة للقطع مع الزمني، بل هو دعوة الى التمييز بين حقل وحقل، بين شأن وشأن، وفي الاقل دعوة للتمييز بين آلية التعاطي مع شأن ما وآلية اخرى مغايرة كلياً او جزئياً. وهذا بحسب الانجيل ثابت مسيحي ومطلق، وبحسب الاسلام، نصاً وتشريعاً وتاريخاً، متغير يدخل في حساب الظروف والمعطيات وقياس حجم المخاطر والمصالح والمفاسد وترتيب الاولويات، التي تختلف بحسب الخصوصيات، زماناً ومكاناً وانساناً، ما نراه في لبنان مانعاً واضحاً بمستوى ارادتنا ان يبقى الاسلام على اشراقته ورحابته وانفتاحه الدائم الدائب على الحوار المفتوح الى آخر الدين والدنيا.

هنا، اذن، يتطابق الثابت المسيحي مع المتغير الاسلامي، على تسامح في التعبيرين لنا ما توفيرنا اليقة، ويبقى ان نتطابق معهما، وننتهي من وهم الوصاية على الزمني التي لم تنته الا بوصايته علينا، الا اذا كانت وصاية الزمني المسيحي على المسيحية او وصاية الزمني المسلم على الاسلام خارج الفرضية اساساً! ونعود من بعد الى موقعنا في رعاية اهلنا، فتمنحنا جدارة الرعاية حقاً في مساءلة السلطة الزمنية. وبذلك نكون الغينا سبباً من اسباب القطيعة بيننا. اننا نتباعد على ارضية الزمني وتحت مظلته ورعايته، ولن نتقارب او نتحاور بعمق، الا بمقدار ما نبتعد عنه، وتنتظم مؤسساتنا الدينية في نظامها الخاص، الذي يحول بعدها عن الزمني الى مسافة موضوعية ضرورية للرقابة والتصويب.

التضليل

فيما يتصل بشأن الحوار الاسلامي المسيحي، يسترعي انتباهي ما يبدو من تشابه في اختيارات لم يجدني نفعاً حسن ظني في استبعاد سوء النية عنها، فنحن المسلمين، من يتصدى منا لأمر الحوار احياناً، يقع اختياره على مسيحي قد خرج كلياً من الايمان الى نقيضه، ليحاورنا ونحاوره فنقع في التضليل الذي يمارسه علينا بمقتضى عدائه للدين والديان، وأحياناً يرتقي هذا الخطأ مسيحياً بحيث يوضع غير المؤهل المسلم على رأس مؤسسة ترفع الحوار شعاراً والصدقية الدينية والسلوكية والعلمية والاجتماعية شرط التمثيل وشرط الحوار المنتج العادل الذي يستتبع حواراً لا تعزيزاً وتأكيداً للقطيعة.

بدون هذه الصدقية يصبح الحوار بلا محاورين، ويدعى هنا في لغة التواطؤ الحزبي اختراقاً لا هو من شأننا ولا يليق بنا لا تكفي هرطقة المسيحي مقياساً لأهليته عند المسلمين ولا يكفي فسق المسلم واستهتاره بشريعته او عقيدته مقياساً لأهليته عند المسيحيين. انها تعابير عدائية تالية يصبح بحسبها ما يسمى حواراً متهماً وغير متكافىء.

نريد مؤسسة للحوار، حتى نقلع جميعاً عن خشيتنا والمسألة بهذا المستوى من الضرورة والخطورة، ان لا تدانى بما يضارعها من خطاب مدروس، يضعها في اطارها المناسب، فلا يرتفع بها اعتباطاً الى المحال فتحبط، ولا ينحدر بها كيدا الى ما يقترب من الشأن الحزبي فتبتذل، ونتفق على ان لا اسلمة ولا تنصير، بهذا التبسيط، لا مباشرة ولا مداورة، لا في المدى المنظور ولا في المدى المستور، ولا خرق ولا اختراق ولا تسجيل نقاط على طريقة اجهزة المخابرات، وكأننا في حلبة صراع او مكايدة! على هذا، أرى من الضروري ان يحفظ للمسألة نصابها النخبوي، ويبقى همها هماً نخبوياً، لا ينفصل عن مداه الانساني في الاجتماع والتاريخ، ويبقى مسوغاً مستساغاً، طبقاً لنظام المعرفة الديني. ولكي يكون كذلك، فلا بد من ان يكون الهم طليعياً بقدر ما هي الطليعية اتصال. واذا ما كانت الطليعة تبدو احياناً وكأنها انفصلت، فلضرورات وظيفية ليس الا، اي بقدر ما تقتضي الوظيفة من تمايز نسبي بين القائد والقاعدة، بين الراعي والرعية، بين الامام والمأموم، تمايز لا يبيح الدين ان يترتب عليه اي امتياز دنيوي، ويظل الامتياز الاخروي محفوظاً مذخوراً غير ممنون.

هنالك أكثر من نص في القرآن والانجيل ومأثورات الأئمة والقديسين والصلحاء يصف هذا النمط من العلاقة بين الطليعة والعامة من الناس ويرتب عليها من الجزاء ما يكون كفاء سلامتها واتساقها، ولعل مقايسة منصفة وموضوعية بين ما انتهينا اليه من فئوية منفصلة مظهراً وسلوكاً، طموحاً ومقتنى، هماً واهتماماً، لغة واحلاماً، حد الاستعلاء والاستكبار، وبين الصورة التي يرغبنا فيها النص الديني، تظهر فداحة حالنا ومآلنا. "أنتم ملح الارض ولكن ان فسد الملح فبماذا يملح" (متى – ٥). و"احذروا من الكتبة الذين يرغبون المشي بالطيالسة ويحبون التحيات في الاسواق والمجالس الاولى في المجامع والمتكآت الاولى في الولائم، الذين يأكلون بيوت الارامل ولعلة يطيلون الصلاة" (لوقا – ٢٠). و"لا تمش في الارض مرحاً، ان لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا" (الاسراء) – وعن الرسول (ص) "أحبكم الى الله واقربكم مني مجلساً يوم القيامة الموطأون اكنافاً الذين يألفون ويؤلفون". ويصور الجبرتي ما وصلنا اليه في مفصل من المفاصل التاريخية يقول: "افتتنوا بالدنيا... وصار بيت احدهم مثل بيت أحد الأمراء واتخذوا الخدم والمقدمين والاعوان واجروا الحبس والتعذيب والضرب... زيادة عما هو بينهم من التنافر والتحاسد والتحاقد على الرياسة والتفاقم والتكالب على سفاسف الامور وحظوظ الأنفس...".

قد يتساءل، متسائل، عن مدى علاقة هذا الكلام بمسألة الحوار؟

ولكني أدعو الى قراءة متأنية للمقاربات الاسلامية والمسيحية، في النصوص الاولى، لشروط النهوض والسقوط في تاريخ الامم، حيث نجد ان البناء الهرمي، مستوياً او مقلوباً، لا يلبث ان تصدع عندما تأخذ نخبة بالانفصال، ويتحول الحوار بين النخب الى جدل فئوي حزبي محكوم بالعصبية وتبرير الذات وتأكيدها، من منظور يبلغ من الضيق والقسوة ان يمسي الغاء الآخر هو الشرط الاول للوجود.

ثم لا يلبث الواحد ان ينقسم.

"فعلم أفكارهم وقال لهم كل مملكة تنقسم على نفسها تخرب، وبيت منقسم على بيت يسقط. فان كان الشيطان ايضاً ينقسم على ذاته فكيف تثبت مملكته" (لوقا – ١١). هل نحن مملكتان؟ او ممالك؟ قبالة مملكة الشيطان الواحدة او مملكة واحدة؟

وفي القرآن الكريم: "ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء".

وفي كلام تيودور هرتزل: "كل شعب ينقسم الى شعبين يصبح في قبضتنا".

وينزل الجدل... سماً الى فكر الناس وحياتهم، فيلتبس الدين بالدنيا، ويصبح دم الآخر دماً حلالاً، مصلاً، ماء مسفوحاً بدون حساب. الى ان نفتح تاريخاً نتوقف فيه جميعاً عن انتاج السموم، عن توليدها، زوراً وبهتاناً، مما لا يلدها من عقيدة وايمان، ونبرأ من آثامنا، أو اننا لا نأثم ولا نتأثم! أنى من أين يأتي هذا الدم الكثير العبيط العالق بأطراف الثوب الذي ما طال الا ليكون ستراً لمعايب الناس... ولكنا!

أقول هنا، وفي بالي اننا طالعون من حرب طالت وانتهت، ربما انتهت، ولم تنته بنهاياتها، بل أصبحت ماسة، حاجتنا الى نقد مشاركتنا فيها ومسؤليتنا عما أصاب نظام القيم العام من خلل كان أولى بنا ان نحميها ونصونها، بشرط ان لا يكون النقد تبريراً للاخطاء، واستعادة للماضي تمهيداً لتكراره لا لتجاوزه وتصحيحه. ونحن ايضاً قادمون على غد، لا بد أن نحرز اهلية ارتياده الصعب، وهو المرصود بما يختزن هذا المتحول الشائل المنذر بحسب معايير الغلبة وقيمها بمزيد من العدوان على اصولنا، أصولنا جميعاً...

من أين يأتي هذا الاميركي الى حاضرنا؟

من الثغرة التي أتى منها الاوروبي الخاسر الآن. كان لنا وعلينا ان نكبح جماح الشهوة الى الاستيلاء علينا بالممانعة المتأتية عن اعمال حكيم لقوانين الحركة الذاتية، حركة الداخل، حركة الاطراف على مركز انساني وطني ننجزه جامعاً حصيناً لنا لم نكن ذاتنا، وكانت حركة الاجزاء والاطراف حركة مستقطبة بالخارج، مصدر الاستقواء والنصرة. على الجزء الآخر، على الذات في النهاية. هذه المرة اتانا الخارج ونحن منهكون، لا لينصر احداً على أحد، أو جزءاً على جزء، انه يريد ان يهزمنا جميعاً ومعاً... دائماً كان يجب علينا ان نؤمن اننا ننهض معاً وننسقط معاً.

لا بد

في شهر رمضان المنصرم ختمت الاناجيل مع القرآن، قرأت الاناجيل بروحية الصائم فوقفت على رؤساء الكهنة اليهود وقواد الجند ويهوذا الاسخريوطي ووعدهم له بالفضة وبيلاطس الزمني المتصالح مع هيرودوس على عداوة المسيح. وقفت على قيافا والسنهدرين طويلا. والتقيت بالجليلي يسوع الملك على تخوم الكنعانيين في جبل عامل الذي يقول فيه المؤرخون انه جزء من الجليل، مرة، والجليل جزء منه مرة، وانه الجليل مرة ثالثة، وقرأت خيبة يسوع الملك ونعيه على كورزين وبيت صيداء عنادهما، وانصافه لصيدا وصور الكنعانيتين من حيث استعدادهما للقبول.

فهل يجوز لي ان أبحث عن اليهود في مطاوي غدنا؟ في مكامن الظلم والظلمة من هذا الغد؟

اذن لا بد ان أعيد تشكيل ذاكراتي، وأجد الانجيل مكاناً لائقاً لبداية التشكيل، والقرآن يؤكده ويعضده على هذا الصعيد.

"وتقولون لو كنا في ايام آبائنا لما شاركناهم في دم الانبياء. فأنتم تشهدون على أنفسكم انكم أبناء قتلة الانبياء، فاملأوا انتم مكيال آبائكم، أيها الحيات اولاد الافاعي كيف تهربون من دينونة جهنم" (متى – ٢٣).

"لعن الذين ظلموا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئسما كانوا يفعلون".

اقول: يمكن ان يكون الكثير منا – نحن المسلمين – على استعداد، كما تقضي العقيدة وتلزم الشريعة، ان يفتح حواراً مع اليهودي يوازي حواره مع المسيحي صدقاً ونبلاً وحرارة، بشرط واحد، هو ان يكف اليهودي عن عدوانه، ان يخرج من أرضنا جميعاً، ان يعود الى الحبشة او البانيا او اوكرانيا – نحن لنا سابقة على يد الرسول (ص) في صحيفة المدينة التي أعوز اليهودي فيها الحد الادنى من الصدق والصدقية – واذا ما استطاع الزمنيون من العرب وغير العرب، ان يحولوا شعار الدولة الديموقراطية العلمانية في فلسطين الى شعار عملي، فاني اتنازل عن شرطي وأوطن نفسي على القبول والرضا وأضع مخاوفي على الرف، لا أعود اليها ما لم يعيدوها الي. ولكن جل ما اخشاه وانا أقرأ التوراة وما يتسرب الي من التلمود من مشنا وجمارا، جل ما اخشاه ان تكون منه الاحلام، اضغاث أحلام، أوهاماً وكوابيس. وعندئذ يوجب علي الخوف على وجودي وقيمي الاسلامية والمسيحية ان أنادي بأعلى صوتي، بدون مجاملة او شفر مراوغ. لقد آن الاوان أن نلتقي على سلبية العدوان اليهودي على التراب والعقيدة والانسان والمعبد والعابد والعبادة والثقافة والدم والماء والهواء. وفي ذاكرتي ان حواراً قام لمرات عدة بين علماء من المسلمين والمسيحيين، ابان العدوانات اليهودية على الجميع. ولكنه ما لبث أن توقف وانقطع في مواسم الفتن والحروب الاهلية. ولقد صنف يساراً، اولئك الرهبان الذين دخلوا في الحوار من هذا الباب الواسع والطريق الموصل. كما صنف يساراً، الروحانيون المسلمون الذين حاوروهم، قلباً لقلب ويداً ليد وعيناً لعين وديناً لدين، حباً لحب وخوفاً لخوف. أخرجوا من محاريب المساجد ومذابح الكنائس. لم يخرجوا لأن بوابة فلسطين، في سقف المعبد، مفتوحة للداخلين ممنوعة على الخارجين، الا اذا شاب ايمانهم دغل او خالطه ارتكاب.

لقد انتهينا، كما نرى ونسمع، الى ما نحن عليه من إمكان بلوغ المخاطر نهاياتنا القصوى، التي ربما بدأت معها نهاية ما، في سلامتنا ذاتاً وموضوعاً، وجوداً ومشروعاً، عقيدة وثقافة، عبادة وعملاً... لا تغني بعدها ولكننا نخسر كثيراً ونتعب كثيراً، وقد يكتب علينا، ان لم ننتبه، ان ننتظر دورة حضارية كاملة، حتى نعود الى احتمالات النهوض.

هنا وجعي، فلا يتهمنني احد بالتهويل، ويوجعني ان يصل وجعي الى هذا العمق، بينما، شريكي، جناحي الذي به أنهض، لا يجاملني بالدعاء لي بالشفاء من وجع لن يقتلني حتى يكون استولى عليه ليقتله، او انه يقتلنا معاً، ولكننا لا نرى. ويتوجع صاحبي من صياغة أدبية لحالة تاريخية بين قطرين متداخلين بشراً وارضاً وتاريخاً، افراحاً ومواجع، بحيث لم يستطع أهلوهما، على تقادم الزمن، ان يتصرفوا حتى الآن على انهم من قطرين اثنين.

"انا لو رحت لاسترضي الخنا/لانتشى لبنان عطراً يا هام".

وهما، القطران، يؤكدان هذه العلاقة ويحميانها بالنص، الذي يرسخ التعدد ويشرعه، فيزيل الخوف من الامحاء والاستيلاء، ويؤسس للتكامل. الآن... امام خطر ما زال يتهددهما، بل اشتد تهديده لهما في لحظة قرارهما الدخول في السلام.

اننا مدعوون الى كتابة تاريخ من الحوار لا يلغي فيه مسجد كنيسة ولا كنيسة مسجداً، بل يتعامدان معاً في وجه الكنيست. واذا ما كان التهديد لأحدهما يبدو وكأنه مباشر، بينما يبدو التهديد للثاني وكأنه غير مباشر، فان التهديد غير المباشر بحسب شواهد كثيرة في التاريخ يختزن عنفاً زائداً على العنف المباشر مرة ويساويه مرة ويقل عنه قليلا مرة اخرى... ولكنه لا يختلف عنه نوعياً في اي حال.

اختزال المسافة

انه لجليل ومشرف ان يكون للحوار بيننا – مسلمين ومسيحيين – ان يمنحنا فرصة لاختزال المسافة بين التعدد والوحدة، بين الارض والسماء. وهنا يحلو لي ان أرى الفقراء حيزاً انسانياً نبدأ منه وننتهي اليه فنبلغ بذلك آخرتنا، لا على حساب دنيانا. و"ابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا". ولكن الله فرض على أئمة العدل ان يقدروا أنفسهم بضعفة الناس حتى لا يتبيغ بالفقير فقره".

او اننا اتفقنا ضمناً، أو سلمنا، بأن يكون هنا شاغل غيرنا؟ ولكن الخطاب الشيوعي قد انكشف الى حد الفضيحة، وتبين ان النظام المعرفي الماركسي الالحادي الاحادي كمصدر غير كفيل بعدالة او كرامة. والخطاب الآخر مكشوف من الأصل، وان كان أقدر بالتأكيد على الثانوي ليحوله الى عضوي على حساب العضوي الأصلي الذي يتحول في السلوك الاستكباري الى ثانوي، ويلتبس الامر على أهل العدل... فهل التبس الامر علينا؟

واذا ما كانت الذات، ذات الانسان، التي شطبت شيوعياً، تحت هاجس العدل والانتاج، شرطاً تكوينياً في مسألة العدل، فان العدل بحسب الدين هو الغاية، وبه يكتمل التوحيد، والغاية من شأنها ان تضبط ايقاع مقدماتها وآلية السعي اليها. وتبقى المقدمة مقدمة، فاذا ما تحولت الى غاية ادى ذلك الى خلاف المراد من هم وهدف. ان الانكفاء عن تحقيق الغاية – العدل – الى تحقيق ما هو شرطها والوقوف عنده (الحرية) كان سببه لدينا ان سلبيات الآخرين استقطبتنا وغيبت طموحنا الى استقطاب الآخرين بأطروحتنا الموجبة.

ثانية أقرأ القرآن والانجيل وأرى الفقراء في كل السطور وبين السطور. وعلى أي حال يمكن ان نتميز ونتحايز عن الآخرين في حوارنا مع الفقراء على ارض الفقراء، بالتأكيد على ان المسألة هي مسألة الهوية لا التملك – كما يقول إريك فروم – على ان لا ننسى ابداً ان صعوبة بالغة تحيط باحتمال دخول الأغنياء ملكوت الله :

"وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من آمن وعمل صالحاً فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون".

وأبو ذر يروي عن الرسول (ص) يقول عنه وهو قائم عليه جالساً في ظل الكعبة: "فلما رآني قال: هم الاخسرون ورب الكعبة! فقلت: من هم؟ قال: المكثرون اموالا الا من قال: هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله".

"ما أعسر دخول ذوي الاموال الى ملكوت الله، لأن دخول جمل من ثقب أبرة أيسر من ان يدخل غني الى ملكوت الله" (لوقا – ١٨).

لقد قرأ فريسيون وكتبة مسلمون ومسيحيون هذا الكلام قراءة لئيمة فأغروا الفقراء بالآخرة، بجنة كسولة عوضاً عن حقهم في الدنيا، وأغروا الأغنياء بالآخرة، بنار نشطة عوضاً عن متعهم في الدنيا إنما قسمة ضيزى، انها خلاف العدل في الدين والدنيا.

وفي الختام تبقى الكلمة الطيبة، الجدال بالحسنى، جسراً بين العقول والقلوب، بين الحاضر القلق والمستقبل الغامض، الذي يمكن ان نزيل غموضه بوضوحنا وحوارنا الواضح.

"ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء".

"ولي خراف اخرى ليست من هذه الحظيرة، ينبغي ان آتي بتلك ايضاً فتسمع صوتي وتكون رعية واحدة وراع واحد" (يوحنا – ١٠). "احترزوا من الانبياء الكذبة الذين يأتونكم بثياب الحملان ولكنهم من داخل ذئاب خاطفة، من ثمارهم تعرفونهم" (متى – ٧).

هاني فحص

(١) من أوراق ندوة الحوار الاسلامي المسيحي التي انعقدت ما بين ١٧ و١٩ آذار ١٩٩١ في دير معايل – البقاع – لبنان.

البوسطات حاملة أجيال الحرب إلى الوطن

الشوف يستقبل الرحلات مدرسية وجامعية ومواطنية جاءت للتعارف الأقرب والزيادة في الانفتاح

بوسطات في ساحة بيت الدين.

عند مدخل "قصر الشعب".

عند عين في "قصر الشعب" (من مياه الباروك)

في متحف كمال جنبلاط في "قصر الشعب".

بوسطة تحمل طلابا واهالي من طرابلس.

في عربة امام قلعة موسى المعماري.

مدير ثانوية غوسطا السيد روبير عبد الحي.

طلاب مدرسة الاقليم الوطنية.

طلاب مدرسة البترون بين دير القمر وبيت الدين.

في الطبيعة.

بوسطات بين دير القمر وبيت الدين.

طلاب بلدة عبرين في ساحة دير القمر امام السراي.

حنا حيدر وجان همام وانطوانيت بطرس.

في ساحة دير القمر امام دار الامير فخر الدين المعني

(قصور آل باز).

الزميل رياض دبليز وعائلته امام مغارة كفرحيم الطبيعية. (ن. ن)

الشوف - "النهار":

هل انطوت صفحة الحرب فعلا في لبنان ؟.

يبدو ان هناك الدلائل اليها. ومنها انهدام الحواجز النفسية والجغرافية بين المناطق اللبنانية وبين الطوائف اللبنانية ان لم يكن في المطلق ففي الواقع الملموس والمعيوش. واذا كانت الحرب قسمت لبنان بالقذائف والقنابل والرصاص وخطوط التماس، فان صفحة السلام المفتوحة وضعت زهرة في فم الرشاش. وكأنما بين طرفة عين وانتباهتها او كما في الحلم، لم يبق بعيدا الشوف عن كسروان، ولا جبيل عن بعقلين ولا البترون عن المختارة، ولا بعلبك عن جونية، ولا دحمش في عكار عن بيت الدين، ولا بلونة عن دير القمر ولا جعيتا عن كفرحيم، وسقطت الحواجز النفسية وهرت مقولات المعوقات الامنية. وتدحرجت اكياس الرمل.

وازالت الجرافات السواتر الترابية والالغام على امل ان تزيل عدالة الدولة الحواجز النفسية والمادية فتبني وتؤوي من تشرد وتهجر وترسي قواعد الاخوة والمساواة. والجبل والشوف تحديدا اذ يشهد هذا الانفتاح على المناطق يبقى قلب لبنان، ولقيادة الجبل المتمثلة بالوزير وليد جنبلاط موقعها وقرارها في السياسة اللبنانية والقرار الشجاع كما في مرحلة الحرب كذلك في مرحلة السلم. انطلاقا من وحدة لبنان وسيادته واستقلاله والمحافظة على وحدة ارضه وترابه وانسانه ومؤسساته. واذا سلم القلب سلم الجسد واذا عاش الجبل عاش لبنان.

وهكذا ان صادفتك عجقة سير خانقة عند ملتقى النهرين، وفي نبع الصفا والباروك وبيت الدين ودير القمر والمختارة وبعقلين وكفرحيم فلا تستغرب ! وان شاهدت عشرات البوسطات تصطف مثل خرز المسبحة بين ديرالقمر وبيت الدين فلا تتعجب. فهذه حملت طلابا ومواطنين ورجالا ونساء واطفالا. من كسروان وجبيل والبترون وجونية وغوسطا وبعلبك ومناطق كثيرة الى الشوف ليجولوا فيه ويطلعوا على اثاره وقصوره ومعالمه الاثرية ويكونوا بين ابنائه على الرحب والسعة. وفي ظل اصالة ابن الجبل العريق لتكريم الضيف، واعزاز جانبه.

وبين الزائرين اطفال ولدوا مع الحرب اعمارهم من عمرها. سمعوا وقرأوا وقيلت لهم اخبار عن مناطق غير مناطقهم وطوائف غير طوائفهم. واتوا ليروا ان اللبنانيين اخوة وان العلم اللبناني يظلل الكل.

وعطلة نهاية الاسبوع تعني ذروة هذا الانفتاح وهؤلاء تلامذة مدارس وطلاب جامعات من الاشرفية والفنار في قصر المختارة، يعرضون مطالبهم للوزير جنبلاط ويأخذون معه الصور التذكارية وامام ضريح كمال جنبلاط. وفي بيت الدين وقصورها زوار وطلاب من كسروان وغوسطا وعشقوت. وفي "قصر الشعب" في بيت الدين وامام الشعلة الخالدة وفي متحف كمال جنبلاط. وامام ادبه وثقافته وفكره. وعاد "قصر الشعب" ليكون قصرا ومتحفا للثقافة وللتاريخ ولكل الناس

بوسطات وسيارات نقل كبيرة تحمل معلمات وطالبات من طرابلس، من الفيحاء وقراها الى دير القمر وكفرحيم ومغارتها الاثرية.

سيارات من بعلبك والبقاع وطلاب وطالبات الى قلعة موسى المعماري، وقصر المير امين والمختارة وبعقلين. ولا ننس الباروك ومقاهيها والعجقة الآتية. ولا ننس نبع الصفا. وشلالاته ولا عين مرشد وشلالاتها. وعجقة الزوار اليها.

ويترامى صوت المجوز وترى حلقات الدبكة تعقد تحت الصنوبر مثل مدرسة تحت السنديانة وعائلات حملت اكلها وشربها الى الفيء الى الظلال. وهموم الحياة اليومية تنثرها في بهجة الطبيعة الخضراء. وتصور الكاميرات آثار بيت الدين. ودير القمر وتدفق نهر الباروك. وشلالات نبع الصفا. ومسلات مغارة كفرحيم وحجارة قلعة موسى الى ازهار الزوال والورد والقرنفل ومناظر الطبيعة الخلابة.

لقاءات

التقيت على مدى ايام زوارا وطلابا الى الشوف، وكانت احاديث وملاحظات :

- ثانوية غوسطا الرسمية امام قلعة موسى المعماري. ومديرها السيد روبير عبد الحي. جاء طلابها وطالباتها في بوسطتين ٨٠ منهم. من غوسطا ورعشين وعشقوت وبزمار ودرعون وبطحا وحريصا وبقعاتة عشقوت.

قال السيد عبد الحي :

"مجيئنا اليوم تكريس لسياسة الانفتاح وصيغة التعايش بين جميع المناطق والطوائف اللبنانية. وتاليا ان سياسة الكبت والانغلاق التي كانت قائمة خلال ١٦ سنة مؤامرة خبيثة. ولما وضعت المؤامرة اوزارها - اذا صح التعبير - عاد اللبنانيون عفويا للتلاقي من جديد، وظهر ان سياسه الانغلاق مصطنعة. وان عودة اللبنانيين الى التلاقي من جديد تأكيد على الاصالة اللبنانية وعلى عمق العلاقة بين جميع الطوائف اللبنانية المتجذرة في لبنان من اقصى جنوبه الى اقصى شماله عمقا الى جبل لبنان الاشم".

- الطالبة سليفانا خويري (١٨ سنة) قالت : "مسرورة جدا بالمجيء الى ربوع الشوف. وهي الزيارة الاولى في عمري من عمر الحرب.

ويهمنا ان نتعرف الى كل مناطق لبنان وان تزول الحواجز والعوائق. ظروف الحرب منعتنا في السابق من التعرف الى وطننا الجميل ونأمل تلاقي كل اللبنانيين".

- ناظر الثانوية السيد نبيل ابي خليل كان ومجموعة من تلميذاته : ريان ابي خليل، ريتا خليل وغادة شمالي. قال السيد ابي خليل : لي جذور شوفية في الناعمة. دفعنا للزيارة اليوم محبتنا للمنطقة. ورغبتنا في الانفتاح. حكوا كثيرا لنا عن لبنان، ومنعتنا عن التعرف ظروف الحرب. والاسباب الامنية. لاحظنا انها ليست صحيحة لان وليد بك جنبلاط ابدى الاستعداد لاستقبال كل المناطق اللبنانية وهذه وصية المعلم كمال جنبلاط الا يكون في لبنان الا طائفة واحدة هي الطائفة اللبنانية. ونرى اليوم في كسروان زوارا وطلابا في معبد سيدة لبنان في حريصا من كل الطوائف واتمنى ان ارى طلاب الليسيه ناسيونال في النوحة ففيها كنت مسؤولا ١١ سنة عن اللغة العربية. ونتمنى كل الناس تزور بعضها بعضا".

- تلميذتان من الثانوية ايليان وماغي فهد كانتا امام الشعلة الخالدة في "قصر الشعب" في بيت الدين، قالتا : "الحرب منعتنا من التعرف الى غير منطقتنا. والى لبنان. نحن مسرورون بزيارتنا ليس فقط للشوف بل كل لبنان. بلدنا جميل ووجدنا الشوف جميلا جدا كما سمعنا. وحتى كسروان لا نعرفها كلها".

- مدرسة الاقليم الوطنية : كان مع طلابها الاستاذان علي قاسم الحاج وحسن قاسم الحاج قالا :

"لا حدود بين اللبنانيين ولا تفرقهم سياسات وكلنا وحدة حال ولا فرق بين طائفة واخرى او بين منطقة ومنطقة كلنا لبنانيون وكلنا للبنان".

- مدرسة الجديدة الرسمية للبنات في طرابلس، كانت طالباتها مع المديرة السيدة امل فخر الدين بين دير القمر وبيت الدين.

"نريد ان نطبق رغبة وزير التربية الشيخ بطرس حرب ان يكون شهرا نيسان وايار للتعرف على لبنان ولبنان جميل في كل مناطقه ولا فرق ولا تفريق بين جنوبه وشماله ولا بين طوائفه والمحبة تجمع".

- بلدة عبرين في البترون كانت في معظمها في ساحة ديرالقمر. زارت سيدة التلة، والاثارات وتفقدت معالم.

ثلاثة من ابنائها : حنا حيدر وجان همام وانطوانيت بطرس تحدثوا :

"ظروف الحرب لم تسمح ان نأتي الى هنا والى غير هنا. نريد لبنان واحدا منفتحا بعضه على بعض ولا حدود ولاخطوط. تأثرنا بالترحيب الذي استقبلنا به وهي اول مرة منذ انتهاء الحرب في لبنان نطلع خارج منطقتنا ونفوسنا مطمئنة ومسرورون بالتعرف"

- تلامذة مدرسة هليوبوليس في بعلبك كانوا مع مدير المدرسة السيد راشد برو. قال :

"انها رحلة قامت بها المدرسة ليتمكن هؤلاء الطلاب الذين اعمارهم من عمر الحرب ١٥ سنة او ١٣ سنة. ان يتعرفوا الى وطنهم والى بلدهم. وبلغت رحلتنا العاصمة والروشة. الى ملتقى النهرين وها نحن في ربوع الشوف الجميل"

- زميلنا في مهنة المتاعب، امين صندوق نقابة المحررين في لبنان السيد رياض دبليز التقيناه وعائلته، عند مدخل مغارة كفرحيم الطبيعية في نهاية رحلة من طرابلس الى اهدن، عيناتا الارز، دير الاحمر، بعلبك. زحلة، شتورة، نبع الصفا، الباروك قلعة موسى، بيت الدين، قصر المير امين. دير القمر قال :

"جميل ان يصبح اللبنانيون في كل لبنان. والوضع الامني ارتاحت له النفوس وفي كل لبنان. وكل الشباب الذين انحصروا خلال الاحداث لا يعرفون غيرهم، انطلقوا اليوم بلا حدود يتعرفون الى اهلهم واخوانهم. وهذا الانطلاق وهذا الاختلاط يولدان محبة اكثر وتآلفا اكبر".

قرينته السيدة نبيلة الدويدي دبليز مديرة مدرسة الفيحاء الرسمية قالت :

"بالوفاق والامن يحيا لبنان، وها هم اللبنانيون يتعرفون الى وطنهم عن كثب وعن قرب وبعض اجيالنا عمرها من عمرالحرب ١٦ و١٧ سنة يعرفون وطنهم على الورق. قرأوه بالاسود والابيض، واليوم يتعرفون اليه بالالوان. الآن رأوا عظمته على الحقيقة. ولبنان المجيد هو الجنة على الارض والمحبة تجمع اللبنانيين ولا تفرق. املنا قيام الدولة ونهوضها واهم شيء النظافة اهم مظهر للرقي والحضارة".

وبعد.

اذا كان لبنان، هذا البلد الغالي الطيب خرج من محنة الحرب الى السلام فامل اللبنانيين كبير، ان تكون مرحلة تثبيت وحدته وارضه وترابه ومناطقه والطوائف.

ناصيف ناصيف

شارات لنادي اينرويل

تسلم نادي اينرويل زغرتا - الزاوية براءة الاعتراف به رسميا، خلال حفل حاشد في قصر النجوم في اهدن. وكذلك قدمت الشارات الى العضوات في حضور نادي روتاري زغرتا - الزاوية والروتاريين، وهن: كارمن باسيم رئيسة، مود معوض نائبة رئيسة، زينة فرنجية امينة سر، نايمال حاج امينة صندوق. جانين معوض ضابطة نظام، مبجي باسيم علاقات عامة، مارينا معوض حضور، كلوديت بولس مستشارة

جميلة عبد، هادية عازار، سلمى معوض، جوزيان معوض، هدى يمين، ناديا يمين، ميمي مرعب، ميرنا سعادة، جورجيت رفول، سمرية معراوي.

غبالة تختتم الشهر المريمي

حتاما للشهر المريمي اقامت رعية غبالة تطوافا دينيا نظمته اخوياتها تحت شعار "انكرينا وانطرينا نطرة الام الحنون". ومنذ الخامسة بعد ظهر السبت بدأ التوافد الى باحة كنيسة مار جرجس في حقل الريس في غبالة وانطلق الموكب في السابعة يتقدمه الصليب المقدس ثم فرسان العذراء، فالطلائع، فالاخويات، فالراهبات، فالكهنة، فتمثال السيدة العذراء، فالمؤمنون. ووصل الى ساحة الشهداء المعروفة بساحة العين ووقف دقيقة صمت وفاء للشهداء، ثم الى كنيسة مار سركيس وباخوس الرعائية حيث احتفل بالقداس الالهي خادم الرعية الخوري سمعان بطيش في حضور الاب يوحنا خوند ورئيس لجنة الوقف والاعضاء وممثلين للجنة الصليب المقدس ورئيس اقليم ارشية جونية لرابطة الاخويات. والقى الاب خوند عظة شدد فيها على دور مريم العذراء في تاريخ الخلاص. وتحدث الاب بطيش عن مريم العذراء وهي مدينة السماء الى الارض. وقوة الله في يد الانسان المؤمن. وسيف الانتصار في يد ابنائها.

وبعد القداس وامام تمثال العذراء انشد الاب خوند اغاني مريمية.

امسية شعرية

دعا النادي الثقافي الجنوبي في الجامعة الاميركية الى امسية شعرية مع الشاعر الياس لحود. الخامسة بعد ظهر غد الثلثاء في مبنى "الوست هول".

معرض اشغال

دعا نادي اللقاء الثقافي الى افتتاح معرض الاشغال اليدوية لجمعية دار الامل، الخامسة بعد ظهر اليوم في مقر النادي في الحمراء، نزلة "البيكاديللي". ويستمر الى الاربعاء.

فرقة مدرسة الحكمة

دعت فرقة مدرسة الحكمة - بيروت الى حضور مسرحية "عنبس بـ حمنم"، بطولة رولان فارس، نسرين حطار، زياد سعد، اعداد واخراج انطوان دانيال، على مسرح لاساليس. اليوم الاثنين ٣ حزيران، الساعة الثامنة مساء.

الرباعي لودفيغ العازف موزار أحد الثائرين

الرباعي لودفيغ (م. م.)

رباعي وتري، رغم المهارة القصوى الفردية والتواتر المتواصل من اجل انسجام دقيق وتزامن محدود، يبقى للجمهور الاسلوب الاعذب والدنو الابسط فن الموسيقى بيد ان الرباعي لودفيغ الذي قدم اولى حفلاته مساء السبت في قاعة مونتين للمركز الثقافي الفرنسي في حضور سفراء وشخصيات دبلوماسية، اختار من الموسيقيين الكلاسيكيين الكبار ما يتلاءم مع تياره الحديث اي مقطوعات كتبت ووزنت وركبت في مختبر تجريبي، يجرد العاطفة احيانا بغية لغة تلغرافية، سريعة، تومىء اكثر مما تقول. وتنبه اكثر مما تسكن، وتوكل الى المتلقي مهمة الاصغاء الى كل علامة واشارة واستيعاب ما يحاك بينهما. فالموسيقى التي تصل نشازا الى الاذن قد تكون عجزا ينفر منه السمع او نزعة تجديدية في اللغة الموسيقية العالمية اسوة بالفن التشكيلي والشعر الحديثين. وان بعد موزار، معجزة القرن الثامن عشر. من اصل هؤلاء التجديديين ففي الامر غرابة، وعامل تنبوئي سابق لاوانه وهذا ما اكتشفناه في قائمة الرباعي لودفيغ، الذي عبر عن اذنه الفتية وعن حضوره في زمن التجديد بثلاث معزوفات كتبت لرباعي وتري. تلغرافية اللغة، مفصلية، مختزلة. ايمائية : "التنافرات الصوتية" لموزار. "هكذا الليل" لدوتييو، "والرباعي الوتري" لرافيل، وانا موزار، نعت رباعيته تلك، المنمقة بالاليغرو والاندانت والاداجيو بالتنافرات فلأنه ذلك الحين تجرأ وخرج عن مبادىء مقولبة. مسكوبة لا تقبل تغييرا. ورباعيته استوحاها من فن هايدن في بناء الرباعيات، فوجد فيها هذا المعلم عملا جديرا باهم المؤلفين، بينما آذان الجمهور النمساوي وجدت فيها آنذاك نشازا لا يغتفر. ولعل المستمع اليها اليوم يلقى عذوبة سمع وطربا روحيا تنفخ فيهما ريح تجديدية وكم تقليدية ما دامت لم تخرج عن سكة التعابير المتصلة والعلاقات الوطيدة بين عبارة واخرى، السكة التي فتحها موزار بداية لانتفاضة قطفت ثمارها النهائية اواسط هذا القرن مع ديبوسي وفوريه وشوسون وبروكوفييف وغيرهم.

الرباعي لودفيغ من كمان اول جان فيليب اودولي، وكمان ثان ايلندا اوين. وكمان الطو باتريغ فوري. وفيولونسيل آن كوبيري، اتحادهم بالموسيقى الوترية يكشفه عزفهم الانيق. المتوتر. المنسجم وايضا جسور الالفة المتينة الممدودة بين نظراتهم وابتساماتهم، تحالفوا فخرجت الموسيقى من اناملهم، مجردة من المادة، هوائية، مائية، معطرة نباتا وغابات.

"تنافرات موزار الصوتية" تلقيناها هدية لحضارتنا المفجوعة تواسينا بها. الجمهور بعض فن رواد مهرجانات بعلبك. كأن لم يكن شيء ؟ لا بل كانت اشياء واشياء سيبقى طعمها مرا، حديديا كالدم تحت لساننا، لكن في اللقاء تعزية وفتحة نور الى امنية وربما الى امنيات.

جان فيليب اودولي رقيق كالقصب يتمايل وقوسه، يتماوج وانغامه. فتي، فتي، وكأنه ولد وقوسه وشبا معا، علاقته به غزل وصداقة، لا تحد ومنافسة والمجهود كبير يظل خفيا تحت البشرة، لذيذا ما نام يدغدغ حبيبا يجيد التعابير الملونة.

الرباعي مرتبط بعضه بالبعض بمقاييس لا تتعدى اللحظة، وفي هذا الانصهار وصلت الينا الرسالة كالشيفرة، علامات ورموزا من اصابع مرنة، اقواس رقراقة، وفهم ناضج لارادة المؤلف ونزواته.

ومرونة العزف كلية واضحة، مفككة في "هكذا الليل" لدوتييو عندما تلغي الجملة الموسيقية لصالح الومضة، والاسلوب التلغرافي ومهارة إنشاء في اختصار المسافات واختزال القول : وتر ينقر، قوس يمر عابرا، شطحة تصاعدية قصيرة، كلمات نقرأها عكسا. انفعالات تجريدية، مشوشة لكنها منخرطة تحت القوس والوتر : بين وتر وآخر. في لعبة هندسية حذقة، مهما تناثرت العبارات وتفرقت الفواصل تعود في نهاية كل صورة لتلتئم عند نقطة واحدة. هكذا هو "الليل" او هكذا هو دوتييو، وفهم ميلوديتها المكسرة رباعي لودفيغ فأدى النبذبات بمهارة حسابية وفنتيزية.

واذا المقطوعة عبارة عن ليل فانها تختلف معانيها التصويرية لكل مستمع. قد تكون اشراقة فجر، او اصوات غابات، او انفعام شخصية تتطلب من الملتقي حذرا ويقظة فيسير في دروبها المتعرجة، المموجة، ولا يضل.

موزار، دوتييو، وايضا رافيل، بعكس دوتييو المتحرر من الحركات التقليدية، بنى انغامه الوترية المتفاوتة في قالب كلاسيكي صرف حيث الليغرو يولد معتدلا، ويتوقد شيئا فشيئا على نار الايقاع ليعود بطيئا ثم مضطربا حيويا. انه مسار مقطوعة كلاسيكية انما مطعمة بالتزامات الحداثة من البعيد نسمع وقع السوناتات الانيقة، التي تحاكي العاطفة والاذن، عذبة، طيارة كفراشة لا مبالية. ونقع في فخ الموسيقى الرافيلية الطروب وشيئا فشيئا يبدأ البحث في عمق انشائها والفوارق المعمارية المولودة منها في ارتعاشات وتناغمات، والحان تبدو كأنها مغناة، وثمة ما يدل استمرارا الى الاسلوب الذاتي الذي اعتمده رافيل في صياغة رباعيته نحلم معه وايضا نفكر، كما مع دوتييو، وذلك الفارق بينهما ان الآلات لم تكن آلية بل ترغلت، وارتعشت لاسيما الفيولونسيل.

الرباعي لودفيغ متماسك روحا وآلة، متصادق في الحياة، وصداقة الواحد للآخر في العمل يوميا معا ولساعات على مقطوعات من المشاعر المرهفة ومن تركيبة مختبرات متطلبة. لا ترضي عبر الاذن والقلب وحسب، بل تتجاوزهما الى العقل الحسابي الهندسي المفرق بين نغم عزيز وبناء متوازن.

مي منسى

"مهرجان الصحة" لمدرسة مقاصدية

"قلبك حياتك".

احيت ابتدائية خديجة الكبرى التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت "مهرجان الصحة" يومي السبت والاحد في باحتها. ونظم تلامذة الابتدائية بمساعدة طلاب التربية الصحية في الجامعة الاميركية معرضا من سبعة اجنحة خصص كل منها لشرح موضوع طبي وصحي:

١ - العناية بالصحة الجسدية والوقاية من الامراض.

٢ - الاهتمام بالبيئة.

٣ - العادات الغذائية السليمة.

٤ - تجنب الحوادث/الاسعافات الاولية.

٥ - تنمية القدرات العقلية.

٦ - التعامل مع الاخرين/الصحة النفسية والاجتماعية.

٧ - جناح التقويم واعطاء الرأي.

وحضر الافتتاح رئيس المقاصد السيد تمام سلام ونائبه وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي وتربويون واطباء وذوو التلامذة.

وتكلم السيد سلام ومما قال: "لا شك في ان هذا المعرض بزواياه المختلفة ومعروضاته الكثيرة يساهم ليس فقط في توعية الاجيال الصاعدة على استحقاقاتنا الصحية ولكن حتى نحن الكبار تأثرنا بما عرض علينا في هذه الجولة".

وعبر الوزير كبي عن سروره بالتمرينات والتدريبات العملية التي يقوم بها ويلقاها التلامذة و"التي تتضمن في جانب كبير منها موضوع الوقاية وكم نحن في حاجة الى وقاية قبل مرحلة العلاج". وتملي تمديد المعرض لتعميم فائدته على قطاع اوسع من السكان.

● احيت ثانوية خالد بن الوليد التابعة للمقاصد حفلتها السنوية في حضور السيد سلام والوزير كبي. وقدمت تلميذات المدرسة لوحات فنية وفولكلورية، وتكلمت مديرة الثانوية السيدة احسان عبلا ريحاوي عن غاية هذه الحفلة.

مسيرة أطفال في مخيم نهر البارد




المسيرة. (ميخال حلاق)

عكار - "النهار":

نظمت رياض الاطفال في مخيم نهر البارد مسيرة للاطفال في اليوم العالمي للطفل شارك فيها نحو اربعة الاف ولد من مختلف الاعمار حملوا لافتات تدعو الى حمايتهم والى عيشهم بسلام. وانطلقت من امام مقر الكفاح المسلح في المخيم ووصلت الى مركز "اللجنة الشعبية" عند مدخله الشمالي. وهناك القى امين سر اللجنة السيد ابو هشام كلمة عن اهمية العناية بتربية الطفل وتنشئته صحيا وتربويا ووطنيا.

الجامعة اللبنانية: أيّ مستقبل؟
وظيفتها، هيئتها، البحث فيها، هي والاقتصاد

انهت امس الحركة الثقافية - انطلياس مؤتمرها الوطني - ١٩٩١ عن "الجامعة اللبنانية والتعليم العالي: اي مستقبل؟" الذي عقدته ايام الجمعة والسبت والاحد في القاعة الكبرى لدير مار الياس انطلياس. وبعد جلسة اولى الجمعة عن "سياسة التعليم العالي في لبنان"، عقدت السبت ثلاث جلسات: الجلسة الثانية عن "الجامعة اللبنانية والبحث العلمي". والجلسة الثالثة "الجامعة اللبنانية ووظيفتها" والجلسة الرابعة "الجامعة اللبنانية وهيئتها التعليمية". وعقدت الاحد جلستان: الجلسة الخامسة "الجامعة اللبنانية والاقتصاد الوطني" والجلسة السادسة "نحو سياسة جامعية للمستقبل". وشارك في الجلسات محاضرون ومتدخلون من اساتذة الجامعة.

● الجلسة الثانية

الجلسة الثانية عن "الجامعة اللبنانية والبحث العلمي" ادارها الدكتور سمير ارسلان وحاضر فيها الدكتور حافظ قبيسي وتدخل الدكاترة ملحم شاوول وفهمية شرف الدين وجان داود.

وتساءل الدكتور ارسلان لماذا يكون بحث علمي في الجامعة اللبنانية؟ وهل جرت فيها ابحاث علمية؟ وما هي مستلزمات البحث العلمي؟ ورأى المشكلات التي تعترض دوران عجلة البحث في الجامعة اللبنانية من جديد "كثيرة بل انها اكثر من ان تحصى"، الا ان في استطاعة الارادة ان هي وجدت لدى اهل الجامعة اولا، اساتذة وطلابا ومسؤولين فيها، ولدى المراجع الرسمية ثانيا، "ان تحيي هذا النشاط الذي هو بمثابة القلب النابض للجامعة، اية جامعة فيبقي عليها حية وينميها ويطورها".

وتحدث الدكتور قبيسي عن دور الجامعة اللبنانية في البحث العلمي مركزا على البحث العلمي وحاجات المجتمع في لبنان والبحث العلمي ودور لبنان العلمي والبحث العلمي والحاجات الاقليمية. وتناول سياسة البحث في الجامعة اللبنانية انطلاقا من تجاربها في هذا المجال ونظامها الحالي للبحث. واقترح لتطوير البحث العلمي في الجامعة تنظيمه اداريا له يستند الى منطلقات الوضع الحالي للهيئة التعليمية وللادارة الجامعية، ومبدأ ايكال شؤون البحث الى الباحثين مع مراعاة الانظمة الجامعية الحالية وتجنب مبدأ الاستنساب في اختيار المسؤولين الاداريين عن البحث، واقامة هرمية تنظيمية للبحث تنطلق من القاعدة (الكليات) وتصل الى القمة (رئاسة الجامعة) ومقترحا على مستوى الكلية تشكيل هيئة عامة للباحثين من الاساتذة، وعلى مستوى الجامعة هيئة مركزية للبحث من رؤساء اللجان في الكليات ويسمى رئيسها نائبا لرئيس الجامعة لشؤون البحث العلمي. ودعا الى تثبيت التفرغ الجامعي لضرورته وتطويره واكسابه مرونة تلغي شوائبه، والى التمييز بين الاستاذ المتفرغ للتدريس وحده والاستاذ المتفرغ للتدريس والبحث. وشدد على ان مسألة البحث العلمي ترتبط ارتباطا وثيقا بمسألة الانتاج العلمي "فالنشر هو المعيار - شبه الوحيد - لكمية الانتاج ونوعيته".

وتناول الدكتور ملحم شاوول متدخلا موضوع البحوث الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، قائلا انه في حال محافظة الجامعة على العلاقة القائمة حاليا بينها وبين الدولة لا بد لمعهد العلوم الاجتماعية من ان يكون مرتبطا بالمؤسسات التي هي في حاجة اليه وان تتعامل معه مصدرا اساسيا من مصادر تزويدها البحوث والتوصيات. واقترح "ادخال القطاع الخاص في ادارة الجامعة وتمويلها (لحل مشكلة السيطرة الاقتصادية للدولة وعجزها عن ممارستها) ومن ثم يربط معهد العلوم الاجتماعية وخصوصا مركز ابحاثه بسوق العمل مباشرة وبحاجات المجتمع، فيما تحافظ الدولة على رقابة ادارية ومعنوية على الجامعة.

ورأت الدكتورة فهمية شرف الدين ضرورة معاودة التفكير في وظيفة الجامعة لتصير اكثر ملاءمة للواقع الاجتماعي واكثر التصاقا بالهموم الفعلية للمجتمع واكثر قدرة على استشراف خططه المستقبلية ومواكبتها.

ونادى الدكتور جان داود بان تكون كل وزارات الدولة على اتصال بالجامعة اللبنانية عبر مراكز الابحاث فيها وكذلك كل قطاعات العمل وكل قطاعات الثروة الطبيعية. ووجد ان الافتقار الى خطط انمائية لدى الدولة، والى خطط التعليم في الجامعة والمدرسة، والى خطط مواجهة الواقع المأسوي الاقتصادي والاجتماعي هو "نتيجة لغياب البحث العلمي والدراسات".

ولفت الدكتور بهزاد حكيم الى انه في الظروف الحالية لبلادنا وفي غياب مخصصات للبحث نادرة "لا بد للجامعة اللبنانية من اخذ دورها بايجاد عقود ينفذها الاساتذة وطلابهم للاسهام الفعلي في الانماء واعادة الاعمار"، مطالبا بمراكز للبحث تطبيقية في الكليات مع بحاثة ومسؤولين عندهم توقيع لايصال الابحاث الى مبتغاها انطلاقا من تمويل تؤمنه العقود الموقعة.

● الجلسة الثالثة

الجلسة الثالثة عن "الجامعة اللبنانية ووظيفتها" ادارها الدكتور جورج مراد وحاضر فيها الدكتور نزيه كبارة وتدخل الدكاترة نبيل ابو مراد وفريد الخازن واحمد بعلبكي.

وتكلم الدكتور مراد على دور الجامعة لتأمين كوادر التعليم وكوادر العمل وتأمين ترقي الطبقتين الوسطى والفقيرة في السلم الاجتماعي وتأمين الانصهار الوطني وبلورة ثقافة وطنية جامعة في مواجهة التوجيه الديني والسياسي الذي يمارس خارجها وفي بعض داخلها، وعلى وظيفتها التربوية والعلمية المتلازمة مع دورها الوطني ووظيفتها الثقافية في حفظ التراث العلمي والادبي والفني وبلورة مفهوم للهوية الثقافية.

وقال الدكتور نزيه كبارة ان المطلوب من التعليم العالي عموما ومن الجامعة اللبنانية خصوصا ان تبني الحياة الوطنية الصحيحة وتقوم بمهماتها الحضارية "ذلك هو دورها وتلك هي رسالتها في مرحلة تعد من اخطر المراحل التي يمر بها الوطن (...) مطلوب من الجامعة اللبنانية ان تحمي الوحدة الوطنية وان تعزز الولاء المشترك للوطن الواحد، مطلوب منها ان تعد الاختصاصيين في مختلف المهن (...) مطلوب منها ان تدعم المبادئ والقيم الاساسية التي يجب ان يستند اليها التطور وينبعث منها الولاء الوطني المشترك (...) مطلوب من الجامعة ان تتيح لطلابها الاطلاع على تاريخ امتهم ومقومات حضارتهم وعلى تواريخ الامم والحضارات المختلفة (...) مطلوب من الجامعة ان تسعى الى تغيير القيم والمثل العليا والعادات الاجتماعية نحو الافضل (...) مطلوب من الجامعة ان تسهم في تقدم الحضارة عن طريق البحث والاستنباط والاستكشاف (...) مطلوب من الجامعة ان تسودها الروح الجامعية (...) مطلوب من الجامعة ان تكون او ان تسعى الى ان تكون داخل وطنها ومجتمعها صورة للمجتمع المثالي الفاضل".

واختصر الدكتور نبيل مراد مهمة الجامعة بالآتي:

١ - التربية والتعليم.

- البحث عن الحقيقة من اجل اغناء المعرفة الانسانية في المطلق.

٣ - خدمة المجتمع بتزويده العناصر البشرية المثقفة والمدربة التي يحتاج اليها من اجل تقدمه وتطوره.

واعطى الدكتور فريد الخازن لمحة عن تجربة الجامعة الاميركية في التعليم العالي في لبنان ووظيفتها الاجتماعية والاقتصادية والتربوية وخصوصا دورها في مرحلة اعادة الاعمار والبناء. وتوقف عند ظاهرة كثرة الجامعات والفروع، معتبرا "ان التعدد الثقافي والحضاري ظاهرة ايجابية تغني المجتمع لكن التعدد بهدف زيادة العدد قد يفقر المجتمع ويزيد اجواء الفوضى التي عندنا منها ما يكفينا لاجيال. والمطلوب هنا هو حد ادنى من التنسيق والتعاون بين الجامعات للحفاظ على المستوى التعليمي العام ولتوفير البرامج التي تخدم الطالب وتلبي حاجاته وحاجات سوق العمل".

وتطرق الدكتور احمد البعلبكي الى الدور التنموي للجامعة في قطاعات الانتاج والمجتمع، موضحا انه في مجال الادارة العامة يكون بالبحث في المفاهيم التنظيمية الحديثة القادرة على تكييف الادارة مع متطلبات استراتيجية التنمية المقبلة وتطبيقها، وفي القطاعات الانتاجية الاخرى يكون من خلال فتح كليات تطبيقية على اساس الطلب المجتمعي الانتاجي.

● الجلسة الرابعة

الجلسة الرابعة عن "الجامعة اللبنانية وهيئتها التعليمية" رأسها الدكتور عصام خليفة وحاضر فيها الدكتور مفيد ابو مراد وتدخل الدكاترة احمد بو ملحم وانطوان ضومط وخالد زيادة وسمير خوري وصابر يونس.

وتساءل الدكتور عصام خليفة ما هو الوضع المادي والاجتماعي للاستاذ؟ وما هي الوسائل المساعدة لعدم هجرته من الجامعة او لزيادة انتاجيته العلمية؟ ماذا عن شروط تعيين الاساتذة في الجامعة وماذا عن شروط الترقية والترفيع؟ لماذا يحال الاستاذ الجامعي على التقاعد في سن الرابعة والستين؟ ولماذا يحتسب تعويض نهاية خدمته على اساس الراتب وليس على مجمله؟ ما هو دور الاساتذة في المجالس التمثيلية في الكليات والفروع وفي مجلس الجامعة؟ هل تعمل الجامعة على تجديد ثقافة الهيئة التعليمية وصقلها بما يحقق التقدم العلمي والثقافي؟ كيف يمكن ان تجدد الهيئة التعليمية اداتها النقابية؟ وقال: "ان الاصلاح هو ورشة مفتوحة ولا يمكن انجازه بقرار او مرسوم او قانون وعلى نحو فجائي".

وتحدث الدكتور مفيد ابو مراد عن ملاك التعليم في الجامعة اللبنانية عارضا للتنظيمات الادارية والوظيفية المتصلة بشروط التعيين، وتحديد الرتب والراتب، ومقتضيات التدرج والترقية والترفيع ونهاية الخدمة وما يتصل بذلك من علاوات وتعويضات تمنح حينا وتحجب اخر، وشروط انهاء الخدمة ومسألة التفرغ للتعليم وموضوع الملاك الموحد. وقال: "ان المطلوب في ملاكات التعليم فيما لو تحقق توحيدها واقيم نظام وظيفي خاص بها، هو اخضاع الملاك التعليمي لخطة طويلة الامد، تحدد حاجات التخصص العلمي والمهني لكل قطاع تعليمي. وعندئذ تتجند مؤسسات الاعداد لتغطية هذه الحاجات، وينخرط الراغبون من افراد الهيئة التعليمية في مسعى طويل وحميد لاعداد انفسهم والتوفيق بين حاجة الدولة الى الموظفين المختصين والمؤهلين وطموح الافراد الى ترقية احوالهم وتحسين اوضاعهم".

وتحدث الدكتور احمد ابو ملحم عن "مساهمة الاحزاب في بناء الجامعة اللبنانية"، عارضا لتاريخ حركة الاحزاب في الجامعة منذ ١٩٥١ - ١٩٥٢ حيث انتهى الاضراب الاول باقامة كلية الحقوق وصولا الى اليوم وما حققته هذه الحركة من "انجازات" للجامعة والطلاب.

واورد الدكتور انطوان ضومط بعض "اشكالات الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية" وحصرها بثلاث:

١ - في الانتساب الى الهيئة التعليمية.

٢ - في التعليم: التلقين والبحث العلمي.

٣ - بين الاستاذ الجامعي وموظفي الملاك الاداري العام.

ودعا الدكتور خالد زيادة الى اعادة النظر في نظام التصنيف الذي يتناول الشهادات طالبا من الاستاذ الكف عن التفكير في الدرجة التي ينتسب اليها، هل هي اولى ام ثانية و"يقتنع بان عطاءنا العلمي هو المقياس الوحيد الذي نقيس به عملنا". واكد ان الجامعة تحتاج الى صنفين من الاساتذة: الاستاذ المدرس والاستاذ الباحث.

وعالج الدكتور سمير الخوري موضوع تصنيف الاستاذ الجامعي.

● الجلسة الخامسة

الجلسة الخامسة عقدت قبل ظهر امس في موضوع "الجامعة اللبنانية والاقتصاد الوطني" وادارها الدكتور نجيب عيسى وحاضر فيها الدكتوران البر داغر وفرنان سنان وتدخل الدكاترة اميل هلال ومحمود خريباني وانيس ابي فرح.

وحدد الدكتور نجيب عيسى اتجاهين للبحث في العلاقة بين الجامعة والحياة الاقتصادية: الاول هو الوضع الاقتصادي العام للبلد المعين: بنيته ونظامه الاقتصاديان، الى الظروف الخاصة التي يمر بها. والثاني هو وضع الجامعة نفسها، بما فيها بنيتها والدور الذي يتصوره لها القيمون عليها. وقال ان صلب الموضوع هو في العلاقة بين الجامعة وسوق العمل. ملاحظا ان دون هذه العلاقة في لبنان مشاكل ومسائل شائكة لا يستهان بها في مقدمها "كيف يمكن ان تجرى دراسة جدية لعلاقة الجامعة اللبنانية بسوق العمل في ظل غياب المعطيات الاحصائية والدراسات الميدانية عن سوق العمل في لبنان وتطور عملية العرض والطلب على القوى العاملة بمختلف مستوياتها التعليمية والفنية والتدريسية؟".

وبحث الدكتور البر داغر في "تأثير سياسة خفض الانفاق على اداء الجامعة اللبنانية"، مشيرا الى انه في سنة ١٩٨٠ - ١٩٨١ كانت موازنة الجامعة اللبنانية تعادل ٣٨،٩ مليون دولار وصارت تعادل ٥٣،٧٧ مليون دولار سنة ١٩٨١ - ١٩٨٢. اما في سنة ١٩٨٩ - ١٩٩٠ فبلغت ١٤،٠٠٣ مليون دولار "اي انها باتت تساوي اكثر من الربع بقليل من موازنة عام ١٩٨٢ (٢٦،٠٤٪)، علما ان عدد الطلاب زاد في هذه الفترة بنسبة ٥٠،٠٩٪". وفسر انعكاس هذه النسبة على الرواتب والاجور والمخصصات وعلى اداء الكليات.

وعرض الدكتور فرنان سنان لموضوع "الجامعة اللبنانية والحياة الاقتصادية" من ثلاثة جوانب:

١ - الوظيفة الاقتصادية للجامعة.

٢ - اقتصاد الجامعة.

٣ - دور الجامعة في الاقتصاد الوطني.

وفي الجانب الثالث وجد ان الجامعة هي في ذاتها مؤسسة اقتصادية:

" - هي اولا رب عمل يستخدم مئات الاساتذة والموظفين ويؤمن لهم الدخل.

- هي ثانيا مصنع ينتج سلعة نادرة وباهظة الثمن، هي الخبرات العلمية والفنية والتقنية (...)

- هي ثالثا واخيرا مصنع للفكر في شتى ميادينه (...)".

ونادى بضرورة الطلب من الخبرات الكامنة في مختلف كليات الجامعة اللبنانية المساهمة "في رسم الخطط والسياسات الواجب اتباعها لاخراج الاقتصاد اللبناني من الجمود الذي يعانيه واعادة بنائه على اسس علمية سليمة".

واقترح الدكتور اميل هلال انشاء كليات تقنية يحتاج اليها المجتمع اللبناني: كلية للتوجيه المهني، كلية مصرفية، كلية لعلوم التأمين، كلية للمراقبة المالية، كلية للمراقبة المصرفية، كلية لعلوم المعلوماتية.

وقال الدكتور محمود خريباني ان تحويل الجامعة مؤسسة منتجة يكون على المدى القصير باعادة النظر في لغة التدريس فيها في اتجاه اعتماد العربية لغة اساسية للافساح في المجال لاستقطاب الطلاب العرب وتحويل الجامعة مركزا للخدمات العلمية والثقافية للمحيط العربي، وانشاء المركز الوطني للاحصاء والدراسات الاقتصادية. ووضع نظام للتعاقد مع مؤسسات خاصة وعامة لتقديم ابحاث ودراسات وخدمات مدفوعة الاجر، تجميع الكليات في حرم واحد لخفض النفقات.

اما الدكتور انيس ابي فرح في بحثه "انهيار الاجور انهيار للرجاء" فعرض لتأثير الانهيار في القدرة الشرائية للاجور في السنين العشر الاخيرة على اوضاع اساتذة الجامعة.

● الجلسة الاخيرة

وعقدت الجلسة السادسة والاخيرة بعد ظهر امس تحت عنوان "نحو سياسة جامعية للمستقبل" وادارها الدكتور لطيف زيتوني وتدخل فيها الدكاترة وضاح شرارة ونعيم عطية وحافظ قبيسي ونزيه كبارة ومفيد ابو مراد والبر داغر وفرنان سنان. وعنها صدرت توصيات تعلن لاحقا.

"التعبئة التربوية"

من "التعبئة التربوية - حزب الله" ان دائرة التوجيه والاعداد العلمي لديها افتتحت في البقاع ٢٢ مركزا لدورات التأهيل للامتحانات الرسمية يشترك فيها ٦٨٠ تلميذا وتلميذة ويشمل برنامجها مواد الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، الطبيعيات بالانكليزية والفرنسية.

استقبال خريجي الانترناشونال كولدج

السيدان طعمة وقريطم ورئيس لجنة الاهل الدكتور روحي البعلبكي مع مدعوين.

في اطار الاحتفالات بعيدها المئوي، احيت جمعية متخرجي الانترناشونال كولدج عشاء وحفلة استقبال في فندق "بريستول" شارك فيه نحو ٣٠٠ شخص من الخريجين والاداريين واصدقاء المدرسة.

وتكلم الرئيس المنتخب السيد ادمون طعمة ورئيس جمعية الخريجين السيد غازي قريطم عن الدور الرائد للمدرسة في مجال التربية والثقافة وقدم لهما الدكتور شوقي غريزي.

واقامت الانترناشونال كولدج احتفالها السنوي لتلامذتها في باحاتها وشمل العابا منوعة وحلقات رقص واغاني.

حرب اعلن الانضمام الى "الكسو"

افتتح اول من امس في القاهرة مؤتمر المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم "الكسو" والقى وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب كلمة لبنان واعلن فيها انضمام لبنان رسميا الى المنظمة مبديا تحفظا عن البنود التي تتعارض والدستور اللبناني. واكد التزام لبنان التعاون مع كل الدول العربية ومع المنظمة، واضعا كل طاقات لبنان الثقافية والفكرية والتربوية في تصرف المنظمة. واقر المؤتمر جدول اعماله المتعلق بثقافة الطفل العربي ويستمر اليوم.

وعلى هامش المؤتمر التقى الوزير حرب رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ونائب رئيس الوزراء للعلاقات الخارجية الدكتور بطرس غالي ومستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز. والتقى ايضا وزيرة الثقافة والارشاد القومي في سوريا الدكتورة نجاح العطار.

وهو كان وصل الى القاهرة بعد ظهر الخميس واستقبله وزير الثقافة المصري الدكتور فاروق حسني وسفير لبنان في القاهرة السيد عبدالرحمن الصلح. واقام السفير الصلح حفلة استقبال على شرفه حضرها الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد وسفراء عرب واجانب وبعض افراد الجالية اللبنانية في القاهرة.

فيرجيه في صيدا

صيدا - "النهار":

زار بعد ظهر السبت رئيس البعثة الثقافية الفرنسية السيد جاك فيرجيه المركز الثقافي في صيدا واطلع على نشاطاته، ثم جال على الاماكن الاثرية في المدينة وعلى "مركز معروف سعد الثقافي" تمهيدا لافتتاح معرض لنشاطات فنية فرنسية الخميس المقبل يستمر اسبوعا.

مدرسو كسروان وجبيل

عقد مندوبو المدارس الرسمية في قضاءي كسروان وجبيل اجتماعين في تكميلية حارة صخر الرسمية ومتوسطة حبيل الثانية الرسمية، ووجه المجتمعون تحية الى مكتب المعلمين ومعلمي لبنان بعد تحقيقهم حقوقهم وطالبوا وزارة التربية بانجاز بطاقة الاستشفاء واصلاح الاضرار في المدارس الرسمية واعداد دورات تأهيل المعلمين.

الراسبون في كولوكيوم الصيدلة

ناشد الراسبون في امتحانات الكولوكيوم لفرع الصيدلة "المسؤولين في وزارة التربية واللجنة المختصة العمل على فتح دورة استثنائية في اقرب وقت تتيح لهم التقدم مجددا الى الامتحانات". واعتبروا ان "اجحافا لحق بهم في الدورة العادية وكانوا ضحية مجزرة الترسيب التي طاولت العشرات منهم".

معرض مائيات لصالح الخطيب

بعلبك - "النهار":

افتتح امس السيد علي عبد الكريم المصري ممثلا وزير الدولة السيد عبدالله الامين معرض الرسوم المائية للمهندس صالح الخطيب الذي ينظمه نادي المشعل في قاعة مدرسة تمنين التحتا. وحوى ٥٨ لوحة مائية عن طبيعة البقاع سهلا وجبلا وينابيع وفصوله الاربعة وبعضها يجسد التراث والاصالة القروية، وما اعجب الرسام في رحلاته الى الخارج.

واشاد السيد المصري بنشاطات نادي المشعل الثقافية والاجتماعية والانمائية والتربوية والرياضية لما فيه خدمة المواطن والمجتمع ومنها معرض الرسام الخطيب وتكلم ايضا السيد علي خليل.

الجمعية اللبنانية - الفرنسية للتبادل الثقافي

صيدا - "النهار":

التأمت الهيئة العامة للجمعية اللبنانية - الفرنسية للصداقة والتبادل الثقافي في صيدا باكثرية اعضائها في المركز الثقافي الفرنسي في المدينة وانتخبت هيئة ادارية جديدة للفترة ١٩٩١-١٩٩٣ من السيدات والسادة: الدكتور رامز الصلح رئيسا، عبداللطيف ابو ظهر نائبا للرئيس، غادة بيشاري امينة للسر، محمد يعفوري امينا للصندوق، نجيب زيدان مسؤولا عن العلاقات العامة، جمال هاشم للفنون والثقافة، سلام بدر الدين لشؤون التنظيم، همسة الصلح للمسرح والسينما، جمال رضا للفنون الجميلة، تريز شريم مساعدة لامين السر

الطب الوقائي بالنسبة الى الطفل

عكار - "النهار":

حاضر رئيس قسم الاطفال في جامعة القديس يوسف الدكتور كارلوس اكتشربان عن "الطب الوقائي واهميته بالنسبة الى الطفل" في قاعة مدرسة القديس يوسف في منيارة بدعوة من المجلس الثقافي في عكار والنادي الثقافي الرياضي في منيارة.

وشدد المحاضر على اهمية الوقاية عند الاهل قبل مشروع الولادة، واهمية الارضاع من الثدي من وجهة وقائية ولما تشكله من مناعة عند الطفل. وكذلك اهمية تلقيح الطفل وتغذيته بعد الولادة.

المحفوظات الوطنية وتأثير سني الحرب

دعا منتدى الشراع الفكري في انطلياس الى لقاء والمدير العام للمحفوظات الوطنية السيد بشارة حبيب عن "المحفوظات الوطنية وتأثير سني الحرب"، السابعة والنصف مساء الاثنين ١٠ حزيران في قاعة الاجتماعات في كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل في انطلياس.

ضمن مشروع لتجميل المدخل الشمالي
"الشجرة الاولى" في مستديرة الدورة

المشاركون في مستديرة الدورة.

الوزير جوخادريان يزرع الشتلة الاولى. (ساكو بيكاريان)

رعى وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جوخادريان احتفالا ظهر السبت دعت اليه اندية ليونز وليونس وليوسان نيقولا لزرع "الشجرة الاولى" على مستديرة الدورة ضمن مشروع متكامل لتجميل مدخل العاصمة الشمالي. وحضر حاكم اندية الليونز في المنطقة ٣٥١ السيد جورج عويضة واعضاء مكتب الحاكمية ورئيس بلدية برج حمود الدكتور مانوكيان.

النشيد الوطني، ثم كلمة لرئيس نادي ليوسان نيقولا المهندس مالك ضو عن التفاصيل التقنية للمشروع. فكلمة لرئيس نادي ليونز سان نيقولا السيد روجيه صايغ الذي قال ان هذا العمل هو بداية في مسيرة الاعمار. وتساءل "كيف لمجتمع ان يقوم وسط اهمال لابسط مقومات الحياة الا وهي النظافة والمحافظة على البيئة؟ لذلك نحن ابناء الليونز تنادينا وشبكنا ايدينا بعضنا بالبعض وجعلنا شعارنا لهذه السنة والسنوات المقبلة النظافة والمحافظة على البيئة". واشار الى ان نادي ليونز فخر الدين يشارك في اعادة تأهيل حديقة الجندي المجهول في المتحف.

وتكلم اخيرا الوزير جوخادريان ومما قال: "ان ما تقومون به من نشاطات بيئوية سواء في العاصمة والمحافظات ولاسيما لجهة تجميل المستديرات وزرعها بالاشجار والازهار التي تعيد اليها وجهها الجميل الزاهر ينبئ باعادة الوجه السياحي الجميل لكل لبنان بعدما دخلنا مرحلة السلام والتي نسعى الى ترسيخها عبر خطوات عملية تشهدون تنفيذها بدءا من حل الميليشيات مرورا بتوسيع رقعة انتشار الجيش ليشمل كل التراب اللبناني وصولا الى ابرام معاهدة التعاون والتنسيق والاخوة مع الشقيقة سوريا". وشجع على اعادة زرع "ما قطعوا وحرقوا واتلفوا وبذلك تعيدون الى لبنان طابعه السياحي المميز". واكد اننا "في هذه المرحلة لم يعد لنا عذر في التخلف عن المعالجات من اجل رفع ضرر التلوث عن مواطنينا". وزرع الشجرة الاولى في المستديرة.

"مهرجان البيئة" للجامعة الاميركية

في اسبوع البيئة العالمي، افتتح بعد ظهر السبت وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جوخادريان "مهرجان البيئة اللبناني" في مبنى "فان دايك" في حرم الجامعة الاميركية الذي دعت اليه ادارة الجامعة ودائرة البيئة الصحية ودائرة التاريخ والاثار ونادي التغذية فيها ويستمر الى اليوم وتشمل مواضيعه: تلوث المياه وسبل ضبطه. تلوث الهواء، الغذاء والصحة، معالجة النفايات الصلبة، صحة الاسنان، التقنيات البيئية المناسبة. التربية الغذائية. الخط الاخضر: حماية البيئة الطبيعية والثقافية، حماية البيئة، عرض لشرائح تمثل احافير كهرمانية لبنانية، النشاطات المحلية لمنظمة "اليونيسيف" والصليب الاحمر.

وحضر الافتتاح، الى الوزير جوخادريان، الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور ابرهيم سلطي ونواب الرئيس ومهتمون بالبيئة واساتذة جامعيون.

وتكلم عميد كلية الطب في الجامعة الدكتور عدنان مروة ورئيسة دائرة البيئة الصحية فيها الدكتورة مي الجردي، ثم القى الوزير جوخادريان كلمة اشاد فيها بالدور الذي تقوم به الجامعة على الصعيد الاجتماعي والذي يتمثل في مساعدة المجتمع والدولة في معالجة الكثير من الشؤون والمشاكل عن طريق تنظيم الحملات واعداد الدراسات واقامة الحلقات والندوات العلمية. وقال: "وما دعوتها اليوم الى هذا المهرجان البيئوي الا دليل واضح على مدى اهتمامها بهموم المواطن". ونكر بدور الحكم الذي ادرك الوضع البيئوي المتردي والمخاطر الناجمة عن التلوث فانشأ للبيئة وزارة. وعرض لعمل هذه الوزارة ونشاطاتها التي "لا افشي سرا انا قلت ان المعالجات لا تزال خجولة". واكد العمل لوضع التشريعات اللازمة وتفعيل الصادر منها وتشديد الرقابة لقمع المخالفات ورصد الموازنة الكافية لتنفيذ المشاريع المطلوبة لحماية البيئة.

ثم زرع شجرة زيتون وانتقل مع المشاركين الى خيم خصصت كل منها لعرض موضوع بيئوي من مواضيع المهرجان.

● دعت لجنة رعاية البيئة الى الاحتفال باليوم العالمي للبيئة الخامسة بعد ظهر الاربعاء في رعاية رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في قاعتها في الميناء.

ندوة طبية عن "الايدز" في زحلة

زحلة - "النهار":

بدعوة من لجنة الصحة والبيئة في "هيئة العمل الاجتماعي" وكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية عقدت بعد ظهر السبت ندوة طبية عن مرض "الايدز" في "قاعة الرئيس الياس الهراوي" في دير مار الياس في حوش الامراء.

ورعى الندوة وحضرها المطران جورج اسكندر الى رئيس بلدية زحلة - معلقة السيد ميشال سابا وقائد منطقة البقاع العسكرية العميد ابرهيم شاهين وفاعليات صحية وانسانية وثقافية.

وشارك فيها رئيس دائرة الميكروبيولوجيا في الجامعة اللبنانية الدكتور جاك مخباط ومنسقة برنامج "الايدز" في لبنان الدكتورة جيهان طويلة.

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة ترحيب باسم "هيئة العمل الاجتماعي" من السيد انطوان الاشقر. ثم كلمة لجنة الصحة في الهيئة للدكتور ميشال تركمان عن "الايدز" الذي ايقظ الخوف في قلوب الناس بما يحوي في طياته من مشاكل اجتماعية وصحية وطبية.

بعده تحدث عميد كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية الدكتور منير ابو عسلي مشيرا الى اهمية الندوة التي تؤمن التنسيق مع المؤسسات والهيئات لانه السبيل والطريق الافضل للوصول الى المعرفة وتفادي خط هذا المرض.

وتلاه الدكتور مخباط فعرّف "الايدز" بانه مرض قاتل لا علاج له حتى الان وانه طاعون القرن العشرين وهو مرض وبائي عالمي اظهرت الاحصاءات انه ضرب مصابين في ١٦٢ بلدا من العالم، وان العلاج الوحيد حاليا هو الوقاية لمنع انتشار فيروس "الايدز".

وقدمت الدكتورة طويلة ارقاما عالمية ومحلية عن الاصابات التي تظهر ان عدد الاصابات في العالم يفوق الـ٣٠٠ الف اصابة الى اكثر من مليون ونصف مليون اصابة لم يبلغ عنها. وعرضت لظواهر المرض واسباب الاصابة به وتحدثت عن ثلاث اصابات فقط في لبنان ابلغ عنها واعلنت انشاء لجنة وطنية لمكافحة المرض.

واخيرا شرح الدكتور مخباط سبل الوقاية من "الايدز".

وزير الاسكان في مكتبة بعقلين: وزارة الثقافة صارت ضرورة

الوزير بيضون والوفد المرافق له في مكتبة بعقلين. (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

زار قبل ظهر السبت وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون مع وفد من حركة "امل" الشوف بدعوة من "المركز الوطني للمعلومات والدراسات" في بعقلين. واستقبله في مقر المركز مديره العام مفوض التربية والمعارف في الحزب التقدمي الاشتراكي النقيب فادي الدمشقي ورؤساء الاقسام في المركز و"المكتبة الوطنية".

ورحب النقيب الدمشقي بالوزير الضيف داعيا الى "التعاون بين الفاعليات التربوية والثقافية للتوصل الى ان يكون هناك فعلا حوار وطني خصوصا بين جيل الشباب وكل الفاعليات التربوية والثقافية، حتى اذا كان مطلوبا رسم معالم للمرحلة المقبلة ووضع قوالب - اذا جاز التعبير - لمستقبل اولادنا ان تكون على القواعد الصحيحة التي نتمناها والتي نطمح اليها".

وقدم نسخة من مؤلفات كمال جنبلاط الى الوزير بيضون وجال معه في اقسام المركز ثم انتقل الجميع الى المكتبة.

وهناك تحدث الوزير بيضون معتبرا ان تجربة "المركز الوطني" و"المكتبة الوطنية" هي "تجربة غنية جدا تستحق الرعاية والاهتمام". وقال: "اننا نحن في مرحلة بناء وطن تحت عنوان جمهورية ثانية نشعر باهمية هذه الجهود الكبيرة التي تقوم في المناطق ومنها الجهد الذي بذل لاقامة هذا الصرح. ونشعر اكثر باهمية ان تستعجل الحكومة اعادة التنظيم التربوي والثقافي كله في البلد وخصوصا لجهة انشاء وزارة للثقافة التي صارت حاجة ملحة والتي من خلالها نقدر ان نعمم النشاطات الثقافية على كل المناطق وكذلك المكتبات العامة، ونشجع جيل الشباب كله على تنمية ثقافته وفي النتيجة قيام ثقافة وطنية حقيقية كلنا نطمح اليها". واضاف ان اي اصلاح حقيقي في الجسم الاداري والسياسي "سيبدأ من خلال نظرتنا ومتابعتنا لهذه التجارب ان كان انشاء مركز دراسات او انشاء مكتبات او التجربة التي تجري حول الكتاب الوطني وكتب التاريخ والتنشئة وغيرها". ودعا الى مؤتمر تربوي جامع لكل الاطراف الوطنيين تنبثق منه التوجهات والاقتراحات للمرحلة المقبلة. وامل في قرب التصور المتكامل لعلاج مشاكل الجامعة اللبنانية وتحقيق المطالب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جانيت يعقوب جمال
زوجة جورج نخله شامي
والدة نخلة
وليلى زوجة محمد بدر
شقيقاتها ليندا وماري جمال وجوزفين درامند في المهجر.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣ حزيران في منزل الفقيدة في الصنائع شارع منحت باشا ملك سنو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى عزيزتنا الغالية المأسوف على صباها
فريال احمد المقدم
زوجة حسان انيس البواب
والدة باسم وهاني وهبة
شقيقة الدكتور محمد وغسان وفيصل وماهر المقدم
اعمامها مصطفى ورامز والقاضي عفيف المقدم
صهراها مروان دمشقية والمرحوم الدكتور مازن فروخ
اسلافها رفيق وابرهيم والنقيب عبد الرحمن.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ٣ حزيران في مسجد الخاشقجي وتوارى في مدفن الشهداء.
تقبل التعازي للنساء قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيدة على بولفار سليم سلام بناية الوزي قرب مطاحن لبنان خلف محطة بدران. وللرجال بعد الدفن وفي الثاني والثالث في منزل شقيقها الدكتور محمد المقدم ساقية الجنزير شارع العيتاني بناية المقدم الطابق الخامس.
الاسفون آل المقدم والبواب والحيداني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف دانيال جعفر
شقيق عساف وعزيزة ارملة المرحوم انطوان دانيال
اولاد شقيقه عساف، المحامي طوني عساف جعفر وليليان زوجة نبيل لحود وريموند زوجة ريمون ابو جوده وماري روز ونادين.
وعموم عائلات جعفر ودانيال وخوري ولحود وابو جودة ونجيم
ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣ حزيران في منزل شقيقه عساف في بيت مري

اولادها هنري نشواتي وعائلته
ووليم نشواتي وعائلته
ويولا زوجة جورج جرباق وعائلتها
واندره زوجة جيرار شكري وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
ايزابيل اسكندر برباري
ارملة المرحوم توفيق نشواتي
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣ و٤ حزيران في منزل الفقيدة في الاشرفية قبالة كنيسة مار نقولا ملك انطوان باشا سابقا.

تصادف اليوم الاثنين ٣ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
سهيل سعيد الترسيسي
اولاده الدكتور عمر ونضال ومي والمرحوم مروان
شقيقاه الدكتور عدنان والدكتور يحيى
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في برج ابي حيدر قرب الجامع ملك خالد الطابق الثاني.
الاسفون آل ترسيسي وشاتيلا وميقاتي وفتح الله وحرب

بمزيد من الاسى وبتسليم بقضاء الله تعالى ننعى المأسوف عليه
اسعد خليل بعلبكي
المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٣٠ ايار
اولاده احمد والشهيد محمد ومحمود وبلال
اشقاؤه انيس والمرحومون جميل وعقيل وقاسم
صهره حسين درويش.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣ و٤ حزيران في بيروت في منزل ولده احمد الرملة البيضاء.
الاسفون آل بعلبكي ومنصور وعموم اهالي حومين التحتا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٩ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج علي امين قبيسي
(رئيس بلدية زبدين سابقا)
اولاده نجيب والمرحوم الحاج اديب وحبيب وحسيب وامين
اصهاره المرحوم عبدالمنعم قبيسي ونصر سلمان والاستاذ عدنان التنير.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في بلدته زبدين الساعة العاشرة قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل قبيسي وعموم اهالي زبدين.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ٤ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
احمد عباس الخنساء (ابو زهير)
اولاده زهير والمهندس حسن وحسين وعلي ومحمد ومحمود.
صهره حسن كمال
شقيقاه الحاج حسن (ابو عدنان) والمرحوم محمد (ابو ابرهيم)
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه، للرجال في حسينية الحسين بن علي(ع) وقف المرحوم الحاج ابو رياض الخنساء وللنساء في حسينية الزهراء(ع) وقف المرحوم الحاج مراد الخنساء من الساعة الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل الخنساء ومراد وكمال وبشر.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاثنين ٣ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
دعد مصباح مدور
(ام ابرهيم)
زوجة محمد كمال المدور (ابو ابرهيم)
صاحب شركة مقليات المدور
المتوفاة في لندن
اشقاؤها عبداللطيف والدكتور سامي والمرحوم انيس
اولادها ابرهيم وزهير وباسم وعبدالرحمن وباسمة زوجة رياض المدور
شقيقها المرحوم خليل مدور
شقيقتاها غازية وغمرة مدور.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للنساء قبل الظهر في منزل شقيقتها غازية في شارع ابن رشد زاروب الانسي ملك التبال الطابق الاول. وللرجال بعد الظهر من الساعة الثالثة حتى السادسة في المركز الاسلامي في عائشة بكار قرب حلويات الصمدي
الاسفون آل مدور والازهري وسيمنه.

المعارضة اعتبرتها تحدياً للشعب
الانتخابات الكويتية في ت١ ١٩٩٢ ودعوة المجلس الوطني في ٩ تموز

حدد امس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تشرين الاول ١٩٩٢ موعدا لاجراء انتخابات عامة لاختيار مجلس الامة الجديد. ودعا المجلس الوطني الذي حل محل مجلس الامة في حزيران ١٩٩٠ الى الاجتماع في ٩ تموز المقبل. فيما استمرت محاكمة المتهمين بالتعاون مع القوات العراقية التي احتلت الامارة وظهر اول شاهد ادعاء.

وبثت اذاعة الكويت الرسمية مرسوما صادرا عن امير الدولة جاء فيه ان انتخابات مجلس الامة الجديد ستجرى في تشرين الاول ١٩٩٢، وهو موعد "يتفق واوضاعنا بعد الغزو العراقي الغاشم والى ان تتهيأ الظروف المناسبة لاجراء هذه الانتخابات".

وكان الشيخ جابر اعلن في نيسان الماضي ان انتخابات مجلس الامة الذي حل في حزيران ١٩٨٦ ستجرى السنة المقبلة "بموجب دستور الكويت". وترغب المعارضة في ان يكون موعدا لانتخابات اقرب وهي انتقدت في شدة انشاء المجلس الوطني ودعت الى تأليف حكومة ذات قاعدة عريضة.

من جهة اخرى دعا الشيخ جابر المجلس الوطني الى الانعقاد في ٩ تموز في انتظار الانتخابات النيابية. واوضح في المرسوم ان "مسيرة هذا المجلس توقفت بسبب تعرض الوطن العزيز لعدوان واحتلال عراقي غاشم".

ويتألف المجلس الوطني من ٧٥ عضوا بينهم ٥٠ عضوا منتخبا و٢٥ عضوا معينا ولا يتمتع المجلس الذي انشئ في ١٩٩٠ بسلطة وضع القوانين ولم تتح له فرصة تحقيق اي انجاز مهم قبل الغزو العراقي في الثاني من آب ١٩٩٠.

وسيعين خمسة وزراء هم وزراء الداخلية والاعلام والصحة ووزير الدولة للشؤون البلدية وشؤون مجلس الوزراء نوابا في المجلس في الاجتماع الذي سيعقد في تموز. ويذكر ان امير الكويت تعهد في نيسان الماضي في اول خطاب له بعد عودته من المنفى الى الكويت "درس" امكان مشاركة النساء والمواطنين من "الفئة الثانية" اي الذين اقاموا في الكويت بعد عام ١٩٢٠ في الحياة السياسية، مع العلم ان هؤلاء واولئك محرومون الحقوق السياسية.

المعارضة

وفي وقت لاحق انتقدت المعارضة الكويتية موعد الانتخابات واعتبرته "تحديا للشعب الكويتي". وقال احد زعماء حركة "المنبر الديموقراطي" السيد عبدالله النيباري: "اننا نشعر بخيبة امل شديدة لاننا نتوقع ان تجرى هذه الانتخابات في وقت قريب (...) سنكون طوال هذه الفترة من دون برلمان خلافا لما ينص عليه الدستور". واتهم الحكومة "بعدم الكفاية وتجاهل الديموقراطية". واعتبر ان الاجتماع المقرر عقده للمجلس الوطني يرمي الى "تجنب الضغوط الخارجية (...) ليس لهذه الجمعية اي تفويض من الشعب وأن المعارضة الكويتية قررت التحرك عبر تنظيم اول تجمع لها منذ انتهاء حرب الخليج غدا الثلثاء".

وقال الرئيس السابق لمجلس الامة السيد احمد السعدون ان اعلان موعد الانتخابات غير دستوري وسيجبر الكويت على ان تعيش في فراغ دستوري الى ذلك الموعد. لكنه لاحظ ان هذه الخطوة كانت متوقعة وهي محاولة لكسب الوقت ولاحتمال اجراء تغيير في قانون الانتخاب.

محاكمات

وظهر امس اول شاهد يقدمه الادعاء الكويتي في محاكمات المتهمين بالتعاون مع قوات الاحتلال العراقي وافاد ان لديه قائمة سرية باسماء الذين عملوا في صحيفة "النداء" الموالية للعراق في ظل احتلال الكويت.

وسلم عبدالله التوريحي، وهو ضابط في الشرطة برتبة نقيب، القائمة الى المحكمة قائلا انها تتضمن اسماء ٢٤ شخصا معظمهم من الفلسطينيين والعراقيين عملوا في صحيفة "النداء". وطلب ممثل الادعاء صلاح المسعد من المحكمة العسكرية المؤلفة من خمسة قضاة الا تأخذها رحمة بالمتهمين. وقال: "انهم اختاروا طاغية العراق (الرئيس صدام حسين) اماما ونبيا لهم (...) عندما وقف العالم كله رجلا واحدا ضد الطاغية كان هؤلاء الخونة يروجون لنظامه". وطلب ان تنزل بهم اقصى عقوبة.

وقال احد محامي الدفاع نوفي الحصبان في نداء حماسي من اجل براءة موكليه، ان النظام القضائي هو الامل الاخير لشعب الكويت بعد الخراب الذي احدثه الاحتلال العراقي. ولفت الى ان العراق بالنسبة الى المتهمين لم يكن بلدا اجنبيا وقت الاحتلال وان الامارة كانت المحافظة العراقية التاسعة عشرة. متسائلا عما اذا كانت الدولة الكويتية تمنح هؤلاء المتهمين الجنسية الكويتية لو كانوا حملوا السلاح ضد العراقيين.

ولا يزال رئيس تحرير "النداء" وهو لبناني يدعى احمد الحسيني وشخص اردني هاربين وتجرى محاكمتهما غيابيا.

ومثلت المتهمة الكويتية ابتسام الدخيل امام المحكمة وهي ترتدي عباءة سوداء. وطلب منها القاضي خلع العباءة فسألته "هل تبيح الشريعة الاسلامية ذلك؟". ورد القاضي ايجابا، ثم عرض على المحكمة مقالا في صحيفة "النداء" بقلم نداء سليمان يحمل صورتها. واقرت المتهمة ان الصورة المنشورة تمثلها فعلا لكن الاسم لصحافية عراقية كتبت المقال. وكانت ابتسام اعترفت في الجلسة الاولى للمحاكمة في ٢١ ايار الماضي بالعمل في "النداء"، لكنها قالت انها فعلت ذلك لحماية بناتها من الجنود العراقيين الذين هددوا باغتصابهن. واكدت انها لم تحصل على اي مقابل مادي عن عملها وانها رفضت اعطاء العراقيين بيانات حسابها المصرفي وسيلفظ الحكم في قضية "النداء" في ١٥ حزيران.

العائدون

واعلن ممثلو شركة الخطوط الجوية الكويتية وحرس الحدود عند نقاط الحدود مع السعودية ان العائدين من الكويتيين الى الامارة الذين توقعت السلطات ان يصلوا الى ١٥ الف كويتي يوميا، لا يتدفقون على الامارة ولا يتجاوز عددهم الفي كويتي يوميا.

وقال حارس الحدود عبدالله محمد ان "٤٠٠ كويتي وصلوا اليوم وعبروا الى داخل الامارة. انه المعدل اليومي للعبور بين السعودية والكويت". وافاد المراسلون الاجانب ان ١٢٠٠ كويتي فقط وصلوا السبت الماضي الى المطار، وان الرحلات التي تنقل كويتيين يغادرون الامارة كثيفة، فيما الرحلات التي تأتي الى الكويت تنقل في معظمها رجال اعمال غربيين وديبلوماسيين وصحافيين.

واوضح موظف مسؤول عن بيع تذاكر السفر ان عددا قليلا من الكويتيين يأتي الى الكويت يوميا "ونرى الكثير منهم يغادرون (...) انهم يعودون الى الوطن لالقاء نظرة على الاضرار التي لحقت بسياراتهم ومنازلهم وبعدها يعودون من حيث اتوا". واشار الى ان المغادرين يتوجهون الى لندن وباريس والقاهرة والسعودية والولايات المتحدة.

(وصف، ي ب، رويتر)

اسرائيل تريد ايضاً جنودها السبعة
ايران تشجع مبادلة الرهائن بالاسرى اللبنانيين في اسرائيل

بدا من التصريحات الاخيرة التي صدرت في بيروت وطهران واسرائيل أن ملف الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان يتحرك في اتجاه الحل وان ببطء وحذر. وفي غياب معطيات عن اي مفاوضات للحل، رسمت التصريحات نوعاً من "اطار عام" لم يتبلور بعد لكنه يركز على مبادلة الرهائن الـ١٢ والجنود الاسرائيليين الذين فقدوا او اسروا في لبنان وتقول اسرائيل انهم سبعة، بالاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وليس اللبنانيين والفلسطينيين من الاراضي المحتلة كما كان يتردد سابقا.

فبعد ابداء الامين العام لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي استعداد الحزب لمبادلة اسيرين اسرائيليين لديه "بجميع المجاهدين المعتقلين في السجون الاسرائيلية" واعلان اوري لوبراني الذي كلفته وزارة الدفاع الاسرائيلية ملف الاسرى الاسرائيليين في لبنان ان بلاده لن تبادل فلسطينيين من الاراضي المحتلة بجنودها، اكد الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني "ان ايران تسعى حاليا الى تشجيع التبادل المحتمل للاسرى اللبنانيين المسلمين" في السجون الاسرائيلية بالرهائن الغربية. وقال في مقابلة مع صحيفة "الجمهورية الاسلامية" الايرانية السبت: "انهم (الغرب) يعرفون ان لنا تأثيرا في لبنان وهو ما لاننكره. لكن في بعض الاحيان لا تستمع (الجماعات اللبنانية) الى ما نقول. ان الدول الغربية ترغب لاعتبارات انسانية في ان نقوم بشيء ما" واضاف: "ان اللبنانيين لديهم ايضا قضاياهم الانسانية المثيرة للقلق. انهم يقولون أن لهم ما يراوح بين ٤٠٠ و٥٠٠ اسير في اسرائيل. ويقولون انه لو كانت المسألة مسألة انسانية فانه يتعين على الاسرائيليين ان يطلقوا الاسرى. هذا مجرد توقع من جانب اللبنانيين (...) ما يقوله اللبنانيون صحيح ونحن نساهم حاليا في تشجيع هذا التبادل المحتمل".

وفي الاطار ذاته صرح وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في ختام زيارته للبرازيل الجمعة ان حكومته ستطلب الافراج عن الرهائن الغربية اذا توسطت الولايات المتحدة لدى اسرائيل للافراج عن اللبنانيين المحتجزين لديها. وقال: "ان اللبنانيين يطالبوننا بالتدخل للافراج عن الرهائن المحتجزة في لبنان تماما كما تطلب الولايات المتحدة مساعدتنا في الافراج عن الرهائن الغربية".

وكان نائب وزير الخارجية الايراني السيد عباس مالكي صرح الاربعاء الماضي ان "لعبة الرهائن انتهت" وان الافراج عنها بات قريبا.

لكن مصادر رفيعة في بيروت قالت ان حل مسألة الرهائن لم تعد ترتبط بقضية تحسين العلاقات بين واشنطن وطهران انما بالافراج عن مئات الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

كذلك لمح امين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي الليبي السيد ابرهيم البشاري الى قرب الافراج عن الرهائن الغربية استنادا الى معلومات تلقاها اخيرا. ورفض في مقابلة الجمعة الادلاء بمزيد من التفاصيل "في الوقت الحاضر". موضحا ان ليبيا ليست على اتصال مباشر بالخاطفين وان "تقدما احرز في هذه المسألة وقد يتم الافراج عن هذه الرهائن قريبا".

اسرائيل

وتصر اسرائيل على ان تكون الصفقة كاملة، اي حرية جنودها السبعة والرهائن الـ١٢ في مقابل حرية الاسرى اللبنانيين لديها والفلسطينيين الذين اعتقلوا في لبنان لا الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وعقبا اعرب الموسوي عن استعداد "حزب الله" لمبادلة الاسيرين الاسرائيليين لديه وهما يوسي فينك ورحاميم الشيخ المعتقلين منذ ١٩٨٦، جددت اسرائيل استعدادها للمبادلة لكن بجميع جنودها المفقودين احياء كانوا ام امواتا.

وكشفت اسرائيل الاسبوع الماضي اسماء الجنود السبعة وهم، الى فينك والشيخ، كل من الطيار رون آراد الذي فقد في ١٩٨٦ والجنود: زفي فيلدمان وزخريا بومل ويهودا كاتز وسمير اسعد وجميعهم مفقودون منذ ١٩٨٢.

واكدت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" عن جمتها الاسبوع الماضي انها مستعدة لمبادلة رفات الاسرائيلي سمير اسعد باعضاء الجبهة المعتقلين في اسرائيل. وذكرت بانها اعلنت منذ ١٩٨٢ ان رفات اسعد لديها وانها اتصلت باللجنة الدولية للصليب الاحمر، لكن اسرائيل رفضت الاستجابة.

(ي ب، رويتر، و ص ف)

مصر: مسلمون اصوليون قتلوا صيدليا يدعو لتنظيم الاسرة

القاهرة - رويتر - اعلن وزير الداخلية المصري السيد محمد عبد الحليم موسى اول من امس ان ثلاثة مسلمين اصوليين قتلوا طعنا بالسكاكين شقيقين مسيحيين احدهما طبيب صيدلي كان يدعو الى تنظيم الاسرة.

واوضح ان المسلحين هاجموا الصيدلي زاهر كامل عبد السيد (٣٢ عاما) واخاه ماهر (٣٦ عاما) مساء الخميس قرب قرية في محافظة قنا وان رجال الامن اعتقلوا احد المهاجمين بعدما اصابوه برصاصة ولا يزالون يتعقبون الاخرين، مشيرا الى ان الثلاثة ينتمون الى تنظيم "الجهاد" المحظور. وقال ان الصيدلي الذي كان يعمل في حملة لتنظيم الاسرة تلقى انذارا من الاصوليين قبل ٣٠ يوما من قتله للتوقف عن نشاطه في هذا المجال.

من جهة أخرى قالت منظمة حقوق الانسان في مصر في تقريرها السنوي ان عام ١٩٩٠ شهد تصاعدا واضحا للعنف في الصراع بين الشرطة والجماعات الاسلامية مما ادى الى سقوط اكثر من ٥٠ قتيلا وشكل انتهاكا لحق الانسان في الحياة. واضافت ان حوادث العنف "تميزت بالنزوع المتزايد لدى الشرطة الى استخدام الاسلحة النارية من دون التقيد بالقانون سواء كان ذلك في مواجهة العناصر المسلحة من الجماعات الاسلامية او التجمعات الجماهيرية غير المسلحة (...) وفي مطاردة المجرمين بغض النظر عن درجة تسليحهم".

ابن ١٣ عاما يدخل الجامعة لان ذكاءه خارق

سنغافورة - وصف - نشرت الصحف في ماليزيا امس ان "طالبا نابغة" ماليزي الاصل عمره ١٣ سنة سينضم الى كلية العلوم في جامعة سنغافورة في تموز.

واوضحت ان الجامعة قبلت الطالب لوه شانغ شيونغ بعد اخضاعه لكل الامتحانات المقررة اذ ثبت انه يتمتع بذكاء خارق يصل معدله في اختبارات الذكاء الى ١٦٤، فيما يعتبر الشخص الذي يتمتع بمعدل ١٣٠ "متفوقا".

وروت والدة الطالب وهي معلمة في احدى المدارس ان ابنها حفظ النشيد الوطني وهو في الشهر العاشر من عمره وفاجأ الجميع عندما قرأ كتابا للاطفال بصوت عال وهو في الشهر الثامن عشر. وقالت انه اخضع لاختبار الذكاء وهو في العاشرة وتبين أن معدل ذكائه يبلغ ١٦٤.

اما لوه شانغ شيونغ فقال انه سعيد بانتقاله قريبا الى الجامعة واقامة صداقات "مع الكبار. وقد يمكننا على الاقل التفاهم على المواضيع الجامعية".

وقد حصل الجامعي الصغير منذ الان على منحة من معهد التكنولوجيا في كاليفورنيا "كالتيك" ووافقت جامعة لوس انجلس على انتسابه اليها. لكن والده وهو عالم أحياء فضل ارساله الى سنغافورة حتى "لا يصاب بصدمة ثقافية".

سقوط متسلل من الاردن وفرار آخر واصابة جندي اسرائيلي

اعترفت القوات الاسرائيلية السبت متسللين من الاردن فقتلت احدهما في الضفة الغربية، بينما تمكن الاخر من الفرار بعد اشتباك اصيب فيه جندي اسرائيلي بجروح طفيفة.

ووقع الحادث قرابة الساعة ٤،٣٠ فجرا في شمال الضفة على مسافة نحو ٣٠ كيلومترا شمال غرب نابلس في موقع حدودي تابع للجيش.

وصرح ناطق عسكري "ان مخربا قتل وفر الآخر بعد محاولة التسلل الى ... موقع للجيش على الحدود في وادي الاردن". واضاف ان المتسللين كانوا مسلحين بقنابل يدوية وبنادق "كلاشنيكوف" وعثر على مصحف مع القتيل.

واشارت الاذاعة الاسرائيلية الى ان هذا حادث التسلل الثاني من الاردن في يومين. واوضحت ان جنديا اردنيا يرتدي ملابس مدنية ومسلحا بمديتين عبر بعد ظهر الجمعة الحدود شمال البحر الميت واعتقله جندي اسرائيلي بمساعدة المارة.

على صعيد آخر، اصيب خمسة فلسطينيين بجروح امس في اشتباك وقع في الحي القديم من مدينة نابلس بين اعضاء من حركة "فتح" وآخرين من حركة المقاومة الاسلامية "حماس". فقد اشتبك انصار المنظمتين مدة ساعة بالمسدسات والخناجر واغلقت المحال ولم يتدخل الجيش الاسرائيلي في الاشتباك.

ويذكر ان شجارا وقع الاسبوع الماضي بين عضو في "فتح" وآخر في "حماس" قام على اثره مئة من انصار الحركة الاصولية بمسيرة في احياء نابلس القديمة. ومنذاك ساد توتر شديد بين الحركتين. وعلم من مصدر فلسطيني انهما تتنازعان السيطرة على المدينة. وافاد المصدر نفسه ان شخصيات فلسطينية توجهت الى نابلس في محاولة لتسوية الخلاف واعلن تجار المدينة اضرابا عاما احتجاجا على هذه المواجهات.

وفي القطاع قتل فلسطينيون السبت امرأة للاشتباه في "تعاونها" مع اسرائيل. وقالت مصادر فلسطينية ان فاطمة الشحات (٤٥ عاما) من مخيم رفح للاجئين اصيبت في راسها برصاص اطلقه اعضاء في جماعة "الفهود السود" التي لها صلة بـ"فتح". ولاحظت ان ما ميز الاعتداء هو عدم وضع المهاجمين اقنعة كما اعتادوا وانهم فروا لدى وصول دورية جبه عناصرها بوابل من الحجار رشقهم بها مئات من سكان المخيم. واضطر الجنود الى استخدام الذخيرة الحية واعتقلوا عشرة اشخاص على الاقل.

(رويتر، وصف)

الامارات قررت فتح سفارتها في بيروت

ابوظبي - وصف - نقلت وكالة انباء الامارات العربية المتحدة "وام" امس عن سفير لبنان في الامارات السيد رشيد عاصي ان دولة الامارات تنوي اعادة فتح سفارتها في لبنان المقفلة منذ تسع سنين وهذا "يدل على ان لبنان استعاد مكانته داخل الاسرة العربية وعلى الصعيد الدولي (...) مما يعزز الشعور بالاطمئنان لدى اللبنانيين".

واشارت "وام" الى ان دولة الامارات ستعين سفيرا جديدا في لبنان.

ناكاياما افتتح مركزاً اجتماعياً في الاراضي
اليابان لوقف الاستيطان اليهودي

اختتم وزير الخارجية الياباني السيد تارو ناكاياما السبت زيارة لاسرائيل استغرقت ثلاثة ايام بالدعوة الى وقف الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة. وقال في مطار بن غوريون في تل ابيب قبل توجهه الى فرانكفورت: "ان اليابان تشعر بان المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة تولد غضبا لدى العرب".

وكان الناطق باسم وزير الخارجية الياباني السيد ساداكي نوماتا انبأ الصحافيين ان "وزير الخارجية ابلغ الى مضيفيه الاسرائيليين ان اليابان تأمل في ان تتوقف المستوطنات".

وقد حض ناكاياما المسؤولين الاسرائيليين على ضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة الداعية الى مبادلة الارض بالسلام. الى ذلك لم يحقق وزير الخارجية الياباني رغبة اسرائيل في ان تصدر حكومته بيانا علنيا يشجع الشركات اليابانية على تجاوز التزامها المقاطعة الاقتصادية العربية للدولة اليهودية.

وقال الناطق باسمه: "نظرا الى ان المقاطعة تعرقل المبادلات الدولية والمبادلات الاقتصادية الحرة فاننا نرى انها امر غير مرغوب فيه". لكنه اضاف: "اننا كحكومة لا نقول اننا سنستحدث اجراءات اشتراعية لانهاء المقاطعة".

وقبل مغادرته اسرائيل تفقد ناكاياما مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية حيث افتتح مركزا اجتماعيا اقامته اليابان هناك وبلغت كلفته ٢٥٠ الف دولار.

وبقي الجنود الاسرائيليون الذين يقومون بدوريات منتظمة في المخيم القريب من بيت لحم خارج المخيم اثناء جولة الوزير الياباني، الا انهم راقبوه من اعلى تل قريب وهو يسير عبر الطرق الضيقة غير المعبدة.

وقال ناكاياما لسكان المخيم: "ان اليابان مستمرة في تقديم المساعدات الى الفلسطينيين بواسطة وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم. وعلى اساس ما شاهدناه اليوم فان بلادي ستواصل تقديم مساعداتها".

ويضم المركز الاجتماعي الذي اقامته اليابان في المخيم دارا للحضانة وخدمات للاطفال المعاقين ومشغلا للنساء وهو اول مركز من نوعه في الدهيشة حيث يقيم اكثر من ثمانية آلاف فلسطيني.

وقال مدير الوكالة في الضفة الغربية السيد ايف بيسون ان السلطات الاسرائيلية اوقفت بناء المركز مرتين ولم تسمح باستكماله الا بعد اجراء تغييرات في تصاميم البناء.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير طلب من ناكاياما اثناء محادثاتهما ان تقدم اليابان مزيدا من المساعدات لاقامة مساكن جديدة للاجئين الفلسطينيين بهدف اغلاق المخيمات علما ان اليابان تقدم اكثر من عشرة ملايين دولار سنويا الى وكالة "الاونروا".

(رويتر، و ص ف)

دعوة عزيز لزيارة تركيا والمشكلة الكردية هاجس في انقرة

اعلن رئيس الوزراء التركي السابق السيد بولنت اجاويد امس ان الحكومة التركية وجهت دعوة الى نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز لزيارة انقرة هذا الشهر.

ونقلت عنه وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية بعد لقائه الرئيس تورغوت اوزال قوله: "علمت من الرئيس ان طارق عزيز تلقى دعوة... هذا سيتيح اتخاذه الخطوة الاولى لاحياء علاقاتنا مع العراق".

وستكون هذه الزيارة التي تبدأ في ١٢ حزيران أول اتصال رفيع المستوى بين العراق واحدى الدول التي تحالفت ضده بعد غزوه الكويت منذ انتهاء حرب الخليج، علما ان بغداد ابدت رغبتها في هذه الزيارة منذ اكثر من شهر.

وكان اجاويد، وهو زعيم الحزب الديموقراطي اليساري المعارض ويمارس مهنة الصحافة، اجرى سلسلة مقابلات مع الرئيس صدام حسين ومسؤولين عراقيين اخرين اثناء زيارة له للعراق الشهر الماضي.

وابلغ الى الوكالة ان المناطق الآمنة التي اقامتها قوات التحالف الغربي للنازحين الاكراد في شمال العراق والمفاوضات بين بغداد والثوار تمثل خطرا على تركيا. واضاف: "لو اكتسبت المنطقة الآمنة وضعا دائما وادى الحكم الذاتي الذي تبدو بغداد مستعدة لمنحه للاكراد الى تقسيم العراق فان هذه التطورات سيكون لها آثار ضارة جدا على تركيا". ولاحظ ان "حزب العمال الكردي" وهو الجماعة الثورية الكردية الرئيسية في تركيا تسلل الى المنطقة التي تخضع لحماية الولايات المتحدة في شمال العراق وان مقاتلي الحزب "وجدوا الان قاعدة جديدة تخضع لحماية التحالف (...) ويمكنهم ان يتسللوا منها الى تركيا بسهولة اكبر". واعتبر ان الدول المتحالفة تحاول في المنطقة اقامة "دولة مصطنعة تابعة تبقى في ظل الحماية الغربية غير قادرة على الوقوف على قدميها".

وفي محاولة منه لهدي القرار التركي المتردد في معاودة المحادثات المباشرة مع بغداد بينما الرئيس جورج بوش يعارض رفع العقوبات الدولية على العراق، لفت اجاويد الى ان ابقاء العقوبات "ليس سوى رغبة بوش الشخصية (...) ان قرارات الامم المتحدة لم تنص على ذلك". وذكر انه ارتأى لدى لقائه اوزال ان تفترض تركيا ان العقوبات رفعت. ثم قال: "العراق في حاجة الى مساعدة تركيا الان اكثر منه في اي وقت مضى. وعلى رغم شعور (العراقيين) بالاذى نتيجة موقف تركيا (في حرب الخليج) فانهم يبدون استعدادهم للحوار".

- في زاخو (العراق) تظاهر اكراد خوفا من أن يؤدي انسحاب القوات الغربية من شمال العراق الى تركهم عرضة لانتقام الجيش العراقي.

وفي وقت لاحق تجاهل اكراد اخرون قوات حراسة عسكرية اميركية واقتحموا مركز شرطة عراقيا في البلدة وضربوا شرطيا امام الشرطة العسكرية الاميركية. واقنعهم قادة ثوريون اكراد بالتفرق.

وفي التظاهرة الاولى بدأت مجموعة من نحو الف شخص مسيرة من مخيم زاخو للاجئين الذي يبعد نحو ثلاثة كيلومترات من البلدة، لكن القوات الاميركية اوقفتهم. وكانوا يهتفون "نعم نعم لبوش، لا لا لصدام". وفي الحادث الاخر اشعل متظاهرون غاضبون النار في مركز الشرطة واحرقوا سيارة وقلبوا اخرى. وهاجموا شرطيا مما ادى الى كسر انفه.

(رويتر، ي ب)

ارام سركيسيان امينا جديدا للحزب الشيوعي الارمني

موسكو - وصف - اعلنت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الارمني انتخبت السبت ارام سركيسيان (٤٢ عاما) امينا اول للحزب.

واوضحت ان سركيسيان كان يتولى رئاسة الحزب بالنيابة منذ استقالة ستيبان بوغوصيان في ١٤ ايار الماضي. وانه استاذ في الادب الروسي وعضو في الحزب منذ ١٩٧١ ومتزوج واب لثلاثة اولاد.

وكانت سلطات ارمينيا الداعية الى الاستقلال قررت اخيرا تأميم ممتلكات الحزب الشيوعي الامر الذي اعتبره الرئيس ميخائيل غورباتشيوف غير مشروع في مرسوم له.

دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.